بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية الدعوة وأصول الدين

٤٢٨٩

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم : عمرو بن طه بن عبدالقادر السقاف **كلية** : الدعوة وأصول الدين **قسم** : كتاب وسنة

الأطروحة مقدمة لنيل درجة : الماجستير **في تخصص** : حديث وعلومه

عنوان الأطروحة : ((الرواة الذين اختلفت أقوال الحافظ ابن حجر فيهم دراسة لـ (١٣٨) راوياً من حرف (ح) إلى حرف (س)))

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

فبناءً على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه – والتي تمت مناقشتها بتاريخ ١٤٢٣/٧/٤ هـ – بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة ، وحيث قد تم عمل اللازم ، فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ...

والله الموفق...

أعضاء اللجنة

المشرف	المناقش الداخلي	المناقش الداخلي
الاسم: د.أحمد بن نافع المورعي	**الاسم**: د.أحمد عطا الله عبدالجواد	**الاسم**: د.عبدالرحيم بن يحيى الغامدي
التوقيع :	**التوقيع** :	**التوقيع** :

يعتمد

رئيس قسم الكتاب والسنة

الاسم : د. مطر بن أحمد الزهراني

التوقيع :

٩/١١

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى بمكة المكرمة
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة

الرواة الذين اختلفت أقوال الحافظ ابن حجر فيهم

دراسة لـ (١٣٨) راوياً من حرف (ح) إلى حرف (س)

رسالة ماجستير مقدمة لجامعة أم القرى قسم الكتاب والسنة

إعداد الطالب
عمرو بن طه بن عبد القادر السقاف

أشرف على الرسالة فضيلة الدكتور
أحمد بن نافع المورعي

الجزء الثاني

الفصل الثاني من العام الدراسي لسنة ١٤٢٢هـ

حنش بن المعتمر ، ويقال : ابن ربيعة ، ويقال : إنه حنش بن ربيعة بن المعتمر ، ويقال : إنهما اثنان ، الكناني ، الكوفي، من الثالثة ، وأخطأ من عده في الصحابة. [١](د،ت،س)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التلخيص) : " مختلف فيه " .[٢]
- قال في (التقريب) : " صدوق له أوهام ويرسل " .[٣]
- قال في (الإصابة) : "وقد ضعفه النسائي وطائفة وقواه بعضهم" .[٤]

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر : "صدوق له أوهام ويرسل" من المرتبة الخامسة،بينما قوله : "مختلف فيه" من المرتبة السادسة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " صدوق له أوهام ويرسل " هو الراجح عنده ، لأن قوله في (الإصابة) وإن كان متأخراً إلا أنه غير واضح الدلالة على وضع الراوي ضمن مرتبة معينة ، بخلاف ما في (التقريب) ، والله أعلم .

(١) ذكره ابن منده وأبو نعيم في (الصحابة) لكونه أرسل حديثاً ، قال ابن حجر : "وقد بينت ذلك في كتابي الإصابة " (تهذيب التهذيب ٥٠٣/١)

(٢) التلخيص الحبير ٩٤/٣

(٣) تقريب التهذيب (١٥٧٧) ص١٨٣

(٤) الإصابة ٢١٦/٢

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال علي بن المديني:"لا نعرف حنش بن ربيعة في شيء من الحديث".[١]
- قال أحمد:"ما أعلم إلاخيراً،روى عنه أبو إســحاق -يعني السبيعي-"[٢](زح)
- قال البخاري : " يتكلمون في حديثه " .[٣]
- قال العجلي : " تابعي ثقة ".[٤]
- قال أبو داود : " ثقة ".[٥]
- قال أبو حاتم : " صالح " ، قال عبدالرحمن: يحتج بحديثه ؟ قال : " ليس أراهم يحتجون بحديثه " .[٦]
- قال البزار : " حدث عنه سماك بحديث منكر " .[٧]
- قال النسائي : " ليس بالقوي ".[٨]
- ذكره الساجي وابن الجارود وأبو العرب الصقلي في (جملة الضعفاء)[٩]
- ذكره العقيلي في (الضعفاء) .[١٠]
- قال ابن حبان : " حنش بن المعتمر هو الذي يقال له : حنش بن ربيعة ، والمعتمر كان جده ، وكان كثير الوهم في الأخبار ، ينفرد عن علي عليه السلام بأشياء لا تشبه حديث الثقات ، حتى صار ممن لا يحتج به"[١١]
- قال ابن عدي : " ولحنش عن علي أحاديث عداد ، وهو معروف في أصحاب علي مشهور به ، وما أظن أنه يروي عن غير علي،وأنه لا بأس به

(١) علل ابن المديني ص٩٥ وعنده:حنش بن ربيعة – غير حنش بن المعتمر . انظر:تهذيب الكمال٤٣٢/٧
(٢) سؤالات السجستاني ص ٢٨٨
(٣) التاريخ الكبير ٩٩/٣ ، التاريخ الصغير ٢٠٥/١ ، الضعفاء الصغير ص٣٨
(٤) معرفة الثقات ٣٢٦/١
(٥) سؤالات أبي عبيد الآجري ٣٠١/١
(٦) الجرح والتعديل ٢٩١/٣
(٧) تهذيب التهذيب ٥٠٣/١
(٨) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص٣٥
(٩) تهذيب التهذيب ٥٠٣/١
(١٠) ضعفاء العقيلي ٢٨٨/١
(١١) المجروحين ٢٦٩/١

لأن من يروي عنه إنما هو سماك بن حرب والحكم بن عتيبة ، وليس بهما بأس"[١](زح)

- قال الدارقطني : " شـــيخ لأهـــل الكوفة روى عنه إســـماعيل بن أبي خـــالد " [٢] (زح)
- قال أبو أحمد الحاكم : " ليس بالمتين عندهم " . [٣]
- قال ابن حزم : " ساقط مطرح ".[٤]
- _ قال البيهقي : " يتكلمون في حديثه ".[٥] (زح)

_ وقال أيضاً :" حنش غير محتج به ، قال البخاري : حنش بن المعتمر ، وقال بعضهم : ابن ربيعة : يتكلمون فيه ". [٦] (زح)

- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) .[٧] (زح)
- _ قـــال الذهبي:"وثقـــه أبو داود،وقال البخاري:يتكلمون في حديثه"[٨](زح)

_ وقال أيضاً:"قال البخاري:يتكلمون في حديثه،ومشاه غيره".[٩](زح)

_ وقال أيضاً : " لين " .[١٠] (زح)

_ وقال أيضاً : " لين ، لا يحتج به " .[١١] (زح)

_ وقال أيضاً : " فيه لين " .[١٢] (زح)

- قال ابن الملقن : " ضعفه الكل إلا أبا داود فإنه وثقه " .[١٣] (زح)

---

(١٢)الكامل في ضعفاء الرجال ٤٣٨/٢

(١) تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان ص٣٣٧

(٢) تهذيب التهذيب ٥٠٣/١

(٣) المحلى ٣٦٨/٩

(٤) سنن البيهقي الكبرى ٣٣١/٣

(٥) سنن البيهقي الكبرى ١١١/٨

(٦) الضعفاء والمتروكين ٢٤١/١

(٧) الكاشف ٣٥٨/١

(٨) المغني في الضعفاء ص١٩٧

(٩) المقتنى في سرد الكنى ٨٧/٢

(١٠) ديوان الضعفاء ص ١٠٦

(١١) سير أعلام النبلاء ٤٩٣/٤

(١٢) خلاصة البدر المنير ٢٧٧/٢

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- **من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :**

ـ **فوثقه** : العجلي ،أبو داود ، وذكره أحمد بن حنبل بخير .

ـ **وأنزله مرتبة الصدوق** : ابن عدي

- **وجعله في درجة الاعتبار** : البخاري وأبوحاتم والنسائي وابن حبان وأبو أحمد والحاكم والبيهقي والذهبي ، وذكره الساجي وابن الجارود والعقيلي وأبو العرب وابن الجوزي في جملة الضعفاء .
- **وحكم عليه بالترك** : ابن حزم .
- **ولم يعرفه** ابن المديني .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " **فيه ضعف** " حيث يكون حديثه في دائرة الاعتبار ، وهذا رأي جمهرة النقاد وجهابذهم وقد فسر جرحه بأنه يهم في الأخبار ، وينفرد عن علي بما لا يشبه حديث الثقات ، مع اعتبار أنه قليل الرواية ، ومع هذا فلا يستقيم توثيقه مطلقاً كما هو رأي البعض ، وأما قول ابن حزم : "ساقط مطرح" فلم يوافقه في رأيه هذا أحدٌ ، والله أعلم .

حنظلة السدوسي ، أبو عبد الرحيم ، من السابعة ، واختلف في اسم أبيه ، فقيل : عبيد الله أو عبد الرحمن . (ت،ق،حم،ملك،خز)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التقريب) : " ضعيف " .[(١)]
- قــال في (الموافقة) : " شهر[(٢)] تكلم فيه بعض الناس ، ولا نعلم أحداً ترك حديثه ، قلت : لكن الراوي عنه أضعف منه – أي حنظلة السدوسي – ، لكنه في الأصل كما قال الساجي : صدوق ، وترك يحيى القطان الرواية عنه لاختــلاطه ، وضعفه لذلك يحيى بن معين والنسائي ، وذكره ابن حبان في (الثقات) ، ثم ذكره في الضعفاء لاختلاطه ".[(٣)]

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قــول الحــافظ ابن حجر : " ضعيف " واضح الدلالة على تصنيف الراوي ضمن المرتبة الثامنة ، بينما كلامه في (الموافقة) غير واضح الدلالة على تصنيفه ضمن مرتبة معيــنة حيــث قال : " أضعف منه – أي من شهر بن حوشب – " بالإضافة إلى الإشارة بأنه كان صدوقاً .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قــول الحافظ ابن حجر في (التقريب) : " ضعيف " هو الراجح عنده ، لكون ما جــاء في (الموافقة) وإن كان متأخراً إلا أنه غير واضح الدلالة على تصنيف الراوي ضمن مرتبة معينة ، بخلاف ما في (التقريب) .

---

(١) تقريب التهذيب (١٥٨٣) ص١٨٤

(٢) هــو : شــهر بــن حوشب الأشعري الشامي ، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن ، صدوق كثير الإرسال والأوهام ، من الثالثة ، مات سنة اثنتي عشرة ومائة . [التقريب (٢٨٣٠) ص ٢٦٩].

(٣) موافقة الخبر الخبر ٤٢٣/١

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال ابن المديني عن يحيى القطان : قد رأيته وتركته على عمد ،قلت ليحيى : كان قد اختلط ؟ ، قال : نعم . [١]

- _ قال ابن الجنيد وأبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى بن معين :"ضعيف" .[٢]

_ وقال أيضاً : " ليس بثقة ، ولا دون الثقة " . [٣]

_ وقال أيضاً : " تغير في آخر عمره " . [٤](زح)

- _ قال صالح بن أحمد بن حنبل عن أبيه : " ضعيف الحديث يروي عن أنس ابن مالك أحاديث مناكير ، منها ((أينحني بعضنا لبعض))[٥] ، وقد روى عنه بعض الناس ، وترك الرواية عنه بعض الناس ، وكان قد سمع من شهر ابن حوشب في القراءات وكان إمام مسجد قتادة ". [٦]

_ وقال أبو بكر الأثرم عنه : " حنظلة ـــ ومد بها صوته ـــ ثم قال : ذاك منكر الحديث ، يحدث بأعاجيب " . [٧]

_ وقال الميموني عنه : " ضعيف الحديث " . [٨]

_ وقال أيضاً : " له أشياء مناكير " . [٩](زح)

---

(١)التاريخ الصغير ٧٠/٢ ، الجرح والتعديل ٢٤٠/٣

(٢) سؤالات ابن الجنيد ص٤٦٧ ، الجرح والتعديل ٢٤٠/٣

(٣) تهذيب التهذيب ٥٠٥/١

(٤) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ١٠٣/٤

(٥) وتمامه : قال أنس بن مالك : قلنا : يا رسولالله ، أينحني بعضنا لبعض ؟ قال : " لا " قلنا : أيعانق بعضنا بعضاً ؟ قال : " لا ، ولكن تصافحوا " ، [أخرجه – باللفظ المذكور – ابن ماجة في كتاب : الأدب ، باب : المصافحة ، (١٢٢٠/٢) ، والترمذي بنحوه وقال : " حديث حسن " في كتاب : الاستئذان ، باب :ما جاء في المصافحة ، (٧٥/٥) ، وأحمد في مسنده (١٩٨/٣) ، والبيهقي في السنن الكبرى ، باب : ما جاء في معانقة الرجل ا لرجل (١٠٠/٧) وقال البيهقي : " تفرد به حنظلة "] . قلت : أورد الألباني ثلاثة من الرواة قد تابعوا حنظلة عن أنس في هذا الحديث وقال : " قال الترمذي : حديث حسن وهو كما قال أو أعلى ... " [سلسلة الأحاديث الصحيحة (١٦٠)] .

(٦) الجرح والتعديل ٢٤٠/٣ ، كتاب بحر الدم ص ١٢٧ .

(٧) الجرح والتعديل ٢٤٠/٣

(٨) كتاب بحر الدم ص ١٢٧

(٩) كتاب بحر الدم ص ١٢٧

● ـ ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) ، و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .[١](زح)

ـ وذكره أيضاً في (الضعفاء الصغير) .[٢](زح)

● ـ قال أبو زرعة : " ضعيف " .[٣](زح)

ـ وذكره أيضاً في (الضعفاء) .[٤](زح)

● قال أبو حاتم : " ليس بقوي " .[٥]

● قال النسائي : " ضعيف " .[٦]

● قال الساجي : " صدوق " .[٧]

● ذكره العقيلي في (الضعفاء) .[٨](زح)

● ـ ذكره ابن حبان في (الثقات) .[٩]

ـ وقال أيضاً : " اختلط بآخرة حتى كان لا يدري ما يحدث ، فاختلط حديثه القديم بحديثه الأخير ، تركه يحيى القطان " .[١٠]

● قال ابن عدي : " ما ذكرت من الحديث عن أنس وعن عكرمة وعن شهر بن حوشب وغيرهم ، وإنما أنكر من أنكر رواياته لأنه كان قد اختلط في آخر عمره ، فوقع الإنكار في حديثه بعد اختلاطه " .[١١](زح)

---

(١) التاريخ الكبير ٤٣/٣

(٢) الضعفاء الصغير ص ٣٥

(٣) سؤالات البرذعي ص ٣٨٠

(٤) تاريخ أبي زرعة الرازي ٦١٣/٢

(٥) الجرح والتعديل ٢٤٠/٣

(٦) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٣٥

(٧) تهذيب التهذيب ٥٠٥/١

(٨) ضعفاء العقيلي ٢٨٩/١

(٩) الثقات ١٦٧/٤

(١٠) المجروحين ٢٦٧/١ ، قال ابن حجر – معلقاً على هذا – : " كأنه عنده اثنان"[تهذيب التهذيب ٥٤/٣].

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال ٤٢٢/٢

- _ قال البيهقي : " وهذا يتفرد به حنظلة السدوسي ، وقد كان اختلط، تركه يحيى القطان لاختلاطه " .[(١)] (زح)

_ وقال أيضاً : " كان قد اختلط في آخر عمره " .[(٢)]

- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) .[(٣)] (زح)
- _ قال الذهبي : " ضعفه أحمد ، وقال القطان اختلط " .[(٤)] (زح)

_ وقال أيضاً : " لين " .[(٥)] (زح)

_ وقال أيضاً : " ضعفه النسائي وجماعة " .[(٦)] (زح)

- ذكره العلائي في (المختلطين) .[(٧)] (زح)
- قال ابن رجب : " منكر الحديث "[(٨)] (زح)
- قال الهيثمي : "ضعفه أحمد وابن المديني وجماعة ووثقه ابن حبان ".[(٩)] (زح)
- قال الشوكاني : " ضعيف " .[(١٠)] (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- **من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :**

_ فذكره ابن حبان في (الثقات)

_ **وأنزله مرتبة الصدوق** : الساجي

(١) سنن البيهقي الكبرى ١٠٠/٧
(٢) شعب الإيمان ٤٧٦/٦
(٣) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٤١/١
(٤) الكاشف ٣٥٨/١
(٥) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٣٩٧/٤
(٦) ديوان الضعفاء ص١٠٧
(٧) كتاب المختلطين ص ٢٧
(٨) فتح الباري لابن رجب ٣٠١/٣ .
(٩) مجمع الزوائد ١١٥/٢ ، مجمع الزوائد ١٣٩/٢
(١٠) نيل الأوطار ٣٤/٣

- **وجعله في درجة الاعتبار** : أحمد بن حنبل (مرة) وأبو زرعة وأبوحاتم والنسائي وابن حبان (مرة) وابن عدي والبيهقي والذهبي وابن حجر والشوكاني ، وذكره البخاري وأبو زرعة والعقيلي وابن الجوزي في (الضعفاء) .
- **وحكم عليه بالترك** : ابن معين وأحمد (مرة) وابن رجب ، وترك الرواية عنه يحيى القطان .
- ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) وسكت عنه .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " **ضعيف** " كما قاله الحافظ في (التقريب) وهو في الأصل كان صدوقاً كما قاله الحافظ عن الساجي ، إلا أنه اختلط في آخر عمره فلم يتميز حديثه القديم من حديثه الأخير فاستحق بذلك أن يكون ضعيفاً ، إلا أن حديثه لا يخرج عن دائرة الاعتبار ، فالعمل في حديث المختلط —كما هو معلوم — أنَّ ما عرف أن المُخْتلِط حدث به بعد اختلاطه أو لم يتميز كونه حدث به قبل الاختلاط أو بعده ، فهذا يتقوى بالمتابعة أو الشاهد ، ويرتقي بذلك إلى مرتبة الحسن لغيره [1] ، وجعل حنظلة في درجة الاعتبار هو الأنسب ، وهو رأي جمهرة النقاد ، والله أعلم .

---

(١) انظر : (نزهة النظر ص٥١ – ٥٢).

حَـيٌّ ، أبو حيَّة الكلبي ، الكوفي ، والد أبي جَنَاب ، من الثالثة [١] (ق[٢])

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- ـ قال في (التقريب) : " مقبول ". [٣]
  ـ وقال أيضاً : " مجهول " . [٤]

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قـــول الحافظ ابن حجر : " مقبول " من المرتبة السادسة ، بينما قوله : " مجهول " من المرتبة التاسعة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " مقبول " هو الراجح عنده ، لأن قوله : " مجهول " فيما يبدو أنه سهو منه ، إذ لا يتصور أن يقول عن الراوي في أول (التقريب) "مقبول" ثم يعود فيقول عنه في آخره "مجهول" إلا أن يكون من باب الخطأ والنسيان ، ويدل عـــلى ذلـــك أنه قال عنه في أول الأمر أنه من الطبقة الثالثة ثم عاد فقال عنه من الرابعة، والله أعلم .

(١) وقد سها الحافظ ابن حجر عند ذكره لحيّ في الكنى ، فجعله من الطبقة الرابعة ، والله أعلم .

(٢) روى له ابـــن ماجة حديثاً واحداً من رواية ابنه أبي جناب : يحيى بن أبي حية عنه عن ابن عمر قال : قال رســـول الله صلى الله عليه وسلم : ((لاعدوى ولا طيرة ولا هامة)) الحديث [سنن ابن ماجه : المقدمة ، بـــاب : في القدر (٣٤/١) ، وقد تابعه عن ابن عمر : سالم بن عبد الله بن عمر وغيره ، وحديثه مخرَّج في صحيح البخاري [كتاب : الطب ، باب : الطيرة (٢١٧/٥) ، وفي صحيح مسلم ، كتاب: السلام ، باب : لاعدوى ولا طيرة (١٧٤/٤)

(٣) التقريب (١٦٠٤) ص١٨٥

(٤) التقريب ص٦٣٥ (في الكنى)

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال أبو زرعة : " محله الصدق " . [١]
- قال ابن أبي عاصم : " مجهول " . [٢] (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- **وجعله في درجة الاعتبار** : أبو زرعة وابن حجر (مرة)
- **وجهله** : ابن أبي عاصم وابن حجر (مرة)

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " **مقبول** " كما قال الحافظ في الموضع الأول من (التقريب) ، فالراوي المذكور ينطبق عليه تعريف المقبول الذي ذكره الحافظ في (التقريب) حيث أنه قليل الراوية فلم أقف له إلا على حديث واحد ،وقد توبع عليه في الصحيحين ، وهو وإن كان مجهولاً من حيث أنه لم يرو عنه إلا راو واحد _ وهو ابنه أبو جناب _ إلا أنه لا يبقى كذلك وقد عدله إمام من أئمة الجرح والتعديل _ وهو أبو زرعة _ حيث قال عنه : "محله الصدق " ، وهو لفظ يجعل الراوي في أعلى مراتب الاعتبار ،وهو متفق مع ما رجحته ، والله أعلم .

(١) الجرح والتعديل ١٣٨/٩

(٢) السنة لابن أبي عاصم ١٢٢/١

حيي - بضم أوله ويائين : الأولى مفتوحة - [١] **ابن عبد الله بن شريح المعافري ، المصري ، من السادسة ، مات سنة ثمان وأربعين**[٢] . (٤،ملك،حم،حب،مخ)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التلخيص) : " مختلف فيه " [٣]
- قال في (التقريب) : " صدوق يهم " [٤]
- قال في (النتائج) : " مختلف فيه " [٥]

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر " صدوق يهم " من المرتبة الخامسة ، بينما قوله الآخر : " مختلف فيه " ضمن المرتبة السادسة كما سبق بيانه ، والله أعلم .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول ابن حجر -رحمه الله- : " مختلف فيه " هو الراجح عنده ، لأن (النتائج) متأخر عن بقية الكتب .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال الدارمي عن ابن معين : " ليس به بأس " [٦]
- ـ قال عبد الله بن أحمد عن أبيه : " أحاديثه مناكير " . [٧]

---

(١) الإكمال ٥٨١/٢ ، توضيح المشتبه ٣٩٥/٣ .

(٢) وقال ابن يونس : توفي سنة (١٤٣هـ) [تهذيب التهذيب ٥١٠/١]

(٣) التلخيص ١٥/٣

(٤) التقريب (١٦٠٥) ص١٨٥

(٥) النتائج ٣٧٨/١

(٦) الجرح والتعديل ٢٧١/٣

(٧) الجرح والتعديل ٢٧١/٣ ، بحر الدم ص١٢٩

_ وقال أيضاً عن أبيه : "حيي ودراج[١] وزبان [٢] هؤلاء الثلاثة أحاديثهم مناكير " [٣] (زح)

- قال البخاري : " فيه نظر [٤] " [٥]
- قال النسائي : " ليس بالقوي " [٦]
- _ قال ابن حبان : " من خيار أهل مصر ومتقنيهم ، وكان شيخاً جليلاً فاضلاً ". [٧] (زح)

_ وذكره أيضاً في (الثقات) .[٨] (زح)

- _ قال ابن عدي–عقب عدد من أحاديثه–:"عامتها لا يتابع عليها"[٩] (زح)

_ وقال أيضاً : " ولحيي بهذا الإسناد غير ما ذكرت ، وأرجو أنه لا بأس به – إذا روى عنه ثقة – " [١٠]

- _ أخرج له الحاكم في (المستدرك) ، وقال عقب حديثه : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه " .[١١] (زح)

_ وقال – عقب حديث آخر – : " هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه " .[١٢] (زح)

---

(١) هو دراج بن سمعان ، قال أحمد : " حديثه منكر " (بحر الدم ص ١٤٣)

(٢) هو زبان بن فائد المصري ، قال أحمد : " أحاديثه مناكير " (بحر الدم ص ١٥٦)

(٣) ضعفاء العقيلي ٣١٩/١

(٤) هذه العبارة الغالب أن البخاري يستخدمها للطعن في صدق الراوي ، إلا أنه قد يستخدمها في وصف حال بعض الرواة الذين اختلف فيهم جرحاً وتعديلاً ، حيث ورد تعديلهم من أئمة متشددين ، كما ورد تضعيفهم من آخرين، لكنه من جهة الضبط لا من جهة العدالة .انظر :(ضوابط الجرح والتعديل ص ١٥٠)

(٥) التاريخ الكبير ٧٦/٣

(٦) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص٣٥

(٧) مشاهير علماء الأمصار ص١٨٨

(٨) ثقات ابن حبان ٢٣٥/٦

(٩) الكامل ٤٥٠/٢

(١٠) الكامل ٤٥٠/٢

(١١) المستدرك ٣٤٠/٢ ، وقال الذهبي في تلخيصه : " على شرط البخاري ومسلم " . قلت : وفي هذا نظر ، فإن حيي بن عبدالله ليس من شرط البخاري ولا من شرط مسلم لا اتفاقاً ولا انفراداً ، ولم يخرجا له في صحيحيهما ، وإنما أخرج أصحاب السنن وغيرهم ، والله أعلم .

(١٢) المستدرك ٧٠٣/١ ، وسكت عنه الذهبي في تلخيصه .

- قال ابن حزم : " مجهول " [١] (زح)
- قال البيهقي : " ليس بالقوي " [٢]
- أخرج له الضياء في (المختارة) . [٣] (زح)
- ـ قال الذهبي:"ما أنصفه ابن عدي،فإنه ساق في ترجمته عدة أحاديث من رواية ابن لهيعة عنه،كان ينبغي أن تكون في ترجمة ابن لهيعة"[٤](زح)

ـ وقال أيضاً : " حسن الحديث ، قال أحمد : منكر الحديث ". [٥]
- ـ قال الهيثمي : " وثق وفيه ضعف " [٦] (زح)

ـ وقال أيضاً : " وثقه ابن معين وغيره " . [٧] (زح)

ـ وقال أيضاً : " وثقه جماعة وضعفه غيرهم " .[٨] (زح)
- قال الصنعاني : " مختلف فيه " [٩] (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- **من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :**

ـ **فوثقه** : يحيى بن معين وذكره ابن حبان في ثقاته ، وأخرج له الحاكم في المســـتدرك وقال -عقب حديثه - : "صحيح على شرط البخاري ومسلم" ووافقه الذهبي وقال-عقب حديث آخر-:"صحيح على شرط مسلم ...،" وسكت عنه الذهبي ، وأخرج له أيضاً الضياء في (المختارة) .
- **وجعله في درجة الاعتبار** : النسائي وابن عدي (مرة) - إذا روى عنه ثقة - والبيهقي والذهبي والهيثمي وابن حجر والصنعاني .

---

(١) المحلى ٢٦٥/٧
(٢) معرفة السنن والآثار ٣٤٤/٧
(٣) المختارة ٣٦١/٨
(٤) الميزان ٤٠١/٢
(٥) ديوان الضعفاء ص ١٠٨
(٦) مجمع الزوائد ٢٥٨/٤
(٧) مجمع الزوائد ١٤١/٧
(٨) مجمع الزوائد ١٢٣/١٠
(٩) سبل السلام ٢٤/٣

- **وحكم عليه بالترك** : أحمد بن حنبل والبخاري وابن عدي (مرة) .
- **وقال عنه " مجهول "** : ابن حزم .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي المذكور " **ضعيف** " إذ لم يكن بذاك القوي في ضبطه للحديث ، ولذلك وجدت في حديثه المناكير ، ولأجل هذا ضعفه من ضعفه ، وربما كانت النكارة ممن روى عنه وليست منه ، كما أشار إلى ذلك ابن عدي ، فكان الأولى أن يكون في درجة الاعتبار ، والله أعلم .

خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك [١]، وقد ينسب إلى جد أبيه ، أبو هاشم الدمشقي من الثامنة ، مات سنة خمس وثمانين ، وهو ابن ثمانين[٢]. (ق)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في(التقريب):"ضعيف مع كونه كان فقيهاً،وقد اتهمه ابن معين".[٣]
- _ قال في (الفتح) : " مختلف فيه " [٤]

_ وقال أيضاً : " كان من فقهاء الشام ، لكنه ضعيف عند أحمد وابن معين وغيرهما ، ووثقه أحمد بن صالح المصري وأبو زرعة الدمشقي ، وقال ابن حبان :كان يخطىء كثيراً " [٥]

- قال في (الإصابة) : " ضعيف " [٦]

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر : "ضعيف" من المرتبة الثامنة ، بينما قوله الآخر : "مختلف فيه" يندرج ضمن المرتبة السادسة ، والله أعلم .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول ابن حجر : " ضعيف " هو الراجح عنده ، لتأخر (الإصابة) في زمن التأليف عن بقية الكتب .

---

(١) واسم أبي مالك هانئ الهمداني (التهذيب ٥٣٦/١)

(٢) قال أبو مسهر:"ولد سنة ١٠٥هـ ومات سنة ١٨٥هـ " (التهذيب ٥٣٦/١)

(٣) التقريب (١٦٨٨) ص١٩١

(٤) الفتح ٢٩٣/١

(٥) الفتح ١٩٣/١٠

(٦) الإصابة ٢٥٧/٧

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- _ قال عباس عن يحيى : " ليس بشيء " (١)

_ وقال الدوري عنه : " ضعيف " (٢) (زح)

_ وقال ابن أبي الحواري عنه : " بالعراق كتاب ينبغي أن يدفن ، وبالشام كتاب ينبغي أن يدفن ، فأما الذي بالعراق : فكتاب التفسير عن ابن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس ، وأما الذي بالشام فكتاب الديات لخالد بن يزيد بن أبي مالك ، لم يرض أن يكذب على أبيه حتى كذب على أصحاب رسول الله ﷺ " . (٣)

_ وقال المفضل بن غسان : "خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك - يحدث عن أبيه عن جده هانئ أبي مالك الهمذاني ، وضعف يحيى هذا الشيخ " . (٤) (زح)

- قال ابن شاهين عن عثمان بن أبي شيبة : " ثقة صادق " (٥)
- قال أحمد بن أبي يحيى عن أحمد بن حنبل : " ليس بشيء " (٦) .
- قال عثمان الدارمي عن دحيم : " صاحب فتيا " (٧)
- قال أحمد بن صالح المصري : " ثقة " (٨)
- قال ابن أبي الحواري : " وكنت قد سمعت من خالد بن يزيد كتاب الديات فأعطيته لابن عبدوس العطار (٩) فقطعه ، وأعطى الناس فيه الحوائج " (١٠)

---

(١) تاريخ الدوري ١٤٦/٢ ، ٤٢٥/٤

(٢) تاريخ الدوري ١٤٦/٢ ، ٤٣٠/٤

(٣) تاريخ ابن عساكر

(٤) تاريخ جرجان ص٥٥٧

(٥) أسماء الثقات ص٧٦ ، وقول عثمان ابن أبي شيبة (ثقة صادق) يعني به أن الراوي تام العدالة والمروءة وإن تجرد عن الإتقان والضبط . انظر : (شفاء العليل ٣٠٥/١)

(٦) الكامل ١٠/٣ ، وأحمد بن أبي يحيى - الراوي عن أحمد - متهم بالكذب . انظر : (الكامل ١٩٥/١ ، الميزان ١٦٢/١) .

(٧) المجروحين ٢٨٤/١

(٨) تاريخ ابن عساكر

(٩) هـو : محمد بن إبراهيم بن عبد الله ، ابن عبدوس : فقيه زاهد ، من أكابر التابعين ، من أهل القيروان ، له مجموعة في الفقه والحديث ، توفي سنة ٢٦٠هـ . انظر : (الأعلام ٢٩٤/٥)

(١٠) تهذيب الكمال ١٩٨/٨ .

- قال العجلي : " ثقة " [١]
- قال عبد الرحمن بن أبي حاتم : سئل أبو زرعة الرازي عنه ، فقال :" لا بأس به حدث عنه ابن المبارك " [٢] (زح)
- _ قال الآجري سألت أبا داود عن خالد بن يزيد بن أبي مالك ؟ فقال هو: " ضعيف ، حدث عنه ابن المبارك " [٣]

_ وقال مرة : " كان بدمشق رجل يقال له خالد بن يزيد متروك الحديث " [٤]

- قال يعقوب بن سفيان : " ضعيف " [٥]
- وقال أبو حاتم : " يروي أحاديث مناكير " [٦] (زح) .
- قال أبو زرعة الدمشقي : " ثقة " [٧] .
- قال النسائي : " ليس بثقة ". [٨]
- ذكره ابن الجارود في (الضعفاء) .[٩]
- ذكره الساجي في (الضعفاء) . [١٠]
- ذكره العقيلي في (الضعفاء) [١١] .

---

(١) ثقات العجلي ١٠٦/٢

(٢) الجرح والتعديل ٣٥٩/٣

(٣) سؤالات الآجري ٢٠٦/٢

(٤) المصدر السابق ٢٠٣/٢

(٥) المعرفة ٤٠٥/٢

(٦) الجرح والتعديل ٣٥٩/٣ .

(٧) تهذيب الكمال ١٩٨/٨ .

(٨) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص٣٦

(٩) التهذيب ٥٣٦/١

(١٠) المصدر السابق

(١١) ضعفاء العقيلي ١٧/٢ ، ونقل فيه قول ابن معين " ضعيف "

- _ قال ابن حبان : " هو من فقهاء الشام ، كان صدوقاً في الرواية ، ولكنه كان يخطىء كثيراً ، وفي حديثه مناكير ، لا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد عن أبيه ، وما أقربه ممن ينسبه [١] إلى التعديل،وهو ممن أستخير الله فيه"[٢]

_ وقال أيضاً : " وهو الذي روى عن أبيه عن أنس حديث " رأيت ليلة أسرى بي على باب الجنة مكتوباً ((الصدقة بعشر أمثالها ، والقرض بثمانية عشر)) [٣] وليس بصحيح " [٤]

- قال ابن عدي – بعد أن أورد له أحاديث – : " ولخالد بن يزيد غير ما ذكرت من الحديث ، وعند سليمان بن عبد الرحمن عنه كتاب مسائل عن أبيه ، وعند هشام بن خالد الأزرق عنه كتاب ، وأبوه يزيد بن أبي مالك فقيه دمشق ومفتيهم ، وله مسائل كثيرة ، و لم أر في أحاديث خالد هذا – إلا كل ما يحتمل في الرواية ، ويرويه ضعيف عنه ؛ فيكون البلاء من الضعيف لا منه " [٥]
- قال الدارقطني : " ضعيف " [٦]
- أخرج له الحاكم في (المستدرك) ، وقال –عقب حديثه– : " هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه " [٧] (زح)
- قال البيهقي : " ضعيف ". [٨]
- أخرج له الضياء في (المختارة) . [٩] (زح)

(١) في المطبوع من كتاب (المجروحين) " وما أقربه في نفسه إلى التعديل " وأشار محقق تهذيب الكمال إلى أن الصواب ما أثبته في الأصل .

(٢) المجروحين ٢٨٤/١

(٣) الحديث مخرج في مسند الشاميين ٤١٩/٢ ، وقال ابن الجوزي في (العلل المتناهية) : " هذا حديث لا يصح " [العلل المتناهية ٦٠٢/٢] .

(٤) المجروحين ٢٨٤/١

(٥) الكامل ١٢/٣

(٦) الضعفاء والمتروكون ص١٩٨

(٧) المستدرك ٣٥٢/٣ ، ١٣٠/٤، وقال الذهبي في الموضع الأول : خالد ضعفه جماعة ، وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال في الموضع الثاني : خالد وثقه بعضهم ، وقال النسائي: ليس بثقة .

(٨) السنن الكبرى ٢٢٨/١

(٩) المختارة ٣٢١/٨

- قال المنذري : " عتبة بن حميد[١] عندي أصلح حالاً من خالد"[٢](زح)
- قال الذهبي : " ضعفوه " [٣] (زح)
- _ قال الهيثمي : " ضعيف جداً ، وقد وثق " [٤] (زح)

_ وقال أيضاً : " كذاب " [٥] (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : تحليل أقوال النقاد

- **من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :**

_ **فوثقه** : أحمد بن صالح المصري والعجلي وأبو زرعة والدمشقي ، وأثنى على علمه : دحيم وابن حبان ، وصحح الحاكم إسناد حديثه ، وأخرج له الضياء في (المختارة) .

_ **وأنزله مرتبة الصدوق** : عثمان بن أبي شيبة وأبو زرعة الرازي .

- **وجعلــه في درجة الاعتبار**:أبو داود (مرة) ويعقوب بن سفيان وأبو حاتم وابن حبان وابن عدي والدارقطني والبيهقي والمنذري وابن حجر ، وذكره العقيلي والساجي وابن الجارود في الضعفاء .
- **وجعلــه في درجة الترك** : يحيى بن معين وأحمد بن حنبل -إن صح عنه- وأبو داود (مرة) والنسائي والذهبي والهيثمي (مرة) .
- **ووصفه بالكذب** : يحيى بن معين (مرة) والهيثمي (مرة)

(١) عتبة بن حميد الضبي أبو معاذ أو أبو معاوية البصري صدوق له أوهام من السادسة. [التقريب (٤٤٢٩) ص٣٨٠]

(٢) الترغيب والترهيب ٢٩٣/١

(٣) الكاشف ٣٧٠/١ .

(٤) مجمع الزوائد ٣٩٧/٩

(٥) مجمع الزوائد ٢٤٩/١

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " **ضعيف** " كما قاله الحافظ في (التقريب) وغيره ، وهو قـــول وســـط بين التوثيق مطلقاً ،وبين الترك بالكلية ،وعليه فإن حديثه في دائرة الاعتـــبار ، فمـــا وافق فيه الثقات قبل وإلا فلا ، وهذا رأي جمع من أساطين هذا الفـــن، وما أحسن قول ابن عدي : " و لم أر في أحاديث خالد هذا - إلا كل ما يُحتمل في الرواية ، ويرويه ضعيف عنه ، فيكون البلاء من الضعيف لا منه" ، وقد فُسِّر جرحه بعدة أمور منها :

- اتهامه بسبب كتاب (الديات) له .
- أنه يخطيء كثيراً .
- أن في حديثه مناكير .

وهذا يستدعي بلا شك إنزاله إلى درجة الاعتبار إن لم يكن الترك ، والله أعلم .

الخزرج - بفتح أوله وسكون الزاي وفتح الراء بعدها جيم -[١] ، ابن عثمان السعدي ، أبو الخطاب البصري ، من السادسة .

(بخ،حم)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (اللسان) : " قال الدارقطني : يترك " .[٢]
- قال في (التقريب) : " قال ابن معين : صالح " .[٣]

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ -رحمه الله – : " قال الدارقطني : يترك " يدل على أن الراوي متروك عنده ، أي من المرتبة العاشرة ، وهي ضمن درجة الترك ، بينما قوله الآخر في (التقريب) :" قال ابن معين : صالح " يدل على أنه في درجة الاعتبار عنده ، والله أعلم .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ في (التقريب) : " قال ابن معين : صالح " هو الراجح عنده ، لكون (التقريب) متأخر عن (اللسان) في زمن التأليف .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين : " صالح " .[٤]
- قال أحمد : " ثقة ".[٥] (زح)

---

(١) التقريب ص ١٩٣ .

(٢) لسان الميزان ٢٠٩/٧

(٣) تقريب التهذيب (١٧٠٩) ص ١٩٣

(٤) الجرح والتعديل ٤٠٤/٣

(٥) علل أحمد بن حنبل ص ٥٨

- ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً [١] (زح)
- قال العجلي : " ثقة " . [٢]
- قال الآجري عن أبي داود : " شيخ بصري " . [٣]
- ذكره ابن حبان في (الثقات) . [٤]
- قال الدارقطني : " الخزرج بصري يترك " . [٥]
- قال ابن شاهين : " صالح " . [٦] (زح) .
- _ قال الأزدي : " ضعيف" . [٧]

  _ وقال أيضاً : " فيه نظر " . [٨]
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) . [٩] (زح)
- ذكره ابن خلفون في (الثقات) . [١٠] (زح)
- قال الذهبي : " قال الدارقطني : يترك ، وقال يحيى : صالح ". [١١] (زح)
- قال الهيثمي : " وثقه ابن حبان وغير واحد " . [١٢] (زح)

(١) التاريخ الكبير ٢٢٩/٣

(٢) معرفة الثقات ٣٣٥/١

(٣) سؤالات أبي عبيد الآجري (١٢٣١) ٩٢/٢

(٤) الثقات ٢٧٧/٦

(٥) سؤالات البرقاني ص٢٧

(٦) تاريخ أسماء الثقات ص٨٠

(٧) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٥٣/١ .

(٨) إكمال تهذيب الكمال ١٨٣/٤ .

(٩) الضعفاء والمتروكين ٢٥٣/١

(١٠) إكمال تهذيب الكمال ١٨٣/٤

(١١) المغني في الضعفاء ص٢٠٩

(١٢) مجمع الزوائد ٣٧٨/١٠

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- **من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :**

_ **فوثقه** : أحمد بن حنبل والعجلي ، وذكره ابن حبان وابن خلفون في (الثقات) .

- **ومن العلماء من جعله في درجة الاعتبار :**

_ **(فوصفه بأدنى ألفاظ التعديل)** : ابن معين وأبو داود وابن شاهين .

_ **وأنزله مرتبة الضعيف** : الأزدي .

- **وحكم عليه بالترك** : الدارقطني.
- ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) وسكت عنه .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " **صالح** " وهو اختيار ابن حجر في (التقريب) متابعة لابن معين ، وإنزاله هذه المرتبة هو رأي جمع من جهابذة النقاد كابن معين وأبي داود وابن شاهين وهو القول الوسط بين تركه – كما هو رأي الدارقطني ، وهو شذوذ منه – وبين القول بتوثيقه مطلقاً – كما هو رأي الإمام أحمد ومن معه – على أنه يمكن حمل توثيق الإمام أحمد له ؛ على التوثيق العام ، كما قال السخاوي : " أنهم قد يطلقون الوصف بـ (الثقة) على من كان مقبولاً،ولو لم يكن ضابطاً" (١)

والله أعلم .

(١) فتح المغيث (٣١٩/١)

خصيف - بالصاد المهملة مصغر - ابن عبد الرحمن ، الجزري ، أبو عون ، من الخامسة ، مات سنة سبع وثلاثين [(١)] وقيل غير ذلك[(٢)] (٤،حم،ك)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التهذيب) : " قد حدث عبد العزيز عنه ، عن أنس بحديث منكر ، ولا يعرف له سماع من أنس ". [(٣)]
- _ قال في (التلخيص) : " مختلف فيه ". [(٤)]
  _ وقال أيضاً : " فيه لين ". [(٥)]
- وقال في (الكافي الشاف) : " ضعيف " [(٦)]
- قال في (التقريب):"صدوق سيء الحفظ،خلط بأخرة، ورمي بالإرجاء ". [(٧)]
- _قال في (الفتح) : " فيه ضعف ". [(٨)]
  _ وقال أيضاً : " ضعيف ". [(٩)]

(١) قال بذلك ابن سعد في (الطبقات الكبرى ٤٨٢/٧) ، وزاد : " في أول خلافة أبي جعفر " ، وخليفة بن خياط في (طبقات خليفة بن خياط ص ٣١٩) وكذلك البخاري في (التاريخ الصغير ٤٦/٢)

(٢) قال النفيلي :مات سنة (٣٦هـ) [الكامل ٧٠/٣] وقال أبو عبيدة وغيره مات سنة (٣٨هـ) [التهذيب ٥٤٣/١] .

(٣) التهذيب ٥٤٣/١ ، وجاء في الكامل ما يؤيد هذا : (ثنا أبو عروبة ثنا أحمد بن بكار وسليمان بن عمر بن خالد قالا ثنا عتاب بن بشير عن خصيف قال : كنت مع مجاهد فرأيت أنس بن مالك ، فأردت أن آتيه فمدني فقال : لا تذهب إليه ؛ فإنه يرخص في الطلي ، قال : فلم ألقه و لم آته ، قال عتاب فقلت لخصيف ما أحوجك إلى أن تضرب كما يضرب الصبي بالدرة تدع أنس بن مالك صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقيم على كلام مجاهد !) انتهى [الكامل ٧٠/٣] .

(٤) التلخيص ٢٣٨/٢

(٥) التلخيص ١٨/٢

(٦) الكافي الشاف ص ١٩

(٧) التقريب (١٧١٨) ص١٩٣

(٨) الفتح ٤٩٢/٦

(٩) الفتح ١٩٢/١٢

- قال في (الدراية) : " لين الحديث ". [١]
- _قال في (النتائج) : " مختلف في توثيقه ". [٢]

_ وقال أيضاً : " مختلف فيه ". [٣]

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قــول الحــافظ ابن حجر :" لين الحديث " وما يعادلها من أقوال [٤] ، من المرتبة السادسة ، بينما قوله :" صدوق سئ الحفظ " من المرتبة الخامسة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قــول الحــافظ " مختلف فيه " هو الراجح عنده ، لكون كتاب (نتائج الأفكار) متأخر عن بقية الكتب .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال جرير[٥] :" كان متمكناً في الإرجاء ، يتكلم فيه ". [٦]
- _قــال علي بن المديني سمعت يحيى القطان يقول : " كنا تلك الأيام نجتنب حديــث خصيف ، وما كتبت عن سفيان عن خصيف بالكوفة شيئاً ، إنما كتبت عنه عن خصيف بأخرة ". [٧] (زح)

_ وقال ابن المديني أيضاً : " كان يحيى بن سعيد يضعفه ". [٨]

- قال ابن سعد : " كان ثقة ". [٩]

---

(١) الدراية ٩/٢

(٢) النتائج ٥١٣/١

(٣) النتائج ٩/٢

(٤) بقية أقوال الحافظ تندرج تحت مرتبة " لين الحديث " وهي : (فيه ضعف) ، (فيه لين) ، (مختلف فيه)

(٥) هــو جرير بن عبدالحميد بن قُرْط الضبي الكوفي ، نزيل الريِّ وقاضيها ، ثقة ... ، مات سنة ثمان وثمانين ومائة . [التقريب (٩١٦) ص ١٣٩] .

(٦) الكامل ٧٠/٣

(٧) الجرح والتعديل ٤٠٣/٣ ، الكامل ٧٠/٣

(٨) تهذيب التهذيب ٥٤٣/١ .

(٩) الطبقات الكبرى ٤٨٢/٧ .

● _ قال ابن معين : " ليس به بأس ". [١]

_ وقال أيضاً : " علي بن بذيمة وخصيف وعبدالكريم جزريون ثقات ليس بهم بأس ، عبد الكريم أعلاهم ثقة " [٢] .

_ وقال أيضاً : " إنا كنا نتجنب حديثه " [٣] .

● _ قال أبو طالب عن أحمد : " ضعيف الحديث ". [٤]

_ وقال حنبل بن إسحاق عنه : " ليس بحجة ، ولا قوي في الحديث ". [٥]

_ وقال عبد الله بن أحمد عنه : " ليس بقوي في الحديث ". [٦]

_ وقال أيضاً : "ليس بذاك ". [٧]

_ وقال عبد الله أيضاً سمعت أبي يقول : " عبد الكريم الجزري أثبت حديثاً من خصيف ، وخصيف شديد الاضطراب في المسند ". [٨]

_ وقال الآجري عن أبي داود عنه : " مضطرب الحديث ". [٩]

_ وقال أحمد أيضاً : "عبد الكريم الجزري [١٠] وخصيف وسالم الأفطس[١١] وعلي بن بذيمة [١٢] من أهل حران أربعتهم ، قال : وإن كنّا نحب خصيفاً ؟ فإن سالماً أثبت ، وكان سالم يقول بالإرجاء ". [١٣] (زح)

(١) تاريخ الدارمي ص ١٠٦ ، ص ١٤٥

(٢) من كلام أبي زكريا ص٨٣

(٣) التهذيب ١/١٢٤ .

(٤) الجرح والتعديل ٣/٤٠٣

(٥) التهذيب /٥٤٣

(٦) العلل ومعرفة الرجال ٢/٤٨٤

(٧) العلل ومعرفة الرجال ٣/١١٨

(٨) العلل ومعرفة الرجال ٣/٢١٤

(٩) سؤالات الآجري ٢/٢٦٣

(١٠) عبد الكريم بن مالك الجزري الحراني أبو سعيد ، قال أحمد : ثقة ثقة من الثقات (العلل ومعرفة الرجال ٢/٣٦٥) ، وسئل عن سالم الأفطس وعبد الكريم الجزري فقال : ما أقربهما ، وما أصلح حديث سالم وعبد الكريم صاحب سنة ، وسالم مرجئي [العلل ومعرفة الرجال ٢/٢٠٩] .

(١١) سالم بن عجلان الأفطس الحراني ، قال أحمد : ثقة في الحديث ولكنه مرجئ (العلل ٢/٤٧٤) وقال ايضاً : كان يرى الإرجاء وهو ثقة (سؤالات أبي داود ص٣٠٥)

(١٢) علي بن بذيمة أبو الحسن ، قال عنه أحمد : صالح الحديث ولكن كان رأساً في التشيع (العلل ٣/١١٦)

(١٣) الكامل ٣/٧٠

_ وقال أبو طالب سئل أحمد عن عتاب بن بشير[١] فقال: " أرجو أن لا يكون به بأس روى أحاديث بأخرة منكرة ، وما أرى إلا أنها من قبل خصيف (زح) قيل له فكيف حديث خصيف ؟ قال : عند أصحاب الحديث عبد الكريم أحمد منه عندهم ، وهو أثبت من خصيف في الحديث ، وسالم الأفطس أقوى في الحديث من خصيف ، وعبد الكريم صاحب سنة ، وليس هو فوق سالم ، قال : خصيف أضعفهم ، وشيخ بني عيينة يضعفه " [٢]

- ذكره ابن البرقي في (الضعفاء) .[٣] (زح)
- قال العجلي : " ثقة ". [٤] (زح)
- قال أبو زرعة : " ثقة ". [٥](زح)
- _ قال أبو حاتم : " صالح يخلط ، وتكلم في سوء حفظه ". [٦]

_ وقال أيضاً : " على بن بذيمة أحب إلي من خصيف ، وهو صالح الحديث " [٧] . (زح)

- قال الفسوي : " لا بأس به ". [٨]
- قال ابن خراش :" لا بأس به ".[٩] (زح)
- _ قال النسائي : " عتاب ليس بالقوي ولا خصيف ". [١٠]

(١) عتاب بن بشير الجزري أبو الحسن أو أبو سهل ، قال عبدالله : سألت أبي أيما أحب إليك في خصيف عتاب بن بشير أو مروان بن شجاع ؟ فقال :عتاب بن بشير أحاديثه أحاديث مناكير ، ومروان حدث عنه الناس [العلل١/٢٤٦] ، وقال : عتاب بن بشير كذا وكذا (قال الذهبي [الميزان٤/٤٨١] :هذه العبارة يستعملها عبدالله بن أحمد كثيراً فيما يجيبه به والده وهي بالاستقراء كناية عمن فيه لين) [العلل ٢/٤٨١] .

(٢) الكامل ٣/٧٠

(٣) إكمال تهذيب الكمال ٤/١٩٢

(٤) ثقات العجلي ١/٣٣٥

(٥) الجرح والتعديل ٣/٤٠٣

(٦) الجرح والتعديل ٣/٤٠٣

(٧) الجرح والتعديل ٦/١٧٥

(٨) المعرفة والتاريخ ٣/٤٧٩

(٩) إكمال تهذيب الكمال ٤/١٩٢

(١٠) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص٣٧

_ وقال أيضاً : " صالح ". [١]

- قال الساجي : " صدوق ". [٢]
- قال ابن خزيمة : " لا يحتج بحديثه ". [٣]
- ذكره أبو العرب في (الضعفاء) . [٤] (زح)
- قال ابن حبان : " تركه جماعة من أئمتنا ، واحتج به آخرون ، وكان شيخاً صالحاً فقيهاً عابداً ، إلا أنه كان يخطىء كثيراً فيما يروي ، ويتفرد عن المشاهير بما لا يتابع عليه ، وهو صدوق في روايته ، إلا أن الإنصاف فيه قبول ما وافق الثقات في الروايات ، وترك ما لم يتابع عليه ، وهو ممن أستخير الله تعالى فيه ". [٥]
- قال ابن عدي : " ولخصيف نسخ وأحاديث كثيرة ، وإذا حدث عن خصيف ثقة فلا بأس بحديثه وبرواياته ، إلا أن يروي عنه عبد العزيز بن عبدالرحمن البالسي يكنى أبا الأصبغ ، فإن رواياته عنه بواطيل ، والبلاء من عبدالعزيز لا من خصيف ، ويروي عنه نسخة عن أنس بن مالك ، وعن جماعة من التابعين ، وقد ذكرت عن خصيف أنه ترك أنس بن مالك فلم يسمع منه ولزم مجاهداً ". [٦]
- قال أبو أحمد الحاكم : " ليس بالقوي ". [٧]
- قال الدارقطني : " يعتبر به ، يهم ". [٨]
- قال الأزدي : " ليس بذاك ". [٩]

---

(١) تهذيب الكمال ٢٥٩/٨

(٢) إكمال تهذيب الكمال ١٩٢/٤

(٣) إكمال تهذيب الكمال ١٩٤/٤

(٤) إكمال تهذيب الكمال ١٩٢/٤ .

(٥) المجروحين ٢٨٧/١

(٦) الكامل ٧٠/٣

(٧) إكمال تهذيب الكمال ١٩٤/٤

(٨) سؤالات البرقاني ص ٢٧

(٩) إكمال تهذيب الكمال ١٩٥/٤

- _ أخرج له الحاكم في (المستدرك) ، وقال –عقب حديثه– : " هذا حديث صحيح على شرط مسلم مفسر في الباب و لم يخرجاه ". [١] (زح)
_ وأخرج له حديثاً آخر ، ولكن قال عقبه : " هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه وقد أسنده عتاب عن خصيف وليس من شرط هذا الكتاب". [٢] (زح)
- _ قال البيهقي : " غير محتج به ". [٣] (زح)
_ وقال أيضاً : " ليس بالقوي ". [٤] (زح)
_ وقال أيضاً : " غير قوي ". [٥] (زح)
_ وقال أيضاً : " ليس بالقوي عند أهل العلم بالحديث ". [٦]
_ وقال أيضاً : " وأما خصيف بن عبدالرحمن الجزري ، فقد روى عنه الكبار واختلفوا في عدالته ، وكان أبو أحمد بن عدي الحافظ – رحمه الله– يقول إذا حدث عن خصيف ثقة ؛ فلا بأس بحديثه وبرواياته ، إلا أن يروي عنه ضعيف ". [٧] (زح)
- _ قال ابن القطان : " مختلف فيه،سيء الحفظ في الجملة " [٨](زح)
_ وقال أيضاً : " حفظه رديء سيء " [٩] (زح)
_ وقال أيضاً :"سيء الحفظ على أنه وثقه قوم منهم أبو زرعة" [١٠] (زح)
_ وقال أيضاً : " ضعيف " [١١](زح)

---

(١) المستدرك ٦٢٠/١ وقال الذهبي في التلخيص : " على شرط مسلم . قلت : خصيف : ليس من شرط مسلم فإن مسلماً لم يخرج له في صحيحه " .
(٢) المستدرك ٢٨٧/٢ ، وقال الذهبي في التلخيص :" صحيح ، وليس من شرط الكتاب "
(٣) السنن الكبرى ٣١٦/١ ، معرفة السنن ٢٢٤/٣
(٤) السنن الكبرى ٢٦١/٣ ، معرفة السنن ١٤/٣
(٥) السنن الكبرى ٣٧/٥ ، معرفة السنن ١٧٤/٢
(٦) معرفة السنن ٥٥٢/٣
(٧) الشعب ١٣٩/٥
(٨) بيان الوهم والإيهام ٣٣/٣
(٩) بيان الوهم والإيهام ٣٨٤/٣
(١٠) بيان الوهم والإيهام ٤٣٣/٣
(١١) بيان الوهم والإيهام ٥٢٦/٣

- ـ قال الذهبي : " صدوق سيء الحفظ ضعفه أحمد ". [١] (زح)

ـ وقال أيضاً : " مكثر عن التابعين ، ضعفه أحمد وغيره ".[٢] (زح)

ـ وقال أيضاً : " مقارب الأمر ، ضعّفه أحمد وغيره ".[٣]

- قال ابن رجب : " مختلف في أمره ". [٤] (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : تحليل أقوال النقاد

- **من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :**

ـ **فوثقه** : ابن سعد وابن معين والعجلي وأبو زرعة ، وأخرج له الحاكم في (المستدرك) ، وصحح إسناد حديثه ، ووافقه الذهبي ، وأثنى عليه ابن حبان .

ـ **وأنزله مرتبة الصدوق** : البسوي وابن خراش والساجي وابن عدي (إذا روى عنه ثقة) .

- **وجعله في درجة الاعتبار** : أحمد بن حنبل وأبو حاتم والنسائي وابن خزيمة وابن حبان وأبو أحمد الحاكم والدارقطني والأزدي والبيهقي وابن القطان والذهبي وابن رجب وابن حجر ، وقد ضعفه يحيى القطان وترك الرواية عنه وكذلك ابن معين (في رواية عنه) ، وذكره ابن البرقي وأبو العرب في (جملة الضعفاء) .

- **ووصفه بالإرجاء** : جرير بن عبدالحميد .

(١) الكاشف ٣٧٣/١

(٢) المغني في الضعفاء ص٣١٦

(٣) ديوان الضعفاء ص ١١٩ .

(٤) فتح الباري لابن رجب ١٤/٦

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " **صدوق سيء الحفظ ، وتغير بأخرة ورمي بالإرجاء** " كما قاله الحافظ ابن حجر في (التقريب) ، وهو قريب من قول الحافظ الذهبي في (الكاشف) .

وأقـوال النقاد تدلّ على أنّ الراوي صدوق في نفسه ، وعليه يحمل توثيق من وثقه أو أنـزله مرتبة الصدوق ، وأيضاً دلّت أقوال النقاد ، على أنه سيء الحفظ حيث أشاروا إلى وهمه وكثرة خطئه في الروايات ، وعليه يـحـمل تضعيف من ضعفه أو لينه مطلقاً ، والإنصاف في أمر خصيف ، كما قال ابن عدي : " قبول ما وافق الثقات في الروايات ، وترك ما لم يتابع عليه " ، وهو مقتضى ما رجحت ، وإنزاله هذه الدرجة هو رأي جمهرة النقاد ، والله أعلم .

خليد بن دعلج ، السدوسي ، البصري نزل الموصل ثم بيت المقدس ، من السابعة ، مات سنة ست وستين . (مك)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التقريب) : " ضعيف " .[1]
- قال في (الفتح) : " فيه مقال " .[2]
- قال في (الإصابة) : " ضعيف سيء الحفظ " .[3]

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ : "ضعيف" من المرتبة الثامنة عنده ، وقوله الآخر : " فيه مقال " يندرج ضمن المرتبة السادسة عنده ، والله أعلم .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " ضعيف سيء الحفظ " هو الراجح عنده ، لأن كتاب (الإصابة) متأخر عن بقية الكتب .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- _ قال أبو حاتم : سألت ابن معين عن خليد بن دعلج ، فقال : "ضعيف" .[4]
  _ وقال الدوري عنه : " ليس بشيء " .[5]
- قال علي بن المديني : " كان خليد ضعيفاً ".[6] (زح)

---

(١) التقريب (١٧٤٠) ص١٩٥
(٢) الفتح ٧/١٣
(٣) الإصابة ٦٢٠/٧
(٤) الجرح والتعديل ٣٨٤/٣
(٥) تاريخ الدوري ١٤٩/٢ ، ٤٣٢/٤
(٦) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني ص١٥٧

- قال أحمد " ضعيف ".[١]
- ذكره ابن البرقي في (الضعفاء).[٢]
- ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.[٣](زح)
- وقال الآجري عن أبي داود : " ضعيف ".[٤]
- وقال يعقوب بن سفيان : "هو أمثل من سعيد بن بشير[٥] ".[٦]
- قال أبو حاتم : " صالح ليس بالمتين في الحديث ، حدث عن قتادة أحاديث بعضها منكرة ".[٧]
- _ قال النسائي : " ليس بثقة "[٨] .
  _ وقال أيضاً : " ضعيف "[٩] .
- _ قال الساجي :" مجمع على تضعفيه "[١٠] .
  _ وقال أيضاً : " ضعيف ".[١١]
- قال ابن الجارود : " ليس بشيء ".[١٢]
- ذكره العقيلي في (الضعفاء).[١٣]
- قال ابن حبان : " كان كثير الخطأ فيما يروي عن قتادة وغيره يعجبني التنكب عن حديثه إذا انفرد " .[١٤](زح)

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ٥٦/٣

(٢) إكمال تهذيب الكمال ٢١٣/٤ .

(٣) التاريخ الكبير ١٩٩/٣ .

(٤) سؤالات الآجري ٢٥٢/١

(٥) هو سعيد بن بشير الأردي مولاهم : ضعيف [التقريب(٢٢٧٦) ص ٢٣٤] وستأتي له ترجمة مستقلة في البحث ص ٥١٥

(٦) المعرفة ٤٥٧/٢

(٧) الجرح والتعديل ٣٨٤/٣ .

(٨) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص٣٦

(٩) إكمال تهذيب الكمال ٢١٣/٤

(١٠) التهذيب ٥٥٠/١

(١١) إكمال تهذيب الكمال ٢١٣/٤

(١٢) إكمال تهذيب الكمال ٢١٤/٤

(١٣) ضعفاء العقيلي ١٩/٢

(١٤) المجروحين ٢٨٥/١

- _ قال ابن عدي :" عامة حديثه تابعه عليه غيره ، وفي حديثه بعض إنكار ، وليس بالمنكر الحديث جداً " .(١)

_ وقـال أيضاً:"وهذه الأحاديث عن خليد عن قتادة عن أنس بعضها قد شارك خليد غيره عن قتادة ، وبعضها لم يشاركوه فيه،فالذي لم يشاركوه فـيه (يـا حبذا كل عالم)(٢) و(حديث القثاء) (٣) ولعل البلاءممن رواه عن خليد " (٤).(زح)

- _ ذكره الدارقطني في (الضعفاء والمتروكون) (٥) .

_ وقال البرقاني : "قلت للدارقطني : هو ثقة ؟ فقال : لا " (٦) .

- أخرج له الحاكم في (المستدرك) (٧) وصحح إسناد حديثه . (زح)
- قال البيهقي : " لا يحتج به " (٨).(زح)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين)(٩) (زح)
- _ قال الذهبي : " ليس بقوي ، ضعفه أحمد وغيره " (١٠).(زح)

– ذكره أيضاً في (الميزان) . (١١)

---

(١) الكامل ٤٩/٣

(٢) قـال ابن عدي : ثنا عمر بن القاسم بن محمد بن بندار السباك ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا روح بن عبد الواحد الحراني ثنا خليد بن دعلج عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "يا حبذا كل عالم ناطق ومستمع واع" .(الكامل ٤٨/٣)

(٣) قـال ابن عدي : ثنا عيسى بن أحمد الصدفي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح حدثني أخي محمد بن عثمان ثنا علي بن معشر القرشي عن خليد بن دعلج عن قتادة عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "من أكل القثاء بلحم وُقِيَ الجذامَ" (الكامل ٤٩/٣) وقال الذهبي في الميزان : موضوع (الميزان ٤٥٥/٢)

(٤) الكامل ٤٩/٣

(٥) الضعفاء والمتروكون ص ٢٠٠

(٦) سؤالات البرقاني ص٢٧

(٧) المستدرك ١٦٢/٣ ، ٨٥/٤ وقال الذهبي في التلخيص الموضع الأول : بل موضوع ، وابن أركون ضعفوه وكذا خليد ضعفه أحمد وغيره ، وقال في الموضع الثاني : واهٍ ، وفي إسناده ضعيفان .

(٨) السنن الكبرى ٢٠٩/٢

(٩) الضعفاء والمتروكون ٢٥٦/١ .

(١٠) المغني في الضعفاء ص٣٢٢

(١١) الميزان ٤٥٥/٢

_ وقال أيضاً : " ضعّفه أحمد والدارقطني ".[١]

- _ قال ابن رجب : " ضعيف ، لا يعتمد " .[٢] (زح)
- - قال الهيثمي : " ضعفوه "[٣] . (زح)

_ وقال أيضاً : " ضعيف "[٤].(زح)

_ وقال أيضاً : " متروك ".[٥] (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : تحليل أقوال النقاد

- **من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج** : فصحح إسناد حديثه الحاكم .
- **وجعله في درجة الاعتبار** :

علي بن المديني وأحمد بن حنبل وأبو داود وأبو حاتم والساجي(مرة) وابن حبان وابن عدي والبيهقي والذهبي وابن رجب والهيثمي (مرة) وابن حجر ، وذكره ابن البرقي والعقيلي والدارقطني وابن الجوزي في (جملة الضعفاء) .

- **وجعلـــه في درجـــة الترك** : ابن معيـــن والنسائي والساجي (مرة) وابن الجارود والهيثمي (مرة) .
- وذكره البخاري في (التاريخ الكبير) وسكت عنه .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يـــترجح عندي أن الراوي " **ضعيف** " ،كما قاله الحافظ في (التقريب) ، وهو رأي جمهرة النقاد وجهابذهم كالإمام أحمد بن حنبل وابن المديني وأبي داود وغيرهم . وقـــد اتفـــق الجميع على أن خليداً فيه ضعف ، كما قال الساجي : " مجمع على تضـــعيفه " وذلك بسبب وجود الخطأ والنكارة في مروياته ، ولكنهم مختلفون في تقدير هذا الضعف والأكثر – كما تقدم – أنه ضعف لا يصل إلى حد الترك وهو

(١) ديوان الضعفاء ص ١٢٢
(٢) فتح الباري لابن رجب ٦/ ٢٧٣
(٣) مجمع الزوائد ١/٢٠٧
(٤) مجمع الزوائد ٥/١٩٥ ، ٥/٢٢٤ ، ١٠/٣٢٢
(٥) مجمع الزوائد ٨/٩٣

مـــا قـــد صرح به ابن حبان حيث قال : " يعجبني التنكب عن حديثه إذا انفرد " وقال ابن عدي : " عامة حديثه تابعه عليه غيره ، وفي حديثه بعض إنكار ، وليس بالمـــنكر الحديث جداً " ، ثم إن ابن عدي يرى أن البلاء في حديثه قد يكون ممن يروي عنه ، حيث قال : " ولعل البلاء ممن رواه عن خليد " إضافة إلى أن النكارة في بعـــض حديـــثه عن بعض الرواة على التعيين كقتادة ، ويقرر أبو حاتم — على تشدده — أن حديثه لا يصل إلى حد الترك حيث يقول عنه (صالح ليس بالمتين) ، والله أعلم .

داود بن عجلان ، البلخي ، نزل مكة ، أبو سليمان البزار ، من الثامنة . (ق)[١]

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التقريب) : " ضعيف " .[٢]
- قال في (الموافقة) : " فيه مقال " .[٣]

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول ابن حجر –رحمه الله– : " ضعيف " من المرتبة الثامنة ، وقوله الآخر : " فيه مقال " من المرتبة السادسة عنده .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " ضعيف " هو الراجح عنده ، لأن قوله في (الموافقة) وإن كان متأخراً ، إلا أن له سبباً خاصاً حيث حسَّن الحافظ من حاله لكونه قد توبع على روايته في طرق عدة ، كما بين ذلك في (الموافقة) ، والله أعلم .

(١) روى له ابن ماجة حديثا واحداً ،وهو عن محمد بن أبي عمر العدني عنه قال : طفنا مع أبي عقال في مطر ، فلما قضينا طوافنا أتينا خلف المقام ، فقال : طفت مع أنس بن مالك في مطر ، فلما قضينا الطواف أتينا المقام فصلينا ركعتين ، فقال لنا أنس : " ائتنفوا العمل فقد غُفِر لكم " – هكذا قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وطفنا معه في مطر – [سنن ابن ماجة :كتاب : المناسك ، باب : الطواف في مطر ١٠٤١/٢] ما قال البوصيري : " هذا إسناد ضعيف ، داود بن عجلان ضعفه ابن معين وأبو داود والحاكم والنقاش ، وقال : روى عن أبي عقال أحاديث موضوعه " انتهى . (مصباح الزجاجة ٢١٧/٣) .

(٢) تقريب التهذيب (١٨٠٠) ص ١٩٩

(٣) الموافقة ٤٦٠/١

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- _ قال أحمد بن أبي يحيى عن ابن معين : " ضعيف " . (١)

  _ وقال الدوري عنه : " ما أظنه بشيء " . (٢)
- قال العجلي : " داود بن عجلان عن أبي عقال(٣) إسناد ضعيف ".(٤)(زح)
- قال الآجري عن أبي داود : " ليس بشيء " . (٥)
- قال ابن الجارود : " ما أظنه بشيء " (٦)(زح)
- ذكره الساجي وأبو العرب وأبو القاسم البلخي في (جملة الضعفاء) (٧) .
- قال العقيلي – بعد ذكره حديث استئناف العمل – : " ولا يتابع داود بن عجلان ولا أبو عقال من جهة تثبت ، ولا يعرف إلا به " (٨)
- قال ابن حبان : " أصله بلخي يروي عن أبي عقال ، عن أنس المناكير الكثيرة ، والأشياء الموضوعة ، وهو الذي روى عن أبي عقال عن أنس : ((طفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم مطر فقال : استأنف العمل)) ".(٩)
- قال ابن عدي : " داود بن عجلان هذا معروف بهذا الحديث ، وإن كان له غيرها ، فلعله حديث أو حديثين(١٠)، على أن البلاء من أبي عقال دونه"(١١)
- قال الحاكم أبو عبد الله : " يروى عن أبي عقال أحاديث موضوعة ".(١٢)

---

(١)الكامل في ضعفاء الرجال ٩٣/٣

(٢)تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ١٥٣/٢ ، ١٢٧/٣

(٣) أبو عقال : هو هلال بن زيد بن يسار ، أبو عِقال البصري ، نزيل عسقلان ، متروك ، من الخامسة . [التقريب (٧٣٣٦) ص ٥٧٥]

(٤) معرفة الثقات ٣٤٠/١

(٥) تهذيب التهذيب٥٦٧/١ ، ولم أجده في سؤالات الآجري لأبي داود

(٦) إكمال تهذيب الكمال ٤/ ٢٥٨ .

(٧) إكمال تهذيب الكمال ٢٥٨/٤

(٨) ضعفاء العقيلي ٣٨/٢

(٩) المجروحين ٢٨٩/١

(١٠) وقفت له على حديث آخر ، وهو ما أخرجه أبو نعيم في (الحلية ٤٦/٨)، من طريق عبدالرحيم بن حبيب عنه عن إبراهيم بن أدهم عن مقاتل بن حيان عن أنس بن مالك قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "الصلاة في المسجد الحرام مائة ألف صلاة،قال أبو نعيم:" لم نكتبه إلا من حديث عبدالرحيم عن داود"

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال ٩٣/٣

(١٢) المدخل إلى الصحيح ص١٣٥

- قال أبو سعيد النقاش : " روى عن أبي عقال أحاديث موضوعة ".[١]
- قــال أبــو نعــيم الأصبهاني : " حدث عن أبي عقال عن أنس بالمناكير ، لا شيء " .[٢](زح)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) .[٣](زح)
- _ قال الذهبي : " ضعفوه " .[٤](زح)

_ ذكره أيضاً في (المغني في الضعفاء) .[٥](زح)

_ وقال أيضاً : " ضعفه ابن معين وغيره " .[٦](زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- **جعله في درجة الاعتبار** :العجلي وابن حجر ، وذكره الساجي وأبو العرب وأبو القاسم البلخي والعقيلي وابن الجوزي في (الضعفاء) وقال العقيلي : -عقب حديثه - : لا يتابع عليه .
- **وحكــم علــيه بالــترك** : ابن معين وأبو داود وابن الجارود وابن حبان والحاكم وأبو سعيد النقاش وأبو نعيم والذهبي .
- وتوقف في أمره ابن عدي .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي "**ضعيف**" كما قاله الحافظ في (التقريب) وهو المتيقن في حالــه ، ويحمــل التضعيف الشديد من قبل بعض الأئمة على أنه بسبب رواياته المنكرة ومروياته تلك عن أبي عقال – وهو متروك – وإن كانت قد وصفت بأنها موضوعة إلا أن البلاء فيها من أبي عقال لا من داود ، كما أشــار إلى ذلك ابن عــدي ، أما عن قول ابن معين : " ما أظنه بشيء " فالذي يظهر أنه يعني بها أنه

(١) إكمال تهذيب الكمال ٢٥٨/٤

(٢) كتاب الضعفاء ٧٨/١ ، المستخرج على صحيح مسلم ٦٤/١

(٣) الضعفاء والمتروكين ٢٦٥/١

(٤) الكاشف ٣٨١/١

(٥) المغني في الضعفاء ص٢١٩

(٦) ديوان الضعفاء ص ١٢٦

قلـــيل الرواية ، ولا يقصد بها الجرح الشديد ، بضميمة ما أشار إليه ابن عدي من كونه قليل الحديث جداً ، لذا ترجَّح عندي أن يعتبر بحديث داود بن عجلان ولا يـــترك ، وأمـــا قول الحافظ ابن حجر في (الموافقة) : " فيه مقال " إنما كان ذلك مـــراعاة لحديـــث له صححه ابن حجر وقد توبع عليه بأكثر من طريق ، فحسَّن الحافظ ابن حجر من حاله لأجل ذلك فيما يبدو ، والله أعلم .

داود بن كثير ، الرقي ، من الثامنة . (ص)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (اللسان) : " مجهول " .[١]
- قال في (التقريب) : " مجهول الحال " .[٢]

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ -رحمه الله- : "مجهول" يندرج ضمن المرتبة التاسعة ، بينما قوله "مجهول الحال " يندرج ضمن المرتبة السابعة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ : " مجهول الحال " هو الراجح ، لأن (التقريب) متأخر عن (اللسان) .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال أبو حاتم : " شيخ مجهول "[٣][٤]
- ذكره ابن حبان في (الثقات) .[٥]
- قال الذهبي : " مجهول "[٦][٧] (زح)

(١) لسان الميزان ٢١٢/٧

(٢) تقريب التهذيب (١٨١٠) ١ ص ١٩٩

(٣) إذا أطلق أبو حاتم على الراوي (مجهول) فإنما يعني أنه مجهول الحال ، بخلاف الجمهور الذين يريدون به مجهول العين (انظر الرفع والتكميل ص٢٥٣)

(٤) الجرح والتعديل ٤٢٣/٣

(٥) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٣٢/٣ ، تهذيب التهذيب ٥٧٠/١ ، ولم أجده في الثقات لابن حبان .

(٦) قول الذهبي (مجهول) في الراوي هو قول أبي حاتم كما قد بينه في ميزانه في ترجمة أبان بن حاتم الأملوكي (الميزان٥/١) قال: " أعلم أن كل من قلت فيه : (مجهول) ، ولا أسنده إلى قائله ، فإن ذلك هو قول أبي حاتم " أنتهى كلامه. وهذا على الغالب؛ لأنه قد وجد أن الذهبي قال في بعض الرواة(مجهول) وليس هو قول أبي حاتم كما قد أشار إليه عبد الفتاح أبو غدة ، وذكر لذلك أمثلة في تعليقه على (الرفع والتكميل ص٢٢٥) ، وبناءً على ما ذكرت فإن قول الذهبي في الراوي المذكور(مجهول) يعني به مجهول الحال ، وهو الواقع فإن داود بن كثير قد روى عنه أكثر من واحد ، والله تعالى أعلم .

(٧) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٣٢/٣ ، المغني في الضعفاء ص٢٢٠

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- **من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :**

_ فذكره ابن حبان في (الثقات) .

_ **و وصفه بجهالة الحال** : أبو حاتم والذهبي وابن حجر (مرة).

- **ووصفه بأنه مجهول** : ابن حجر (مرة).

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " **مجهول الحال** " — وهو محل اتفاق- إلا أن الحافظ قال عـــنه في (اللسان) : مجهول ، وقد عرف عنه وعن الجمهور أنهم يريدون بالمجهول مطلقاً مجهول العين ، ولا أدري ما وجه إطلاق(مجهول) على الراوي المذكور عند الحـــافظ إلا أن يريد به مجهول الحال- على خلاف عادته- أو أنه تبع فيه قول أبي حاتم ، والله أعلم .

داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي ، الزعافري ، - بزاي مفتوحة ومهملة وكسر الفاءَ - [١] ، أبو يزيد الكوفي ، الأعرج ، عم عبد الله بن إدريس من السادسة ، مات سنة إحدى وخمسين[٢]. (بخ،ت،ق،حم،خز،ملك)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التقريب) : " ضعيف " . [٣]
- قال في (الموافقة) : " فيه مقال " . [٤]

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ رحمه الله : " ضعيف " يندرج ضمن المرتبة الثامنة ، بينما قوله " فيه مقال " يندرج ضمن المرتبة السادسة عند ابن حجر رحمه الله .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " فيه مقال " هو الراجح عنده ، لأن كتاب (الموافقة) متأخر عن (التقريب) في زمن التأليف .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- _ قال ابن المديني ، عن يحيى القطان : قال سفيان : شعبة يروى عن داود ابن يزيد الأودي ؟ تعجباً منه . [٥]
  _ وقال أيضاً : " أنا لا أرويَ عنه ، (زح) وكان أبوه ثبتاً ، وكان جده قد لقي علياً رضي الله عنه ". [٦]

---

(١) الأنساب ٣/ ١٥٢ ،
(٢) قال ابن معين توفي سنة (١٥١) [تهذيب التهذيب ٥٧٢/١]، وكذا قال ابن حبان [المجروحين ٢٨٩/١]
(٣) تقريب التهذيب (١٨١٨) ص٢٠٠
(٤) موافقة الخبر الخبر ٢٩٠/١
(٥) الجرح والتعديل ٧٤/١
(٦) إكمال تهذيب الكمال ٢٧١/٤

- قال عمرو بن علي : " كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه ، وكان سفيان وشعبة يحدثان عنه " . (١)
- قال ابن سعد : " ضعيف له أحاديث صالحة " . (٢)(زح)
- _ قال معاوية بن صالح وغيره عن ابن معين : " ضعيف " . (٣)

_ وقال الدوري عنه : " ليس حديثه بشيء " . (٤)

_ وقال الدارمي عنه : " ليس بشيء " . (٥)(زح)
- قال عبد الله بن أحمد:سألت أبي عن داود بن يزيد الأودي ؟ فقال : " هذا الزعافري ، وهو عم ابن إدريس، سألوه عن حديث الشعبي ((لا يكون المهر أقل من عشرة(٦))) فسأله شريك ، فلقنه فحدث به ، وضعفه".(٧)(زح)
- _ قال أحمد بن حنبل: " لقن غياث بن إبراهيم داود الأودي عن الشعبي عن علي رضي الله عنه قال. "لا يكون المهر أقل من عشرة دراهم" فصار حديثاً .(٨)

_ وقال أيضاً : " ضعيف الحديث " . (٩)
- ذكره البخاري في (التاريخ الكبير)و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.(١٠)(زح)
- _ قال العجلي : " يكتب حديثه ، وليس بالقوي " . (١١)

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٨٠/٣

(٢) الطبقات الكبرى ٣٦٣/٦

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٨٠/٣ ، ضعفاء العقيلي ٤٠/٢ ، المجروحين ٢٨٩/١

(٤) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٢٧/٤

(٥) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) ص ١٠٨

(٦) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٤٠/٧) ، من طريق أبي سعيد بن أبي عمرو عن الحسن بن علي بن عفان عن يحيى بن آدم عن شريك عن داود الأودي عن الشعبي عن علي رضي الله عنه ، وأخرجه أيضاً الدارقطني في سننه (٢٤٥/٣) قال ابن عبدالبر : " حديث لا يثبت – يعني مرفوعاً – وروي عن الشعبي عن علي مثله ولا يصح أيضاً " انتهى (التمهيد ١٦٦/٢١) .

(٧) علل أحمد بن حنبل ص٧٤

(٨) السنن الكبرى للبيهقي ٧/ ٢٤٠ .

(٩) العلل ومعرفة الرجال ٥٣٤/١ ، الجرح والتعديل ٤٢٧/٣ ، كتاب بحر الدم ص١٤٣

(١٠) التاريخ الكبير ٢٣٩/٣

(١١) معرفة الثقات ٣٤٢/١

_ وقال أيضاً : " لا بأس به " .[(١)] (زح) .

- _ قال أبو داود : " ضعيف " .[(٢)]

_ وقال الآجري عنه : " متروك " .[(٣)]

- قـال أبـو حاتم : " ليس بقوي يتكلمون فيه ، (زح) وهو أحب إلي من عيسى الحناط " .[(٤)]
- قال أبو عيسى الترمذي – عقب حديث له-:"هذا حديث حسن ، وداود الزعافري هو داود الأودي ابن يزيد،وهو عم عبد الله بن إدريس".[(٥)] (زح)
- قال أبو إسحاق إبراهيم الحربي : " غيره أثبت منه " .[(٦)] (زح)
- قال ابن أبي عاصم : " ضعيف " .[(٧)] (زح)
- قال علي بن الجنيد : " ليس بشيئ ، ضعيف " .[(٨)] (زح)
- قال النسائي : " ليس بثقة " .[(٩)]
- قال الساجي : " صدوق يهم وكان شعبة حمل عنه قديماً " .[(١٠)]
- قال ابن الجارود :" ليس حديثه بشيء " .[(١١)] (زح)
- ذكره العقيلي في (الضعفاء) .[(١٢)] (زح)

---

(١) معرفة الثقات ٣٤٢/١ .

(٢) تهذيب الكمال ٤٦٩/٨

(٣) سؤالات أبي عبيد الآجري ٣١٩/٢

(٤) الجرح والتعديل ٤٢٧/٣

(٥) سنن الترمذي ٣٠٣/٥

(٦) إكمال تهذيب الكمال ٢٧١/٤

(٧) السنة لابن أبي عاصم ٣٠١/١

(٨) إكمال تهذيب الكمال ٢٧١/٤

(٩) تهذيب الكمال ٤٦٩/٨

(١٠) إكمال تهذيب الكمال ٢٧١/٤

(١١) إكمال تهذيب الكمال ٢٧١/٤

(١٢) ضعفاء العقيلي ٤٠/٢

- قال ابن حبان : " وكان ممن يقول بالرجعة ، وكان الشعبي يقول له وللجابر الجعفي : لو كان لي عليكما سلطان ثم لم أجد إلا إبرة لشبكتكما ثم غللتكما بها ". [١](زح)
- قال ابن عدي : " ولداود الأودي غير ما ذكرت أحاديث صالحة ، و لم أر في أحاديثه منكراً يجاوز الحد -إذا روى عنه ثقة - وداود وإن كان ليس بالقوي في الحديث فإنه يكتب حديثه ، ويقبل إذا روى عنه ثقة " . [٢]
- قال الحاكم أبو أحمد : " ليس بالقوي عندهم " . [٣]
- قال الدارقطني :" ضعيف ،كوفي ، وهو الذي روى عن الشعبي عن علي رضي الله عنه أنه قال : ((لا صداق أقل من عشرة دراهم)).[٤](زح)
- ذكره ابن شاهين في (الثقات) . [٥](زح)
- قال الأزدي : " ليس بثقة " . [٦](زح)
- _ قال أبو عبد الله الحاكم : " وأوهى أسانيد أبي هريرة : السري بن إسماعيل عن داود بن يزيد الأودي عن أبيه عن أبي هريرة " . [٧](زح)

_ وقال أيضاً ، بعد ذكره لعدد من التابعين الثقات عنده : " هؤلاء التابعون على علو محالهم في التابعين ، ومحال آبائهم في الصحابة ، ليس لهم في الصحيح ذكر ، لفساد الطريق إليهم لا لجرح فيهم ، فقد نزههم الله عن ذلك ، وفي التابعين جماعة من هذه الطبقة ، ومثال ذلك في أتباع التابعين _ ثم ذكر منهم داود بن يزيد الأودي " . [٨](زح)

(١) المجروحين ٢٨٩/١
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٨٠/٣
(٣) إكمال تهذيب الكمال ٢٧١/٤
(٤) علل الدارقطني ٣٢٠/٨
(٥) تاريخ أسماء الثقات ص٨١
(٦) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٦٨/١
(٧) معرفة علوم الحديث ص ٥٧
(٨) معرفة علوم الحديث ص ٢٥٥

- قال ابن حزم : " في غاية السقوط " .[(١)] (زح)
- _ قال البيهقي : " لا يحتج بمثله " .[(٢)] (زح)

_ وقال أيضاً: " غير محتج به " .[(٣)] (زح)

_ وقال أيضاً : " ضعيف " .[(٤)] (زح)

- قال النووي : " وأوهى أسانيد أبي هريرة : السري بن إسماعيل عن داود بن يزيد الأودي عن أبيه عنه " .[(٥)] (زح)
- _ قال الذهبي : " ضعفه أبو داود " .[(٦)] (زح)

- وقال أيضاً : " ضعفه أحمد وغيره " .[(٧)] (زح)

- قال البوصيري -عقب حديث له - : " هذا إسناد ضعيف لضعف داود بن يزيد بن عبد الرحمن الزعافري " .[(٨)] (زح)
- قال الهيثمي : " ضعيف " .[(٩)] (زح)
- قال الشوكاني : " ضعيف " .[(١٠)] (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- **من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :**

_ فذكره ابن شاهين في (الثقات) ، وروى عنه سفيان وشعبة .

_ **وأنزله مرتبة الصدوق** : العجلي (مرة) ، وحسَّن له الترمذي حديثاً .

---

(١) المحلى ٩/٤٩٥

(٢) سنن البيهقي الكبرى ٨/٢٦١

(٣) السنن الصغرى للبيهقي ٢/٥٢٥

(٤) السنن الكبرى ١/٢٣٥

(٥) تدريب الراوي ١/١٨٠

(٦) الكاشف ١/٣٨٣

(٧) المغني في الضعفاء ص٢٢١

(٨) مصباح الزجاجة ٣/٢٠٠

(٩) مجمع الزوائد ٣/٢٣٥

(١٠) نيل الأوطار ٥/٤٧

- **وجعله في مرتبة الاعتبار :**

_ **فوصفه بأخف ألفاظ الجرح** : العجلي (مرة) وأبو حاتم وأبو إسحاق الحربي والساجي وابن عدي وأبو أحمد الحاكم وابن حجر (مرة)

_ **وقال عنه (ضعيف)** : ابن سعد وابن معين (مرة) وأحمد بن حنبل وأبو داود وابن أبي عاصم والدارقطني والبيهقي والبوصيري والهيثمي وابن حجر(مرة) والشوكاني .

– وذكره العقيلي وابن حبان والحاكم في (جملة الضعفاء) .

- **وحكم عليه بالترك** : ابن معين وأبو داود (مرة) وعلي بن الجنيد والنسائي وابن الجارود والأزدي وابن حزم ، ولم يرو عنه يحيى القطان وابن مهدي وابن المديني ، وجعل الحاكم والنووي رواية السري بن إسماعيل عنه عن أبيه عن أبي هريرة من أوهى أسانيد أبي هريرة .

- وذكره البخاري في (التاريخ الكبير) وسكت عنه .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي "**ضعيف** " على ما قاله الحافظ في (التقريب) ، وعليه يكون حديثه في دائرة الاعتبار ، وهذا رأي جمهرة النقاد وهو القول الوسط بين أقوال النقاد ، وقد فسر جرحه بوقوع النكارة في حديثه ، بسبب قبوله التلقين ، كما في حديث (لا صداق أقل من عشرة دراهم) ، وأما من حكم عليه بالترك ، فعندي أن ذلك لسببين :

الأول :كون معظم الذين حكموا عليه بذلك هم من المتعنتين في الجرح كابن معين والنسائي (مرة) وابن الجارود والأزدي وابن حزم .

الثاني : كون الطريق إلى داود فاسدة ، كما أشار إلى ذلك الحاكم في كلامه النفيس في (معرفة علوم الحديث) ، وأشار إليه ابن عدي أيضاً ، حيث قال : " يكتب حديثه ويقبل إذا روى عنه ثقة " ، والله أعلم .

دويد ـ بالمهملة في أولـه ، وقيل بالمعجمة ـ ابن نـافع ، الأمـوي مولاهم ، أبو عيسى ، الشامي نزيل مصـر [١] ، مـن السادسـة ، وقيل أوله معجمة . (د،س،ق،حم)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التقريب) : " مقبول ، وكان يرسل " [٢]
- قال في (النتائج) : " وثق ، ولكنه لم يسمع من ابن عمر " [٣]

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ رحمه الله : " مقبول " من المرتبة السادسة عنده ، بينما قوله " وثـق " يدل على أنه ثقة أي أنه في المرتبة الثالثة عنده ، والله أعلم .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " مقبول " هو الراجح عنده ، لكونه ورد في (التقريب) ، ولأن قـوله في (النتائج) : " وثق " محمول على أنه إنما قصد تقوية حديثه لما له من شواهد تعضده [٤].

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال محمد بن يحيى الذهلي : " ثقة " [٥]
- قال أبو حاتم : " شيخ " [٦]

---

(١) قال ابن يونس : قدم مصر ، وسكنها ، وكان من ولده بقية إلى قريب من سنة عشر وثلاث مئة (تهذيب التهذيب ١/ ٥٧٧)

(٢) التقريب (١٨٣٢) ص٢٠١

(٣) النتائج ١/ ٢٢٠

(٤) انظر : النتائج ١/ ٢٢٠

(٥) انظر : التهذيب ١/ ٥٧٧ .

(٦) الجرح والتعديل ٣/ ٤٣٨

- قال ابن حبان : " مستقيم الحديث إذا كان دونه ثقة" [١]
- قال الأزدي : " لا يصح حديثه " [٢] .
- وذكره ابن خلفون في (الثقات)،وقال :"صدوق،وأحاديثه مقاربة"[٣]
- قال المنذري : " فيه مقال " [٤] (زح)
- قال الذهبي : " مستقيم الحديث " [٥] (زح)
- قال الهيثمي : " رواه أحمد ورجاله ثقات إلا أن دويد بن نافع لم يدرك معاذاً " [٦] (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- **من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :**

_ **فوثقه** : الذهلي والهيثمي ، وابن حجر (مرة) .

_ **وأنزله مرتبة الصدوق** : ابن خلفون .

- **وجعله في مرتبة الاعتبار** : أبو حاتم وابن حبان والأزدي والمنذري والذهبي وابن حجر (مرة) .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " **مقبول** " كما قال الحافظ ابن حجر في (التقريب) ، وجعل دويد في درجة الاعتبار هو اختيار جمهرة النقاد ، وعبارات العلماء مشعرة باتحادها في المعنى مع الاختلاف في اللفظ ، بما في ذلك قول الحافظ ابن حجر "مقبول " ، فهي عنده تقابل لفظ " شيخ " و " مستقيم الحديث " عند غيره ، والتي استعملها العلماء في وصف حال الراوي ، وهي جميعها تدل على أن الراوي

(١) ثقات ابن حبان ٢٩٢/٦ .
(٢) إكمال تهذيب الكمال ٢٨٣/٤
(٣) إكمال تهذيب الكمال ٢٨٣/٤
(٤) عون المعبود ٢٨٤/٤
(٥) الكاشف ٣٨٤/١ ، وذكره في الميزان ٩٧/٨
(٦) مجمع الزوائد ٣٣٤/٥

ضمن درجة الاعتبار ، وقد تتبعت أحاديثه فوجدتها مقبولة في الجملة[1] ، فالأقرب وصفه بـــ " مقبول " ، والله أعلم .

---

(١) وقفت له على ستة أحاديث وهي :

الحديـــث الأول : عن جابر بن عبد الله ((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الخوف يوم محارب بكل طائفة ركعة وسجدتين)) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١٣/٩) رواه دويد بن نافع عن أبي موســى أن جابر بن عبد الله ... الحديث ، وقد وجدت له متابعة قاصرة ، حيث أخرج هذا الحديث البـــيهقي في السنن الكبرى (٥٩٥/١) عن إبراهيم بن الحسن عن حجاج بن محمد عن شعبة عن الحكم عن يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله بنحوه ، وأخرجه ابن حبان أيضاً في صحيحه (١٢٠/٧) ، وله شاهد من حديث ابن عمر أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٥٩٣/١) والنسائي في سننه (١٧١/٣) .

الحديث الثاني : عن أبي هريرة ((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو : اللهم إني أعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الأخلاق)) رواه دويد عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة ، أخرجه النسائي في سننه (٢٦٤/٨) ، وأبي داود في ســـنه (٩١/٢) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٥٣/٤) ، وله شاهد من طريق عبدالرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم (انظر : الجامع لمعمر بن راشد٤٤٠/١٠)

الحديـــث الثالـــث : عن قتادة بن ربعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((قال الله عز وجل : افترضـــت عـــلى أمتك خمس صلوات وعهدت عندي عهداً أنه من حافظ عليهن لوقتهن أدخلته الجنة)) الحديـــث ، رواه دويد عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي قتادة ، أخرجه أبو داود في ســـنه (١١٧/١) وابن ماجه في سننه (٤٥٠/١) ، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٤/٧) ، قال البوصيري (مصباح الزجاجة ١/٢): " هذا إسناد فيه نظرمن أجل ضبارة ودويد ، عزاه المزي في (الأطراف) لأبي داود رواية ابن الأعرابي فلم أره في رواية اللؤلؤي ، وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت رواه النسائي في الصغرى . انظر:سنن النسائي(٢٣٠/١).

الحديـــث الرابع : ((الوتر حق فمن شاء أوتر بسبع ومن شاء أوتر بخمس ومن شاء أوتر بثلاث)) الحديث رواه دويـــد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب مرفوعاً ، أخرجه النسائي في سننه (٢٣٨/٣) والدارقطـــني في سننه(٢٣/٢) والطبراني في المعجم الكبير (١٤٧/٤) والبيهقي في السنن الكبرى (٤٤٠/١) وقـــد تابعـــه الأوزاعي وابن عيينة ويونس بن يزيد ومعمر ومحمد بن أبي حفصة . انظر : [صحـــيح ابن حبـــان (١٦٧/٦) ، المستدرك (٤٤٤/١) ، سنن الدارقطني (٢٢/٢) ، مصنف عبد الرزاق (١٩/٣)].

الحديث الخامس : عن أنس بن مـــالك ((جـــاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالـــت : يا رسول الله إن في بطني حدثاً فأقم علي الحد)) الحديث ، رواه دويد عن عبد الله بن مسلم بن شهاب أخو الزهري عن أنس بن مالك ، أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣٥٢/٨) ، ولم أقف له على متابعة ، وله شاهد من حديث عمران بن حصين أخرجه مسلم في صحيحه (١٣٢٤/٣) والنسائي في سننه (٦٤/٤) وابن حبان في صحيحه (٢٥٢/١) .

الحديـــث السادس : ((يا معاذ لإن يهدي الله على يديك رجلاً من أهل الشرك خير لك من أن يكون لك حمـــر النعم)) رواه دويد عن معاذ بن جبل ولم يلقه ، أخرجه أحمد في (المسند ٢٣٨/٥) ، ولم أقف له على متابعة،وله شاهد من حديث سهل بن سعد،أخرجه أبوداود في سننه(٣٢٢/٣) وشاهد آخر من حديث أبي رافع ، أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣١٥/١) .

رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حُويطب القرشي العامري ، أبو بكر الحويطبي ، المدني قاضيها ، مشهور بكنيته، وقد ينسب إلى جد أبيه ، من الخامسة ، قتل سنة اثنتين وثلاثين ، (ت،ق،حم،مك) [(١)]

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التهذيب) : " في حديثه عن أبي هريرة عندي نظر ، والظاهر أنه مقطوع " [(٢)]
- قال في (التلخيص) : " مجهول " [(٣)]
- قال في (التقريب) : " مقبول " [(٤)]
- قال في (النتائج) : " لا نعرف عنه راوياً سوى أبي تفال " ثم قال : "فلم يبق في رجال الإسناد من يتوقف فيه سوى رباح ، وقد تقدم نقل البخاري أن حديثه هذا أحسن أحاديث الباب " [(٥)]

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر : " مقبول " من المرتبة السادسة ، بينما قوله الآخر : "مجهول" من المرتبة التاسعة ، وأكده بقوله في (النتائج) :"لا نعرف عنه راوياً سوى أبي تفال " وفي هذا أيضاً مخالفة لما نقله في (التهذيب) من رواية أكثَر من واحدٍ عنه وبذلك ترتفع عنه جهالة العين ، هو مخالف لقوله : " مجهول " ، والله أعلم .

---

(١) له عند الترمذي وابن ماجة حديث واحد : " لا صلاة لمن لا وضوء له " ، [سنن الترمذي ٣٨/١ ، كتاب: الطهارة ، باب : التسمية عند الوضوء ، سنن ابن ماجة ١٤٠/١ ، كتاب : الطهارة وسننها ، باب : ما جاء في التسمية في الوضوء] قال الألباني (إرواء الغليل ١٢٢/١) : " حديث حسن ، وله شواهد كثيرة ، والنفس تطمئن لثبوت الحديث من أجلها ، وقد قواه المنذري والعسقلاني وحسّنه ابن الصلاح وابن كثير " .

(٢) تهذيب التهذيب ٣ / ٢٠٣

(٣) التلخيص الحبير ٧٤/١

(٤) التقريب (١٨٧٤) ص٢٠٥

(٥) النتائج ٢٣٠/١

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول ابن حجر : " **مجهول** " هو الراجح عنده ، لكون (النتائج) متأخر عن بقية الكتب في زمن التأليف .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال البخاري : " أحسن شيء في هذا الباب حديث رباح بن عبدالرحمن " [(١)] (زح)
- قال أبو زرعة : " مجهول " [(٢)] (زح)
- قال أبو حاتم : " مجهول " [(٣)] (زح)
- ذكره ابن حبان في (الثقات) في أتباع التابعين . [(٤)]
- قال ابن عبد البر : " أبو بكر بن حويطب ، يقال اسمه : رباح ، ويقال اسمه كنيته ، روى عن جدته يقال : حديثه مرسل " [(٥)]
- قال ابن القطان : " مجهول الحال" [(٦)] (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- **من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج ،**
  فذكره ابن حبان في (الثقات) .
- **وجعله في درجة الاعتبار** : ابن حجر ، حيث قال عنه (مقبول) .
- **وصفه بالجهالة :**

_ **فاعتبره مجهول العين** : أبو زرعة الرازي وابن حجر (مرة) .

_ **واعتبره مجهول الحال** : أبو حاتم وابن القطان .

(١) جامع الترمذي ٣٨/١ .

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم ٥٢/١

(٣) علل الحديث لابن أبي حاتم ٥٢/١ ، وقول أبي حاتم في الراوي " مجهول " يعني به أنه مجهول الحال ، وقد تقدم الكلام عليه ، ص ٤٤٠

(٤) ثقات ابن حبان ٣٠٧/٦

(٥) تهذيب التهذيب ٥٨٧/١

(٦) بيان الوهم والإيهام ٣١٤/٣

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " **مقبول** " وهو أقرب الأقوال لوصف حاله ، فجهالة العين مرتفعة عنه برواية أكثر من واحد عنه ، إضافة إلى أنه تنطبق عليه الشروط التي اشترطها ابن حجر فيمن يطلق عليه لفظ"مقبول" وهي :

١ – " من ليس له من الحديث إلا القليل " والراوي كذلك ، إذ تتبعت مروياته فلم أجد له سوى حديثين فقط ، حديث الوضوء وحديث العقيقة .[(١)] .

٢ – " ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله " إذ أنه لم يجرحه أحد بشيء ، بل إن ابن حبان وثقه ، والأحاديث التي رواها لها شواهد تعضدها ، والله أعلم .

---

(١) حديث الوضوء سبق تخريجه ، وأما حديث العقيقة فهو : ((دم عفراء أحب إلى الله من دم سوداوين)) رواه أحمد في مسنده (٤١٧/٢) والحاكم في مستدركه (٢٢٧/٤) عن أبي ثقال عن رباح بن عبد الرحمن عن أبي هريرة مرفوعاً ، وقد حسنه الألباني بشاهد له. انظر :[السلسلة الصحيحة ٤٧/٤ –٤٧٦ (١٨٦١)]

رُبــيح _ بضـم ا لـراء المهملـة ، وفتح الموحدة من تحت ، آخره حاء مهملة _ [١] ابن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ، المدني ، يقال اسمه سعيد ، و رُبيح لقب [٢] ، من السابعة . (د،تم،ق،حم،مي،ملك)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التقريب) : " مقبول " [٣]
- قال في (النتائج) : " مختلف فيه " [٤]

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قــول الحافظ ابن حجر : " مقبول " و " مختلف فيه " وإن كانا في مرتبة واحدة ، إلا أن قوله : " مقبول " أحسن حالاً من قوله : " مختلف فيه " .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قــول الحافظ ابن حجر :" مختلف فيه " هو الراجح عنده ، لأن (النتائج) متأخر في التأليف عن (التقريب) .

(١) الإكمال ١٨٨/٤ ، وتبصير المنتبه ٥٩٠/٢ .
(٢) قال ابن حجر – في ترجمة سعيد بن عبد الرحمن – : " ذكر ابن سعد أن سعيداً هذا لقبه ربيح ، والأرجح أنهما أخوان " . انظر : [تهذيب التهذيب (٣٠/٢) وطبقات ابن سعد (١٦٧/٥)].
(٣) التقريب (١٨٨١) ص٢٠٥
(٤) النتائج ٢٣١/١

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال أحمد بن حفص السعدي : سئل أحمد بن حنبل - يعني وهو حاضر - عن التسمية في الوضوء ؟ فقال : " لا أعلم حديثاً يثبت ، أقوى شيء فيه حديث كثير بن زيد عن ربيح[(١)] ، وربيح : رجل ليس بمعروف". [(٢)]
- قال البخاري : " منكر الحديث" [(٣)]
- قال ابن أبي حاتم سألت أبا زرعة عنه ؟ فقال : " شيخ " . [(٤)]
- ذكره ابن حبان في (الثقات) . [(٥)]
- قال ابن عدي : " ولربيح - غير ما ذكرت - شيء يسير من الحديث ، وعامة حديثه ما ذكرته ، وأرجو أنه لا بأس به ". [(٦)]
- أخرج له الحاكم في مستدركه ، وقال : "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه " .[(٧)](زح)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) .[(٨)] (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- **من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج** : فذكره ابن حبان في ثقاته ، وصحح إسناد حديثه الحاكم ، ووافقه عليه الذهبي .

---

(١) ولفظه ((لا صلاة لمن لا وضوء له ، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه)) عن أبيه عن جده أبي سعيد [أخرجه ابن ماجة في كتاب الطهارة : باب : ما جاء في التسمية في الوضوء (١/١٣٩) ، وأحمد في مسنده (٣/٤١) ، والدارقطني في سننه (١/٧١) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١/٤٣) ، وقد توسع الحافظ ابن حجر في الكلام على الحديث وذكر من رواه من الصحابة غير أبي سعيد ، وبين علل كل إسناد من أسانيده في (التلخيص الحبير ١/٧٢) .

(٢) بحر الدم ص١٤٧ ، الكامل ٣/١٧٣

(٣) علل الترمذي ص٣٣ ، وقد ذكره في تاريخه ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً [التاريخ الكبير ٣/٣٣١]

(٤) الجرح والتعديل ٣/٥١٨

(٥) ثقات ابن حبان ٦/٣٠٩

(٦) الكامل ٣/١٧٤

(٧) المستدرك ٤/٢٥٤ وقال الذهبي في التلخيص : صحيح .

(٨) الضعفاء والمتروكين ١/٢٧٩

- **وجعله في درجة الاعتبار** : أحمد بن حنبل وأبو زرعة وابن عدي وابن حجر ، وذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين)
- **وحكم عليه بالترك** : البخاري .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " **مقبول** " كما قاله الحافظ في (التقريب) - أي أنه في درجة الاعتبار - وهذا هو رأي جمهرة النقاد ، وأما قول البخاري فيه " منكر الحديث " فلم أر لذلك موجباً في مروياته - والتي هي قليلة [١] كما تتبعها ابن

---

(١) قد ذكر له سبعة أحاديث غير حديث التسمية في الوضوء السابق ذكره ، والأحاديث هي :

الحديث الأول : أخرجه الحاكم في (المستدرك ٦٥٠/٣) من طريق يحيى العنبري عن أبي عبد الله البوشنجي عن يحيى بن بكير عن عمر سعيد بن زيد عن ربيح عن أبيه عن جده _ أبي سعيد الخدري _ قال : ((عرضت يوم أحد على النبي صلى الله عليه وسلم ولي ثلاث عشرة فجعل أبي يأخذ بيدي فيقول : يا رسول الله إنه عَبْلُ العظام)) وذكره أيضاً الذهبي في (السير ١٦٩/٣) وابن عبد البر في (الاستيعاب ١٦٧٢/٤) .

الحديث الثاني : أخرجه الحاكم في المستدرك (٢٥٤/٤) والدارقطني في سننه (٢٨٤/٤) من طريق ربيح بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده ((أن رسول الله ذبح كبشاً أقرن بالمصلى ، ثم قال : اللهم هذا عني وعن من لم يضح من أمتي)) وله شواهد من حديث كل من:جابر بن عبد الله وأنس بن مالك وأبي هريرة(انظر:سنن الدارقطني ٢٨٥/٤سنن البيهقي ٢٦٨/٩ ، مسند أبي يعلى ٤٢٧/٥ ، المعجم الأوسط ٣٠٠/٦)

الحديث الثالث : أخرجه الحاكم في المستدرك (٣٦٥/٤) من طريق كثير بن زيد عن ربيح عن أبيه عن جده ((الشرك الخفي أن يعمل الرجل لمكان الرجل)) الحديث . وانظر أيضاً : سنن ابن ماجه ١٤٠٦/٢ بنحوه ، مسند أحمد ٣٠/٣ بنحوه ، قال ابن كثير في تفسيره (٣٢٤/٤) : " هذا إسناد غريب " .

الحديث الرابع : أخرجه أبو داود في سننه (٢٦٢/٤) والبيهقي في السنن الكبرى (٢٣٦/٣) من طريق عبدالله بن إبراهيم الغفاري عن إسحاق بن محمد الأنصاري عن ربيح عن أبيه عن جده ((كان رسول الله إذا جلس في مجلس احتبى بيديه)) قال أبو داود : " عبد الله بن إبراهيم الغفاري شيخ منكر الحديث " (سنن أبي داود ٢٦٢/٤) وقال البيهقي : " قال أبو داود السجستاني : تفرد به عبد الله بن إبراهيم الغفاري "

الحديث الخامس : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٧٣/٤) من طريق ابن أبي إسحاق عن محمد بن يعقوب عن بحر بن نصر عن ابن وهب عن كثير بن عبد الله عن ربيح عن أبيه عن جده قال : ((جاء رجال من أهل البادية إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا رسول الله إنا أولوا أموال فهل من زكاة الفطر ؟، قال : لا ، فأدوها عن الصغير والكبير والذكر والأنثى والحر والعبد صاعاً من تمر أو صاعاً من زبيب)) الحديث ، وله متابعة قاصرة عند الدارمي في سننه (٤٨١/١) من طريق عثمان بن عمر عن داود بن قيس عن عياض ابن عبد الله عن أبي سعيد الخدري ، وله شاهد من حديث ابن عمر في صحيح البخاري (٥٤٩/٢) . ـــ

عدي وقال عقبها : " ولربيح غير ما ذكرت شيء يسير من الحـــديث ، وعامـــة حديثه ما ذكرته وأرجو أنه لا بأس به " ، والله أعلم .

= الحديث السادس : أخرجه أحمد في المســند (٣/٣) من طريق أبي عامر عن الزبير بن عبد الله عن ربيح عن أبيه عن جده قال : ((قلنا يوم الخندق : يا رســول الله هل من شيء نقوله فقد بلغت القلوب الحناجر؟ ، قال: نعم ، أللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا، قال : فضرب الله عز وجل وجوه أعدائه بالريح فهزمهم)) =

الحديث السابع:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٤٧/٩)من طريق مسعدة بن سعد عن إبـراهيم بـن المنذر عن عباس بن أبي شملة عن موسى بن يعقوب عن ابن الأسقع عن ربيح بن عبد الرحمن عن أبيه عـن جده: أن أباه مالك بن سنان لما أصيب رسول الله ﷺ في وجهه يوم أحد مص دم رسول اللهﷺ وازدرده ، فقيل له: أتشرب الدم؟ قال : نعم أشرب دم رسول الله صلى الله عليه وسـلم ، فقـال رسـول اللهﷺ : ((خالط دمي بدمه لا تمسه النار)) وله متابعة قاصرة عند الحاكم في المستدرك (٦٥١/٣) وعند أحمد بـن عمرو بن الضحاك في الآحاد والمثاني (١٢٤/٤) من طريق أم عبد الرحمن بنت أبي سعيد الخدري عـن أبي سعيد الخدري ، والله أعلم .

الربيع بن صَبيح - بفتح المهملة - [1]، **السعدي ، البصري ، وكان عابداً مجاهداً ، قال الرامهرمزي : هو أول من صنف الكتب بالبصرة ، من السابعة ، مات سنة ستين .** [2] (خت،ت،ق)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (الهدي) : " مختلف فيه " [3]
- قال في (التقريب) : " صدوق سيء الحفظ " [4]

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قوال الحافظ –رحمه الله– : " صدوق سئ الحفظ "من المرتبة الخامسة،بينما قوله: " مختلف فيه " من المرتبة السادسة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر :" صدوق سيء الحفظ " هو الراجح عنده ، لأن (التقريب) متأخر عن (الهدي) في زمن ا لتأليف .

---

(١) الإكمال ١٦٦/٥

(٢) قال ابن سعد ومحمد بن المثنى خرج غازياً إلى السند فمات في البحر فدفن في جزيرة (الكامل ١٣٢/٣)

(٣) هدي الساري ص٤٥٧

(٤) التقريب (١٨٩٥) ص ٢٠٦

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- _ سئل شعبة عن الربيع بن صبيح والمبارك بن فضالة [(١)] ؟ فقال : "مبارك أحب إليّ منه " [(٢)] (زح)

_ وقال مسلم بن إبراهيم عن شعبة :"الربيع من سادات المسلمين". [(٣)]

_ وقال بشر بن عمر:ذهبت إلى شعبة يوماً فإذا هو يقول:"تبلغون عني ما لم أتكلم به! من سمعنى منكم أقع في الربيع بن صبيح؟ والله لا أحدثكم بحديث حتى تأتون الربيع بن صبيح فتكذبون أنفسكم ، إن في الربيع خصالاً ؛ تكون في الرجل الخصلة الواحدة منها فيسود بها " [(٤)] (زح)

_ وقال أبو داود قال شعبة : " لقد بلغ الربيع بمصرنا هذا ما لم يبلغه الأحنف ابن قيس " [(٥)] (زح)

- _ قال ابن المديني ، قلت :ليحيى بن سعيد : ما أراك حدثت عن الربيع بن صبيح بشيء ، قال:"لا،ومبارك بن فضالة أحب إلي منه"[(٦)]

_ وقال أيضاً علي جهدت بيحيى بن سعيد أن يحدثني بحديث عن الربيع بن صبيح فأبى علي . [(٧)] (زح)

_ وقال ابن عمار : " كان يحيى بن سعيد لا يرضاه " [(٨)]

- قال حرملة عن الشافعي : " كان الربيع بن صبيح غَزَّاءً ، وإذا مُدِح الرجلُ بغير صناعته فقد وُهِصَ -أي دق عنقه- " [(٩)]

---

(١) هو مبارك بن فَضَالة ،أبو فَضَالة البصري ، صدوق يدلس ويسوي ، من ا لسادسة . مات سنة ست وستين ومائة . [التقريب (٦٤٦٤) ص٥١٩]

(٢) الجرح والتعديل ١٤٢/١

(٣) الكامل ١٣٣/٣ ١٣٢/٣

(٤) ضعفاء العقيلي ٥٢/٢ ، وفي التهذيب : " وحكى بشر بن عمر ، عن شعبة أنه عظم الربيع بن صبيح " [التهذيب ٥٩٤/١]

(٥) تاريخ أسماء الثقات ص٨٥

(٦) الجرح والتعديل ٤٦٤/٣

(٧) سير أعلام النبلاء ٢٨٨/٧

(٨) الكامل ١٣٢/٣

(٩) الجرح والتعديل ٤٦٤/٣

- _ قال أبو الوليد الطيالسي : " كان لا يدلس ، وكان المبارك بن فضالة أكثر تدليساً منه " (١)

_ وقال أيضاً : " ما تكلم أحد فيه إلا والربيع فوقه " (٢)

- روى عنه ابن المبارك وابن مهدي .(٣)
- قال عفان بن مسلم (٤) : " أحاديثه كلها مقلوبة " (٥)
- قال الميموني عن خالد بن خداش(٦) : "هو في هديه رجل صالح ، وليس عنده حديث يحتاج إليه ، قال الميموني :كأن خالداً ضعَّف أمره " .(٧)
- قال ابن سعد : " كان ضعيفاً في الحديث ، وقد روى عنه الثوري ، وأما عفان فتركه فلم يحدث عنه " (٨)
- _ قال عثمان الدارمي عن ابن معين : "ليس به بأس"،- وكأنه لم يُطْرِهِ- ، قلت : هو أحب إليك أو المبارك ؟ ، فقال : " ما أقربهما " قال عثمان : المبارك عندي فوقه فيما سمع من الحسن إلا أنه ربما دلس .(٩)

_ وقال ابن أبي خيثمة عنه : " ضعيف الحديث " (١٠)

_ وقال عبد الله بن أحمد ، سألت يحيى بن معين عن المبارك بن فضالة ؟ فقال : "ضعيف الحديث ، مثل الربيع بن صبيح في الضعف " (١١)

---

(١) ضعفاء البخاري ص٤٤

(٢) ميزان الاعتدال ٦٤/٣

(٣) تهذيب التهذيب ٥٩٣/١

(٤) هو عفان بن مسلم بن عبدالله الباهلي أبو عثمان الصفار البصري ، ثقة ثبت ، قال ابن المديني : " كان إذا شك في حرف من الحديث تركه ، وربما وهم ، مات بعد سنة تسع عشرة ومائتين . [التقريب (٤٦٢٥) ص ٣٩٣] .

(٥) الجرح والتعديل٤٦٤/٣

(٦) هو خالد بن خِداش بكسر المعجمة وتخفيف الدال وآخره معجمة - أبو الهيثم المهلب مولاهم ، البصري ، صدوق يخطيء ، من العاشرة ، مات سنة أربع وعشرين . [التقريب (١٦٢٣) ص ١٨٧]

(٧) إكمال تهذيب الكمال ٣٤١/٤

(٨) الطبقات الكبرى ٢٧٧/٧

(٩) تاريخ الدارمي ص١١١

(١٠) الجرح والتعديل ٤٦٤/٣

(١١) الكامل ١٣٣/٣

ـ وقال الدوري سمعت يحيى يقول : " ثقة " [١] (زح)

- قال علي ابن المديني : " هو عندنا صالح ليس بالقوي " [٢]
- ـ قال أحمد بن حنبل " لا بأس به ، رجل صالح " [٣]

ـ وقال أيضاً : " كان الربيع بن صبيح معتزلياً " [٤] (زح)

ـ وقال أيضاً : " ليس له كثير شيء يشده ، له أشياء يرويها عن عطاء والحسن مسائل ، وليس به بأس " [٥] (زح)

ـ وقال الميموني سألته عن الربيع بن صبيح ؟ فقال : "هو في نفسه رجل صالح ، وليس عنده حديث يحتاج إليه فيه ، كأنه ضعف أمره". [٦] (زح)

ـ وقال المروذي : ذكر الربيع بن صبيح ، فتكلم فيه - أي الإمام أحمد - بكلام لين . [٧] (زح)

- قال الفلاس : " ليس بالقوي " [٨]
- ذكره البخاري في (الضعفاء الصغير) . [٩] (زح)
- قال الجوزجاني :" ضعيف ، ليس من أهل الثبت " [١٠] (زح)
- قال العجلي : " لا بأس به " [١١]
- قال يعقوب بن شيبة : "رجل صالح صدوق ثقة ضعيف جداً "[١٢]
- وقال أبو زرعة : " شيخ صالح صدوق " [١٣]

---

(١) تاريخ الدوري ٨٣/٤

(٢) سؤالات ابن أبي شيبة ص٥٩

(٣) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٤١٢

(٤) بحر الدم ص ١٤٨

(٥) العلل ومعرفة الرجال ١٩٣/١

(٦) بحر الدم ص١٤٨

(٧) علل أحمد بن حنبل ص ٥٩

(٨) الجرح والتعديل ٤٦٤/٣

(٩) الضعفاء الصغير ص٤٤

(١٠) أحوال الرجال ص١٢٣

(١١) إكمال تهذيب الكمال ٣٤٢/٤

(١٢) تهذيب التهذيب ٥٩٤/١ ، وكأنه يعني بعبارته هذه:أنه ثقة صادق صالح في نفسه إلا أنه ضعيف في الحديث ، والله اعلم.

(١٣) الجرح والتعديل ٤٦٤/٣

- _ قال الآجري قلت لأبي داود :"مبارك أحب إليك أو الربيع بن صبيح؟ فقال أبو داود:سألت علي بن المديني فقال:المبارك".[١](زح)
  _ وقال أبو داود أيضاً :"زعموا أنه اختلطت عليه مسائل عطاء والحسن".[٢](زح)
- قال أبو حاتم :"رجل صالح ، ومبارك بن فضالة أحب إلي منه"[٣]
- قال النسائي : " ضعيف " [٤]
- قال الساجي:"ضعيف الحديث أحسبه كان يهم،وكان عبداً صالحاً " [٥]
- ذكره ابن الجارود وأبو العرب في (الضعفاء) .[٦](زح)
- ذكره العقيلي في (الضعفاء) وقال : "بصري سيد من سادات المسلمين".[٧]
- قال ابن حبان : " كان من عباد أهل البصرة وزهادهم ، وكان يشبه بيته بالليل ببيت النحل من كثرة التهجد ، إلا أن الحديث لم يكن من صناعته ، فكان يهم فيما يروي كثيراً ، حتى وقعت في حديثه المناكير من حيث لا يشعر ، فلا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد،وفيما يوافق الثقات فإن اعتبر به معتبر لم أر بذلك بأساً"[٨]
- ذكر الرامهرمزي في(المحدث الفاصل) أنه أول من صنف بالبصرة[٩]
- قال ابن عدي : " وللربيع أحاديث صالحة مستقيمة ، و لم أر له حديثاً منكراً جداً ، وأرجو أنه لا بأس به وبرواياته " [١٠]
- قال أبو أحمد الحاكم : " ليس بالمتين عندهم " [١١]

---

(١) سؤالات الآجري ٦٤/٢
(٢) سؤالات الآجري ١٠٨/١
(٣) الجرح والتعديل ٤٦٤/٣
(٤) الكامل ١٣٢/٣
(٥) إكمال تهذيب الكمال ٤ / ٣٤٢
(٦) إكمال تهذيب الكمال ٣٤٢/٤
(٧) ضعفاء العقيلي ٥٢/٢
(٨) المجروحين ٢٩٦/١
(٩) المحدث العاصل ص٦١١
(١٠) الكامل ١٣٣/٣
(١١) إكمال تهذيب الكمال ٤/ ٣٤١

- ذكره ابن شاهين في (الثقات) . [١](زح)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) . [٢] (زح)
- ذكـــره ابـــن خلفون في(الثقات)، وقال:"كان رجلاً صالحاً عابداً ، وكان صـــدوقاً ، إلا أني رأيـــتهم يقدمـــون عليه المبارك بن فـــضالة في الحسن البصـــري " [٣](زح) .
- _ قال الذهبي : "كان صدوقاً،غَزَّاءً عابداً،ضعفه النسائي" [٤](زح)
  _ وقال أيضاً : " قال أبو زرعة : صدوق ، ولينه بعضهم ". [٥] (زح)
  _وقال أيضاً : "كان كبير الشأن إلا أن النسائي ضعفه".[٦](زح)
- قال ابن كثير : " تكلم فيه غير واحد من جهة حفظه ، وهو رجل صـــالح ثقة في نفسه " [٧] (زح)
- قال الهيثمي :" وثقه أبو زرعة وغيره ، وضعفه جماعة" [٨] (زح)
- قال العجلوني : " ضعيف جداً " [٩] (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- **من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :**

– **فوثقـــه** : ابن معين (مرة) وذكره ابن شاهين في ثقاته ، وأثنى عليه شعبة والشافعي وأبو الوليد الطيالسي وغيرهم .

– **وأنزله مرتبة الصدوق** : أحمد بن حنبل (مرة) والعجلي وابن خلفون

(١) ثقات ابن شاهين ص٨٥
(٢) الضعفاء والمتروكين ٢٨١/١
(٣) إكمال تهذيب الكمال ٤/ ٣٤٣
(٤) الكاشف ٣٩٢/١
(٥) ديوان الضعفاء ص ١٣٥
(٦) السير ٢٨٨/٧
(٧) تفسير ابن كثير ٢٤٤/٤
(٨) مجمع الزوائد ١١٥/٤
(٩) كشف الخفاء ٨٣/١

- **وجعلــه في درجة الاعتبار** : ابن سعد وابن معين (مرة) وعلي بن المديني وأحمد بن حنبل (مرة) والفلاس والجوزجاني وأبو زرعة والنسائي والساجي وابن حبان وابن عدي والحاكم أبو أحمد والذهبي وابن كثير ، وابن حجر ، وذكــره الــبخاري والعقيــلي وابن الجارود وأبو العرب وابن الجوزي في (الضعفاء) .
- **وحكم عليه بالترك** : يعقوب بن شيبة والعجلوني .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي "**صدوق سيء الحفظ**" وهو اختيار الحافظ ابن حجر في (التقريب) ، وفيه توسط بين أقوال من وثقه وأقوال من ضعفه ، فأما توثيقه مطلقاً فغير مقبول ، مع ثبوت النكارة والمخالفة في حديثه إلا أن يكون توثيقه من جهة عدالته وديانته ، وهو ما تظافرت عليه معظم أقوال النقاد ، فقد أثنوا على صلاحه وديانته ، إلا أن الحديث لم يكن صنعته ، فكان يهم ويخطىء كثيراً، ومن هنا كان تضــعيفه ، وما أحسن قول ابن كثير (تكلم فيه غير واحد من جهة حفظه ، وهو رجل صالح ثقة في نفسه) .

والــذي يظهر من أقوال النقاد ، أن النكارة لم تغلب على حديثه ، فقد قال من عــرف عنه التتبع لمرويات الراوي كابن عدي " للربيع أحاديث صالحة مستقيمة ، ولم أر لــه حديثاً منكراً جداً " ، إذاً فحديثه صالح للاعتبار ، فما وافق فيه الثقات قُــبِل وإلا فلا ، وهذا رأي جمهرة النقاد وجهابذتهم ، وهو مقتضى ما رجحت ، والله أعلم .

رجاء بن صبَيح ، الحرشي- بفتح المهملة والراء بعدها معجمة-[١] **أبو يحيى البصري ،صاحب السقَط- بفتح القاف - ، من السابعة** . (ت[٢]،حم،حب)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (الفتح) : " ضعيف " [٣]
- قال في (التقريب) : " ضعيف " [٤]
- قال في (النتائج) : " فيه ضعف " [٥]

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ رحمه الله : " فيه ضعف " من المرتبة السادسة عنده ، بينما قوله "ضعيف" من المرتبة الثامنة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر :" فيه ضعف " هو الراجح عنده ، لأن كتاب (النتائج) متأخر عن بقية الكتب في زمن التأليف .

---

(١) الأنساب ٢/٢٠٢ ، تبصير المنتبه ١/٣١٦ .

(٢) له في الترمذي حديث واحد : ((الركن والمقام ياقوتتان)) ، قال الترمذي عقبه : " هذا يروى عن عبد الله ابن عمرو موقوفا قوله ، وفيه عن أنس أيضا ، وهو حديث غريب " [سنن الترمذي : كتاب الحج ، باب ما جاء في فضل الحجر الأسود والركن والمقام ، ٣/٢٢٦]،قال الحافظ –بعد ذكر الحديث مرفوعاً – " أخرجه أحمد والترمذي ، وصححه ابن حبان ، وفي إسناده رجاء أبو يحيى ، وهو ضعيف" (فتح الباري٣/٤٦٢) .

(٣) الفتح ٣/٤٦٢

(٤) التقريب (١٩٢٦) ص٢٠٨

(٥) النتائج ١/١٢٩

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قــال إســـحـــاق بن منصور عن ابن معين : " رجاء أبو يحيى صاحب السقط ضعيف ". [(١)]
- ذكـــره البخاري في (التاريخ الكبير)ولم يذكــر فيه جــرحاً ولا تعديلاً. [(٢)](زح)
- قــال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول :" رجاء أبو يحيى صاحب السَقط ليس بقوي ". [(٣)]
- قال ابن خزيمة : " لست أعرف أبا رجاء هذا بعدالة ولا جرح ، ولست أحتج بخبر مثله ". [(٤)]
- قال العقيلي : " رجاء أبو يحيى الحرشي صاحب السَقط حدَّث عن يحيى بن أبي كثير ولا يتابع عليه ". [(٥)]
- ذكره ابن حبان في (الثقات) . [(٦)]
- قال ابن عبد البر : " ليس هو عندهم بالقوي ". [(٧)]
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) [(٨)] (زح)
- _ قــال الذهــبي :" قال ابن معين :ضعيف ، وقال أبو حاتم وغيره : ليس بالقوي ، ووثقه ابن حبان " [(٩)] . (زح)

  _ وقال أيضاً : " ضعفه ابن معين " . [(١٠)](زح)
- نقل المناوي عن الحافظ العراقي أنه قال:"أبو يحيى ضعفه الجمهور"[(١١)](زح)

---

(١) الجرح والتعديل ٥٠٢/٣

(٢) التاريخ البخاري الكبير ٣١٤/٣

(٣) الجرح والتعديل ٥٠٢/٣

(٤) صحيح ابن خزيمة ٢١٩/٤

(٥) ضعفاء العقيلي ٦٠/٢

(٦) ثقات ابن حبان ٣٠٦/٦

(٧) الاستغناء ٩٩٨/٢

(٨) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٨٣/١

(٩) المغني في الضعفاء ص٢٣١ .

(١٠) ديوان الضعفاء ص١٣٦

(١١) فيض القدير ١١١/٦

- قال الهيثمي:"ضعفه ابن معين وغيره، ووثقه ابن حبان".[١](زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- **من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :** فذكره ابن حبان في ثقاته .
- **وجعلـــه في درجة الاعتبار :** ابن معين وأبو حاتم وابن خزيمة وابن عبد البر وابن حجر ، وذكره ابن الجوزي والذهبي في (جملة الضعفاء)
- وذكره البخاري في (التاريخ الكبير) و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي "ضعيف" كما قاله الحافظ في (التقريب) و (الفتح) ، وقد اتفقـــت أقوال النقاد على جعله في درجة الاعتبار – مع اختلاف عباراتهم – ، التي تـــدور بين " ضعيف " و " ليس بالقوي " ، وأما ذكر ابن حبان له في ثقاته – مع اتفاق الجميع على تضعيفه – فغير مرضي ، والله أعلم .

(١) مجمع الزوائد ٢٥٩/٦

رشدين - بكسر الراء وسكون المعجمة - ابن سعد بن مفلح ، المهري - بفتح الميم وسكون الهاء- [١] ، **أبو الحجاج ، المصري ، من السابعة ، مات سنة ثمان وثمانين** [٢]، **وله ثمان وسبعون سنة** . (ت،ق،حم،مخ)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (اللسان) : " واهٍ " [٣] .
- قال في (مختصر الزوائد) : " ضعيف " [٤] .
- _ قال في (القول المسدد) : " ضعيف " [٥]

_ وقال أيضاً : " وأما رشدين فتكلموا فيه ، لكن قال أحمد : ليس به بأس في الرقائق ، وقال أيضاً :أرجو أنه صالح الحديث ، وحسَّن له الترمذي"[٦]

- قال في (التلخيص) : " متروك " [٧]
- قال في (الكافي الشاف) : " ضعيف " [٨] .
- قال في (التقريب):"ضعيف،رجح أبوحاتم عليه ابن لهيعة،وقال ابن يونس:كان صالحاً في دينه فأدركته غفلة الصالحين، فخلط في الحديث".[٩]
- قال في (الدراية) : " ضعيف " [١٠]

---

(١) الإكمال ٣٠٥/٧

(٢) قال ابن يونس ولد سنة عشر ومائة (التهذيب ٦٠٧/١)

(٣) اللسان ٤٥٩/١

(٤) مختصر زوائد مسند البزار ١٣٣/١

(٥) القول المسدد ص٤٢

(٦) القول المسدد ص٧٢

(٧) التلخيص ١٥/١

(٨) الكافي الشاف ص ١٦٢ ، ١٨٧

(٩) التقريب (١٩٤٢) ص٢٠٩

(١٠) الدراية ٥٢/١،٤٩

- قال في (التعجيل) : " أحد الضعفاء " [١]
- قال في (الإصابة) : " أحد الضعفاء " [٢]

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ رحمه الله : "ضعيف" من المرتبة الثامنة عنده ، بينما قوله : " متروك " من المرتبة العاشرة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر :" ضعيف" هو الراجح عنده ، لكونه ورد في (التقريب) ، بالإضافة إلى أن آخر أقواله :" أحد الضعفاء " يدل عليه .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال ابن بكير رأيت الليث بن سعد وقد جاء إلى رشدين بن سعد بحذاء باب الوصال ، وقد علاه بالنعل حتى أخرجه من باب المسجد ، وقال لــه : لا تفت في النوازل .[٣]
- قال ابن سعد : " كان ضعيفاً " .[٤]
- _ قال ابن الجنيد سمعت يحيى بن معين يقول:"ليس من جمال المحامل"[٥]
  _ وقال ابن الجنيد عنه أيضاً : " وابن لهيعة أمثل من رشدين ، وقد كتبت حديث ابن لهيعة " [٦] (زح)

---

(١) التعجيل ٤٧٦/١

(٢) الإصابة : " ٢٧٥/١

(٣) الكامل ١٥٠/١

(٤) طبقات ابن سعد ٥١٧/٧

(٥) ضعفاء العقيلي ٦٦/٢ - " جمل المحامل " : هو الجمل القوي الشديد الذي يقدر على حمل الرجلين العديلين لمسافات بعيدة فوصفُ الرجل بأنه (جمل محامل) كناية عن القوة وقولهم : (ليس من جمال المحامل) كناية عن الضعف لكنه ضعيف يسير ولذلك ذكرها السخاوي في المرتبة التي تلي مراتب التوثيــق مــن مراتــب التجريح . انظر : (فتح المغيث ٤٠٠/١ ، ضوابط الجرح والتعديل ص ١٥٤) .

(٦) سؤالات ابن الجنيد ص٣٨٤

_ وقال أبو بكر بن أبي خيثمة عنه : " لا يكتب حديثه " [١]

_ وقال الدارمي [٢] (زح) والدوري [٣] ويزيد بن الهيثم [٤] وعبد الله بن أحمد الدورقي [٥] وابن الجنيد [٦] عن يحيى أنه قال :" ليس بشئ "

_ وقال أحمد بن محمد بن حرب الجرجاني عنه : "رشدينين ليسا برشيدين : رشدين بن كريب ورشدين بن سعد " [٧]

- قال قتيبة [٨] : " كان لا يبالي ما دفع إليه " [٩]
- _ قال حرب بن إسماعيل سألت أحمد بن حنبل عن رشدين بن سعد؟ "فضعفه ، وقدم ابن لهيعة عليه " [١٠]

_ وقال عبدالله بن أحمد عنه :"رشدين بن سعد كذا وكذا [١١] " [١٢]

_ وقال البغوي : سئل أحمد بن حنبل عنه ؟ فقال:أرجو أنه صالح الحديث"[١٣]

_ وقال أبو الحسن الميموني : سمعت أبا عبد الله يقول : " رشدين بن سعد ليس يبالي عن من روى ، ولكنه رجل صالح ، قال : فوثقه الهيثم بن

---

(١) الجرح والتعديل ٥١٣/٣

(٢) تاريخ الدارمي ص ١١٠

(٣) تاريخ الدوري ٤١٤/٤

(٤) من كلام أبي زكريا في الرجال ص٣٧

(٥) الكامل ١٤٩/٣

(٦) سؤالات ابن الجنيد ص٣٩٣،٣٨٤

(٧) الكامل ١٤٩/٣

(٨) هو قتيبة بن سعيد بن جَميل _ بفتح الجيم _ ابن طريف الثقفي ، أبو رجاء البَغْلاني _ بفتح الموحدة وسكون المعجمة _ يقال اسمه يحيى وقيل علي ثقة ثبت من العاشرة مات سنة أربعين عن تسعين سنة [التقريب (٥٥٢٢)]

(٩) الكامل ١٥٠/٣ ، التاريخ الكبير ٣٣٧/٣

(١٠) الجرح والتعديل ٥١٣/٣

(١١) هذه العبارة تعني أن الراوي فيه لين ، قال الحافظ الذهبي : " هذه العبارة يستعملها عبدالله بن احمد كثيراً فيما يجيب به والده ، وهي بالاستقراء كناية ، عمن فيه لين " [ميزان الاعتدال ٧/ ٣١٨] .

(١٢) العلل ومعرفة الرجال ٤٧٩/٢

(١٣) الكامل ١٤٩/٣

خارجة وكان في المجلس فتبسم من ذلك أبو عبد الله ثم قال : " رشدين بن سعد ليس به بأس في حديث الرقاق " (١)

_ وقال أبو داود : سمعت أحمد يقول : " بلغني أن رشدين بن سعد جاء إلى إبراهيم بن أبي يحيى ، فقال له إبراهيم : تعال حتى أقرأ عليك ، قال : لا أريده ، أجزه لي " (٢) (زح)

_ وقال أبو داود أيضاً : سمعت أحمد قال : " احترقت كتب ابن لهيعة ، زعموا كان رشدين بن سعد قد سمع منه كتبه ، فكانوا يأخذون كتبه فلا يأتونه بشيء إلا قرأ " (٣) (زح)

- قال عمرو بن علي : " ضعيف الحديث ". (٤)
- ذكره البخاري في (الضعفاء الصغير) . (٥) (زح)
- قال الجوزجاني : " عنده معاضيل ومناكير كثيرة ، سمعت ابن أبي مريم يثني عليه في دينه ، فأما حديثه ففيه ما فيه " (٦)
- قال أبو زرعة : " ضعيف الحديث " (٧)
- سأل الآجري أبا داود عن رشدين بن سعد ؟ فقال : " سمعت يحيى يقول: "ليس بشئ " . (٨)
- _ وذكره يعقوب بن سفيان ضمن جماعة من الضعفاء ، وقال عقب ذلك:"لا ينبغي لأهل العلم أن يشغلوا أنفسهم بحديث هؤلاء".(٩)(زح)

(١) علل أحمد بن حنبل ص١٩٥ ، ضعفاء العقيلي ٦٦/٢

(٢) سؤالات أبي داود ص٢٤٧

(٣) سؤالات أبي داود ص٢٤٦

(٤) الكامل ١٥٠/٣، الجرح والتعديل ٥١٣/٣

(٥) الضعفاء الصغير ص٤٦

(٦) أحوال الرجال ص ١٥٦

(٧) ضعفاء أبو زرعة ٦١٧/٢ ، الجرح والتعديل ٥١٣/٣

(٨) سؤاالات الآجري ١٨٠/٢ (١٥٣٠) ، في التهذيب " ضعيف الحديث " [التهذيب ٦٠٩/١]

(٩) المعرفة والتاريخ ١٨٦،٤٤٩/٢

_ وذكـره في موضـع آخـر فقـال : " ورشدين بن سعد أضـعف وأضعف ".[١] (زح)

- _قـال أبـو حاتم : " منكر الحديث ، وفيه غفلة ، ويحدث بالمناكير عن الثقات ، ضعيف الحديث ، ما أقربه من داود بن المحبر[٢] وابن لهيعة أستر ، ورشدين أضعف "[٣]

_ وقال أيضاً : " ليس بالقوي "[٤] (زح)

- _ قـال الـترمذي : " ورشدين بن سعد وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي يضعفان في الحديث "[٥] (زح)

_ وقال أيضاً : " فيه مقال ، وقد تكلم فيه من قبل حفظه "[٦] (زح)

_وقال أيضاً : " ضعيف عند أهل الحديث "[٧] (زح)

- _قال النسائي : " متروك الحديث "[٨]

_ وقال أيضاً : " ضعيف الحديث ، لا يكتب حديثه "[٩]

- قال ابن الجارود : " ليس بشيء "[١٠]
- ذكره العقيلي في (الضعفاء) .[١١] (زح)
- قال ابن قانع[١٢] : " ضعيف الحديث "[١٣]

---

(١) المعرفة والتاريخ ٦٦/٣

(٢) قال أبو حاتم عن داود بن المحبر : " ذاهب الحديث ، منكر الحديث " [الجرح والتعديل ٤٢٤/٣]

(٣) الجرح والتعديل ٥١٣/٣

(٤) علل ابن أبي حاتم ٤٤/١

(٥) سنن الترمذي ٧٦/١ ، ١٨٦/٥

(٦) سنن الترمذي ٧٠٦/٤

(٧) سنن الترمذي ٧١٤/٤

(٨) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٤١

(٩) تهذيب الكمال ١٩٥/٩ ، التهذيب ٦٠٩/١

(١٠) إكمال تهذيب الكمال ٣٨٣/٤

(١١) ضعفاء العقيلي ٦٦/٢

(١٢) سبقت ترجمته ص ١١٧

(١٣) التهذيب ٦٠٩/١

- قـــال ابن حبان :"كان ممن يجيب في كل ما يُسأل،ويقرأ كل ما دُفع إليه سواء كان من حديثه أم من غير حديثه،فغلبت المناكير في أخباره"[١] (زح)
- قال ابن عدي :"له أحاديث كثيرة غير ما ذكرت ، وعامة أحاديثه عن من يرويه عنه ما أقل فيها ممن يتابعه أحد عليه،وهو مع ضعفه يكتب حديثه"[٢]
- قال الدارقطني : " ضعيف " [٣]
- قـــال ابن يونس [٤] : " وكان رجلاً صالحاً لا يشك في صلاحه وفضله ، فأدركته غفلة الصالحين ، فخلط في الحديث ، أساء فيه يحيى بن معين القول ، ولم يكن النسائي يرضاه ولا يخرج له " [٥]
- أخرج له الحاكم في (المستدرك) . [٦]
- قال الخليل بن عبد الله أبو يعلى القزويني [٧] : " من أقران الليث ضعفوه ، ولم يتفقوا عليه ، وابنه حجاج أمثل منه " [٨] (زح)
- قال البيهقي : " ضعيف " [٩] (زح)
- _ قال الذهبي : "كان صالحاً عابداً محدثاً سيء الحفظ " [١٠] (زح)
  _ وقال أيضاً : " واهٍ " [١١] (زح)
  _ وقال أيضاً :" كان صالحـــاً عابداً،سيء الحفظ غير معتمد"[١٢] (زح)

---

(١) المجروحين ٣٠٣/١

(٢) الكامل ١٥٦/٣

(٣) سنن الدارقطني ١١٤/٤

(٤) هـــو الحـــافظ المحدث الثقة أبو علي الحسن بن عمر بن حسن بن يونس الأصبهاني رحال صدوق صاحب معرفة ، توفي سنة ٤٦٦هـــ انظر : [سير أعلام النبلاء ٣٣٧/١٨ ، الوافي بالوفيات ١٩٤/١٢] .

(٥) التهذيب ٦٠٩/١

(٦) المستدرك ٦٧٦/١ (وسكت عنه الذهبي) .

(٧) هو القاضي العلامة الحافظ أبو يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد بن الخليل الخليلي القزويني ومصنف كتاب (الإرشاد في معرفة المحدثين) كان ثقة حافظا عارفا بالرجال والعلل كبير الشأن وله غلطات في إرشاده ، مات سنة ٤٤٦هـــ . [سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٦٦]

(٨) الارشاد ٤٢٢/١

(٩) السنن الكبرى البيهقي ٢٣٨/٨

(١٠) الكاشف ٣٩٦/١

(١١) المغني في الضعفاء ص٩٢ ، الميزان ٤٣٤/١

(١٢) الميزان ٧٦/٣

ـ وقال أيضاً : " ضعفه أبو زرعة والناس ". [١] (زح)

- قال ابن كثير:"كان رجلاً صالحاً،ضعيف الحديث عند الاكثرين"[٢](زح)
- قال ابن الملقن : " واه ، قاله يحيى وأبو حاتم الرازي " [٣] (زح)
- ـ قال الهيثمي : " والأكثر على تضعيفه " [٤] (زح)

ـ وقال أيضاً : " متروك الحديث " [٥] (زح)

ـ وقال أيضاً : " ضعيف " [٦] (زح)

ـ وقال أيضاً : " فيه ضعف وقد وثق " [٧] (زح)

- ـ قال الشوكاني : " متروك " [٨] (زح)

ـ وقال أيضاً : " فيه مقال " [٩] (زح)

ـ وقال أيضاً : " ضعيف" [١٠] (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- **من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :**

ـ **فوثقـــه** : هيثم بن خارجة ، وقد أثنى عليه خيراً الليث بن سعد وأحمد ابن حنبل وابن أبي مريم وغيرهم .

ـ **وأنزله مرتبة الصدوق** : أحمد (في أحاديث الرقاق)

(١) ديوان الضعفاء ص ١٣٧

(٢) تحفة الطالب ص ٢٥٦

(٣) خلاصة البدر المنير ٨/١

(٤) مجمع الزوائد ٥٨/١

(٥) مجمع الزوائد ١١٩/١

(٦) مجمع الزوائد ٢١٤/١

(٧) مجمع الزوائد ٥٨/٥

(٨) نيل الأوطار ٣٥/١

(٩) نيل الأوطار ٣٥٢/٢

(١٠) نيل الأوطار ٣٤٥/٦

- **وجعلـــه في درجـــة الاعتبار** : ابن سعد وابن معين (مرة) وأحمد بن حنبل (مـــرة) وعمـــرو بن علي الفلاس والجوزجاني وأبو زرعة وأبو حاتم (مرة) والترمذي وابن قانع وابن عدي والدارقطني وابن يونس والخليل بن عبدالله أبو يعلى والبيهقي والذهبي وابن كثير وابن الملقن والهيثمي (مرة) والشوكاني (مـــرة) وابـــن حجر (أكثر من مرة) ، وقد ذكره البخاري ويعقوب بن سفيان والعقيلي في (جملة الضعفاء).
- **وحكـــم علـــيه بالترك** : ابن معين (مرة) وأبو حاتم(مرة) والنسائي وابن الجارود وابن حبان وابن حجر (مرة) والهيثمي (مرة) والشوكاني (مرة) .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يـــترجح عندي أن الراوي " **ضعيف** " كما قاله الحافظ في (التقريب) ، وهو رأي جمهرة النقاد ، ورشدين مع صلاحه الذي شهد به جمع من النقاد ، إلا أنه ضعيف من قبل حفظه ، وذلك لأمور :

١ - أنه كان فيه غفلة .

٢ - أنه كان لا يبالي بما يروي ، وما يُروى عنه .

٣ - وقوع المناكير في حديثه .

ومـــع هذا فإنه لا مانع أن يعتبر بحديثه فيقبل منه ما وافق فيه الثقات - خاصة في أحاديـــث الرقاق كما قال الإمام أحمد - ويطرح ما عدا ذلك ، وأما ترك حديثه بالكلـــية ، ففـــيه إجحـــاف ، مع وجود من وثقه ومن يراه صالحاً في الحديث ، والله أعلم .

زافر - بالفاء - ابن سليمان الإيادي ، أبو سليمان ، القُهُسْتَاني - بضم القاف والهاء وسكون المهملة - [(١)]**، سكن الري ثم بغداد ، وولي قضاء سجستان ، من التاسعة** . (ت،س،ق،مك)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (المطالب العالية) : " ضعيف " . [(٢)]
- قال في (التقريب) : " صدوق كثير الأوهام " . [(٣)]

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ رحمه الله : " صدوق كثير الأوهام " من المرتبة الخامسة عنده ، بينما قوله الآخر : " ضعيف " من المرتبة الثامنة ، والله أعلم .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول ابن حجر رحمه الله : " صدوق كثير الأوهام " هو الراجح عنده ، لأن (التقريب) متأخر عن (المطالب العالية) .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- _ قال ابن معين : " ثقة " . [(٤)]

_ وقال ابن الجنيد سمعت يحيى يقول : " زافر بن سليمان خراساني ينسب إلى سجستان ، فقلت ليحيى : كيف حديثه ؟قال: لم يكن به بأس،قد حملنا عنه "[(٥)]

_ وقال أيضاً : " لم يكن به بأس " . [(٦)](زح)

(١) الأنساب ٥٦١/٤ ،قال ابن معين:" كان يجلب المتاع القوهي إلى بغداد "[تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٣٥٩/٤]،وقوهستان – بضم أوله ثم السكون ثم كسر الهاء وسين مهملة وتاء مثناة من فوق وآخره نون – وهو تعريف كوهستان ومعناه موضع الجبال ....وأكثر بلاد العجم لا يخلو عن موضع يقال له قوهستان لما ذكرناه وأما المشهورة بهذا الاسم فأحد أطرافها متصل بنواحي هراة ثم يمتد في الجبال طولاً حتى يتصل بقرب نهاوند وهمذان. (معجم البلدان ٤١٦/٤ "بتصرف")

(٢) المطالب العالية ٢٤٩١

(٣) التقريب (١٩٧٩) ص ٢١٣

(٤) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٣٥٨/٤،٣٥٤

(٥) سؤالات ابن الجنيد ص ٤١٣

(٦) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٣٦٤/٤

- _ قال أحمد : " ثقة " .[١]

_ وقال أيضاً : " رأيت زافر بن سليمان و لم أكتب عنه شيئاً " .[٢](زح)

_ وقال أيضاً : " ثقة ثقة ، قد رأيته " .[٣](زح)

- _ قال البخاري : " عنده مراسيل ووهم " .[٤]

_ وقال أيضاً : " عنده مراسيل ووهم ، وهو يكتب حديثه " .[٥](زح)

- ذكره أبو زرعة الرازي في (الضعفاء) .[٦](زح)
- _ قال الآجري سألت أبا داود ، عن زافر بن سليمان ؟ فقال : " ثقة ، كان رجلاً صالحاً " .[٧]

_ وقال أيضاً:سألت أبا داود عن زافر؟ فقال:"ثقة ، قال فلان:كنت أجلس إلى زافر بن سليمان ، فيحدث عن سفيان عن مغيرة فيخطىء".[٨](زح)

- قال أبو حاتم : " محله الصدق " .[٩]
- _ قال النسائي : " عنده حديث منكر عن مالك " .[١٠]

_ وقال أيضاً : " ليس بذاك القوي " .[١١]

---

(١) الجرح والتعديل ٦٢٤/٣ ، بحر الدم ص١٥٥

(٢) العلل ومعرفة الرجال ١٣٠/٣

(٣) العلل ومعرفة الرجال ٣٨٠/٢

(٤) التاريخ الكبير ٤٥١/٣

(٥) الضعفاء الصغير ص ٤٨

(٦) تاريخ أبي زرعة ٦١٩/٢

(٧) سؤالات الآجري ٢ / ٢٩٣

(٨) سؤالات الآجري ٢٩٣/٢

(٩) الجرح والتعديل ٦٢٤/٣

(١٠) الضعفاء والمتروكين ص ٤٣ ، قال ابن حجر : " قال الحاكم في (تاريخ نيسابور) : والحديث الذي أُنكر عليه عن مالك : هو عن يحيى بن سعيد عن أنس : " لما كان اليوم الذي احتلمت فيه ... " الحديث ، وقال البخاري : تفرد به عن مالك انتهى كلام الحاكم : [تهذيب التهذيب ٢٦٢/٣] والحديث تمامه : " أخـبرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال : " لا تدخل على النساء إلا بإذن " [أخرجه ابن عدي في الكامل ٢٣٢/٣ ، والخطيب في تاريخ بغداد ٤٩٦/٨] ، وقال : " قال أبو قريش – يعني محمد بن جمعة – ذكر هذا الحديث لمحمد بن إسماعيل البخاري فقال : ما أحسنه ، ما أدري كيف وقع عليه زافر ! وليس هذا حديثاً يرويه أحد عن مالك إلا زافر " .

(١١) تهذيب الكمال ٢٧٠/٩

- قال الساجي : " كثير الوهم " . [١]
- قال العجلي : " يكتب حديثه ، وليس بالقوي " . [٢]
- ذكره العقيلي في (الضعفاء) . [٣](زح)
- قال ابن حبان : " أصله من قوهستان وولد بالكوفة ، ثم انتقل إلى بغداد ، ثم إلى الري فأقام بها ، كثير الغلط في الأخبار ، واسع الوهم في الآثار ، على صدق فيه ، (زح) والذي عندي في أمره الاعتبار بروايته التي يوافق فيها الثقات ، وتنكب ما انفرد به من الروايات " . [٤]
- قال ابن عدي : " كأن أحاديثه مقلوبة الإسناد والمتن ، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه ، ويكتب حديثه مع ضعفه ".[٥]
- أخرج له الحاكم في (المستدرك) ، وقال عقب حديثه : " صحيح الإسناد ولم يخرجاه " . [٦] (زح)
- قال ابن المنادي[٧] في (تاريخه) : " تركت حديثه " . [٨]
- وذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) [٩](زح)
- ذكره ابن خلفون في ثقاته . [١٠](زح)
- ـ قال الذهبي : " فيه ضعف ، وثقه أحمد " . [١١](زح)

ـوقال أيضاً : " وثقه جماعة ، وضعفه آخرون " . [١٢](زح)

---

(١) تاريخ بغداد ٤٩٤/٨

(٢) إكمال تهذيب الكمال ٢٥/٥

(٣) ضعفاء العقيلي ٩٥/٢

(٤) المجروحين ٣١٥/١

(٥) الكامل في الضعفاء الرجال ٢٣٣/٣

(٦) المستدرك ٣٦٠/٤ قال الذهبي : " صحيح "

(٧) ابن المنادي : هو أحمد بن جعفر ابن المحدث أبي جعفر : محمد بن عبيدالله بن المنادي ، أبو الحسين البغدادي ، صاحب التواليف ، توفي سنة ست وثلاثين وثلاثمائة . انظر : [الوافي بالوفيات ٢٩٠/٦ ، النجوم الزاهرة ٢٩٥/٣] .

(٨) إكمال تهذيب الكمال ٢٦/٥

(٩) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٩١/١

(١٠) إكمال تهذيب الكمال ٢٦/٥ .

(١١) الكاشف ٤٠٠/١ .

(١٢) المغني في الضعفاء ص٢٣٦

ـ وقال أيضاً : " قال ابن عدي : لا يتابع على حديثه " .[١](زح) .

- ذكره أبو العرب وابن الجارود وابن السكن والبلخي في (جملة الضعفاء) .[٢](زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- **من العلماء من جعله في مرتبة الاحتجاج :**

ـ **فقال عنه " ثقة ثقة "** : أحمد بن حنبل (مرة) .

ـ **وقال عنه " ثقة "** : ابن معين وأحمد بن حنبل(مرة) وأبو داود ، وأخرج له الحاكم في (المستدرك) ، وصحح إسناد حديثه ووافقه الذهبي ، وذكره ابن خلفون في ثقاته .

- **وجعله في درجة الاعتبار** : البخاري والنسائي والساجي والعجلي وابن حبان وابن عدي والذهبي وابن حجر ، وذكره أبو زرعة والعقيلي وأبو العرب وابن الجارود وابن السكن والبلخي وابن الجوزي في (جملة الضعفاء) .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " **ضعيف** " وهو قول ابن حجر في (المطالب العالية) ، فأما توثيق من وثقه ، فمحمول –فيما يبدو– على توثيقه من جهة العدالة لا الحفظ وقد أشار غير واحد إلى صلاحه وديانته وصدقه ، فإن لم يمكن حمل توثيقه على هذا ، فإن تضعيفه من جهة حفظه ، قد ورد على لسان عدد من كبار النقاد : كالبخاري وأبو حاتم والنسائي وابن حبان وابن عدي ، فكان مما قالوا :

- كثير الغلط في الأخبار ، واسع الوهم في الآثار .
- كأن أحاديثه مقلوبة الإسناد والمتن ، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه .

لذا كان إنزاله عن مرتبة الثقة إلى درجة من يعتبر بحديثه ، هو أعدل الأقوال وأوسطها في بيان حاله وهو رأي جمهرة النقاد ، والله أعلم .

---

(١) ديوان الضعفاء ص ١٤١

(٢) إكمال تهذيب الكمال د/٢٥

زبان بن فائد - بالفاء - المصري ، أبو جُوَين - بالجيم مصغر-[(١)] الحمراوي ، من السادسة ، مات سنة خمس وخمسين.[(٢)]

(بخ،د،ت،ق،حم،ملك)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التقريب) : " ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته "[(٣)]
- قال في (النتائج) : " فيه مقال "[(٤)]

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ رحمه الله : " فيه مقال "من المرتبة السادسة كما سبق وبينت ، بينما قوله الآخر : " ضعيف " من المرتبة الثامنة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " فيه مقال " هو الراجح عنده ، لأن (النتائج) متأخر عن (التقريب) في زمن التأليف .

(١) الإكمال ١٧٣/٢ ، توضيح المشتبه ٥٥٥/٢ .

(٢) قال أبو عمر الكندي في الموالي قال الليث بن سعد : " لو أراد زبان أن يزيد في العبادة مقدار خردلة ما وجد لها موضعاً " ، وقال أبو سعيد بن يونس : "كان على مظالم مصر في إمرة عبد الملك بن مروان بن موسى – أمير مصر لمروان بن محمد وهو آخر من ولي لبني أمية وكان من أعدل ولاتهم " ، وقال سليمان بن داود المهري عن إدريس بن يحيى الخولاني عن سليمان بن أبي داود الأفطس:" كان زبان بن فائد يصلي في أول زمانه النوافل قائماً ، ثم بلغ به الخوف فلم يستطع القيام ، فكان يصلي جالساً ، ويضع يده تحت خده ، ويتضجع أحياناً ، ثم يقول لي : يا سليمان أترجو لي ؟ فإذا قلت : إني لأرجو لك ، وما يشبه ذلك ، رأيت في وجهه أثر السرور " (إكمال تهذيب الكمال ٣١/٥_٣٢) ، وقال يحيى بن عدي بن صالح : يقال مات سنة خمس وخمسين ومائة ، وكان فاضلاً . (إكمال تهذيب الكمال ٣١/٥ ، ونسبه المزي في تهذيب الكمال إلى ابن يونس وهو خطأ) ، وقال المهري أيضا عن سعيد الأدم عن سليمان بن أبي داود الأفطس : " دخلت على زبان وهو يبكي ويضطرب مثل الحمامة فقال لي : يا سليمان ، أترى الله يغفر لي ؟ قال سليمان : وكان زبان قد اشتد حزنه حتى لم يكن يقوى على الصلاة فكنت أمر به جالساً يده تحت ذقنه " (تهذيب الكمال ٢٨٣/٩)

(٣) التقريب (١٩٨٥) ص٢١٣

(٤) النتائج ٢٧٣/٢

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال ابن معين : " شيخ ضعيف " [١]
- قال أحمد بن حنبل : " أحاديثه مناكير " [٢]
- قال أبو حاتم : " صالح " [٣]
- قال الساجي : " عنده مناكير " [٤]
- ذكره العقيلي في (الضعفاء) . [٥] (زح)
- _ قال ابن حبان:"سهل بن معاذ بن أنس الجهني من خيار أهل مصر ،وكان ثبتاً وإنما وقعت المناكير في أخباره من جهة زبان بن فائـــد " [٦](زح)

_ وقال أيضاً : " سهل بن معاذ بن أنس الجهني يروى عن أبيه ، روى عنه يزيد بن أبي حبيب وزبان بن فائد ، عداده في أهل مصر لا يعتبر حديثه ما كان من رواية زبان بن فائد عنه " [٧] (زح)

_ وقال أيضاً : " منكر الحديث جداً ينفرد عن سهل بن معاد بنسخة كأنها موضوعة ، لا يحتج به " .[٨]

_ وقـــال أيضاً : " سهل بن معاذ بن أنس يروي عن أبيه ، روى عنه زبان ابـــن فائد ، منكر الحديث جداً فلست أدري أوقع التخليط في حديثه منه ؟ أو مـــن زبـــان بن فائد؟ فإن كان من أحدهما فالأخبار التي رواها أحدهما ســـاقطة، وإنما اشتبه هذا لأن راويها عن سهل بن معاذ زبان بن فائد ، إلا الشيء بعد الشيء " .[٩]

---

(١) الجرح والتعديل ٦١٦/٣

(٢) العلل ومعرفة الرجال ١١٥/٣ ، بحر الدم ص١٥٦

(٣) الجرح والتعديل ٦١٦/٣

(٤) إكمال تهذيب الكمال ٣٢/٥

(٥) ضعفاء العقيلي ٩٦/٢

(٦) مشاهير علماء الأمصار ص١٢٠

(٧) ثقات ابن حبان ٣٢١/٤

(٨) المجروحين ٣١٣/١

(٩) المجروحين ٣٤٧/١

- أخـــرج لـــه الحاكم في (المستدرك) وقال – عقب حديثه- " صحيح و لم يخرجاه ".[١] (زح)
- قال البيهقي : " وزبان بن فائد غير قوي "[٢] (زح)
- _ قـــال الذهبي : " زبان بن فائد المصري عن سهل بن معاذ وعنه الليث وابن لهيعة فاضل خير ضعيف "[٣] (زح)

_ وقال أيضاً : " زبان بن فائد عن سهل بن معاذ ضعف"[٤] (زح)

_ وقال أيضاً : " قال أبو حاتم : صالح الحديث ".[٥] (زح)

- _ قال ابن رجب : " مختلف في أمره "[٦] (زح)

_ وقال أيضاً : " فيه ضعف "[٧] (زح)

- قال الهيثمي : " ضعيف "[٨] (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- **مـــن العلماء من جعله في درجة الاحتجاج** : فصحح إسناد حديثه الحاكم أبو عبدالله ، وأثنى عليه جمع من العلماء .
- **وجعله في درجة الاعتبار** : ابن معين وأبو حاتم والساجي والبيهقي والذهبي والهيثمي وابن حجر ، وذكره العقيلي في (الضعفاء) .
- **وحكم عليه بالترك** : أحمد بن حنبل وابن حبان .

---

(١) المستدرك ١٣٠/١ ، والحديث سكت عنه الذهبي .

(٢) السنن الكبرى البيهقي ٢٨٩/٢

(٣) الكاشف ٤٠٠/١

(٤) المغني في الضعفاء ص٢٣٦

(٥) ديوان الضعفاء ص ١٤٢

(٦) فتح الباري لابن رجب ٥٨٩/٢ – ٥٩٠

(٧) فتح الباري لابن رجب ٥/ ٤٤٠

(٨) مجمع الزوائد ٧٩/٢

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " **ضعيف** " كما قاله في (التقريب) ، وعليه فإن حديثه في دائرة الاعتبار وهو رأي جمهرة النقاد ، كما أنه الرأي الوسط بين آراء النقاد ، فإنما ضعف بسبب روايته لأحاديث منكرة عن سهل بن معاذ ، ولم تتجاوز هذه المناكير الحد ؛ فيترك ، وعلى هذا فإنه يقبل منه ما وافق فيه الثقات ويطرح ما عدا ذلك ، والله أعلم .

زكريا بن خالد ، عن أبي الزناد ، من السابعة . (خت)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التقريب) : " مقبول " . (١)
- قال في (الفتح) : " لا أعرف عنه راوياً غير عنبسة (٢) " . (٣)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ رحمه الله : "لا أعرف عنه راوياً غير عنبسة" يعني أنه مجهول عنده فهو بذلك من المرتبة التاسعة ، بينما قوله في (التقريب) "مقبول" من المرتبة السادسة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول ابن حجر : " لا أعرف عنه راوياً غير عنبسة " والذي يدل على أنه "مجهول" هو الراجح عنده ، لأن (الفتح) متأخر عن (التقريب) في زمن التأليف .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) ، ولم يذكر فيه جرحاً و لا تعديلاً . (٤)(زح)
- ذكره ابن أبي حاتم (في الجرح والتعديل) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . (٥)(زح)
- ذكره ابن حبان في (الثقات) . (٦)

---

(١) التقريب (٢٠٢١) ص٢١٥

(٢) هو عنبسة بن سعيد بن الضُرَيس – بصاد معجمة مصغر– الأسدي ، أبو بكر الكوفي ، قاضي الري ؛ ثقة ؛ من الثامنة ، [التقريب (٥٢٠٠) ص ٤٣٢] .

(٣) الفتح ٣٩٦/٤

(٤) التاريخ الكبير ٤٢٢/٣

(٥) الجرح والتعديل ٣/ ٥٩٧

(٦) الثقات ٣٣٥/٦

- قال المزي : (استشهد له البخاري بحديث واحد[١] ...) .[٢](زح)
- قال الذهبي : " وثق " .[٣](زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- **من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :** فقال عنه الذهبي : وثق ، وذكره ابن حبان في ثقاته .

---

(١) وهو حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه قال : كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار ، فإذا جدَّ الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع : إنه أصاب الثمر الدمان ، أصابه مُرَاض ، أصابه قُشام - عاهات يحتجون بها -فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك : "فإما لا ، فـلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر " ، كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم . أورده البخاري معلقاً عن الليث عن أبي الزناد عن عروة بن الزبير عن سهل بن أبي حثمة عن زيد بن ثابت ، ثم قال : " رواه علي بن بحر حدثنا حكّام حدثنا عنبسة عن زكريا عن أبي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد ".[صحيح البخاري ، كتاب البيوع ، باب:بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ٣٨/٢ .]

ووقفت له على حديثين آخرين كلاهما عند الطبراني في الكبير وهمـا :

١ - قال الطبراني : حدثنا الحسن بن علي المعمري ، حدثنا محمد بن حميد الرازي حدثنا هارون بن المغيرة حدثـنا عنبسة عن زكريا بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال : أمر النبي صلى الله علـيه وسـلم علياً أن يقسم هدية فقسمها أعضاءً ، ثم أتاه فقال : " قسم جلالها وجلودها " المعجم الكبير (٩٤/١١) ، وقد تابعه عن ابن أبي نجيح -سفيان الثوري ، وحديثه مخرج في (صحيح البخاري كتاب : الحج ، باب : لا يعطي الجزار من الهدي شيئاً ٦١٣/٢) .

٢ - قال الطبراني : حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، حدثنا القاسم بن محمد بن أبي شيبة حدثنا عامر بن إبراهيم الأصبهاني عن يعقوب بن عبدالله القمي عن عنبسة بن سعيد عن زكريا بن خالد عن أبي الزبير عن مجاهد عن زينب الأسدية أنها قالت : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله ، إن أبي مات وترك جارية ، فولدت غلاماً ، وإنا كنا نتهمها ، فقال : " ائتوني به " ، فلمـا أتـوه به نظر إليه وقال : " إن الميراث له ، وأما أنتِ فاحتجبي منه — زينب بنت نبيط الأنصارية : امرأة أنس بن مالك — " . المعجم الكبير ٢٨٨/٢٤ . والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٤/٥ ، وقال عقبه : " رواه الطبراني ، وفيه القاسم بن محمد بن أبي شيبة – وهو ضعيف – " انتهى

قلت : وللحديث شاهد من حديث مجاهد عن مولى لآل الزبير قال : إن ابنة زمعة قالت : أتيت رسول الله صـلى الله عليه وسلم فقلت : إن أبي أبا زمعة مات وترك أم ولد له وإنا كنا نظنها برجل ، وإنها ولدت ، فخرج ولدها يشبه الرجل الذي ظنناها به ، قال : فقال صلى الله عليه وسلم لها : " أما أنت ؛ فاحـتجبي منه، فليس بأخيك وله الميراث " أخرجه أحمد في مسنده (٦ /٤٢٩) ، وأصل القصة في الصحيح ، انظر : [صحيح البخاري ، كتاب : البيوع ، باب : تفسير المشبهات (٧٢٤/٢)] .

(٢) تهذيب الكمال ٣٥٨/٩

(٣) الكاشف (١٦٤٢) ٤٠٥/١

- **وجعله في درجة الاعتبار** : ابن حجر(مرة) ، وقال (مرة) : " لا أعرف عنه راوياً سوى عنبسة " ، واستشهد به البخاري في صحيحه .
- وذكره البخاري في (التاريخ الكبير) ، وابن أبي حاتم في (الجرح والتعديل) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي المذكور " **مقبول** " كما قاله الحافظ في (التقريب) ويوافقه استشهاد البخاري به في صحيحه ، ولم أقف على توثيق لأحد من النقاد الأوائل للراوي المذكور ، سوى ذكر ابن حبان له في ثقاته ، ولعل الذهبي أراد بقوله (وثق) أن ابن حبان ذكره في ثقاته ، الله أعلم .

زكريا بن منظور بن ثعلبة ، ويقال زكريا بن يحيى بن منظور ، فنسب إلى جده ، القرظي ، أبو يحيى المدني ، من الثامنة .

(ق،مك)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التلخيص) : " متروك " . [١]
- قال في (التقريب) : " ضعيف " . [٢]

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ رحمه الله : " متروك " من المرتبة العاشرة ، بينما قوله : "ضعيف" من المرتبة الثامنة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ رحمه الله : "ضعيف" هو الراجح عنده ، لأن (التقريب) متأخر عن (التلخيص الحبير) في زمن التأليف .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- _ قال يحيى بن معين : " ليس بثقة " . [٣](زح)

_ وسئل عنه أيضاً فقال : " لا بأس به " قال الدوري : قد سألتك عنه مرة فلم أرك فيه جيد الرأي ، أو نحو هذا من الكلام ، فقال : " ليس به بأس ، وإنما كان فيه شيء ، زعموا أنه كان طفيلياً " . [٤]

_ وقال الدوري عنه أيضاً : " ليس بشيء " ، قال الدوري : فراجعته فيه مراراً ، فزعم أنه ليس بشيء ، وأنه كان طفيلياً . [٥]

(١) التلخيص الحبير ١٢١/٤

(٢) تقريب التهذيب (٢٠٢٦) ص ٢١٦

(٣) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ١٧٧/٣

(٤) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٢١٩/٣

(٥) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ١٧٤/٢

_ وقال عثمان الدارمي ، عنه : " ليس به بأس " .[١]

_ وقال معاوية بن صالح عنه : " ليس بثقة " .[٢]

_ وقال ابن محرز عنه : " ضعيف " .[٣]

- قال ابن المديني : " ضعيف " .[٤]
- قال أحمد : " شيخ " ، ولينه .[٥]
- قال أحمد بن صالح المصري : " ليس به بأس " .[٦]
- قال عمرو بن علي : " فيه ضعف " .[٧]
- _ قال البخاري : " منكر الحديث " .[٨]

_ وقال أيضاً:"منكر الحديث،مدني،سمعت الحميدي يتكلم فيه".[٩](زح)

_ وقال أيضاً : " ليس بذاك " .[١٠]

- _ قال أبو زرعة : " ليس بقوي " .[١١](زح)

_ وقال أيضاً : " واهي الحديث ، منكر الحديث " .[١٢]

_ وقال أيضاً : " واهي الحديث " .[١٣]

- قال أبو داود : " سمعت يحيى يضعفه " .[١٤]
- ذكره يعقوب بن سفيان في (باب من يرغب عن الرواية عنهم).[١٥]

---

(١) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ص١١٣

(٢) تاريخ بغداد ٤٥٤/٨

(٣) تاريخ بغداد ٤٥٣/٨

(٤) تاريخ بغداد ٤٥٤/٨

(٥) علل أحمد بن حنبل ص ٨٦ ، كتاب بحر الدم ص ١٥٩

(٦) تاريخ أسماء الثقات ص ٩٤ ، تاريخ بغداد ٤٥٤/٨

(٧) تاريخ بغداد ٤٥٤/٨

(٨) التاريخ الكبير ١٩٩/١

(٩) التاريخ الصغير ٢٥٤/٢

(١٠) التاريخ الكبير ٤٢٤/٣

(١١) الجرح والتعديل ٥٩٧/٣

(١٢) تاريخ بغداد ٤٥٤/٨

(١٣) تاريخ أبي زرعة الرازي ٤٢١/٢

(١٤) تاريخ بغداد ٤٥٤/٨ ، من طريق الآجري عن أبي داود

(١٥) المعرفة والتاريخ ٤٣/٣

- _قال أبو حاتم : " ليس بالقوي ، ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، يكتب حديثه " . (١)

_ وقال أيضاً : " زكريا ضعيف الحديث " . (٢)(زح)

- قال النسائي : " ضعيف " . (٣)
- قال الساجي : " فيه ضعف " . (٤)
- قال أبو بشر الدولابي : " ليس بثقة " . (٥)
- _ ذكره العقيلي في (الضعفاء) . (٦)(زح)

_ وقال أيضاً في ترجمة (عبد الحميد بن سليمان) – عقب حديث له – : " تابعه زكريا بن منظور وهو دونه " . (٧)(زح)

- ذكره أبو العرب القيرواني في (جملة الضعفاء) . (٨)(زح)
- قال ابن حبان : " منكر الحديث جداً ، يروي عن أبي حازم مالا أصل له من حديثه ". (٩)
- قال ابن عدي : " وزكريا بن منظور ليس له أحاديث أنكر مما ذكرته ، ما ذكرته من الحديث غرائب ، وهو ضعيف كما ذكروه ، إلا أنه يكتب حديثه " . (١٠)
- قال الحاكم أبو أحمد : " ليس بالقوي عندهم " . (١١)

---

(١) الجرح والتعديل ٥٩٧/٣

(٢) علل ابن أبي حاتم ١٨٠/١

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٢١٢/٣

(٤) تاريخ بغداد ٤٥٤/٨

(٥) تهذيب التهذيب ٦٣٢/١

(٦) ضعفاء العقيلي ٨٤/٢

(٧) ضعفاء العقيلي ٤٦/٣ ، قال ابن معين في عبدالحميد:"ليس بشيء"[تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ١٦٠/٣]،وقال أبوحاتم الرازي عنه :"ليس بالقوي"،وقال أبو زرعة:"ضعيف الحديث"[الجرح والتعديل ١٤/٦]

(٨) إكمال تهذيب الكمال ٦٨/٥

(٩) المجروحين ٣١٤/١

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال ٢١٢/٣

(١١) تهذيب التهذيب ٦٣٢/١

- ـ قال ابن شاهين : " هذا الخلاف في زكريا يوجب التوقف ، لأن يحيى ذمه ، فروجع فيه فذمه ، وقال : هو طفيلي ، والطفيلي : الذي لا يبالي من أين كان مطعمه ، ومن كانت هذه صورته في المطعم خِفْتُ أن لا يكون مأموناً في العلم ، وقد مدحه أحمد بن صالح فيوجب الوقف فيه إن شاء الله ". [1](زح)

ـ وقال أيضاً : " شيخ روى عنه الحزامي والبرجماني ، وليس به بأس – قاله أحمد بن صالح – " . [2](زح)

- قال أبو أحمد العسكري [3] : " تكلموا فيه " . [4]
- قال الدارقطني : " متروك " . [5]
- أخرج له الحاكم في (المستدرك) ،" وقال عقب حديثه : " هذا صحيح الإسناد و لم يخرجاه " . [6](زح)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) . [7](زح)
- قال ابن خلفون : " منكر الحديث جداً ، يروي عن أبي حازم ما لا أصل له من حديثه " . [8](زح)
- ـ قال الذهبي : " لينه أحمد " . [9](زح)

ـ وقال أيضاً : " حديثه منكر " . [10](زح)

---

(١) ذكر من احتلف العلماء ونقاد الحديث فيه ص٥٦

(٢) تاريخ أسماء الثقات ص ٩٤

(٣) هو الحسن بن عبدالله بن سعيد الأديب أبو أحمد العسكري صاحب التصانيف من كتبه :(الحكم والأمثال) (التصحيف) ، توفي سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة . انظر : [تاريخ أصبهان ٣٢٣/١ ، سير أعلام النبلاء ٤١٣/١٦ ، معجم الأدباء ٢٣٣/٨] .

(٤) تهذيب التهذيب ٦٣٢/١

(٥) سؤالات البرقاني ص٣١

(٦) المستدرك على الصحيحين ٦٦٩/١ وقال الذهبي في (التلخيص) : " زكريا مجمع على ضعفه " .

(٧) الضعفاء والمتروكين ٢٩٥/١

(٨) إكمال تهذيب الكمال ٦٨/٥

(٩) الكاشف ٤٠٥/١

(١٠) ديوان الضعفاء ص ١٤٤

- قال ابن الملقن : " فيه زكريا بن منظور ، وقد ضعفوه عدا الحاكم فأخرجه في (المستدرك) من طريقه ، وقال : صحيح الإسناد " . [١](زح)
- ـ قال الهيثمي : " وثق " . [٢](زح)

ـ وقال أيضاً : " وثقه أحمد بن صالح وغيره ، وضعفه جماعة " . [٣](زح)

ـ وقال أيضاً : " ضعيف " . [٤](زح)

- قال البوصيري : " متفق على ضعفه " .[٥] (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- **من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :**

ـ **فوثقه** : ابن معين (مرة) ، والهيثمي (مرة) وصحح إسناد حديثه الحاكم ، وذكره ابن شاهين في ثقاته .

ـ **وأنزله مرتبة الصدوق** : أحمد بن صالح .

- **وجعله في درجة الاعتبار** : ابن المديني وأحمد بن حنبل وعمرو بن علي والبخاري (مرة) وأبو زرعة (مرة) وأبو حاتم والنسائي والساجي وابن عدي وأبو أحمد والذهبي وابن الملقن والهيثمي وابن حجر (مرة) ، وذكره يعقوب بن سفيان والعقيلي وأبو العرب وابن الجوزي في (جملة الضعفاء) .
- **وحكم عليه بالترك** : ابن معين (مرة) والبخاري (مرة) وأبو زرعة (مرة) وأبو بشر الدولابي وابن حبان والدارقطني وابن خلفون والبوصيري وابن حجر (مرة)

---

(١) خلاصة البدر المنير ٣٥٧/٢

(٢) مجمع الزوائد ٢٤٣/٤

(٣) مجمع الزوائد ٢٠٥/٧

(٤) مجمع الزوائد ٤٠/٢

(٥) مصباح الزجاجة ٨٣/٣ ، ٤١/٤ ، ٢١٣/٤ .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " **ضعيف** " كما قاله الحافظ في (التقريب) وهو وسط بين القول بتوثيقه والقول بتركه : كما أن وضعه في هذه المرتبة – وهي ضمن درجة الاعتبار – هو رأي جمهرة النقاد ، وأما ابن معين فقد اختلفت عنه الأقوال ، ويبدو من مجموعها - أنه تراجع عن القول بتضعيفه ، والله أعلم .

زمعة بن صالح ، **الجندي- بفتح الجيم والنون** - [١] ، **اليماني** ، **نزيل مكة** ، **أبو وهب** ، **من السادسة** .(م،مد،ت،س،ق،حم،مي،خز،ملك)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- _ قال في (مختصر البزار) : " لين الحديث " [٢]
  _ وقال أيضاً : " ضعيف " [٣]
- قال في (التلخيص) : " ضعيف " [٤]
- قال في (التقريب) : " ضعيف ، وحديثه عند مسلم مقرون " [٥]
- قال في الربع الأول من (الفتح) : " ضعيف " [٦]
- قال في (الدراية) : " أحد الضعفاء " [٧]
- وقال في (الأمالي المطلقة) : " مختلف فيه " [٨] .
- قال في الربع الأخير من (الفتح) : " فيه ضعف " [٩]

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر : " ضعيف " من المرتبة الثامنة ، بينما قوله " لين الحديث " وكذلك " فيه ضعف " و " مختلف فيه " من المرتبة السادسة عنده .

(١) الإكمال ٢/ ٢١٩ ، توضيح المشتبه ٢/٤٧٠ .
(٢) مختصر البزار ١/ ٤١٥
(٣) مختصر البزار ١/ ٥٨٣
(٤) التلخيص ١/٤٨ ، ٣/١٧٠ ، ٣/١٨١ ، ٤/٤١
(٥) التقريب (٢٠٣٥) ص٢١٧
(٦) الفتح ٣/١٤٤
(٧) الدراية ٢/٢٠١
(٨) الأمالي المطلقة ص ٩١
(٩) الفتح ١١/٧٧

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " فيه ضعف " هو الراجح عنده ، فالثلاثة الأرباع الأخيرة من (الفتح) متأخرة عن بقية الكتب .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال ابن عيينة ربما سمعت هشام بن حجير يقول لزمعة :" إنما أنت جَدْيٌ [(١)] مالَكَ وللحديث " [(٢)]
- روى عنه عبد الرحمن بن مهدي والسفيانان .[(٣)]
- _ وقال الدوري عن ابن معين : " صويلح الحديث " [(٤)]

_ وقـــال أيضاً : " زمعة يماني ، وكان يكون بمكة ، قلت : له كيف هو في الحديث ؟ قال : " صويلح " [(٥)] (زح)

_ وقـــال الآجري سمعت أبا داود يقول : قلت ليحيى بن معين : صالح بن أبي الأخضر أكبر عندكِ أو زمعة ؟ قال : " لا هو ولا زمعة " [(٦)]

_ وقـــال أيضـــاً : " لم يكن زمعة بالقوي ، وهو أصلح حديثاً من صالح ابن أبي الأخضر [(٧)] " [(٨)] (زح)

_ وقال أيضاً : " ضعيف الحديث " [(٩)] (زح)

- قال أحمد بن حنبل :"ضعيف الحديث ، روى عنه وكيع وابن مهدي"[(١٠)]

---

(١) الجدي هو ولد المعز . [مختار الصحاح مادة (جدى) ص ٩٦]

(٢) التهذيب ٦٣٥/١

(٣) التهذيب ٦٣٥/١

(٤) تاريخ الدوري ٧٥/٣

(٥) تاريخ الدوري ١٣٣/٣

(٦) سؤالات الآجري ٢٨٩/١

(٧) قال ابن معين في صالح بن أبي الأخضر : " ليس بشيء في الزهري " [تاريخ الدوري ٤٣/١]

(٨) تاريخ الدوري ٢٨٦/٤ ، وفي التهذيب : " قال الدوري عن ابن معين : ضعيف وهو أصلح حديثاً من صالح ابن أبي الأخضر " .

(٩) من كلام أبي زكريا ص ٤٦

(١٠) العلل ومعرفة الرجال ٥٣٠/٢

- قال عمرو بن علي : " فيه ضعف في الحديث ، وقد روى عنه عبد الرحمن وسفيان الثوري ، وما سمعت يحيى ذكره قط ، وهو جائز الحديث مع الضعف الذي فيه " [١]
- ـ قال البخاري :" يخالف في حديثه ، تركه ابن مهدي أخيراً " [٢]

ـ قال أيضاً : " منكر الحديث ، كثير الغلط لا أروي عنه شيئاً ، وما أراه يكذب ، ولكنه كثير الغلط " [٣] (زح)

ـ وقال أيضاً : " ذاهب الحديث ، لا يدرى صحيح حديثه من سقيمه ، أنا لا أروي عنه ، وكل من كان مثل هذا فأنا لا أروي عنه " [٤] (زح)
- قال الجوزجاني : " متماسك " [٥]
- قال أبو زرعة : " لين ، واهي الحديث ، حديثه عن الزهري -كأنه يقول مناكير " [٦]
- قال أبو داود: "صالح[٧] أحب إليّ من زمعة،أنا لا أخرج حديث زمعة".[٨]
- قال أبو حاتم : " ضعيف الحديث ، ووهيب [٩] أوثق منه " [١٠]
- قال الترمذي :"ضعفه بعض أهل الحديث من قبل حفظه".[١١] (زح)
- ـ قال النسائي:" ليس بالقوي ، مكي كثير الغلط عن الزهري" [١٢]

ـ وقال أيضاً : " ضعيف " [١٣]

(١) الكامل ٢٢٩/٣ ، واختصره في التهذيب

(٢) التاريخ الكبير ٤٥١/٣

(٣) علل الترمذي للقاضي ص١٥٨

(٤) علل الترمذي للقاضي ص٣٨٩

(٥) أحوال الرجال ص ١٤٦

(٦) الجرح والتعديل ٦٢٤/٣

(٧)سئل أبو داود عن صالح بن أبي الأخضر فقال كان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه.[سؤالات الآجري ٣٢٧/١]

(٨) سؤالات الآجري ٣٩٥/١

(٩) سئل أبو حاتم عن وهيب بن الورد فقال : " كان من العباد " [الجرح والتعديل ٣٤/٩] .

(١٠) الجرح والتعديل ٦٢٤/٣

(١١) سنن الترمذي ٦٦١/٥

(١٢) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص٤٣

(١٣) إكمال تهذيب الكمال ٧٥/٥ ، ولم أجده في الجرح والتعديل - كما عزاه إليه الحافظ في التهذيب -

- قال الساجي : " ليس بحجة في الأحكام " [١]
- ـ قال ابن خزيمة :" باب الأمر بالاستعانة على الصوم بالسحور ، إن جاز الاحتجاج بخبر زمعة بن صالح ، فإن في القلب منه شيء لسوء حفظه ".[٢]

ـ وقال أيضاً : " أنا أبرأ من عهدة زمعة بن صالح " [٣]

- ذكره العقيلي في (الضعفاء) . [٤] (زح)
- ـ قال ابن حبان : "يعقوب بن عطاء بن أبي رباح مولى قريش ، وجود المناكير في أخباره من جهة زمعة بن صالح لا من جهته"[٥] (زح)

ـ وقال أيضاً : " لست أحتج بخبر زمعة بن صالح " [٦] (زح)

ـ وقال أيضاً : " كان رجلاً صالحاً يهم ولا يعلم ، ويخطىء ولا يفهم ، حتى غلب في حديثه المناكير ، التي يرويها عن المشاهير ، كان عبد الرحمن يحدث عنه ثم تركه" [٧]

- قال ابن عدي : " وربما يهم في بعض ما يرويه ، وأرجو أن حديثه صالح لا بأس به " [٨]
- قال الحاكم أبو أحمد : " ليس بالقوي عندهم " [٩]
- أخرج له الحاكم في (المستدرك) ، وقال مرة : "هذا حديث صحيح وقد احتج البخاري بعكرمة واحتج مسلم بزمعة [١٠] ولم يخرجاه " [١١] ، وقال (مرة) : " زمعة بن صالح وسلمة بن وهرام ليسا بالمتروكين ،

---

(١) إكمال تهذيب الكمال ٥ / ٧٥ .

(٢) صحيح ابن خزيمة ٢١٤/٣

(٣) صحيح ابن خزيمة ٢٦٢/٤

(٤) ضعفاء العقيلي ٩٤/٢

(٥) مشاهير علماء الأمصار ص١٤٥

(٦) ثقات ابن حبان ٤٤٩/٣

(٧) المجروحين ٣١٢/١

(٨) الكامل ٢٣١/٣

(٩) إكمال تهذيب الكمال ٥ / ٧٥ .

(١٠) يأتي في كلام الذهبي أن مسلماً إنما أخرج له مقروناً بغيره ، وقد تقدم أيضاً في كلام الحافظ في التقريب .

(١١) المستدرك ٣٩٠/١ ، وقال الذهبي في التلخيص بعد قول الحاكم (احتج مسلم بزمعة) : " قرنه بآخر ـــ يعني زمعة ـــ وسلمة ضعفه أبوداود "

اللذيـــن لا يحـــتج بهمـــا ، لكن الشيخين لم يخرجا عنهما ، وهذا من غرر الحديث في هذا الباب " .[١] (زح)

- قال البيهقي : " غير قوي "[٢] (زح)
- أخرج له الضياء في (المختارة) .[٣] (زح)
- قـــال المـــنذري : " ولا بأس بحـــديثه في المتابعات وقد احتج به ابن خزيمة وغيره "[٤] (زح)
- ـ قال الذهبي : " ضعفه أحمد قرنه مسلم بآخر " .[٥] (زح)

ـ وقال أيضاً:"صالح الحديث،ضعفه أحمد وأبوحاتم،ووثقه ابن معين[٦]"[٧](زح)

- ـ وقال أيضاً : " روى له مسلم مقروناً بغيره "[٨] (زح)
- ـ قال الهيثمي : " ضعفه الناس "[٩]

ـ وقال أيضاً : " فيه كلام وقد وثق ".[١٠] (زح)

ـ وقال أيضاً : " ضعيف وقد وثق"[١١] (زح)

ـ وقال أيضاً : " صالح والأكثر على تضعيفه " .[١٢] (زح)

- قال العجلوني : " ضعيف "[١٣] (زح)
- قال الشوكاني : " ضعيف "[١٤] (زح)

---

(١) المستدرك ٥٨٨/١ ، قال الذهبي في التلخيص : " زمعة وسلمة ليسا بالمتروكين "

(٢) سنن البيهقي ٤١/٦

(٣) المختارة ٢٦٩/١ ، ٣٠٥/٨

(٤) الترغيب والترهيب ١١٧/٢

(٥) الكاشف ٤٠٦/١

(٦) لم أقف على توثيق لابن معين للراوي المذكور عدا قوله المتقدم (صويلح) أو (صويلح الحديث) وكأن الذهبي أراد بقوله : " وثقه ابن معين " – هذا ، والله أعلم .

(٧) المغني في الضعفاء ص٢٤٠

(٨) من تكلم فيه ص ٨٠

(٩) مجمع الزوائد ٣٣٤/١

(١٠) مجمع الزوائد ٢٢٠/٣

(١١) مجمع الزوائد ٣٣٠/٤

(١٢) مجمع الزوائد٨٣/٨

(١٣) كشف الخفاء ٢٢٣/٢

(١٤) نيل الأوطار ٢٧٥/٦

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- **من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :**

فأخرج له الحاكم في (المستدرك) وصحح حديثه ، وكذا الضياء في (المختارة) .

- **وجعله في درجة الاعتبار** : ابن معين ، وأحمد بن حنبل والفلاس والجوزجاني وأبو زرعة وأبو داود وأبو حاتم والترمذي والنسائي والساجي وابن خزيمة وابن عدي والحاكم أبو أحمد والبيهقي والمنذري والذهبي والهيثمي وابن حجر والعجلوني والشوكاني ، وذكره العقيلي في (الضعفاء)
- **وحكم عليه بالترك** : البخاري وأبو زرعة وابن حبان .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " **ضعيف** " كما قال الحافظ في (التقريب) وهو رأي جمهرة النقاد ، كما أنه القول الوسط فيه .

والذي يظهر أن زمعة لا يخرج عن دائرة الاعتبار ، فهو المفهوم من مجموع أقوال النقاد ، حيث قالوا عنه : " صويلح " و " متماسك " و " جائز الحديث " وأيضاً بضميمة إخراج مسلم لحديثه في (الصحيح) مقروناً بغيره .

وقد شدَّد فيه القول البخاري ، حيث قال : "منكر الحديث كثير الغلط ... "
وكذلك ابن حبان حيث قال : "...يهم ولا يعلم ويخطيء ولا يفهم حتى غلب في حديثه المناكير ....."

ولا شك أن الراوي المذكور له مناكير وأحاديث غلط فيها ، لكن يظهر لي أنها عن رواة مخصوصين كالزهري مثلاً ، كما يفهم ذلك من كلام أبي زرعة والنسائي ، لا أن النكارة أو الغلط سمة عامة في كل حديثه ، والله أعلم .

(١) نيل الأوطار ٢٧٥/٦

زيد بن الحواري ، أبو الحواري ، العَمِّي [١]، البصري ، قاضي هراة ، يقال اسم أبيه مرة ، من الخامسة . (٤،مي،حم،ملك)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (مختصر البزار) : " ضعيف جداً " [٢] .
- قال في (التلخيص) : " ضعيف " . [٣]
- قال في (الدراية) : " ضعيف " . [٤]
- قال في (التقريب) : " ضعيف " . [٥]
- ـ قال في (النتائج) : " ضعيف " . [٦]
  ـ وقال أيضاً : " مختلف فيه " . [٧]
- قال في (الإصابة) : " ضعيف " . [٨]

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول ابن حجر رحمه الله : "ضعيف" من المرتبة الثامنة ، وقوله الآخر : "مختلف فيه" يعد ضمن مرتبة "لين الحديث" وهي السادسة ، وأيضاً قوله "ضعيف جداً" يندرج ضمن المرتبة العاشرة ، والله أعلم .

---

(١) قيل سمي بذلك لأنه كان يقول في كل شيء : حتى أسأل عمي (نزهة الألباب في الألقاب ص٣٠٣) ، و قال الرشاطي : هو منسوب إلى بني العم من تميم (إكمال تهذيب الكمال ١٤٨/٥)

(٢) مختصر البزار ٣٥٩/١ .

(٣) التلخيص الحبير ٨٢/١ ، ٨٠/٣ ، ١١٧/٣

(٤) الدراية في تخريج أحاديث الهداية ٢٦٩/١

(٥) تقريب التهذيب (٢١٣١) ٢٢٣/١

(٦) نتائج الأفكار ١٤٧/١

(٧) نتائج الأفكار ٣٧٣/٢

(٨) الإصابة ٣٥٨/٧

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " ضعيف " هو الراجح عند الحافظ رحمه الله ، لأن كتاب (الإصابة) متأخر عن بقية الكتب ، والله أعلم .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال يحيى القطان : " لم يكن به بأس ، لم يكن من أهل الحديث ، وكتبت عنه شيئاً فرميت بها " .[1]
- قال ابن سعد : " كان ضعيفاً في الحديث " .[2]
- _ قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين : " لا شيء " .[3]
  _ وقال أيضاً : " صالح " .[4]
  _ وقال أبو الوليد ابن أبي الجارود عنه : " زيد العمي وأبو المتوكل[5] يكتب حديثهما ، وهما ضعيفان " .[6]
- قال ابن المديني : " كان ضعيفاً عندنا " .[7]
- _ قال عبد الله بن أحمد عن أبيه : " صالح ، وهو فوق يزيد الرقاشي[8] وفضل بن عيسى[9] " .[10]

---

(١) الإكمال لابن ماكولا ١١٩/٧

(٢) الطبقات الكبرى ٢٤٠/٧

(٣) الجرح والتعديل ٥٦٠/٣ ، وقوله " لا شيء " يحمل على أن الراوي قليل الحديث جداً فهو يستعمله على هذا المعنى أحياناً ، خاصة إذا لم يوجد من أقواله ما يؤيد أنه يعني به الضعف الشديد كما هو الحال هنا . انظر : (الرفع والتكميل ص ٢١٢ - ٢١٣)

(٤) تهذيب الكمال ٥٨/١٠

(٥) قال ابن معين : " أبو المتوكل الناجي ، ليس بحديثه بأس " [تاريخ الدوري ٢٥٣/٤]

(٦) ضعفاء العقيلي ٧٤/٢

(٧) سؤالات ابن أبي شيبة ص٥٤

(٨) قال أحمد : " يزيد الرقاشي ، ليس ممن يحتج به " [علل أحمد بن حنبل ص٥٨]
وقال مرة : " ضعيف " [علل أحمد بن حنبل ص١٩٣]

(٩) قال أحمد : " الفضل بن عيسى الرقاشي ، ضعيف " [العلل ومعرفة الرجال ٥٥/٣]

(١٠) الجرح والتعديل ٥٦٠/٣

_ وقال أيضاً : " صالح روى عنه سفيان وشعبة " .[١] (زح)

- ذكره البخاري في(التاريخ الكبير) و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.[٢] (زح)
- قال الجوزجاني : " متماسك " .[٣]
- قال العجلي : " ضعيف الحديث ، ليس بشيء " .[٤]
- قال أبو زرعة : " ليس بقوي ، واهي الحديث ، ضعيف " .[٥]
- _ قال أبو داود : " حدَّث عنه شعبة ، وليس بذاك " .[٦]

_ قال الآجري : سألت أبا داود عنه ؟ فقال : " هو زيد بن مُرَّة ".قلت : كيف هو ؟ ، قال : ما سمعت إلا خيراً " .[٧]

- ذكره العقيلي في (الضعفاء) .[٨] (زح)
- قال النسائي : " ضعيف " .[٩]
- قال البسوي: " ثقة " .[١٠]
- _ قال ابن أبي حاتم عن أبيه :"رواية زيد العمي عن أنس مرسلة" .[١١]

_ وقـــال أيضـــاً : " ضعيف الحديث ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، وكان شعبة لايحمد حفظه " .[١٢]

- قال أبو بكر البزار : " صالح ، روى عنه الناس " .[١٣]

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ٥٥/٣
(٢) التاريخ الكبير ٣٩٢/٣
(٣) أحوال الرجال ص١٩٧
(٤) معرفة الثقات ٣٧٧/١
(٥) الجرح والتعديل ٥٦٠/٣
(٦) سؤالات أبي عبيد الآجري ٢٨٦/١
(٧) سؤالات الآجري ٣٨٠/١
(٨) ضعفاء العقيلي ٧٤/٢
(٩) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٠٠/٣
(١٠) إكمال تهذيب الكمال ١٥٠/٥
(١١) المراسيل لابن أبي حاتم ص٦٥
(١٢) الجرح والتعديل ٥٦٠/٣
(١٣) إكمال تهذيب الكمال ١٥٠/٥

- قال ابن حبان : " كان قاضياً بهراة ، يروي عن أنس أشياء موضوعة ، لا أصل لها حتى سبق إلى القلب أنه المتعمد لها ، وكان يحيى يمرض القول فيه ، وهو عندي لا يجوز الاحتجاج بخبره ولا كتابة حديثه إلا للاعتبار ".[١]
- _ قال ابن عدي : " ولزيد ما ذكرت أحاديث كثيرة ، فبعضها يرويه عنه قوم ضعفاء مثل سلام الطويل ومحمد بن الفضل بن عطية وابنه عبد الرحيم وغيرهم ، فيكون البلاء منهم لا منه " (زح) .[٢]

_ وقال أيضاً : " هو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم "[٣]

_ وقال أيضاً : " عامة ما يرويه ومن يروي عنه ضعفاء هو وهم ، على أن شعبة قد روى عنه ، ولعل شعبة لم يرو عن أضعف منه " .[٤]

- قال الدارقطني : " صالح " .[٥]
- ذكره ابن شاهين في (الثقات) ، وقال : " صالح قاله أحمد " .[٦] (زح)
- قال أبو نعيم الأصبهاني : " فيه لين " .[٧] (زح)
- _ قال البيهقي : " ليس في الرواية بالقوي " .[٨] (زح)

_ وقال أيضاً : " ضعيف " .[٩] (زح)

- قال ابن عبد البر : " ضعيف ، ليس بثقة ، ولا ممن يحتج به " .[١٠] (زح)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) .[١١]

(١) المجروحين ٣٠٩/١
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٠١/٣
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٠١/٣
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٠١/٣ ، قال ابن حجر في (التهذيب) : " عامة ما يرويه ضعيف " .
(٥) تهذيب الكمال ٥٩/١٠
(٦) تاريخ أسماء الثقات ص٩١
(٧) حلية الأولياء ٣٠٢/٢
(٨) السنن الكبرى ٨١/١
(٩) السنن الكبرى ٢٨٦/٩
(١٠) التمهيد لابن عبد البر ٢٥٩/٢٠
(١١) الضعفاء والمتروكين ٣٠٥/١

- قال ابن القطان : " هو عندهم ضعيف " .[١] (زح)
- _ قال الذهبي : " فيه ضعف " .[٢] (زح)

_ وقال أيضاً : " مقارب الحال " .[٣] (زح)

- _ قال الهيثمي : " وثق وضعفه أكثر الأئمة " .[٤] (زح)

_ وقال أيضاً : " وثق على ضعفه " .[٥] (زح)

- _ قال ابن رجب : " متكلم فيه "[٦] (زح)

_ وقال أيضاً : " فيه مقال "[٧] (زح)

- قال البوصيري : " ضعيف " .[٨] (زح)
- قال سبط ابن العجمي:"مختلف في توثيقه ، والأكثر على تضعيفه".[٩] (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- **من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :**

_ **فوثقه** : البسوي ، وذكره ابن شاهين في ثقاته .

- **وجعلـــه في درجـــة الاعتبار** :يحيى القطان وابن سعد وابن معين وابن المديني وأحمد ابن حنبل والجوزجاني وأبو زرعة وأبو داود وأبو حاتم والنسائي والبزار وابن حبان وابن عدي وأبو نعيم الأصبهاني والبيهقي وابن عبد البر وابن القطان

---

(١) بيان الوهم والإيهام ٣٤٩/٣

(٢) الكاشف ٤١٦/١

(٣) المغني في الضعفاء ص٢٤٦

(٤) مجمع الزوائد ١٢٦/٥

(٥) مجمع الزوائد ٢٦٠/١٠ ، ٤١٦/١٠

(٦) فتح الباري لابن رجب ٤١٣/٤

(٧) فتح الباري لابن رجب ٤١٦/٤

(٨) مصباح الزجاجة ٦٢/١

(٩) الكشف الحثيث ص١٢٢

والذهبي والهيثمي وابن حجر والبوصيري وسبط ابن العجمي ، وذكره العقيلي وابن الجوزي في (الضعفاء) .

- **وحكم عليه بالترك** : العجلي وأبو زرعة وابن عبد البر وابن حجر (مرة) .
- ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " **ضعيف** " كما قال الحافظ في (التقريب) وغيره من كتبه وهو رأي معظم نقاد هذا الفن من أمثال : يحيى القطان وابن معين وابن المديني وأبو حاتم وغيرهم وهو القول الوسط فيه ، وأما تركه بالكلية فلا يستقيم ؛ وقد وصفه جمع من جهابذة النقاد كابن معين وأحمد بن حنبل والدارقطني وغيرهم بأنه " صالح " وقـال عنه البسوي " ثقة " ، لذا كان الأنسب هو ما رجحته توسطاً بين أقوال النقاد ، والله أعلم .

سعد بن سعيد بن أبي سعيد ، المقبري ، المدني ، أبو سهل ، من الثامنة . (ق[١])

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التلخيص) : " ضعيف " . [٢]
- قال في (التقريب) : " لين الحديث " . [٣]

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ رحمه الله : " ضعيف " من المرتبة الثامنة ، بينما قوله الآخر :" لين الحديث " من المرتبة السادسة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " لين الحديث " هو الراجح عنده ، لأن (التقريب) متأخر عن (التلخيص) في زمن التأليف .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال العقيلي عن ابن عيينة : " كان سعد قدرياً " . [٤]
- ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. [٥](زح)

(١) لـه في ابن ماجه حديث واحد : ((لا قطع في ثمرٍ ولا كثر)) عن أخيه عبد الله بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً (سنن ابن ماجه ٨٦٥/٢ ، كتاب : الحدود ، باب : لا يقطع في ثمر ولاكثر) قال البوصيري (مصباح الزجاجة ١١٣/٢) : " هذا إسناد فيه عبدالله بن سعيد المقبري – وهو ضعيف – وتفرد أخوه بالرواية عنه وهو ضعيف أيضاً ، وله شاهد من حديث رافع بن خديج – رواه الترمذي " (سنن الترمذي ، كتاب الحدود ، باب ما جاء لا قطع في ثمر ولا كثر ، ٥٢/٤) ، وحديث رافع ابن خديج هذا ، صححه الألباني (إرواء الغليل ٧٣/٨) .

(٢) التلخيص الحبير ٦٥/٤

(٣) تقريب التهذيب (٢٢٣٦) ٢٣١/١

(٤) ضعفاء العقيلي ١١٧/٢

(٥) التاريخ الكبير ٥٦/٤

- قال أبو حاتم : " في نفسه مستقيم ، وبليته أنه يحدث عن أخيه عبد الله بن سعيد ، وعبد الله بن سعيد ضعيف الحديث ، ولا يحدث عن غيره فلا أدري منه أو من أخيه " .[١]
- قال إبراهيم الحربي : " لا أعرفه " .[٢](زح)
- قال البزار : " عبد الله وسعد فيهما لين " .[٣]
- قال الساجي : " ضعيف ، عنده مناكير ، يحدث عن أبيه " .[٤](زح)
- قال ابن حبان : " يروي عن أخيه وأبيه عن جده بصحيفة لا تشبه حديث أبي هريـــرة ، يتخايل إلى المستمع لها أنها موضوعة أو مقلوبة أو موهومة ، لا يحل الاحتجاج بخبره " .[٥](زح)
- قال ابن عدي : " عامة ما يرويه غير محفوظ ، (زح) ولم أر للمتقدمين فيه كلامـــاً إلا أني ذكـــرته لأبين أن رواياته عن أخيه عن أبيه عن أبي هريرة عامتها لا يتابعه أحد عليها " .[٦]
- قال الحاكم في (المستدرك) عقب حديث له : " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه " .[٧](زح)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين)[٨] .
- _ قال الذهبي : " قدري لين " .[٩](زح)
  _ وقال أيضاً : " واه ورمي بالقدر أيضاً " .[١٠](زح)
  _ وقال أيضاً : " مجمع على ضعفه " .[١١](زح)

---

(١) الجرح والتعديل ٨٥/٤

(٢) إكمال تهذيب الكمال ٢٣٢/٥

(٣) مسند البزار ٦٠/١

(٤) إكمال تهذيب الكمال ٢٣٢/٥

(٥) المجروحين ٣٥٧/١

(٦) الكـــامل في ضعفاء الرجال ٣٥٤/٣ ، قال الذهبي معلقاً : " لأن الكل عن أخيه عبدالله ، وعبدالله ساقط [الميزان ١٧٨/٣]

(٧) المستدرك على الصحيحين ٦٨٩/١ ، وهذا الحديث ساقط من تلخيص الذهبي .

(٨) الضعفاء والمتروكين ٣١١/١

(٩) الكاشف ٤٢٨/١

(١٠) المغني في الضعفاء ص٢٥٤

(١١) ديوان الضعفاء ص ١٥٤

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- **من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج** :فأخرج له الحاكم في (المستدرك) ، وصحح إسناد حديثه .
- **وجعلـــه في درجة الاعتبار** : أبو حاتم والبزار والساجي والذهبي وابن حجر وذكره العقيلي وابن الجوزي في (الضعفاء) .
- **وحكم عليه بالترك** : ابن حبان وابن عدي والذهبي (مرة) .
- ووصفه ابن عيينة بأنه كان قدرياً ، وقال إبراهيم الحربي : لا أعرفه .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي المذكور " **ضعيف** " كما قاله الحافظ في (التلخيص) وهو أنســـب لحال الراوي من قوله : " لين الحديث " لما قاله ابن حبان وابن عدي في بـــيان حالـــه ، وكذلـــك لقول الذهبي (مرة) : " مجمع على ضعفه " ، وأما قول إبراهيم الحربي : " لا أعرفه " فهو إنما قاله حسب علمه ، وقد عرفه غيره من النقاد بضعفه ، والله أعلم .

سعد بن سنان ، ويقال سنان بن سعد[١] ، **الكندي المصري ، من الخامسة** . (د،ت،ق،خز،مك)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (الأمالي المطلقة) : " مختلف فيه " .[٢]
- قال في (التقريب) : " صدوق له أفراد " .[٣]

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ رحمه الله : " صدوق له أفراد " من المرتبة الخامسة عند الحافظ ، بينما قوله الآخر : " مختلف فيه " من المرتبة السادسة كما سبق وبينت ، والله أعلم .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " صدوق له أفراد " هو الراجح عنده ، لأن (التقريب) متأخر عن (الأمالي المطلقة) .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال ابن سعد : " منكر الحديث " .[٤]
- _ قال ابن أبي خيثمة : سألت ابن معين ، عن سعد بن سنان الذي روى عنه يزيد بن أبي حبيب ؟ فقال : " ثقة " .[٥]

(١) روى عن أنس ، وعنه يزيد بن أبي حبيب وحده ، ثم إن الرواة عن يزيد اختلفوا في اسمه فالليث بن سعد يقول : عن يزيد عن سعد بن سنان ، وعمرو بن الحارث وابن لهيعة يقولان : عن يزيد عن سنان بن سعد. وروى ابن إسحاق عن يزيد عنه أحاديث سماه في بعضها : سعد بن سنان ، وفي بعضها : سنان بن سعد ، وفي بعضها : سعيد بن سنان ، وصوب البخاري وابن يونس أن اسمه : سنان بن سعد ، قاله الحافظ في (التهذيب ١/٦٩٢) .

(٢) الأمالي المطلقة ص٩٣

(٣) التقريب (٢٢٣٨) ص٢٣١

(٤) إكمال تهذيب الكمال ٥/٢٣٤

(٥) الجرح والتعديل ٤/٢٥١

ـ وقال أيضاً :"سمع عبد الله بن يزيد من سنان بن سعد بعدما اختلط".[١]

• ـ قال محمد بن علي الوراق ، عن أحمد بن حنبل : " روى خمسة عشر حديثاً منكرة كلها ، ما أعرف منها واحداً " .[٢]

ـ وقال أحمد بن أبي يحيى ، عنه : " لم أكتب أحاديث سنان بن سعد لأنهم اضطربوا فيها ، فقال بعضهم سعد بن سنان، وبعضهم:سنان بن سعد".[٣]

ـ وقال عبد الله بن أحمد عنه : " تركت حديثه ، لأنه مضطرب غير محفوظ " ، قال : وسمعته مرة أخرى يقول : " يشبه حديثه حديث الحسن ، لا يشبه حديث أنس " .[٤]

ـ وقال الآجري : سألت أبا داود عن سنان بن سعد ؟ فقال : " كان أحمد لا يكتب حديثه " .[٥](زح) .

• قال أبو داود ، قلت لأحمد بن صالح : سنان بن سعد سمع أنساً ؟ فغضب ؛ من إجلاله له .[٦]

• قال الترمذي :سألت محمداً ـ يعني البخاري ـ عن سعد بن سنان ؟ فقال: " الصحيح عندي : سنان بن سعد ، وهو صالح مقارب الحديث ، وسعد بن سنان خطأ ، إنما قاله الليث " .[٧](زح)

• قال الجوزجاني : " سعد بن سنان أحاديثه واهية (زح) لا تشبه أحاديث الناس عن أنس".[٨]

• قال العجلي : " تابعي ثقة " .[٩](زح)

---

(١) تهذيب التهذيب ٦٩٢/١ قلت : وفي هذا دليل على أن ابن معين يراهما اثنين . حيث قال : سمع عبدالله بن يزيد من سنان بن سعد ... ، وسعد بن سنان إنما روى عنه يزيد بن أبي حبيب وحده ، وسيأتي في كلام ابن حبان أنه يراهما اثنين أيضاً ، والله أعلم .

(٢) بحر الدم ص ١٦٩ ضعفاء العقيلي ١١٨/٢ .

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٣٥٥/٣ ، بحر الدم ص ١٦٩

(٤) ضعفاء العقيلي ١١٨/٢

(٥) سؤالات الآجري ١٦٤/٢

(٦) تهذيب الكمال ٢٦٧/١٠

(٧) علل الترمذي للقاضي ص١٠٥

(٨) أحوال الرجال ص١٥٤

(٩) معرفة الثقات ٣٩٠/١

- قال الترمذي : " قد تكلم أحمد بن حنبل في سعد بن سنان".[١](زح)
- ـ قال النسائي : " منكر الحديث " .[٢]

ـ وقال أيضاً : " ليس بثقة " .[٣](زح)
- قال أبو بشر الدولابي : " منكر الحديث " .[٤](زح)
- ذكره العقيلي في (الضعفاء) .[٥]
- ـ قال ابن حبان في (الثقات) : " حدث عنه المصريون ، وأرجو أن يكون الصحيح : سنان بن سعد ، وقد اعتبرت حديثه ، فرأيت ما روي عن سنان ابن سعد يشبه أحاديث الثقات ، وما روى عن سعد بن سنان وسعيد بن سنان ، فيه المناكير ، كأنهما اثنان ، فالله أعلم".[٦]

ـ وقال أيضاً : " من جلة المصريين وهو الذي يخطىء الرواة فيه منهم من قال سعد بن سنان ، وقال بعضهم سعيد بن سنان والصحيح سنان بن سعد ".[٧](زح)
- قال ابن عدي : " ولسعد غير ما ذكرت من الحديث عن أنس ، والليث يروى عن يزيد بن أبي حبيب فيقول : عن سعد بن سنان ، وعمرو بن الحارث وابن لهيعة ، يرويان عن ابن أبي حبيب فيقولان : عن سنان بن سعد عن أنس ، وهذه الأحاديث ومتونها وأسانيدها والاختلاف فيها يحمل بعضها بعضاً ، وليس هذه الأحاديث مما يجب أن تترك أصلاً ، كما ذكره ابن حنبل ، أنه ترك هذه الأحاديث للاختلاف الذي فيه من سعد بن سنان وسنان بن سعد ، لأن في الأحاديث وفي أسانيدها ما هو أكثر اضطراباً من هذه الأسانيد ، ولم يتركه أحد أصلاً بل أدخلوه في مسانده وتصانيفهم".[٨](زح)

---

(١) سنن الترمذي ٣٨/٣

(٢) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص٥٣

(٣) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص٥٢

(٤) إكمال تهذيب الكمال ٢٣٤/٥

(٥) ضعفاء العقيلي ١١٨/٢

(٦) الثقات ٣٣٦/٤

(٧) مشاهير علماء الأمصار ص١٢٢

(٨) الكامل في الضعفاء ٣٥٦/٣

- قال ابن شاهين : " ثقة " .[(١)](زح)
- ذكره الدارقطني في (الضعفاء والمتروكون) .[(٢)](زح)
- أخـــرج له الحـــاكم في (المستدرك) ، وقال - عقب حديثه - : " صحيح الإسناد على شرط مسلم ، ولم يخرجاه " .[(٣)](زح)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) .[(٤)](زح)
- ذكره ابن خلفون في (جملة الثقات) .[(٥)](زح)
- ـ قال المنذري : " وثق " .[(٦)](زح)

ـ وقـــال في موضع آخر : " رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأبو يعلى والحاكم والبيهقي ورواتهم ثقات إلا سعد بن سنان " [(٧)](زح)

- ـ قال الذهبي : " ليس بحجة ، وعن ابن معين : ثقة " .[(٨)](زح)

ـ وقال أيضاً : " ضعفوه ، ولم يترك " .[(٩)](زح)

ـ وقال أيضاً : " ضعفوه " .[(١٠)](زح) .

- قال البوصيري : " مختلف فيه وفي اسمه " .[(١١)](زح)

---

(١) تاريخ أسماء الثقات ص ٩٦

(٢) الضعفاء والمتروكون ٢٣٤/١

(٣) المستدرك ٥٤٠/٤ ، قال الذهبي في التلخيص : " سنان بن سعد لم يرو له مسلم "

(٤) الضعفاء والمتروكون ٣١٢/١

(٥) إكمال تهذيب الكمال ٢٣٤/٥

(٦) الترغيب والترهيب ٣١٩/١

(٧) الترغيب والترهيب ٣٦٤/٣

(٨) الكاشف (١٨٢٨) ٤٢٨/١

(٩) المغني في الضعفاء ص٢٥٤

(١٠) ديوان الضعفاء ص ١٥٤

(١١) مصباح الزجاجة ١٧٨/٤

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

● **من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :**

_ **فوثقه** : ابن معين والعجلي وابن شاهين والمنذري (مرة) ، وذكره ابن خلفون في ثقاته ، وأخرج له الحاكم في (المستدرك) وصحح إسناد حديثه .

● **وأنزله مرتبة الصدوق** : ابن حجر (مرة) .

● **وجعله في درجة الاعتبار** :البخاري وابن حبان وابن عدي والذهبي والبوصيري وابن حجر(مرة)، وذكره العقيلي والدارقطني وابن الجوزي في (جملة الضعفاء).

● **وحكم عليه بالترك** : ابن سعد وأحمد بن حنبل والجوزجاني والنسائي وأبو بشر الدولابي .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " **ضعيف** " توسطاً بين أقوال من وثقه ومن تركه ، فأما توثيقه على الإطلاق فمعارض بما ثبت في حديثه من النكارة على لسان عدد من النقاد ، وهو جرح مفسَّر يقدَّم على تعديل من عدَّله من النقاد ، وحيث أن أحاديثه يحمل بعضها بعضاً ، ولم تغلب النكارة عليها - كما قاله ابن عدي-، فإن الأولى أن لا يترك حديثه ، بل يجعل في درجة الاعتبار ، وأما الاختلاف في أحاديثه بسبب الاضطراب في اسمه ، والذي من أجله ترك الإمام أحمد حديثه ، فإنه ليس مما يستدعي تركه ، قال ابن عدي في مَعْرِضِ الرد على هذا : " إن في الأحاديث وفي أسانيدها ما هو أكثر اضطراباً من هذه الأسانيد ، ولم يتركه أحد أصلاً ، بل أدخلوه في مسانيدهم ومصنفاتهم " ، والله أعلم .

سعد ويقال : سعيد ابن عبد الله الأغطش - بمعجمتين - الخزاعي مولاهم ، الشامي ، من الرابعة . (د)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التلخيص):"وبقيت جهالة حال سعيد فإنا لا نعرف أحدا وثقه".[(١)]
- قال في (التقريب) : " لين الحديث " .[(٢)]

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ رحمه الله : " لين الحديث " من المرتبة السادسة ، بينما قوله " مجهول الحال " من المرتبة السابعة عنده .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " لين الحديث " هو الراجح عنده ، فكتاب (التقريب) متأخر في زمن التأليف عن (التلخيص الحبير) . .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- روى له أبو داود حديثاً واحداً فيما يحل من الحائض لزوجها ، وقال عقبه : " وليس هو - يعني الحديث - بالقوي " .[(٣)]
- ذكره ابن حبان في (الثقات) ، وسماه سعيداً .[(٤)]
- ـ قال ابن حزم : " مجهول " .[(٥)](زح)

  ـ وقال أيضاً : " مجهول لا يعرف ".[(٦)](زح)
- قال عبد الحق : " ضعيف " .[(٧)]

---

(١) التلخيص الحبير ١٦٦/١

(٢) تقريب التهذيب (٢٢٤٦) ص٢٣١

(٣)سنن أبي داود ٥٥/١ ، كتاب:الطهارة ، باب : في المذي ، ولفظه : عن معاذ بن جبل قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يحل للرجل من امرأته وهي حائض ؟ قال : فقال " ما فوق الإزار ، والتعفف عن ذلك أفضل " وضعفه الألباني (مشكاة المصابيح ١٧٣/١) .

(٤) الثقات ٢٨٦/٤

(٥) المحلى ١٨١/٢

(٦) المحلى ٧٧/١٠

(٧) تهذيب التهذيب ٦٩٥/١

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- **من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :**

حيث ذكره ابن حبان في ثقاته .

- **وجعله في درجة الاعتبار** : عبد الحق وابن حجر ، وقال أبو داود عن حديثه : " ليس بالقوي " .
- **وجهله** : ابن حزم .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " **لين الحديث** " كما قاله الحافظ في (التقريب) ويقاربه قول أبي داود عن حديثه : " ليس بالقوي " .

وأما قول ابن حزم (مجهول) فإن كان يريد أنه مجهول حال فقوله صحيح وهو الواقع – من حيث الرواة عنه وعدم وجود توثيق فيه – أما إن كان يريد أنه مجهول عين – كما هو المتبادر إلى الفهم عند الإطلاق – فغير صحيح ، فقد روى عنه أكثر من واحد[1] ، والله تعالى أعلم .

(١) تهذيب التهذيب ٦٩٥/١ .

سعيد بن بشير ، الأزدي مولاهم ، أبو عبد الرحمن أو أبو سلمة، الشامي ، أصله من البصرة أو واسط ، من الثامنة ، مات سنة ثمان أو تسع وستين .[١] (٤،خز،مك)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التلخيص) : " مختلف فيه " .[٢]
- قال في (التقريب) : " ضعيف " .[٣]
- قال في (الفتح) : " وفي سعيد بن بشير ضعف " .[٤]
- قال في (الإصابة) : " ضعيف " .[٥]

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ رحمه الله : " ضعيف " من المرتبة الثامنة ، بينما قوله : "مختلف فيه" ، وقوله الآخر " في سعيد بن بشير ضعف " من المرتبة السادسة ، والله أعلم .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " ضعيف " هو الراجح عنده ، لكونه ورد في كتاب (الإصابة) وهو متأخر عن بقية الكتب .

(١) قال أبو الجماهر ، " مات سعيد بن بشير سنة ثمان وستين ومائة " (مولد العلماء ووفياتهم ٣٨٨/١ ، تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢٧٦/١) ، وقال ابن حبان " مات سنة (١٦٩) " (المجروحين ٣١٩/١) ، وقال ابن سعد مات سنة (١٧٠) (الطبقات الكبرى ٤٦٨/٧)

(٢) التلخيص الحبير ٢١٨/٢

(٣) تقريب التهذيب (٢٢٧٦) ص ٢٣٤

(٤) فتح الباري ٤٦٦/٦

(٥) الإصابة ٣٦٧/٤

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- ـ قال بقية : سألت شعبة عن سعيد بن بشير ؟ فقال : " صدوق اللسان" ، فذكرت ذلك لسعيد بن عبد العزيز [(١)] ، فقال : بُثَّ هذا – يرحمك الله – في جندنا ، فإن الناس عندنا كأنهم ينتقصونه " . [(٢)]

ـ وفي رواية قال بقية ، عن شعبة : " ذاك صدوق اللسان " [(٣)]

ـ وفي رواية أخرى قال : " صدوق الحديث " . [(٤)]

- قـــال علي بن ميمون الرقي : حدثنا أبو خليد قال : " سألني ســعــيد بن عــبد العزيــز : مـــا الغالب على علم سعيد بن بشير ؟ ، قال : قلت له : التفسير ، قال : خذ عنه التفسير ، ودع ما سوى ذلك ، فإنه كان حاطب ليل " [(٥)] . [(٦)] (زح)

- قال مروان بن محمد :سمعت ســفيان بن عيينة على جمرة العقبة يــقـــول: " حدثنا سعيد بن بشير وكان حافظاً " . [(٧)]

- قال أبو زرعة الدمشقي ، قلت لأبي مسهر [(٨)] : كان سعيد بن بشير قدرياً ؟ قال : معاذ الله . [(٩)]

---

(١) سعيد بن عبد العزيز هو : " التنـــوخي ، ثقة إمام ، سواه أحمد بالأوزاعي ، مات سنة ١٦٧هـــ [التقريب (٢٣٥٨) ص ٢٣٨]

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي١/٣٩٩، الجرح والتعديل ٤/٦ ،وحكاه أبو عبيد الآجري في سؤالاته لأبي داود عن حيوة بن شريح،وفيه قول شعبة:"انشر هذا الكلام في جندنا –يعني في بلدنا–، فإن الناس قد تكلموا فيه"

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤٠٠ ، الجرح والتعديل ١/ ١٤٣

(٤) تاريخ ابن عساكر ٢١/ ٢٤

(٥) قوله : (كان حاطب ليل) هو كناية عن عدم الإنتقاء وعما يعتري المكثر من عدم الإتقان . انظر (ضوابط الجرح والتعديل ص ١٥٥) .

(٦) ضعفاء العقيلي ٢/ ١٠٠

(٧) الجرح والتعديل ٤/٦

(٨) أبـــو مـــسهر : هو عبد الأعلى بن مسهر الغساني الدمشقي ، ثقة فاضل من كبار العاشرة ، مات سنة ثماني عشرة ومائتين . [التقريب (٣٧٣٨) ص ٣٣٢].

(٩) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤٠٠ـ ٤٠١ ، تاريخ ابن عساكر ٢١/ ٢٤

_ وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: قال أبو زرعة الدمشقي:"رأيت أبا مسهر يحدثنا عن سعيد بن بشير ، ورأيته عنده موضعاً للحديث". [(١)] (زح)

• قـــال يعقوب بن سفيان : سألت أبا مسهر عنه فقال : " لم يكن في جندنا أحفظ منه ، وهو ضعيف منكر الحديث " . [(٢)]

• قال ابن سعد : " كان قدرياً " . [(٣)]

• _ قال الدوري عن يحيى بن معين : " ليس بشيء " . [(٤)]

_ وقال عثمان الدارمي عنه : " ضعيف " . [(٥)]

• قال محمد بن عبدالله بن نمير : " منكر الحديث ، ليس بشيء ، ليس بقوي الحديث ، يروى عن قتادة المنكرات " . [(٦)]

• _ قال علي بن المديني : " كان ضعيفاً " . [(٧)]

• - قـــال الميموني : رأيت أحمد بن حنبل يضعف أمره ، (زح) قلت : الذي يروي عن قتادة ؟ قال : " قد روى عن قتادة أشياء " . [(٨)]

_ وقال أبو داود عن أحمد : " حدث عنه ابن مهدي ثم تركه " . [(٩)]

_ وقال أحمد أيضاً : " ليس حديثه بشيء " . [(١٠)] (زح)

• قال عثمان الدارمي سمعت دحيماً يوثق سعيد بن بشير . [(١١)] (زح)

---

(١) الجرح والتعديل ٦/٤

(٢) المعرفة والتاريخ ١٢٤/٢

(٣) الطبقات الكبرى ٤٦٨/٧

(٤) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٩٤/٤

(٥) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ص٥٠ ، ١٠٠ ، ١٢٨

(٦) الجرح والتعديل ٣٢١/١

(٧) سؤالات ابن أبي شيبة ص١٥٧

(٨) علل أحمد بن حنبل ص ١٩٩ ، بحر الدم ص ١٧١

(٩) تاريخ ابن عساكر ٢٩/٢١

(١٠) كتاب بحر الدم ص ١٧١

(١١) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) ص٥٠

- قال أبو زرعة الدمشقي سألت دحيماً : ما كان قول من أدركت في سعيد ابـــن بشير ؟ فقال :" يوثقونه"[(١)]،وقال :"وسألته عن محمد بن راشد ؟[(٢)] فقدم سعيداً عليه " .[(٣)]
- قـــال أبو حاتم : قلت لأحمد بن صالح : " سعيد بن بشير دمشقي شامي ، كيف هذه الكثرة عن قتادة ؟ قال : كان أبو بشير شريكاً لأبي عروبة فأقدم بشير ابنه سعيداً البصرة يطلب الحديث مع سعيد بن أبي عروبة " .[(٤)]
- قال عمرو بن علي:"كان عبد الرحمن يحدثنا عن سعيد بن بشير ثم تركه"[(٥)]
- قال محمد بن المثنى : " حدث عنهابن مهدي ثم تركه " .[(٦)]
- قال البخاري : " يتكلمون في حفظه ، وهو يحتمل "[(٧)]
- ـ قال ابن أبي حاتم عن أبي زرعة أنه قال :" محله الصدق عندنا".[(٨)]

ـ ذكره أبو زرعة في (الضعفاء) .[(٩)] (زح)
- ـ قال أبو داود : " ضعيف الحديث ، أصله بصري " .[(١٠)]

ـ وقال أيضاً : " كانوا تركوه اتهموه بالقدر ، وكان أبو الجماهر[(١١)] يدفع عنه القدر " .[(١٢)] (زح)

---

(١) زاد في الجرح والتعديل "وكان حافظاً" ، وهو في الأصل في تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٤٠٠/١

(٢) هو محمد بن راشد المكحولي الخزاعي الدمشقي ، نزيل البصرة ، صدوق يهم ، ورمي بالقدر ، من السابعة مات بعد الستين .[التقريب (٥٨٧٥) ص ٤٧٨].

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٤٠٠/١ ، الجرح والتعديل ٦/٤

(٤) الجرح والتعديل ٦/٤

(٥) الجرح والتعديل ٦/٤

(٦) ضعفاء العقيلي ١٠٠/٢

(٤) الضعفاء الصغير ص٤٩ ، وليس فيه لفظ (وهو يحتمل) .

(٨) الجرح والتعديل ٦/٤

(٩) تاريخ أبي زرعة الرازي ٦١٩/٢

(١٠) سؤالات أبي عبيد الآجري ٢٥٢/١

(١١) أبـــو الجُماهر : هو محمد بن عثمان التنوخي الكَفْرَسُوسي ، ثقة من العاشرة ، مات سنة أربع وعشرين ومـــائتين . [التقريب (٦١٣٥) ص ٤٩٦].

(١٢) سؤالات أبي عبيد الآجري ٢٥١/٢

- ـ قال عبد الرحمن بن أبي حاتم : سمعت أبي و أبا زرعة ذكرا سعيد بن بشير ، فقالا : " محله الصدق عندنا " ، قلت لهما : يحتج بحديثه ؟ فقالا : يحتج بحديث بن أبي عروبة ، هذا شيخ يكتب حديثه " .[١]

ـ وقال أيضاً : سألت أبي عن سعيد بن بشير عن الحكم بن عتيبة ، فقال : "لم يدرك سعيد الحكم " .[٢]

ـ وقال أيضاً : سمعت أبي ينكر على من أدخله ـ يعني سعيد بن بشير ـ في كتاب (الضعفاء) : وقال : " يحوَّل منه " .[٣] (زح)

- قال ابن أبي عاصم : " ضعيف " .[٤] (زح)
- قال أبو بكر البزار : " هو عندنا صالح ليس به بأس ، (زح) حسن الحديث ، حدث عنه ابن مهدي " .[٥]
- قال النسائي : " ضعيف " .[٦]
- قال الساجي :"حدث عن قتادة بمناكير ،(زح) يتكلمون في حفظه"[٧]
- قال ابن الجارود : " ليس بشيء " .[٨]
- ذكره العقيلي في (الضعفاء) .[٩] (زح)
- قال ابن حبان :"وكان رديء الحفظ فاحش الخطأ ، يروي عن قتادة مالا يتابع عليه ، وعن عمرو بن دينار ما ليس يعرف من حديثه".[١٠]
- قال ابن عدي : " وسعيد بن بشير له عند أهل دمشق تصانيف ، لأنه سكنها ، وهو بصري ، ورأيت له تفسيراً مصنفاً من رواية الوليد عنه ، ولا

---

(١) الجرح والتعديل ٦/٤
(٢) المراسيل لابن أبي حاتم ص٧٩
(٣) الجرح والتعديل ٦/٤
(٤) السنة لابن أبي عاصم ٤٥٨/٢
(٥) إكمال تهذيب الكمال ٢٦٤/٥ ، والزيادة لم يذكرها ابن حجر في (التهذيب)
(٦) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص٥٢
(٧) إكمال تهذيب الكمال ٢٦٤/٥ ، والزيادة لم يذكرها ابن حجر في (التهذيب)
(٨) إكمال تهذيب الكمال ٢٦٤/٥
(٩) ضعفاء العقيلي ١٠٠/٢
(١٠) المجروحين ٣١٩/١

أرى بما يروى عن سعيد بن بشير بأساً ، ولعله يهم في الشيء بعد الشيء ويغلط والغالب على حديثه الاستقامة،والغالب عليه الصدق ".[١]

- قال الحاكم أبو أحمد : " ليس بالقوي عندهم " .[٢]
- قال الدارقطني : " تفرد به سعيد بن بشير عن منصور عن الزهري ، ولم يتابع عليه ، وليس بقوي في الحديث " .[٣](زح)
- ـ قال ابن شاهين : " ثقه مأمون " .[٤](زح)

ـ وقال أيضاً : " وهذا الخلاف في سعيد من يحيى - أي ابن معين - وشعبة متباعد جداً ، والقول عندي فيه قول شعبة ، وذلك لأنهما متقاربان في الوقت ، ولو كانت حاله توجب الذم ؛ لكان شعبة بذلك أولى وأعلم ، لأنه كان فارس العلم ، ويجوز أن يكون بلغه عنه شيء أنكره ، وإلا فحديثه من جهة الثقات عنه جيد من كتاب أصحاب قتادة ".[٥](زح)

- ـ أخرج له أبو عبد الله الحاكم في (المستدرك) وقال - عقب حديثه - : " هذا حديث صحيح الإسناد،وسعيد بن بشير إمام أهل الشام في آلاف [٦]، إلا أن الشيخين لم يخرجاه بما وصفه أبو مسهر من سوء حفظه ، ومثله لا ينزل بهذا القدر " .[٧](زح)

ـ وقال - عقب حديث آخر - :" هذا حديث صحيح الإسناد فإن الشيخين وإن لم يخرجا حديث سعيد بن بشير وسفيان بن حسين ، فهما إمامان بالشام والعراق ، وممن يجمع حديثهم ، والذي عندي أنهما اعتمدا حديث معمر على الإرسال ، فإنه أرسله عن الزهري " .[٨](زح)

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٣٧٥/٣

(٢) تهذيب الكمال ٣٥٥/١٠

(٣) سنن الدارقطني ١٣٥/١

(٤) تاريخ أسماء الثقات ص٩٧

(٥) ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه ص٨٧-٨٨

(٦)(إمام أهل الشام في آلاف) : يعني أنه إمامهم والمتميز فيهم على كثرة أهل العلم والفضل بينهم .

(٧) المستدرك على الصحيحين ٤٠٣/١قال الذهبي في التلخيص : " صحيح "

(٨) المستدرك على الصحيحين ١٢٥/٢ ، قال الذهبي : " صحيح "

- قال البيهقي : " ضعيف " .[١](زح)
- قال عبد الحق : " لا يحتج به "[٢] (زح)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) . (٣)(زح)
- ـ قال ابن القطان " لا يحتج به أصلاً " (٤) (زح)

ـ وقال أيضاً : " مختلف فيه " . (٥) (زح)

ـ وقال أيضاً : " وهو وإن كان مختلفاً فيه ، فإنه عنده لا يحتج بـــه ، قـــد تركه ابن مهدي لفحش خطئه ونكارة بعض حديثه " .[٦] (زح)

- ذكره ابن خلفون في (جملة الثقات) ، وكناه أبا هشام ، وقال :" هو عندي في (الطبقة الثالثة من المحدثين) .[٧](زح)
- ـ قال الذهبي : " صدوق وثقه شعبة وغيره ، وقال البخاري : يتكلمـــون في حفظه ، وقال النسائي : ضعيف " .[٨](زح)

ـ وقال أيضاً : " وثقه شعبة ، وفيه لين ، قال النســـائي : ضـــعيف،وقال ابن حبان : فاحش الخطأ " .[٩] (زح)

ـ وقال أيضاً : " سعيد بن بشير الإمام المحدث الصدوق الحافظ أبو عبـــد الرحمن الأزدي مولاهم،البصري ، نزيل دمشق ، وقيل دمشقي ".[١٠](زح)

- قال الزيلعي بعد ذكر أقوال النقاد فيه : " وأقل أحوال مثل هذا أن يستشهد به ؛ والله أعلم " .[١١](زح)

---

(١) معرفة السنن والآثار ٢١٨/١

(٢) إكمال تهذيب الكمال ٢٦٤/٥

(٣) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣١٤/١

(٤) بيان الوهم والإيهام ١٦٧/٤

(٥) بيان الوهم والإيهام ٤٤٢/٣

(٦) بيان الوهم والإيهام ١٥/٣

(٧) إكمال تهذيب الكمال ٢٦٤/٥

(٨) من تكلم فيه ص ٨٤

(٩) ديوان الضعفاء ص ١٥٦

(١٠) سير أعلام النبلاء ٣٠٤/٧

(١١) نصب الراية ٧٤/١

- ـ قال ابن كثير : " فيه ضعف " .[١](زح)

ـ وقال أيضاً : " فيه لين " . [٢](زح)

- قال ابن رجب : " لا يحتج به " [٣] (زح)
- قال البوصيري- بعد حديث له -:"هذا إسناد صحيح رجاله ثقات"[٤](زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- **من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :**

ـ **فوثقه** : سفيان بن عيينة ودحيم وابن شاهين وأخرج له الحاكم في (المستدرك)وصحح إسناد حديثه وكذا البوصيري ، وذكره ابن خلفون في ثقاته

ـ **وأنزله مرتبة الصدوق** : شعبة وابن عدي والذهبي (مرة) .

- **وجعله في درجة الاعتبار**:سعيد بن عبدالعزيز وأبو مسهر(مرة)وابن معين (مرة) وعلي ابن المديني وأحمد بن حنبل (مرة) والبخاري وأبو زرعة وأبو داود وأبو حاتم وابن أبي عاصم والنسائي والساجي وأبو أحمد الحاكم والدارقطني والبيهقي وعبد الحق وأبو الحسن ابن القطان والذهبي (مرةً) والزيلعي وابن كثير وابن رجب وابن حجر ، وذكره أبو زرعة والعقيلي وابن الجوزي في (جملة الضعفاء) .
- **وحكم عليه بالترك** : أبو مسهر (مرة) وابن معين (مرة) وابن نمير وأحمد بن حنبل (مرة) وابن الجارود وابن حبان ، وقد حدث عنه ابن مهدي ثم تركه .
- وقد رمي بالقدر ، ونفاه عنه أبو مسهر وأبو الجماهر – وهما من أصحابه.

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " **ضعيف**" كما قاله الحافظ ابن حجر في (التقريب) و (الإصابة) ، وهو قول وسط بين أقوال النقاد المختلفة ، فمنهم من وثقه ومنهم من أنزله منزلة الصدوق ومنهم من ضعفه ومنهم من تركه ، وهذا الاختلاف متباين في

(١) تفسير ابن كثير ٤٤٥/٣

(٢) تفسير ابن كثير ٣٥/١

(٣) فتح الباري لابن رجب ١٦٥/٥ .

(٤) مصباح الزجاجة ١٣٠/١

أمره ، وربما كان سعيد بن بشير صدوقاً في نفسه ــ أي من جهة العدالة ــ إلا أنه ضعيف من جهة الحفظ والضبط ، ولعل هذا ما يفهم من قول شعبة ــ وهو من هو في هذا الميدان ومعروف تشدده فيه ــ: " صدوق اللسان " وقال (مرة) : " صدوق الحديث " ، ولا يقدح في ذلك ترك ابن مهدي التحديث عنه لكونه لا يروي إلا عن ثقة – فلا يلزم منه أنه ضعيف عنده – إنما يلزم منه أنه غير ثقة وغير الثقة قد يكون صدوقاً مثلاً .

ثم إن ممن عدله أيضاً وهو معاصر له – سفيان بن عيينة –حيث قال فيه : "كان حافظاً " زد إلى هذا قول أبي حاتم وأبي زرعة الرازيان "محلة الصدق عندنا " وقد أنكر أبو حاتم على من أدخله في كتاب الضعفاء وقال : " يحول منه " .

ومما ضُعِّف به سعيد –أنه رمي بالقدر– و لم يثبت ذلك عنه فقد نفاه عنه أبو مسهر وأبو الجماهر ، وهما من أصحابه الذين رووا عنه ، ومما ضُعِّف به أيضاً أنه أكثر عن قتادة وروى عنه منكرات لا يتابع عليها ، أما أنه أكثر عنه ، ففي كلام أحمد بن صالح ما يبين سبب ذلك ، وهو أنه أرسله أبوه إلى البصرة مع سعيد بن أبي مروية يطلب الحديث فلا غرابة إذن ، وأما كونه انفرد عنه بما لا يتابع عليه وكذلك عن عمرو بن دينار بما لا يعرف من حديثه ،فنعم ولعل هذا هو سبب تضعيف من ضعفه حتى قال فيه ابن حبان "رديء الحفظ فاحش الخطأ ..." ، وهو قول شديد في وصف حال الراوي ، يقابله قول الزيلعي فيه : " وأقل أحوال مثل هذا أن يستشهد به " فكان الأقرب في وصف حاله أن يقال فيه " ضعيف " فيكون حديثه في دائرة الاعتبار ، يؤخذ منه ما وافق فيه الثقات ويترك ما عدا ذلك ، وهو رأي جهابذة النقاد كابن المديني والبخاري وأبي داود والنسائي وغيرهم ، وهو أحد قولي ابن معين وأحمد بن حنبل ، والله أعلم .

سعيد بن زرعة ، الحمصي ، الجرَّار - بالجيم ومهملتين الأولى مشددة - [١] الخزَّاف - بمعجمة وزاي -[٢] ، من الثالثة . (ت)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التقريب) : " مستور " [٣]
- قال في (الفتح) : " مختلف فيه " [٤]

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قـــول الحافظ ابن حجر : " مستور " من المرتبة السابعة ، بينما قوله " مختلف فيه " من المرتبة السادسة فهي صيغة تليين ، والله أعلم .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول ابن حجر –رحمه الله–: "مختلف فيه" هو الراجح عنده ، فهو المتأخر من قوليه.

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال أبو حاتم : " مجهول " [٥]
- ذكره ابن حبان في (الثقات) . [٦]
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) . [٧] (زح)
- ـ وقال الذهبي : " وثق " [٨] (زح)

ـ وقال أيضاً : " لا يدرى من هو ". [٩] (زح)

(١) الإكمال ١٧٩/٢ ، وتبصير المنتبه ١/ ٣٢٨ .

(٢) التقريب (٢٣٠٦) ص ٢٣٥

(٣) التقريب (٢٣٠٦) ص٢٣٥

(٤) الفتح ١٠١٧٦

(٥) الجـــرح والـــتعديل ٢٤/٤ وقـــول أبي حاتم في الراوي " مجهول " يعني به أنه مجهول حال . انظر:(الرفع والتكميل ص ٢٥٢، ٢٥٣)

(٦) ثقات ابن حبان ٢٨٣/٤

(٧) الضعفاء والمتروكين لاس الجوزي ٣١٨/١

(٨) الكاشف ٤٣٥/١

(٩) ديوان الضعفاء ص١٥٨

● قال الزرقاني : " مختلف فيه " [١] (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

● **من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :**

ـ **فوثقه** :الذهبي (مرة) ، وذكره ابن حبان في ثقاته .

● **وجعله في درجة الاعتبار** : أبو حاتم وابن حجر والزرقاني .

● **وجعله في مرتبة المجهول** : الذهبي (مرة) .

● وذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " **مستور** " كما قاله الحافظ في (التقريب) وهو أيضاً رأي الإمــام أبي حاتم الرازي – باعتبار أنه يريد بقوله في الراوي " مجهول " أنه مجهول حال – وأما قول الذهبي (مرة) : " وثق " فكأنه يريد أن ابن حبان ذكره في ثقاته بدليل أنه لم يوثقه أحد غيره ، وقوله الآخر " لا يدرى من هو " – يعني أنه مجهول العــين – غير صحيح ، فقد روى عنه أكثر من واحد [٢] فارتفعت بذلك جهالة عينه ، وبقيت جهالة حاله – وهو المستور – ، والله أعلم .

---

(١) شرح الزرقاني ٤٢٢/٤

(٢) انظر : تهذيب الكمال ٤٣٢/١٠

١٠٣ـ سعيد بن زيد

سعيد بن زيد بن درهم ، الأزدي ، الجهضمي ، أبو الحسن البصري ، أخو حماد ، من السابعة ، مات سنة سبع وستين[١].

(خت،م،د،ت،ق،خز،ملك)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التلخيص) : " مختلف فيه " . [٢]
- قال في (الفتح) : " صدوق تكلم بعضهم في حفظه " . [٣]
- قال في (التقريب) : " صدوق له أوهام " . [٤]

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر : " مختلف فيه " من المرتبة السادسة ، وقوليه : " صدوق له أوهام " و "صدوق تكلم بعضهم في حفظه" من المرتبة الخامسة عنده ، والله أعلم .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " صدوق له أوهام " هو الراجح ، لأن (التقريب) متأخر عن بقية الكتب .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال علي بن المديني : سمعت يحيى - يعنى القطان - ضعف سعيد بن زيد أخا حماد بن زيد في الحديث جداً . [٥]
- قال الآجري عن أبي داود : " كان يحيى بن سعيد يقول : ليس بشيء ، وكان عبد الرحمن يحدث عنه " . [٦]

(١) قال محمد بن محبوب وغيره ، مات سنة سبع وستين ومائة(التاريخ الكبير٤٧٢/٣،تهذيب الكمال٤٤٤/١٠)

(٢) التلخيص الحبير ٥/٣

(٣) فتح الباري ٢٤٤/١

(٤) تقريب التهذيب (٢٣١٢) ص ٢٣٦

(٥) الجرح والتعديل ٢١/٤

(٦) سؤالات أبي عبيد الآجري ٤٣٩/١

- قال أبو جعفر الدارمي : حدثنا حَبَّان بن هلال[١] ، " حدثنا سعيد بن زيد وكان حافظاً صدوقاً " .[٢]
- قال البخاري : حدثنا مسلم ـ هو ابن إبراهيم[٣] ـ حدثنا سعيد بن زيد أبو الحسن ، صدوق حافظ " .[٤]
- قال أبو زرعة : سمعت سليمان بن حرب يقول : حدثنا سعيد بن زيد وكان ثقة "[٥]
- قال ابن سعد : " كان ثقة " .[٦]
- ـ قال الدوري : سمعت يحيى يقول : " ثقة " .[٧]

ـ وقال الدوري أيضاً سمعته يقول : " سعيد بن زيد أخو حماد بن زيد ليس بقوي " قلت : يحتج بحديثه ؟ قال : " يكتب حديثه " .[٨](زح)

ـ وقال أيضاً : " ضعيف " .[٩](زح)

- سئل أحمد بن حنبل فقال : " ليس به بأس ، وكان يحيى بن سعيد لا يستمرئه " .[١٠]
- قال الجوزجاني : " سمعتهم يضعفون أحاديثه ، فليس بحجة بحال " .[١١]
- قال العجلي : " ثقة " .[١٢]
- قال أبو حاتم : " ليس بالقوي " .[١٣]

(١) حَبَّان - بفتح أوله - ابن هلال ، أبو حبيب البصري ، ثقة ثبت من التاسعة ، مات سنة ست عشرة ومائتين [التقريب (١٠٦٩) ص ١٤٩]

(٢) التعديل والتجريح ١٠٧٨/٣

(٣) مسلم بن إبراهيم الأزدي الفَرَاهيدي ، أبو عمرو البصري ، ثقة مأمون ، من صغار التاسعة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين . التقريب (٦٦١٦) ص ٥٢٩ .

(٤) التاريخ الكبير ٤٧٢/٣ ، التاريخ الصغير ١٦٦/٢

(٥) الجرح والتعديل ٢١/٤

(٦) الطبقات الكبرى ٢٨٧/٧

(٧) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ١٨٤/٤

(٨) الجرح والتعديل ٢١/٤

(٩) ضعفاء العقيلي ١٠٥/٢

(١٠) الجرح والتعديل ٢١/٤ ، الكامل في ضعفاء الرجال ٣٧٧/٣

(١١) أحوال الرجال ص ١١٤

(١٢) معرفة الثقات ٣٩٩/١

(١٣) تهذيب الكمال ٤٤٤/١٠

- ـ قال أبو بكر البزار : " لين " . [١]
  ـ وقال أيضاً : " لم يكن له حفظ ". [٢]
- قال النسائي : " ليس بالقوي " . [٣]
- ذكره العقيلي في (الضعفاء) . [٤](زح)
- قال ابن حبان : " كان صدوقاً حافظاً ممن كان يخطىء في الأخبار ، ويهم في الآثار ، حتى لا يحتج به إذا انفرد " . [٥]
- قال ابن عدي : " ولسعيد بن زيد غير ما ذكرت أحاديث حسان وليس له من منكر لا يأتي به غيره ، وهو عندي في جملة من ينسب إلى الصدق". [٦]
- قال الدارقطني : " ضعيف ، (زح) تكلم فيه يحيى بن القطان " . [٧]
- ـ قال البيهقي : " غير قوي في الحديث " . [٨](زح)
  ـ وقال أيضاً : " ليس بالقوي " . [٩](زح)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) . [١٠](زح)
- قال ابن القطان : " ثقة " . [١١] (زح)
- ـ قال الذهبي : " ليس بالقوي ووثقه ابن معين " . [١٢](زح)
  ـ وقال أيضاً :"وثقه ابن معين ، وضعفه القطان والدارقطني". [١٣](زح)
  ـ وقال أيضاً : " وثقه جماعة ، وضعفه القطان " . [١٤](زح)

---

(١) إكمال تهذيب الكمال ٢٩٥/٥

(٢) تهذيب التهذيب ١٩/٢

(٣) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص٥٣

(٤) ضعفاء العقيلي ١٠٥/٢

(٥) المجروحين ٣٢٠/١

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ٣٧٧/٣

(٧) سؤالات الحاكم ص٢١٣

(٨) معرفة السنن والآثار ٥٠٠/٤

(٩) سنن البيهقي الكبرى ١١٢/٦

(١٠) الضعفاء والمتروكين ٣١٩/١

(١١) بيان الوهم والإيهام ٦٣٢/٤

(١٢) الكاشف ٤٣٦/١

(١٣) المغني في الضعفاء ص٢٦٠ ، من تكلم فيه ص٨٥

(١٤) ديوان الضعفاء ص١٥٨

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- **من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :**

_ **فوثقه** : سليمان بن حرب وابن سعد وابن معين (مرة) والعجلي : وحدث عنه ابن مهدي - هو لا يحدث إلا عن ثقة عنده - .

_ **وأنزله مرتبة الصدوق** : حبان بن هلال ومسلم بن إبراهيم وأحمد بن حنبل وابن حجر (مرة) .

- **وجعلـــه في درجـــة الاعتبار** : ابن معين (مرة) والجوزجاني وأبو حاتم والبزار والنسائي وابن حبان والدارقطني والبيهقي والذهبي وابن حجر ، وذكره العقيلي وابن الجوزي في (الضعفاء) .
- **وحكم عليه بالترك** : يحيى القطان .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يـــترجح عندي أن الراوي " **صدوق له أوهام** " ، كما قاله الحافظ في (التقريب) وهـــو قول متوسط وجامع بين أقوال النقاد ، وتوثيقه مطلقاً لا يستقيم مع ثبوت الخطـــأ والوهم في أحاديثه ، فجعله في درجة الاعتبار هو الأنسب لحاله وهو رأي جمهرة النقاد ، والله أعلم .

سعيد بن عبد الرحمن ، الجمحي ، من ولد عامر بن حذيم ، أبو عبد الله ، المدني ، قاضي بغداد ، من الثامنة ، مات سنة ست وسبعين وله اثنتان وسبعون[١](عخ،م،د،س،ق،حم،مي،خز،ملك)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التقريب) : "صدوق له أوهام ، وأفرط ابن حبان في تضعيفه".[٢]
- _ قال في (الفتح) : " مختلف فيه " .[٣]

_ وقال أيضاً :"وثقه الأكثر ، ولينه بعضهم من قبل حفظه " .[٤]

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ -رحمه الله- : " صدوق له أوهام " من المرتبة الخامسة ، وقوله الآخر: "مختلف فيه " من المرتبة السادسة ، والله أعلم .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " صدوق له أوهام " هو الراجح عنده ، لكونه ورد في (التقريب) وقد قدمته على قوله الأخير في (الفتح) لأنه في معناه ، إضافة إلى أنه أوضح في الدلالة على تصنيفه ضمن مرتبة معينة .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين : " ثقة " .[٥]
- وثقه ابن نمير .[٦]
- _ قال أحمد : " ليس به بأس " .[٧] (زح)

---

(١) قال أبو حسان الزيادي ، وغيره : مات سنة (١٦٧هـ)،وهو ابن اثنتين وسبعين سنة (تاريخ بغداد ٦٨/٧)

(٢) تقريب التهذيب (٢٣٥٠) ص ٢٣٨

(٣) فتح الباري ٤٧٢/٧

(٤) فتح الباري ١٥٠/١٠

(٥) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) ص١٢٥

(٦) تهذيب التهذيب ٣٠/٢

(٧) الجرح والتعديل ٤١/٤ ، كتاب بحر الدم ص١٧٤

_ وقال أيضاً : " ليس به بأس ، وحديثه مقارب " .[١]

- ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) و(التاريخ الصغير) و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .[٢] (زح)
- قال العجلي : " ثقة " .[٣]
- قال البرذعي ذكرت لأبي زرعة حديث سعيد بن عبد الرحمن الجمحي عن سـهيل بن أبي صالح في ((الحجامة لسبع عشرة من الشهر يوم الثلاثاء))[٤]

---

(١) سؤالات أبي داود ص٢٣٤

(٢) التاريخ الكبير ٤٩٤/٣ ، التاريخ الصغير ٦٣/٢

(٣) معرفة الثقات ٤٠١/١

(٤) أخـرجه البيهقي في (السنن الكبرى ٣٤٠/٩) بنفس الإسناد من رواية أبي هريرة مرفوعاً ، وأخرجه أيضاً من طريق كل من أنس وابن عباس ومعقل بن يسار رضي الله عنهم أجمعين ، ولا يخلو إسناد منها من متروك كما بين ذلك البيهقي رحمه الله ، وقال الهيثمي في (مجمع الزوائد ٩٣/٥) " عن ابن عباس قال : ((دخلت على رسـول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحتجم فقلت : هذا اليوم تحتجم ؟ قال : نعم ومن وافق منكم الثلاثاء لسـبع عشرة مضت من الشهر فهو دواء لداء السنة)) رواه الطبراني (المعجم الكبير ٢١٥/٢٠) و (المعجم الأوسط ٣٦٣/٦) وقال – عقبه – : (لم يرو هذا الحديث عن سهيل بن أبي صالح إلا سعيد بن عبدالرحمن تفرد به أبو توبة) . وفيه زيد بن أبي الحواري العمي وهو ضعيف ، وقد وثقه الدارقطني وغيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح" انتهى، وقال ابن حجر في (الفتح ١٥٠/١٠) : " وورد في عدد من الشهر أحاديث منها ما أخـرجه أبو داود من حديث أبي هريرة رفعه ((من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين كان شـفاء مـن كل داء)) وهو من رواية سعيد بن عبد الرحمن الجمحي عن سهيل بن أبي صالح ، وسعيد وثقه الأكثر ولينه بعضهم من قبل حفظه ، وله شاهد من حديث ابن عباس عند أحمد والترمذي ورجاله ثقات لكنه معلـول ، وشاهد آخر من حديث أنس عند ابن ماجه وسنده ضعيف ، وهو عند الترمذي من وجه آخر عن أنس لكن من فعله صلى الله عليه وسلم ، ولكون هذه الأحاديث لم يصح منها شيء قال حنبل بن إسحاق : كـان أحمد يحتجم أي وقت هاج به الدم وأية ساعة كانت. وقد اتفق الأطباء على أن الحجامة في النصف الثاني من الشهر ثم في الربع الثالث من أرباعه أنفع من الحجامة في أوله وآخره ، قال الموفق البغدادي : وذلك أن الأخـلاط في أول الشهر تهيج وفي آخره تسكن ، فأولى ما يكون الاستفراغ في أثنائه والله أعلم " انتهى، وأخرجه الحاكم بالإسناد المذكور في (المستدرك ٢٣٣/٤) بلفظ ((من احتجم لسبع عشرة من الشهر كان له شفاء من كل داء)) وقال – عقبه –: " هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه" انتهى ، وأخرجه أبـو داود (٤/٤) بلفظ ((من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين كان شفاء من كل داء)) ، وانظر أيضاً الترغيب والترهيب للمنذري (١٦١/٤) ، وقد أورد ابن الجوزي الحديث في كتابه الموضوعات (٢١٤/٣-٢١٥) بلفـظ ((الحجامة لسبع عشرة مضين من الشهر كان دواء لداء السنة)) وبعد ذكره لطرق الحديـث قال : "هذه الأحاديث ليس فيها شئ صحيح " وقال العقيلي في (الضعفاء ١٥٠/١) بعد إيراده للحديث:"وليس في هذا الباب في اختيار يوم للحجامة شيء يثبت " وقال في موضع آخر (٤٥٤/٣) : "وليس ثابت في التوقيت في الحجامة يوما بعينه عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيها أحاديث أسانيدها كلها لينة " ، =

فقال :" سعيد بن عبد الرحمن عن سهيل ، وحرك رأسه " كأنه إذا تفرد به ليس في موضع يعوَّل عليه ، ففحصت بعد ذلك الحديث ، فوجدت أبا توبة قد رواه موصولاً عن سعيد ، عن سهيل ، عن أبي هريرة ، ورواه ابن وهب عن يحيى بن عبد الله بن سالم عن سهيل ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فلا أدري تحريك رأس أبي زرعة كان من أنه قد عرفه من رواية ابن وهب أنه مرسل ، أو من تفرد سعيد به .[١](زح)

- قال الفسوي : " لين الحديث " .[٢](زح)
- قال أبو حاتم : " صالح " .[٣]
- وثقه موسى بن هارون .[٤]
- قال النسائي : " لا بأس به " .[٥]
- قال الساجي : " يروي عن هشام وسهيل أحاديث ، لا يتابع عليها " .[٦]
- قال ابن حبان : " يروي عن عبيد الله بن عمرو ، وغيره من الثقات أشـياء موضوعة ، يتخايل إلى من يسمعها أنه كان المعتمد لها " .[٧]
- قال ابن عدي : " له أحاديث غرائب حسان ، وأرجو أنها مستقيمة ، وإنما يهم عندي في الشيء بعد الشيء ، يرفع موقوفاً ، ويوصل مرسلاً ، لا عن تعمد " .[٨]
- ـ قال أبو عبد الله الحاكم - عقب حديثه - : " قد تفرد به الـدراوردي وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي ثقة مأمون " .[٩]

---

(١) أبو زرعة الرازي ٢/٥٦٨-٥٦٩ ، ٢/٧٥٩

(٢) المعرفة والتاريخ ٣/١٣٨

(٣) الجرح والتعديل ٤/٤١

(٤) تهذيب التهذيب ٢/٣٠

(٥) تاريخ بغداد ٧/٦٧

(٦) تاريخ بغداد ٧/٦٧

(٧) المجروحين ١/٣٢٣

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال ٣/٤٠٠

(٩) المستدرك على الصحيحين ١/١١٦، وقال الذهبي في التلخيص : " على شرطهما "

_ وقـــال أيضاً – عقب حديث له – : " هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه " .[١]

• _ قال الذهبي : " وثقه ابن معين ، ولينه الفسوي " .[٢] (زح)

_ وقـــال أيضـــاً – رداً على ابن حبان – : " أما ابن حبان فإنه خساف قصاب ، فقال : روى عن الثقات أشياء موضوعة " .[٣] (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

• **من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :**

_ **فوثقه**:ابن معين وابن نمير والعجلي وموسى بن هارون والحاكم أبو عبدالله ، وأخرج له أيضاً في (المستدرك) ، وصحح حديثه ، ووافقه الذهبي .

_ **وأنزله مرتبة الصدوق** : أحمد والنسائي .

• **وجعله في درجة الاعتبار** : أبو زرعة والبسوي وأبو حاتم والساجي وابن عدي وابن حجر .

• **وحكم عليه بالترك** : ابن حبان

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي : " **صدوق له أوهام** " وهو رأي ابن حجر في (التقريب) ، وفي هذا القول جمع بين أقوال من وثقه ومن ضعفه بسبب حفظه ، ويؤيده أيضاً قول الإمام أحمد " ليس به بأس ، حديثه مقارب " وقول ابن عدي : " له أحاديث غرائـــب حسان ، وأرجو أنها مستقيمة ، وإنما يهم في الشيء بعد الشيء " ، فهو كمـــا يظهر يهم أحياناً ولا يتعمد ، فكان الأولى أن يوصف بأخف ألفاظ الجرح كمـــا وصفه جهابذة النقاد ، من أمثال:أبي زرعة وأبي حاتم وابن عدي وغيرهم ، وهو مقتضى ما رجحت ، والله أعلم .

---

(١) المستدرك على الصحيحين ٢٣٣/٤ ، وقال الذهبي في التلخيص : " على شرط مسلم "

(٢) الكاشف ٤٤٠/١

(٣) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٢١٦/٣

سفيان بن وكيع بن الجراح ، أبو محمد ، الرُّؤَاسي ، الكوفي ، من العاشرة ، توفي سنة سبع وأربعين ومائتين . (ت،ق،حم)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- ـ قال في (التلخيص) : " رواه ابن جرير ورجاله ثقات ، إلا شيخه سفيان ابن وكيع " .[1]

ـ وقال أيضاً : " ضعيف " .[2]

- قال في (التقريب) : " كان صدوقاً إلا أنه ابتلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه " .[3]
- ـ قال في (الإصابة) : " ضعيف " .[4]

ـ وقال أيضاً : " ضعيف " .[5]

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قـــول الحافظ : " ضعيف " من المرتبة الثامنة ، بينما قوله : " سقط حديثه " يدل على أنه متروك عنده ، فهو بذلك من المرتبة العاشرة ، والله أعلم .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : "ضعيف" هو الراجح عنده ، لأن كتاب (الإصابة) متأخر عن بقية الكتب في زمن التأليف .

---

(١) التلخيص الحبير ١٦٢/٣

(٢) التلخيص الحبير ٨٠/٣

(٣) تقريب التهذيب (٢٤٥٦) ص ٢٤٥

(٤) الإصابة ٥٩٦/٤

(٥) الإصابة ٦٧٦/٤

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- ســئل الإمام أحمد عن سفيان بن وكيع قبل أن يموت بأيام عشرة أو أقل ، أيكتب عنه ؟ فقال : " نعم ، ما أعلم إلا خيراً " .[1] (زح)
- ـ قال البخاري : " يتكلمون فيه لأشياء لقّنوه " .[2]

ـ قال الترمذي " وذكرت لمحمد ـ أي البخاري ـ بعض أحاديث سفيان ابن وكيع مما ينكر عليه ؛ فجعل يتعجب من أمره " .[3]

- ـ قال ابن أبي حاتم سألت أبا زرعة عنه ؟ فقال : " لا يشتغل به" ، قيل له: كـان يكـذب ؟ قال : " كان أبوه رجلاً صالحاً " ، قيل له : كان يتهم بالكذب ؟ قال : " نعم " .[4]

ـ وقال البرذعي لأبي زرعة : سفيان بن وكيع كان يتهم بالكذب ؟ ،قال : الكذب بس ! ثم قال لي أبو زرعة : كتبت عنه شيئاً ؟ ، قلت : لا ، قال : اسـترحت . قال أبو زرعة : " كان ورّاقه نقمة ، كان يعمد إلى أحاديث من أحاديث الواقدي فيجيء بها إليه فيقول : قد أصبت أحاديث عن أسامة ابن زيد فلان وفلان فاكتبها بخطك حتى ندخلها في الفوائد ، فتحملها على الشـيوخ الثقات ، حتى قال يوماً : قد بلغت الفوائد ألفي حديث ، قلت : حديث أسامة بن زيد في الهريسة مِن ذاك ؟ ، قال : نعم ، قال : ما أخوفني أن يكون مثل هذا هو عن أبي سلمة أو عطاء بن يسار ، قلت : تعلم أحداً رواه ؟ قـال : نعـم ، حدثنا هشام بن عمار قال ثنا حاتم عن أسامة عن صفوان بن سليم " .[5] (زح)

ـوقـال أبـو زرعة أيضاً : " ثلاثة ليست لهم محاباة عندنا ، فذكر منهم سفيان بن وكيع " .[6]

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ٤٧/٢

(٢) التاريخ الصغير ٣٨٥/٢

(٣) علل الترمذي للقاضي ص٢٥٥

(٤) الجرح والتعديل ٢٣١/٤

(٥) سؤالات البرذعي ص٤٠٤-٤٠٦

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ٤١٧/٣

- قال الآجري : " حضرت أبا داود يعرض عليه الحديث عن مشايخه ، فعرض عليه حديث عن سفيان بن وكيع ، فأبى أن يسمعه " .[١]
- _ قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول : " جاءني جماعة من مشيخة الكوفة فقالوا : بلغنا أنك تختلف إلى مشايخ الكوفة تكتب عنهم وتركت سفيان ابن وكيع ، أما كنت ترعى له في أبيه ! فقلت لهم : إني أوجب له وأحب أن تجرى أموره على الستر ، وله ورّاق قد أفسد حديثه ، قالوا : فنحن نقول له أن يبعد الورّاق عن نفسه ، فوعدتهم أن أجيئه ، فأتيته مع جماعة من أهل الحديث فقلت له : إن حقك واجب علينا فلو صنت نفسك واقتصرت على كتب أبيك ، لكانت الرحلة إليك في ذلك ، فكيف وقد سمعت ؟ فقال : ما الذي يُنقم علي ؟ فقلت قد أدخل وراقك في حديثك ما ليس من حديثك ، فقال : فكيف السبيل في ذلك ؟ قلت : ترمي بالمخرجات وتقتصر على الأصول ، ولا تقرأ إلا من أصولك ، وتنحي هذا الوراق عن نفسك ، وتدعوا بابن كرامة وتوليه أصولك ، فإنه يوثق به ، فقال :مقبول منك . وبلغني أن ورّاقه كان قد أدخلوه بيتاً يتسمع علينا الحديث ، فما فعل شيئاً مما قاله ، فبطل الشيخ ، وكان يحدث بتلك الأحاديث التي أدخلت بين حديثه ، وقد سرق من حديث المحدثين".[٢]

_ قال ابن أبي حاتم أيضاً سئل أبي عنه فقال : " لين " .[٣]

- قال ابن أبي حاتم :"كتب عنه أبي وأبو زرعة ، وتركا الرواية عنه".[٤] (زح)
- _ قال أبو عيسى الترمذي – عقب حديث في إسناده سفيان بن وكيع – : " هذا حديث حسن " .[٥] (زح)

---

(١) سؤالات أبي عبيد الآجري ٩٥/١

(٢) الجرح والتعديل ٢٣١/٤

(٣) الجرح والتعديل ٢٣١/٤

(٤) الجرح والتعديل ٢٣١/٤

(٥) سنن الترمذي ٣/٢ وذكر بعده أن للحديث شواهد .

ـ وقال أيضاً - بعد ذكر حديث آخر له - :" هذا حديث حسن صحيح " . [(١)] (زح)

- ـ قال النسائي : " ليس بشيء " . [(٢)]

ـ وقال أيضاً : " ليس بثقة " . [(٣)]

- قال مسلمة بن القاسم في كتاب (الصلة) :"كوفي ضعيف الحديث"[(٤)] (زح)
- قال ابن حبان : " كان شيخاً فاضلاً صدوقاً ، إلا أنه ابتلي بوراق سوء ، كان يدخل عليه الحديث ، وكان يثق به ، فيجيب فيما يقرأ عليه ، وقيل له بعد ذلك في أشياء منها ؛ فلم يرجع ، فمن أجل إصراره على ما قيل له استحق الترك ، وكان ابن خزيمة يروي عنه ، وسمعته يقول ثنا بعض من أمسكنا عن ذكره ، وهو من الضرب الذي ذكرته مرارا : أن لو خر من السماء فتخطفه الطير أحب إليه من أن يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولكنهم أفسدوه ، وما كان ابن خزيمة يحدث عنه إلا بالحرف بعد الحرف ، وما سمعت منه عن سفيان بن وكيع إلا حديثاً لأشعث بن عبد الملك فقط " . [(٥)]
- ـ قال ابن عدي : " لسفيان بن وكيع حديث كثير ، وإنما بلاؤه أنه كان يتلقن ما لقن ، ويقال كان له وراق يلقنه من حديث موقوف يرفعه ، وحديث مرسل فيوصله ، أو يبدل في الإسناد قوما بدل قوم ، كما بينت طرفا منه في هذه الأخبار التي ذكرتها " . [(٦)]

ـ وقال أيضاً -عقب أحد مروياته- :" وهذا قد زل فيه سفيان بن وكيع ، أو لقن أو تعمد ، حيث قال ثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري ، وكان

(١) سنن الترمذي ٩٢/٣ إلا أنه مقرون بنصر بن علي الجهضمي - وهو ثقة - انظر: [التقريب (٧١٢٠) ص٥٦١]

(٢) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص٥٥

(٣) إكمال تهذيب الكمال ٤٢١/٥ .

(٤) إكمال تهذيب الكمال ٤٢٠/٥

(٥) المجروحين ٣٥٩/١

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ٤١٨/٣

هذا الطريق أسهل عليه ، وإنما يرويه ابن وهب هذا عن ابن لهيعة وجابر بن إسماعيل الحضرمي عن عقيل عن الزهري " .[(١)] (زح)

- قال ابن شاهين : " رجل صدق " .[(٢)] (زح)
- قال الدارقطني : " لين ، تكلموا فيه "[(٣)] (زح)
- قال الخليلي في (الإرشاد) : " ضعفوه ، وكان له وراق أدخل في حديثه ما ليس له ، فقال له الكوفيون : ويحك أفسدت شيخنا وابن شيخنا ، روى عنه الحفاظ ثم تركوا حديثه " .[(٤)] (زح)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين).[(٥)] (زح)
- _ قال الذهبي : " ضعيف " .[(٦)] (زح)

_ وقال أيضاً : " ضُعِّف وقال أبو زرعة :كان يتهم بالكذب" .[(٧)] (زح)

_ وقال أيضاً : " قال أبو زرعة : كان يتهم بالكذب " .[(٨)] (زح)

_ وقال أيضاً : " الحافظ بن الحافظ محدث الكوفة أبو محمد الرؤاسي الكوفي ، كان من أوعية العلم على لين لحقه " .[(٩)] (زح)

- _ قال ابن رجب : " ليس ممن يلتفت إلى قوله "[(١٠)] . (زح)

_ وقال أيضاً : " فيه ضعف "[(١١)] (زح)

- قال ابن كثير : " ضعيف " .[(١٢)] (زح)

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٤١٨/٣
(٢) تاريخ أسماء الثقات ص١٠٦
(٣) سؤالات السهمي للدارقطني ص٨٦
(٤) الإرشاد ٥٧١/٢
(٥) الضعفاء والمتروكين ٤/٢
(٦) الكاشف ٤٤٩/١
(٧) المغني في الضعفاء ص٢٦٩
(٨) ديوان الضعفاء ص ١٦٤
(٩) سير أعلام النبلاء ١٥٢/١٢
(١٠) فتح الباري لابن رجب ٣١٢/١
(١١) فتح الباري لابن رجب ٣/ ٤٠٢
(١٢) تفسير ابن كثير ٤٨٠/٢

- _ قال الهيثمي : " ضعيف " . [1] (زح)

_ وقال أيضاً : " ضعيف جداً " . [2] (زح)

- قال المناوي : " ضعيف " . [3] (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- **من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :**

فحسن حديثه الترمذي ، وأثنى عليه الإمام أحمد .

- **وجعله في درجة الاعتبار** :البخاري وأبو حاتم ومسلمة بن القاسم وابن شاهين والدارقطني والخليلي والذهبي وابن كثير وابن رجب والهيثمي (مرة) وابن حجر (أكثر من مرة) والمناوي ، وذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) .
- **وحكم عليه بالترك**: النسائي وابن حبان وابن عدي والهيثمي (مرة) وابن حجر (مرة) .
- **واتهمه بالكذب** : أبو زرعة .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " **ضعيف** " وهو اختيار ابن حجر في أكثر كتبه واختيار الذهبي أيضاً في (الكاشف) .

ويبدو أن سفيان بن وكيع لم يختلف أحد في تضعيفه ، وأما ما روي عن أحمد من الثناء عليه ، وإقراره لمن سأله بالكتابة عنه ، فقد لا يريد به أنه يكتب عنه للاحتجاج بل للاعتبار مثلاً ، وعلى فرض أنه أراد للاحتجاج ؛ فقد يكون الإمام أحمد لم يقف على حاله مع ورّاقه ، فإن الإمام أحمد قد مات قبله بست سنين تقريباً ، وأما قول ابن شاهين (رجل صدق) فقد وصفه غير واحد بالصدق والصلاح وأثنوا عليه ، وكل ذلك محمول على أنه كان صدوقاً صالحاً في نفسه ،

(١) مجمع الزوائد ١/١٩٨، ١٩٧ ، ٣/٢٢٧ ، ٤/١٠٦

(٢) مجمع الزوائد ٥/١٨٥

(٣) فيض القدير ١/١٣٢

وقـــد كـــان أبو زرعة شديد الرأي فيه ، حيث اتهمه بالكذب ، ولا شك أن فيه مـــبالغة مـــع ثناء الجميع عليه ، وقد قال ابن حبان : "كان شيخاً فاضلاً صدوقاً" ونقـــل عن ابن خزيمة قوله : " وهو من الضـــرب الذي ذكرته مـــراراً أن لو خرَّ مـــن السماء فتخطفه الطير أحب إليه من أن يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم .... "

والحاصل أن الخلاف بينهم ـ فيما يبدو ـ هل هو ضعيف يعتبـــر بحديثه فيقبل منه مـــا وافـــق فيه الثقات ويترك ما عدا ذلك ، أو أنه متروك مطرح الحديث ؟ وقد رجحـــت الأول استناداً إلى رأي الحافظين : الذهبي وابن حجر ، وهو أيضاً رأي جمهـــرة الـــنقاد ، وهو ظاهر من صنيع الترمذي في جامعه حيث يقرنه بغيره من الثقات ، والله أعلم .

سلم بن قيس[(١)] ، العلوي[(٢)] ، البصري ، من الرابعة .

(بخ،د،تم،سي،مي)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التقريب) : " ضعيف " .[(٣)]
- قال في (الفتح) : " فيه لين "[(٤)]

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ : " ضعيف " من المرتبة الثامنة ، بينما قوله الآخر " فيه لين " من المرتبة السادسة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول ابن حجر -رحمه الله- : " فيه لين " هو الراجح عنده ، لأن (الفتح) متأخر عن (التقريب) .

(١) له حديث واحد في السنن ، رواه عن أنس بن مالك ، أن رجلاً دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه أثر صفرة ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يواجه رجلاً في وجهه بشيء يكرهه،فلما خرج قال:"لو أمرتم هذا أن يغسل ذا عنه" (سنن أبي داود، كتاب: الترجل ، باب: في الخلوق للرجال ٤/ ٨١ وفي كتاب : الأدب ، باب : في حسن العشرة ٤/٢٥٠) وضعفه الألباني (ضعيف الجامع برقم (٤٨٠٠))

(٢) العَلَوي : بفتح العين واللام ، قال السمعاني : " هذه النسبة إلى أربعة ممن اسمهم (علي) : أولهم : أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه .. والثاني : المنسوب إلى بطن من الأزد ، يقال لهم : بنو علي بن ثوبان ، منهم : سلم العلوي ... الخ " (الأنساب ٤/٢٢٩) ، وقال ابن حجر : " العَلَوي : كثير : ممن ينسب إلى أمير المؤمنين علي ... ، وإلى علي بن بكر بن وائل : منهم ... ، وإلى علي بن سود بن الحَجْر الأزدي ، وإلى النظر في علم الهيئة ، منهم : سلم العلوي .... الخ " (تبصير المنتبه ٣/١٠٢٠) . قال أبو داود عنه : " ليس هو بعلوي ، كان يبصر في النجوم ... " (سنن أبي داود ٤/ ٢٥٠) .

(٣) التقريب (٢٤٧٣) ص٢٤٦

(٤) الفتح ١٠/٣٠٤

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال هارون الأعور عن سلم العلوي قال : " قال لي الحسن : خل بين الناس وبين هلالهم ، حتى يراه معك غيرك " (١)
- قـــال عمرو الناقد عن عبد الله بن إدريس قال : قلت لشعبة : مالك ولأبان ابن أبي عياش ؟ فإن مهدي بن ميمون أخبرني عن سلم العلوي أنه رأى أبان يكتـــب عند أنس في سبورجة، فقال : سلم ذاك الذي يرى الهلال قبل أن يراه الناس بيومين " . (٢) (زح)
- _ قال أبو بكر بن أبي خيثمة عن ابن معين : "ضعيف" (٣)

_ وقال ابن أبي مريم عنه : " ثقة " (٤)

_ وقال ابن طهمان عنه : " لا بأس به " فقال أحمد بن عبد السلام : أليس هو الذي يقول شعبة : ذاك الذي يرى الهلال ؟ ، فقال : ليس به بأس ، كان يرى الهلال قبل الناس ، كان حديد البصر " . (٥)

- قال الميموني عن أحمد بن حنبل : " ما علمت إلا خيراً ، ولكن شعبة تكلم فيه ، قلت : من قصة الهلال ؟ قال لي : نعم " . (٦) (زح)

---

(١) ضعفاء العقيلي ١٦٤/٢

(٢) الكـــامل ٣٢٨/٣ ، صحيح ابن خزيمة٣١/١ . قال الرامهرمزي : " وهذا الذي قاله شعبة أن سلماً كان يزعم أنه يرى القمر كيف يساير الشمس وأن القمر ليس يحتجب عنه ، وسمعت أحمد بن عمرو بن محمد بن جعفـــر الزئبقي يذكر عن أبيه أو غيره عن البصريين قال : كان سلم العلوي قد خص بشيئين : بحدة النظر وســـرعة القـــراءة ، وكـــان يقول : ليس تخفى علي الكواكب المضيئة بالنهار ، ويشير لنا إلى مواضعها ، فـــيقـــول لنا : ذاك زحـــل ، وذاك المشـــتري ، وذاك الزهـــرة ، وذاك كذا وذاك كذا ، وحكـــي عنه أشـــياء غير ذلك عجيبة " (المحدث الفاصل ص ٥٩٧) .

وروى ابـــن شاهين بإسناده عن مخلد بن حسين قال : " قيل لسلم العلوي : ترى الجوزاء نصف النهار ؟ ، قال : نعم أمثال القلال " ، وقال قتيبة : "يقال إن أشفار عينيه ابيضت ، وكأنه ينظر فيرى أشفار عينيه ، فيظن أنه الهلال " . (ذكر من تكلم العلماء ونقاد الحديث فيه ص ٩٠)

(٣) الجرح والتعديل ٢٦٣/٤

(٤) الكامل ٣٢٩/٣

(٥) من كلام أبي زكريا ص٨٨

(٦) بحر الدم ص١٨٤

- وقال البخاري : " تكلم فيه شعبة " . [١]
- قـــال عـــبد الرحمن سألت أبا زرعة عن سلم العلوي ، قلت : " هو أحب إلـــيك أم يزيد الرقاشي ؟ ، قال : سلم أحب إليّ،لأن سلماً روى عن أنس حديثين أو ثلاثة ، ويزيد أكثر " . [٢]
- وقـــال أبو داود : " ليس هو بعلوي ، كان يبصر في النجوم ، وشهد عند عدي بن أرطاة على رؤية الهلال ؛ فلم يجز شهادته" [٣]
- _ وقال النسائي : " ليس بالقوي " .[٤]

  _ وقال أيضاً : " تكلم فيه شعبة " .[٥] (زح)
- وقال الساجي : " فيه ضعف " [٦]
- قـــال ابن حبان : " منكر الحديث على قلته ، لا يحتج به إذا وافق الثقات ، فكيف إذا انفرد بالطامات " . [٧] (زح)
- قـــال ابن عدي : " سلم العلوي قليل الحديث جداً ، ولا أعلم له جميع ما يـــروي إلا دون خمسة أو فوقها قليل ، وبهذا المقدار لا يعتبر فيه حديثه أنه صدوق أو ضعيف ، ولاسيما إذا لم يكن في مقدار ما يروي متن منكر"[٨]
- قال أبو الفتح الأزدي : " متروك الحديث " . [٩] (زح)
- قال الهيثمي : " ضعيف " [١٠] (زح)

---

(١) ضعفاء العقيلي ١٦٤/٢

(٢) الجرح والتعديل ٢٦٣/٤

(٣) سنن أبي داود ٤/ ٢٥٠ .

(٤) إكمال تهذيب الكمال ٤٣٣/٥ .

(٥) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص٤٦

(٦) إكمال تهذيب الكمال ٥ / ٤٣٣

(٧) المجروحين ٣٤٣/١

(٨) الكامل ٣٢٩/٣

(٩) ضعفاء ابن الجوزي ٩/٢

(١٠) مجمع الزوائد ٩٣/٧

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

● **من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :**

ـ **فوثقه** : يحيى بن معين (مرة) .

● **وجعلـــه في درجة الاعتبار** : يحيى بن معين (مرة) وأحمد بن حنبل وأبو زرعة والنسائي والساجي وابن عدي والهيثمي وابن حجر .

● **وحكم عليه بالترك** : ابن حبان والأزدي .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يـــترجح عـــندي أن الراوي "**ضعيف**" كما قاله الحافظ في (التقريب) ، ولا يصل حاله إلى أن يترك بالكلية ، فإن أحاديثه قليلة ، وليس فيها ما ينكر - كما قال ابن عـــدي - فلا مانع إذن أن يكون في درجة الاعتبار ، فما وافق فيه الثقات قبل منه وإلا فلا ، وهذا الرأي هو ما تضافرت عليه أقوال جمهرة النقاد ، والله أعلم .

سويد بن إبراهيم ، الجحدري ، أبو حاتم ، الحناط - بالنون-[١] البصري ، ويقال له صاحب الطعام ، من السابعة ، مات سنة سبع وستين[٢] . (بخ)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (اللسان) : " لين " .[٣]
- قال في (التقريب) : " صدوق سيء الحفظ له أغلاط ، وقد أفحش ابن حبان فيه القول " .[٤]

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ -رحمه الله- : " لين " من المرتبة السادسة ، بينما قوله : " صدوق سيىء الحفظ " من المرتبة الخامسة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " صدوق سيء الحفظ له أغلاط " هو الراجح عنده ، لأن (التقريب) متأخر عن (اللسان) في زمن التأليف .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال ابن المديني : ذاكرت يحيى -القطان-بحديثه فقال :"هات غير ذا ".[٥]
- قال محمد بن المثنى : "ما سمعت عبد الرحمن يحدث عن سويد" .[٦]

(١) الإكمال ٢٧٦/٣ .
(٢) قال ابن أبي عاصم مات سنة سبع وستين ومائتين (تهذيب الكمال ٢٤٤/١٢)
(٣) لسان الميزان ٢٤٠/٧
(٤) تقريب التهذيب (٢٦٨٧) ص ٢٦٠
(٥) إكمال تهذيب الكمال ١٦٢/٦
(٦) ضعفاء العقيلي ١٥٨/٢

- قال أبو سلمة [١] : " لم يكن سويد بالصافي " [٢]
- _ قال عثمان بن سعيد ليحيى بن معين : سويد أبو حاتم ما حاله في قتادة ؟ قال : " أرجو أن لا يكون به بأس " . [٣]

_ وقال أبو يعلى عنه " ليس به بأس " . [٤] (زح)

_ وقال أبو داود : " سمعت يحيى بن معين يضعفه " . [٥]

_ وقال إسحاق بن منصور عنه : " صالح " . [٦]

- ذكره البخاري في(التاريخ الكبير) و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.[٧](زح)
- قال أبو زرعة : " ليس بالقوي ، يشبه حديثه حديث أهل الصدق".[٨]
- قال ابن أبي حاتم :سألت أبي عن حديث رواه سويد أبو حاتم عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان أن أبا هريرة قال : ((من قرأ يس مرة فكأنما قـــرأ القرآن عشر مرات، وقال أبو سعيد :ومن قرأ يس فكأنما قرأ القرآن مرتين ، قال أبو هريرة : حدث أنت بما سمعت ، وأحدث أنا بما سمعت)) [٩] ، قال أبي : " هذا حديث منكر ". [١٠](زح)
- قال أبو بكر البزار : " ليس به بأس " . [١١]
- قال النسائي : " ضعيف " . [١٢]

---

(١) موسى بن إسماعيل المِنقَري ، بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف،أبو سلمة التَّبوذَكي،بفتح المثناة وضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة ، مشهور بكنيته وباسمه ، ثقة ثبت ، من صغار التاسعة،ولا التفات إلى قول ابن خِراش:تكلم الناس فيه ،مات سنة ثلاث وعشرين . [التقريب (٦٩٤٣) ص ٥٤٩]

(٢) ضعفاء العقيلي ١٥٨/٢

(٣) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ص١٢٨

(٤) الكامل ٤٢١/٣ .

(٥) سؤالات أبي عبيد الآجري ٣٦٧/١

(٦) الجرح والتعديل ٢٣٧/٤

(٧) التاريخ الكبير ١٤٨/٤

(٨) الجرح والتعديل ٢٣٧/٤

(٩) أخرجه البيهقي في (شعب الإيمان) ٤٨١/٢ .

(١٠) علل ابن أبي حاتم ٦٧/٢

(١١) إكمال تهذيب الكمال ١٦٢/٦

(١٢) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص٥١

- قال الساجي : "فيه ضعف ، حدَّث عن قتادة بحديث منكر [(١)] ". [(٢)]
- قال ابن حبان : " يروي الموضوعات عن الأثبات ، وهو صاحب حديث البرغوث [(٣)] " . [(٤)]
- ـ قال ابن عدي : " حديثه عن قتادة ليس بذاك " . [(٥)]

ـ وقال أيضاً : " فيه ضعف ، وهذه الأحاديث عن محمد بن عمرو ليست بمحفوظة ، ما ذكرت من الحديث عن قتادة وعن غيره بعضها مستقيمة ، وبعضها لا يتابعه أحد عليها ، وإنما يخلط على قتادة ، ويأتي بأحاديث عنه لا يأتي به أحد عنه غيره ، وهو إلى الضعف أقرب " . [(٦)]

- قال الدارقطني :" لين يعتبر به ". [(٧)]
- ذكره ابن شاهين في (الثقات) . [(٨)] (زح)
- أخرج له الحاكم في (المستدرك) وقال -عقب حديثه- : " هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه " . [(٩)] (زح) .
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) . [(١٠)] (زح)
- ذكره ابن خلفون في (جملة الثقات) . [(١١)] (زح)

---

(١) وهو حديث البرغوث الآتي ذكره .

(٢) إكمال تهذيب الكمال ١٦٢/٦

(٣) حديث ا لبرغوث : هو حديثه عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً يسب برغوثاً فقال : " لا تسبه فإنه نبَّه نبياً من الأنبياء لصلاة الفجر " . أخرجه ابن عدي في (الكامل ٤٢٢/٣) ، والبيهقي في (شعب الإيمان ٣٠١/٤) ، وأورده ابن الجوزي في (العلل المتناهية ٧١٤/٢) وقال : " هذا حديث لا يصح " .

(٤) المجروحين ٣٥٠/١

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٤٢١/٣

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ٤٢٣/٣

(٧) سؤالات البرقاني ص ٣٥

(٨) تاريخ أسماء الثقات ص١١٠

(٩) المستدرك على الصحيحين ٥٥٢/٣ ووافقه الذهبي ، ٥٤٧/٤ . وقال الذهبي (مرة) ١٧٠/٤ : "بل سويد ضعيف ".

(١٠) الضعفاء والمتروكين ٣٢/٢

(١١) إكمال تهذيب الكمال ١٦٢/٦

- قال المنذري : " لا بأس به في المتابعات " . [١](زح)
- قال الذهبي : " ضعفه النسائي وقواه غيره " . [٢](زح)
- قال ابن القيم : " ضعيف " . [٣](زح)
- ـ قال الهيثمي : " ضعفه النسائي ووثقه أبو زرعة وهو لين " . [٤](زح)

ـ وقال أيضاً : " ضعيف ووثق " . [٥](زح)

ـ وقال أيضاً : " اختلف في ثقته وضعفه " . [٦](زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- **من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :**

ـ **فوثقه** : يحيى بن معين (مرة) ، وذكره ابن شاهين وابن خلفون في (الثقات) ، وأخرج له الحاكم في (المستدرك) وصحح إسناد حديثه ووافقه الذهبي (مـــرة) ، وعارضه (مرة أخرى) .

ـ **وأنزله مرتبة الصدوق** : البزار .

- **ومن العلماء من جعله في درجة الاعتبار :**

ـ **فذكره بأخف ألفاظ الجرح** : أبو سلمة وابن معين وأبو زرعة والساجي وابن عدي والدارقطني والمنذري والذهبي والهيثمي وابن حجر .

ـ **وقال عنه " ضعيف "** : النسائي وابن القيم .

ـ وذكره العقيلي وابن الجوزي في (الضعفاء) .

- **وحكم عليه بالترك** : ابن حبان ، ولم يحدث عنه ابن مهدي ، ولم يرضه يحيى القطان .

---

(١) الترغيب والترهيب ٢٧٥/٣

(٢) المغني في الضعفاء ص٢٩٠

(٣) المنار المنيف ص١٤٦

(٤) مجمع الزوائد ٢٩١/٧

(٥) مجمع الزوائد ٤٣/٨ ، ٦٩/١٠

(٦) مجمع الزوائد ٥٨/١

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " **لين الحديث** " كما قاله الحافظ في (اللسان) وهو قول وسط جامع بين أقوال النقاد ، فحديثه في دائرة الاعتبار ، فما وافق فيه الثقات قبل منه وإلا فلا ، وأما قول ابن حبان " يروي الموضوعات عن الأثبات"ففيه مبالغة،أشار إلى ذلك الـــحافـــظ وكأنه لم يرتض منه ذلك ، والله أعلم .

الباب الثالث

الرواة الذين يترك حديثهم

أبـو خلـف الأعمـى ، نزيل الموصل[١] ، **خادم أنس** ، **قيل اسمه** : **حازم ابن عطاء**[٢] ، **من الخامسة** . (ق[٣])

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التقريب) : " متروك ورماه ابن معين بالكذب " .[٤]
- قال في (الموافقة) : " ضعيف " .[٥]

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر : " متروك ورماه ابن معين بالكذب " يندرج ضمن المرتبة العاشرة بينما قوله الآخر : " ضعيف " من المرتبة الثامنة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " متروك " هو الراجح عنده ، لأن ما جاء في (الموافقة) وإن كان متأخراً إلا أن قوله فيه كان باعتبار حديثه الذي رواه ، وهو حديث مشهور له متابعات وشواهد كثيرة وسيأتي بيانه ، بإذن الله .

---

(١) قال صاحب (تاريخ الموصل) ـ هو الأزدي ولم يصل إلينا تاريخه ـ : أبو خلف الأعمى كان بصريا توطن الموصل ومات بها ، وقيل إنه رأى عثمان بن عفان (تهذيب التهذيب ١٢/٩٥)

(٢) قال الحافظ : " جزم الدارقطني في (الأفراد) بأن اسم أبي خلف – الراوي عن أنس - : حازم بن عطاء ، وأنه تفرد بالحديث الذي أخرجه ابن ماجة ، وقال غيره : هو مروان الأصفر – كذا كناه عوف الأعرابي – " ، ثم قال : "وقد فرق مسلم وغيره بين الترجمتين فقال : أبو خلف : حازم بن عطاء ، مروان الأصفر ... ، وعلى هذا جرى المزي في الأطراف " انتهى (تهذيب التهذيب ١٢/٩٥).

(٣) روى له ابن ماجه عن أنس حديث : ((إن أمتي لا تجتمع على ضلالة)) (سنن ابن ماجة ٢/١٣٠٣ كتاب : الفتن ، باب : السواد الأعظم) ، قال البوصيري:"هذا إسناد ضعيف لضعف أبو خلف الأعمى"(مصباح الزجاجة١/٥١٠).

(٤) تقريب التهذيب (٨٠٨٣) ص٦٣٧

(٥) موافقة الخبر الخبر ١/١١٤

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- حكى ابن الجوزي عن ابن معين أنه قال : " الأعمى– الراوي عن أنس – كذاب " [١](زح)
- قال أبو حاتم : " شيخ منكر الحديث ، ليس بالقوي "[٢]
- قال ابن حبان : " منكر الحديث على قلته ، يأتي بأشياء لا تشبه حديث الأثبات ، روى عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم : ((إذا مدح الفاسق اهتز العرش))" [٣] .[٤](زح)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) .[٥](زح)
- _ قال الذهبي :" لين " . [٦](زح)
  _ وقال أيضاً : " ضعفوه " . [٧](زح)
- قال الهيثمي : " منكر الحديث " . [٨](زح)
- قال البوصيري -تعليقاً على حديث (لا تجتمع أمتي على ضلالة)- : " هذا إسناد ضعيف لضعف أبو خلف الأعمى " . [٩].

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- **جعله في درجة الاعتبار** : الذهبي (مرة) والبوصيري ، وابن حجر (مرة)
- **وحكم عليه بالترك** : أبو حاتم وابن حبان والذهبي (مرة) والهيثمي وابن حجر (مرة)
- **وكذبه** : ابن معين .

---

(١) الضعفاء والمتروكين ١/١٨٥

(٢) الجرح والتعديل ٣/٢٧٨ .

(٣) أخرجه أبو يعلى في معجمه ص١٥٦ والبيهقي في شعب الإيمان (٤/٢٣٠) ، قال الذهبي في الميزان (٢/١٨٤) : "خبر منكر ". وقال ابن حجر في الفتح (١٠/٤٧٨) : " في سنده ضعف " .

(٤) المجروحين ١/٢٦٧

(٥) الضعفاء والمتروكين ١/١٨٥

(٦) الكاشف ٢/٤٢٤

(٧) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٢/١٨٤

(٨) مجمع الزوائد ١/٦٢

(٩) مصباح الزجاجة ١/٥١٠

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي "**متروك** " كما قاله ابن حجر في (التقريب) ، وتركه هو رأي جمهرة النقاد ، وأما قول ابن حجر-رحمه الله – في (الموافقة) : " ضعيف" – حيث رفعه عـــن مرتبة المتروك – فهو إنما قال ذلك في معرض الكلام على حديث ((لا تجتمع أمتي على ضلالة)) وهو حديث له شواهد ومتابعات كثيرة [1] ، وكأنه راعى هذا الجانب ، وأنه في هذا الحديث بعينه لا يوصف بأنه متروك لكثرة شواهده ، والله أعلم .

(١) قال السخاوي في (المقاصد الحسنة) : " وبالجملة فهو حديث مشهور المتن ذو أسانيد كثيرة ، وشواهد متعددة في المرفوع وغيره " انظر : (المقاصد الحسنة ص ٤٥٥) .

حبيب بن أبي حبيب المصري ، كاتب ، يكنى ، أبا محمد ، واسم أبيه إبراهيم ، وقيل مرزوق ، مات سنة ثماني عشرة ومائتين[١]، من التاسعة . (ق [٢]) .

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (اللسان) : " واه " .[٣]
- قال في (الكافي الشاف) : " متروك " [٤] .
- قال في (التقريب) : " متروك كذبه أبو داود وجماعة " .[٥]

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول ابن حجر -رحمه الله- : " متروك " من المرتبة العاشرة ، بينما قوله الآخر "واه" من المرتبة الثامنة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر :" متروك " هو الراجح عنده ، لكون كتاب (التقريب) متأخر في زمن التأليف عن بقية الكتب .

---

(١) قال ابن حجر : قرأت بخط الذهبي مات سنة (٢١٨هـ) [تهذيب التهذيب ١٥٨/٢] وهو من طريق الفضل بن يعقوب عن حبيب بن أبي حبيب عن عبد الله بن عامر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : "أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع العربان" ، قال البوصيري : " هذا إسناد ضعيف ، عبدالله بن عامر الأسلمي ضعفه أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم وأبو داود والدارقطني وغيرهم " [مصباح الزجاجة ١٤/٣]

(٢) روى له ابن ماجه حديثاً في البيوع [سنن ابن ماجه : كتاب : التجارات ، باب : بيع العربان ٧٣٩/٢] من طريق الفضل بن يعقوب الرخامي عن حبيب بن أبي حبيب عن عبد الله بن عامر الأسلمي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : ((أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع العربان)) ، قال الألباني : " وإسناده ضعيف " [مشكاة المصابيح ٨٦٦/٢]

(٣) لسان الميزان ٤٧/٣

(٤) الكافي الشاف ص ١٤٨

(٥) تقريب التهذيب (١٠٧٨) ص ١٥٠

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- ـ قال ابن معين : " كان حبيب يقرأ على مالك وكان يخطرف بالناس يصفح ورقتين ثلاثاً " . (١)

ـ وقال أيضاً : " ليس أمره بشيء "(٢).

ـ وقـــال أيضاً : " وكان يحيى بن بكير سمع من مالك بعرض حبيب ، وهو شر العرض " . (٣)

ـ وقال أيضاً : " كان إذا انتهى إلى آخر القراءة صفح أوراقاً وكتب : "بلغ" ، وعامة سماع المصريين عرض حبيب ". (٤)

- قال محمد بن سهل بن عسكر (٥) : كتبنا عنه عشرين حديثاً وعرضناها على ابن المديني فقال : " هذا كله كذب " . (٦)
- قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سمعت أبي ذكر حبيباً الذي كان يقرأ لهم على مالك بن أنس فقال : " ليس بثقة ، قدم علينا رجل ـ أحسبه قـــال مـــن أهل خراسان ـ كتب عن حبيب كتاباً عن ابن أخي ابن شهاب الزهري عن عمه عن سالم والقاسم ، فإذا هي أحاديث ابن لهيعة عن خالد ابن أبي عمران عن القاسم وسالم ، فقال أبي : أحالها على ابن أخي ابن شهاب عن عمه ، قال أبي :كان حبيب يحيل الحديث ويكذب ولم يكن أبي يوثقه ولا يرضاه ، وأثنى عليه شراً وسوءاً " . (٧)

---

(١) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٤٥٨/٤

(٢) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٤٥٨/٤

(٣) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٤٥٨/٤

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٤١١/٢

(٥) محمـــد بن سهل بن عسكر التميمي مولاهم ، أبو بكر البخاري ، نزيل بغداد ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة إحدى وخمسين . [التقريب (٥٩٣٧) ص ٤٨٢]

(٦) إكمال تهذيب الكمال ٣٦٣/٣

(٧) الجرح والتعديل ١٠٠/٣

● قال عوام بن إسماعيل[١] : " كان مصحفاً جاء إلى ابن عيينة ، فقال له : حدثكـــم المسعودي عن جوّاب[٢] التيمي ، فرده عليه خواب ، وقرأ : حدثكم أيوب عن ابن سيرين – قالها بالمعجمة ".[٣]

● قال أبو داود : سمعت ابن البرقي يقول : (فذكر نحو ما تقدم عن أحمد ابن حنبل) [٤] .

● ــ قال أبو داود : " وكان حبيب يضع الحديث " . [٥]

ــ وقال أيضاً : " كان من أكذب الناس " .[٦]

● قال أبو حاتم : " متروك الحديث ، روى عن ابن أخي الزهري أحاديث موضوعة " . [٧]

● ــ قال النسائي : " متروك الحديث ".[٨]

ــ وقال أيضاً : متروك ، أحاديثه كلها موضوعة عن مالك وغيره ".[٩]

● قال ابن الجارود : " ليس بشيء " .[١٠] (زح)

● قال الساجي : " كذاب يضع الحديث ، كان إذا قرأ على مالك للغرباء صـــفح ورقتين وأقل وأكثر ، لا يقرأ على مالك يغالطه ، فيترك بعض حديثه فيحمل ذلك عنه " .[١١] (زح)

---

(١) هـــو عوام بن إسماعيل ، حدَّث عن أبي بدر شجاع بن الوليد ، وعلي بن عاصم ، روى عنه أحمد بن علي الأبار ، مات ببغداد سنة سبع وأربعين ومائتين . [تاريخ بغداد ٣١٣/١٢] .

(٢) هـــو . جـــوَّاب – بتثقيل الواو – ابن عبيد الله التيمي الكوفي ، صدوق رمي بالإرجاء ، من السادسة . [التقريب (٩٨٤) ص ١٤٣].

(٣) إكمال تهذيب الكمال ٣٦٤/٣

(٤) تهذيب التهذيب ١٥٨/٢ .

(٥) إكمال تهذيب الكمال ٣٦٣/٣

(٦) تهذيب الكمال ٣٦٩/٥

(٧) الجرح والتعديل ١٠٠/٣

(٨) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص٣٤ .

(٩) إكمال تهذيب الكمال ٣٦٤/٣ .

(١٠) إكمال تهذيب الكمال ٣٦٤/٣

(١١) إكمال تهذيب الكمال ٣٦٤/٣

● قال ابن حبان : " كان يورق بالمدينة على الشيوخ ويروي عن الثقات الموضوعات ،كان يدخل عليهم ما ليس من أحاديثهم ،(زح) فكل من سمعه بعرضه فسماعه ليس بشيء ، فإنه كان إذا قرأ أخذ الجزء بيده و لم يعطهم النسخ ثم يقرأ البعض ويترك البعض ، ويقول قد قرأت كله ثم يعطيهم فينسخونها ، فسماع ابن بكير وقتيبة عن مالك كان بعرض حبيب".[١]

● ـ قال ابن عدي : " يضع الحديث " .[٢] (زح)

ـ وقال أيضاً : " ويكثر حديث حبيب عن مالك الأحاديث الذي وضعها عليه ، فاستغنيت بمقدار ما ذكرته من رواياته عن مالك ، ليستدل بهذا القليل عن الكثير ، وهذه الأحاديث التي ذكرتها عن مالك مع غيرها من رواياته عنه كلها موضوعة " .[٣] (زح)

ـ وقال أيضاً : " وهذه الأحاديث التي ذكرتها عن حبيب عن شبل عن مشايخ شبل ، كلها موضوعة على شبل ، وشبل عزيز المسند".[٤](زح)

ـ وقال أيضاً : " وعامة حديث حبيب موضوع المتن مقلوب الإسناد ، ولا يحتشم حبيب في وضع الحديث على الثقات ، وأمره بيِّن في الكذابين ، وإنما ذكرت طرفاً منه ليستدل به على ما سواه " .[٥]

● قال أبو أحمد الحاكم : " ذاهب الحديث " .[٦]

● ـ قال الدارقطني : " ضعيف جداً " .[٧] (زح)

ـ وقال أيضاً : " متروك " .[٨] (زح)

---

(١) المجروحين ٢٦٥/١

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٤١١/٢

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٤١٢/٢

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٤١٣/٢

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٤١٣/٢

(٦) إكمال تهذيب الكمال ٣٦٣/٣

(٧) سؤالات السهمي للدارقطني ص١٦٧

(٨) الضعفاء والمتروكون ص١٨٥

- قال الأزدي : " متروك الحديث ". [(١)]
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) .[(٢)] (زح)
- ـ قال الهيثمي : " ضعيف " .[(٣)] (زح)

ـ وقال أيضاً : " متروك " .[(٤)] (زح)

ـ وقال أيضاً : " كذاب " .[(٥)] (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- **جعله في درجة الاعتبار** : الهيثمي (مرة) ، ابن حجر (مرة) .
- **وحكم عليه بالترك** :ابن معين وأحمد بن حنبل (مرة) وابن البرقي وأبو حاتم والنسائي وابن الجارود وابن حبان وأبو أحمد الحاكم والدارقطني والأزدي والهيثمي (مرة) وابن حجر (مرة) .
- **وكذبه** : ابن المديني وأحمد (مرة) وأبو داود والساجي وابن عدي والهيثمي (مرة) .

(١) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/١٨٩

(٢) الضعفاء والمتروكين ١/١٨٩

(٣) مجمع الزوائد ١/٢٧٩

(٤) مجمع الزوائد ٧/٢٢٣

(٥) مجمع الزوائد ١٠/١٧

ثانياً : تقرير القول الراجح

يـــترجح عـــندي أن الراوي "**متروك وكذبه أبو داود وجماعة** " ، كما قاله الحـــافظ في (التقريب) ، وهو رأي أساطين هذا الفن وجهابذهم كابن معين وأحمـــد بن حنبل وأبي حاتم والنسائي ، إضافة إلى من كذبه كابن المديني وابن عـــدي ، فهـــو لا يحتشم في وضع الحديث كما قيل عنه ، بالإضافة إلى سوء صـــنيعه حين كان يعرض الأحاديث على مالك –رحمه الله – فاستحق الترك بـــلا ريـــب ، ولعل الحافظ أراد بقوله " ضعيف " الإشارة إلى ضعفه ، بمعنى الضعف العام ، والله أعلم .

(ز ح) حجاج بن ميمون ، روى عن ثابت البناني وحميد بن أبي حميد الشامي ، وروى عنه عيسى بن شعيب . [١]

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (اللسان) : " منكر الحديث ، قاله ابن طاهر " . [٢]
- قال في (التهذيب) : " ضعيف مجهول " . [٣]

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر : " منكر الحديث "[٤] من المرتبة العاشرة ، بينما قوله الآخر "ضعيف مجهول " من المرتبة التاسعة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " ضعيف مجهول " هو الراجح عنده ، لأن (التهذيب) متأخر عن (اللسان) في زمن التأليف ، والله أعلم .

---

(١) لسان الميزان ١٧٩/٢ ، وقال فيه : " روى عنه عيسى بن شعيب مناكير كثيرة ... منها : " قُدِّس العدس على لسان سبعين نبياً ... " أخرجه ابن حبان في (المجروحين ١٢٠/٢) ، والطبراني في (المعجم الكبير ٦٣/٢٢) ، قال السيوطي : " وهو باطل ، نص على بطلانه ابن المبارك والليث بن سعد ، ومن المتأخرين : أبو موسى المديني " (الدرر المنتثرة ص ١٥٠)

(٢) لسان الميزان ١٧٩/٢

(٣) التهذيب ٣٥٩/٣

(٤) لم ينص ابن حجر في مقدمة التقريب على تصنيف هذا اللفظ في أحد المراتب، ولكنه قال في (نزهة النظر) : " متروك أو ساقط أو فاحش الغلط ، أو منكر الحديث أشد من قولهم ضعيف ، أو ليس بالقوي أو فيه مقال " (نزهة النظر ص ٦٩) .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال ابن طاهر :" منكر الحديث " (١) .
- قـــال الدارقطــــني – عقب حديث في ســـنده الراوي المذكور – " كلهم ضعفاء " (٢) .
- قال الذهبي : " قال ابن طاهر : منكر الحديث "(٣)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- **جعله في درجة الاعتبار** : الدارقطني .
- **وجهله** : ابن حجر (مرة) .
- **وحكم عليه بالترك** : ابن طاهر والذهبي وابن حجر (مرة) .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي المذكور " **منكر الحديث** " على ما قاله ابن طاهر ومشى علـــيه الحافظـــان الذهبي وابن حجر وأحاديثه تشهد بذلك ومنها حديثه: (قدس العدس على لسان سبعين نبياً ...) وقد تقدم الكلام عليه ، والله أعلم .

---

(١) لسان الميزان ١٧٩/٢ .

(٢) سنن الدارقطني ٥٥/٢

(٣) الميزان ٢٠٥/٢ ، المغني في الضعفاء ص١٥٠

حسام بن مِصَك -بكسر الميم وفتح المهملة بعدها كاف مثقلة-[١] **الأزدي ، أبو سهل البصري ، من السابعة.** [٢](تم،مك)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (القول المسدد) : " فيه مقال ". [٣]
- قال في (التقريب) : " ضعيف يكاد أن يترك ".[٤]
- قال في (النتائج) : " متفق على تضعيفه ". [٥]

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر : "ضعيف يكاد أن يترك" من المرتبة الثامنة على أقل تقدير ، بينما قوله الآخر : " فيه مقال " من المرتبة السادسة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " ضعيف يكاد أن يترك " هو الراجح عنده ، لكونه ورد في (التقريب) ، وهو أوضح في الدلالة على تصنيف الراوي ضمن مرتبة معينة ، من قوله في (النتائج) وإن كان متأخراً ، إضافة إلى أنهما يندرجان ضمن مرتبة واحدة كما يبدو ، والله أعلم .

(١) التقريب (١١٩٣) ص ١٥٧ .

(٢) ذكره البخاري في التاريخ الأوسط (التاريخ الأوسط ١٤٢/٢ ، التاريخ الصغير ١٩٥/٢) في فصل من مات بين الستين والسبعين ، وأرخه ابن قانع سنة (١٦٣) ، وكذا نقله ابن عدي في الكامل (٤٣٣/٢) عن أبي موسى .

(٣) القول المسدد ص٢٨

(٤) تقريب التهذيب (١١٩٣) ص ١٥٧

(٥) نتائج الأفكار ٣١٣/١

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قيل لشعبة : ما شأن حسام بن مصك ؟ قال : " رأيته يبول مستقبل القبلة "[(١)](زح)

ـ وقال أيضاً : " إرم به " . [(٢)]

- قال ابن المبارك : " تركت حديثه " . [(٣)] (زح)
- قال القواريري : دخل علينا عبد السلام بن مطهر بن حسام بن مصك ، فقال غندر[(٤)] : " هذا ابن ذلك الذي أسقطنا حديثه " . [(٥)]
- قال عمرو بن علي:"كان عبد الرحمن لا يحدث عن الحسام بن المصك"[(٦)]
- سئل الضحاك بن مخلد [(٧)] عنه ، فقال : " اذهب إلى بني شيطان فاسألهم عنه ، وهو ضعيف " . [(٨)](زح)
- قال زيد بن الحباب[(٩)] : " ضعيف ". [(١٠)]
- قال ابن سعد : " ضعيف " . [(١١)](زح)
- ـ قال ابن معين : " ليس بشيء "[(١٢)] . [(١٣)]

---

(١) سؤالات الآجري لأبي داود (١٢٨٢) ١١٣/٢ ، وقال أبو داود عقب ذلك : "روى عنه شعبة حديثين وهو منكر الحديث" .

(٢) إكمال تهذيب الكمال ٥١/٤

(٣) إكمال تهذيب الكمال ٥١/٤

(٤) هو : محمد بن جعفر الهذلي المعروف بـ (غندر) ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة من التاسعة ، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة . [التقريب (٥٧٨٧) ص ٤٧٢].

(٥) الجرح والتعديل ٣١٧/٣

(٦) الجرح والتعديل ٣١٧/٣

(٧) الضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيباني ، أبو عاصم النبيل ، البصري ، ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين ، أو بعدها . [التقريب (٢٩٧٧) ص ٢٨٠].

(٨) المعرفة والتاريخ ٥٩/٣

(٩) زيد بن الحُباب ، بضم المهملة وموحدتين ، أبو الحسين العُكلي ، بضم المهملة وسكون الكاف ، أصله من خراسان ، وكان بالكوفة ، ورحل في الحديث فأكثر منه ، وهو صدوق يخطيء في حديث الثوري ، من التاسعة ، مات سنة ثلاثين ومائتين . [التقريب (٢١٢٤) ص ٢٢٢] .

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال ٤٣٤/٢

(١١) الطبقات الكبرى ٢٨٤/٧

(١٢) يحمل على الجرح الشديد لعدم وجود توثيق فيه لأحد النقاد ويؤيده قوله في رواية ابن أبي خيثمة عنه : " لا يكتب من حديثه شيء "

(١٣) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) ص٨٩

ـ وقال أيضاً : " ليس حديثه بشيء " .[١] (زح)

ـ وقال ابن أبي خيثمة عنه : " لا يكتب من حديثه شيء ".[٢]

- قال عبد الله بن علي ابن المديني عن أبيه :"لست أحدث عنه بشيء ".[٣]
- ـ قال محمد بن عوف عن أحمد بن حنبل : " مطروح الحديث " .[٤]

ـ وقال علي بن سعيد بن جرير عنه:"أرى الناس قد تركوا حديثه"(٥)(زح)

- قال عمرو بن علي الفلاس : " منكر الحديث متروك الحديث " .[٦]
- ـ قال البخاري : " ليس بالقوي عندهم ".[٧]

ـ وقال أيضاً : " يخالف في حديثه " .[٨](زح)

- قال الجوزجاني : " ضعيف ".[٩] (زح)
- قال أبو زرعة : " واهي الحديث ، منكر الحديث " .[١٠]
- ـ قال الآجري سئل أبو داود عن حسام بن مصك أهو ثقة؟ قال : لا.[١١]

ـ وقال أيضاً : "روى عن شعبة حديثين،وهو منكر الحديث".[١٢] (زح)

- ـ قال أبو حاتم : " لين الحديث ، ليس بالقوي يكتب حديثه " .[١٣]

ـ وقال أيضاً : " ليس بالقوى " .[١٤](زح)

(١) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ١٠٧/٢ ، ٧٤/٤
(٢) إكمال تهذيب الكمال ٥١/٤
(٣) إكمال تهذيب الكمال ٥١/٤
(٤) الجرح والتعديل ٣١٧/٣
(٥) المجروحين ٢٧٢/١
(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ٤٣٣/٢
(٧) التاريخ الكبير ١٣٥/٣ ، الضعفاء الصغير ص١٣٩
(٨) التاريخ الصغير ١٩٥/٢
(٩) أحوال الرجال ص ١٢١
(١٠) أبو زرعة الرازي ٥٤٤/٢ ، الجرح والتعديل ٣١٧/٣
(١١) سؤالات أبي عبيد الآجري (٩١١) ٣٤٨/١
(١٢) سؤالات أبي عبيد الآجري ١١٣/٢
(١٣) الجرح والتعديل ٣١٧/٣
(١٤) علل ابن أبي حاتم ٢٥٥/٢

- أخرج له الترمذي حديثاً وقال -عقبه- :"ولا يصح حديث أبي بكر في هذا الـباب من قبل إسناده ، إنما رواه حسام بن مصك عن ابن سيرين عن ابن عباس عن أبي بكر الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم ، والصحيح إنما هو عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم هكذا روى الحفاظ" [١].
- قال إبراهيم الحربي : "غيره أوثق منه " .[٢] (زح)
- قال النسائي : " ضعيف " . [٣]
- قال الساجي : " صدوق فيه ضعف ، ليس بقوي في الحديث " .[٤] (زح)
- قال ابن الجارود : " ليس حديثه بشيء ". [٥] (زح)
- ذكره العقيلي في (الضعفاء) . [٦](زح)
- ذكره أبو العرب في (جملة الضعفاء) .[٧] (زح)
- قال ابن حبان : " كان كثير الخطأ ، فاحش الوهم حتى خرج عن حد الاحتجاج به " [٨]
- قال ابن عدي:"ولحسام غير ما ذكرت من الحديث،وعامة أحاديثه إفرادات وهو مع ضعفه حسن الحديث ، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق"[٩]
- ـ قال الدارقطني : " متروك الحديث ". [١٠]
- ـ ذكره الذهبي في (المغني) وقال : " حسام بن مصك عن الحسن وغيره ، قال الدارقطني : متروك ، وقال يحيى : لا شيء ، وتركه أحمد " . [١١](زح)

---

(١) سنن الترمذي ١١٩/١ ، كتاب : أبواب الطهارة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب : ما جاء في ترك الوضوء مما غيرت النار

(٢) إكمال تهذيب الكمال ٥١/٤

(٣) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص١٣٣

(٤) إكمال تهذيب الكمال ٥١/٤

(٥) إكمال تهذيب الكمال ٥١/٤

(٦) ضعفاء العقيلي ٢٩٩/١

(٧) إكمال تهذيب الكمال ٥١/٤

(٨) المجروحين ٢٧٢/١

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال ٤٣٥/٢

(١٠) علل الدارقطني ١٤٠/٥

(١١) المغني في الضعفاء ص١٥٥

_ وقال أيضاً : " قال الدارقطني وغيره متروك ". [١] (زح)

- _ قال الهيثمي :" ضعيف " [٢](زح)

_ وقال أيضاً : " أجمعوا على ضعفه " [٣](زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- **وجعله في درجة الاعتبار** : الضحاك بن مخلد وزيد بن الحباب وابن سعد والبخاري والجوزجاني وأبو حاتم والنسائي والساجي وابن عدي والهيثمي (مرة) وابن حجر (مرة) ، وذكره العقيلي في (الضعفاء) .
- **وحكم عليه بالترك** : شعبة وابن المبارك ومحمد بن جعفر وابن معين وأحمد ابن حنبل وعمرو بن علي الفلاس وأبوزرعة وأبو داود وابن الجارود وابن حبان والدارقطني والذهبي -حيث لم يذكر إلا أقوال من تركه- والهيثمي (مرة) وابن حجر (مرة) وفي (التقريب) قال : "يكاد أن يترك " و لم يحدث عنه ابن مهدي وابن المديني .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي : " **ضعيف جداً** " ، وهو قريب من قولي ابن حجر في (التقريب) و (النتائج) ، وهو أيضاً رأي جمهرة النقاد ، وفي مقدمتهم أئمة النقاد وجهابذتهم : يحيى بن معين وابن المديني وأحمد بن حنبل وغيرهم .

وقد فُسِّر جرحه بأمور منها :

- كثير الخطأ .
- فاحش الوهم .
- عامة أحاديثه إفرادات .
- يخالف الثقات .

ومن كان هذا حاله ، فإن الأولى أن يترك حديثه ولا يعتبر به ، والله أعلم .

---

(١) ديوان الضعفاء ص٧٧

(٢) مجمع الزوائد ٣٢٦/١ ، ٣٠٠/٩

(٣) مجمع الزوائد ٢٥١/١ ، ١٢٣/٨ ، ٦٤/١٠

الحسن بن عمارة ، البجلي مولاهم ، أبو محمد الكوفي ، قاضي بغداد ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وخمسين [١].(ت،ق،ملك)[٢]

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- ــقال في (الهدي) : " رماه شعبة بالكذب ، وأطبقوا على تركه" . [٣]

ــ وقال أيضاً : " مشهور بالضعف " [٤]

- قال في (طبقات المدلسين) : " ضعفه الجمهور ، وقال ابن حبان وكان بليته التدليس " . [٥]
- قال في (التقريب) : " متروك " . [٦]
- قال في (الكافي الشاف) : " ضعيف جداً " [٧]
- ــ قال في (الدراية) : " ضعيف " . [٨]

---

(١)قال يحيى بن بكير ، ويعقوب بن شيبة ، ومحمد بن عبد الله الحضرمي ، مات سنة (١٥٣هــ) [تهذيب الكمال ٢٧٦/٦]

(٢) رمز له المزي في (تهذيب الكمال ٢٦٥/٦) بــ [خت] – أي البخاري تعليقاً – ، وقال ابن حجر : " قال البخاري في صحيحه [صحيح البخاري : كتاب : المناقب ، باب : سؤال المشركين أن يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية ... ١٣٣٢/٣] : عن علي عن سفيان : حدثنا شبيب بن غرقدة قال : سمعت الحي يذكرون عن عروة – يعني البارقي – : أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه ديناراً يشتري له به شاة ... " الحديث ، قال سفيان : كان الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه – أي عن شبيب – قال : سمعته من عروة ، فأتيت شبيباً فقال : إني لم أسمعه من عروة ، إنما سمعت الحي يخبرون عنه . قلت – أي الحافظ ابن حجر – : " لم يعلق له البخاري شيئاً ، بل هذا مما يدل على سوء حفظه ، وكان يلزم الشيخ على هذا أن يعلم له علامة في مقدمة مسلم ، فقد ذكره مسلم في (المقدمة) بنحو هذا ، وقد بالغ ابن القطان في الإنكار على من زعم أن البخاري أخرج حديث عروة في (شراء الشاة) ، وقال : إن البخاري إنما قصد إخراج (حديث الخيل) فانجر به السياق " [تهذيب التهذيب ٢٦٤/٢] .

(٣) هدي الساري ص٣٩٧

(٤) هدي الساري ص٤٥٦

(٥) طبقات المدلسين ص٥٣

(٦) تقريب التهذيب (١٢٦٤) ص١٦٢

(٧) الكافي الشاف ص١١٤٧

(٨) الدراية ١٦٣/١

ـ وقال أيضاً : " واه جداً " .[١]

ـ وقال أيضاً : " متروك " .[٢]

ـ وقال أيضاً : " واه " .[٣]

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ -رحمه الله- : " ضعيف " من المرتبة الثامنة ، بينما قوليه " متروك " و "واهٍ جداً " من المرتبة العاشرة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول ابن حجر -رحمه الله- : " واه " هو الراجح عنده ، لأن كتاب (الدراية) متأخر عن بقية الكتب في زمن التأليف .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- ـ قال الطيالسي : قال شعبة : ائت جرير بن حازم فقل له : لا يحل لك أن تروي عن الحسن بن عمارة فإنه يكذب ، قال أبو داود : قلت لشعبة: وكيف ذاك ؟ ، فقال: روى عن الحكم أشياء فلم نجد لها أصلاً ، قلت للحكم : أصلّى النبي صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد ؟ فقال : لا ، وقال الحسن : حدثني الحكم عن مقسم عن ابن عباس (أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليهم ودفنهم)،وقلت للحكم : ما تقول في أولاد الزنا؟ قال : يعتقون ، قلت : من ذكره ؟ ، قال يروى عن الحسن البصري ، عن علي [٤]، وقال الحسن بن عمارة : حدثني الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي سبعة أحاديث، فسألت الحكم عنها ؟ فقال : ما سمعت منها شيئاً. [٥]

---

(١) الدراية ٢١٢/١

(٢) الدراية ٢٤٤/١ ، ٣٥/٢

(٣) الدراية ٤٩/٢ ، ١٢٩/٢

(٤) مقدمة صحيح مسلم ٢٣،٢٤/١

(٥) الجرح والتعديل ٢٧/٣

_ قـــال أبو داود الطيالسي أيضاً : قال شعبة : " ألا تعجبون من جرير بن حازم —هذا المجنون— أتاني هو وحماد بن زيد ، فكلماني أن أكف عن ذكر الحســـن بن عمارة ، أنا أكف عن ذكره ، لا والله لا أكف عن ذكره ، أنا والله سألت الحكم عن قتلى بدر هل غسلوا ؟ هل صلي عليهم ؟ ، قال : ما غســـلوا ولا صـــلي عليهم ، قلت : ممن سمعته ؟ قال : بلغني عن الحسن ، وهذا الحسن بن عمارة يحدث عن الحكم ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم غسلهم وصلى عليهم " .[(١)] (زح)

_ وقال أيوب بن سويد الرملي : " كان شعبة يقول : إن الحكم لم يحدث عـــن يحـــيى بـــن الجزار إلا ثلاثة أحاديث ، والحسن بن عمارة يحدث عنه أحاديـــث كـــثيرة ، قال : فقلت للحسن بن عمارة في ذلك ، فقال : إن الحكم أعطاني حديثه عن يحيى في كتاب فحفظته " .[(٢)]

_ وقـــال النضر بن شميل عن شعبة : " أفادني الحسن بن عمارة عن الحكم سبعين حديثاً ، فلم يكن لها أصل " .[(٣)]

_ قال حجاج بن محمد : سمعت شعبة يقول : " ما أبالي حدثت عن الحسن ابن عمارة بحديث ، أو زنيت زنية في الإسلام " .[(٤)] (زح)

• قـــال الـــدولابي أبـــو بشر ، حدثني أبو صالح عصام بن رواد بن الجراح العسقلاني :حدثنا أبي[(٥)] وسألته عن قصة شعبة والحسن بن عمارة ، فقال : " كـــان ابن عمارة موسراً ، وكان الحكم بن عتيبة مقلاً فضمه إلى نفسه ، فكان الحكم يحدثه ولا يمنعه ، فحدثه بقريب عشرة آلاف قضية عن شريح وغـــيره ، وسمع شعبة من الحكم شيئاً يسيراً ، فلما توفي الحكم ، قال شعبة للحســـن : مـــن رأيك أن تحدث عن الحكم بكل ما سمعته ؟ قال : نعم ما

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/٢٨٣

(٢) تاريخ بغداد ٧/٣٤٨

(٣) التاريخ الصغير ٢/١١٧، الضعفاء الصغير ص٣٠

(٤) المجروحين ١/٢٢٩

(٥) هـــو : روّاد — بتشـــديد الواو — ابن الجراح ، أبو عصام العسقلاني صدوق اختلط بأخرة فترك ....، من التاسعة . [التقريب (١٩٥٨) ص ٢١١] .

أكـــتم شيئاً ، قال : فقال : من أراد أن ينظر الى أكذب الناس ؛ فلينظر إلى الحســـن بن عمارة ، فقبل الناس منه وتركوا الحسن بن عمارة " ، قال ابن أبي رواد : " ودخلـــت أنا وشعبة على الحسن نعوده في مرضه ، فدار شعبة فقعـــد وراء الحســـن من حيث أن لا يراه ، فقال : فجعل الحسن يقول : الناس كلهم من قبلي في حل ما خلا شعبة ، ويومئ إليه " .[١] (زح)

- قال ابن المبارك :"جَرَحَه عندي شعبة وسفيان ، فبقولهما تركت حديثه".[٢]
- قال عيسى بن يونس[٣] :"شيخ صالح،قال فيه شعبة وأعانه عليه سفيان".[٤]
- قـــال أحمد بن حنبل : كان وكيع إذا أتى على حديث الحسن بن عمارة ، قال : " أجر عليه – يعني أضرب عليه "[٥] (زح)
- قـــال جرير بن عبد الحميد : " ما ظننت أني أعيش إلى دهر يحدث فيه عن محمد بن إسحاق ، ويسكت فيه عن الحسن بن عمارة " .[٦]
- ــ قال ابن عيينة : " كان له فضل وغيره أحفظ منه " .[٧]

ــ وقـــال ابن المبارك عن ابن عيينة : " كنت إذا سمعت الحسن بن عمارة يروي عن الزهري وعمرو بن دينار جعلت إصبعي في أذني " .[٨]

ــ وقال العقيلي:حدثنا بشر بن موسى،حدثنا الحميدي،حدثنا سفيان،حدثنا ابـــن أبي نجيح ، عن مجاهد،قال :"لا بأس ببيع من يزيد،كذلك كانت تباع الأخمـــاس"،قـــال سفيان :"فحدثت به بالكوفة،فبلغ الحسن بن عمـــارة،

(١) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٢/٢٦٦،٢٦٧

(٢) تاريخ بغداد ٧/٣٤٨

(٣) هـــو عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَّبِيعي ، بفتح المهملة وكسر الموحدة ، أخو إسرائيل ، كوفي نزل الشـــام مرابطـــاً ، ثقة مأمون ، من الثامنة ، مات سنة سبع وثمانين ، وقيل سنة إحدى وتسعين [التقريب (٥٣٤١) ص ٤٤١]

(٤) تاريخ بغداد ٧/٣٤٨

(٥) ضعفاء العقيلي ١/٢٣٩

(٦) تاريخ بغداد ٧/٣٤٨

(٧) التاريخ الكبير ٢/٣٠٣

(٨) الجرح والتعديل ٣/٢٧

فحدث به وزاد في آخره:على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم" [١]

- قال ابن المثنى : ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن رويا عنه شيئاً قط [٢]
- وقال العقيلي : حدثني عبد الله بن محمد بن صالح السمرقندي ، حدثنا يحيى ابن حكيم المقوِّم ، قلت لأبي داود الطيالسي : إن محمد بن الحسن صاحب الرأي حدثنا ، عن الحسن بن عمارة ، عن الحكم ، عن ابن أبي ليلى ، عن علي قال : ((رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قرن وطاف طوافين وسعى سعية)) ، فقال أبو داود ، وجمع يده إلى نحره : من هذا كان شعبة يشق بطنه من الحسن بن عمارة . [٣]
- قال الحميدي[٤] : " ذُمِرَ عليه " . [٥]
- قال ابن سعد : " كان ضعيفاً في الحديث ". [٦]
- _ قال ابن أبي مريم : سألت يحيى بن معين عن الحسن بن عمارة ؟ فقال : "لا يكتب حديثه " . [٧]

_ وقال ابن أبي خيثمة عنه : " ليس حديثه بشيء " . [٨]

_ وقال معاوية بن صالح عنه : " ضعيف " . [٩]

_ وقال أحمد بن أبي يحيى عنه : " الحسن بن عمارة يكذب " . [١٠] (زح)

(١) ضعفاء العقيلي ٢٣٩/١

(٢)تهذيب التهذيب ٢٦٥/٢ .

(٣) ضعفاء العقيلي ٢٣٨/١

(٤) عبدالله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي الحُميدي ، المكي ، أبو بكر ، ثقة حافظ فقيه ، أجلُّ أصحاب ابـن عيينة ، من العاشرة ، مات بمكة سنة تسع عشرة وقيل بعدها ، قال الحاكم : كان البخاري إذ وجد الحديث عند الحميدي لا يعدوه إلى غيره [التقريب (٣٣٢٠) ص ٣٠٣]

(٥) الجرح والتعديل ٢٧/٣

(٦) الطبقات الكبرى ٣٦٨/٦

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٨٥/٢

(٨) الجرح والتعديل ٢٧/٣

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٨٥/٢

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٨٥/٢

ـ وقال أيضاً : " ليس بشيء " .[١] (زح)

● ـ قال ابن المديني : " ضعيف لا يكتب حديثه " .[٢](زح)

ـ وقال عبد الله بن المديني ، عنه : " ما أحتاج إلى شعبة فيه أمره أبين من ذلك ، قيل له :كان يغلط ؟ فقال: أي شيء كان يغلط ، كان يَضَع".[٣]

● ـ قال أحمد : " متروك الحديث " .[٤]

ـ وقال أبو طالب عنه :" الحسن بن عمارة متروك الحديث ، قلت له : كان له هوى؟ قال : لا ، ولكن كان منكر الحديث ، وأحاديثه موضوعة ، لا يكتب حديثه " .[٥]

● قال عمرو بن علي : " رجل صدوق صالح ، كثير الخطأ والوهم ، متروك الحديث " .[٦]

● قال الجوزجاني : " ساقط " .[٧]

● قال أبو العرب : " قال لي مالك بن عيسى : إن أبا الحسن الكوفي ـ يعني العجلي ـ ضعفه ، وترك أن يحدث عنه " .[٨]

● قال مسلم : " متروك الحديث " .[٩]

● قال يعقوب بن شيبة : " متروك الحديث " .[١٠]

● ذكره الفسوي في باب (من يرغب عن الرواية عنهم) .[١١]

---

(١) تهذيب التهذيب ٢٦٤/٢

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٨٦/٢

(٣) تاريخ بغداد ٣٤٩/٧

(٤) الجرح والتعديل ١١٥/٢ ، بحر الدم ص ١١٣ .

(٥) الجرح والتعديل ٢٧/٣، الكامل في ضعفاء الرجال ٢٨٦/٢

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٨٦/٢

(٧) أحوال الرجال ص ٥٢

(٨) تهذيب التهذيب ٢٦٤/٢

(٩) الكنى والأسماء ٧٣٢/١

(١٠) تهذيب التهذيب ٢٦٤/٢

(١١) المعرفة والتاريخ ٣٤/٣

- قال أبو حاتم : " متروك الحديث ".[1]
- قال أبو عيسى الترمذي :" ضعيف عند أهل الحديث ، ضعفه شعبة وغيره ، وتركه ابن المبارك " .[2] (زح)
- _ قال البزار : " سكت أهل العلم عن حديثه " .[3] (زح)

_ وقال أيضاً : " لا يحتج أهل العلم بحديثه إذا انفرد "[4] .
- قال صالح جزرة : " لا يكتب حديثه " .[5]
- _ قال النسائي : " متروك الحديث " .[6]

_ وقال أيضاً : " ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه " .[7]

_ وقال أيضاً في (مسند علي) في حديث رزين بن عُقْبة ، عن الحسن بن واصل الأحدب ، عن شقيق بن سلمة ، قال : حضرنا علياً حين ضربه ابن ملجم .. الحديث : " ما آمن أن يكون هذا هو الحسن بن عمارة" .[8]
- قال الساجي:"ضعيف متروك ، أجمع أهل الحديث على ترك حديثه"[9]
- ذكره العقيلي في (الضعفاء) .[10]
- قال ابن حبان : " كان بلية الحسن بن عمارة أنه كان يدلس عن الثقات ما وضع عليهم الضعفاء ، كان يسمع من موسى بن مطير وأبي العطوف وأبان ابن أبي عياش وأضرابهم ثم يسقط أسماءهم ويرويها عن مشايخهم الثقات ، فلما رأى شعبة تلك الأحاديث الموضوعة التي يرويها عن أقوام ثقات أنكرها عليه وأطلق عليه الجرح ، ولم يعلم أن بينه وبينهم هؤلاء الكذابين ،

---

(١) الجرح والتعديل ٢٧/٣

(٢) سنن الترمذي ٣٠/٣

(٣) مسند البزار ١٦٠/٣

(٤) تهذيب التهذيب ٢٦٥/٢

(٥) تاريخ بغداد ٣٥٠/٧

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٨٦/٢

(٧) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص٣٣

(٨) تهذيب الكمال ٢٧٦/٦

(٩) تاريخ بغداد ٣٤٩/٧

(١٠) ضعفاء العقيلي ٢٣٨/١

فكان الحسن بن عمارة هو الجاني على نفسه بتدليسه عن هؤلاء وإسقاطهم من الأخبار ، حتى التزق الموضوعات به ، وأرجو أن الله عز وجل يرفع لشعبة في الجنان درجات لا يبلغها غيره ، إلا من عمل عمله بذبه الكذب عمن أخبر الله عز وجل أنه لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى".[1]

● ـ قال ابن عدي : " ما أقرب قصته إلى ما قاله عمرو بن علي ، أنه كثير الوهم والخطأ ، وقد روى عنه الأئمة من الناس كما ذكرته ، سفيان الثوري وسفيان بن عيينة وابن إسحاق وجرير ، وقد حدث حماد بن زيد وجرير عنه ، والأعمش روى عن أبي معاوية عنه كما ذكرته ، وشعبة مع إنكاره عليه أحاديث الحكم فقد روى عنه كما ذكرته ، وقد قمت باعتذار بعض ما أمليت أن قوماً شاركوا الحسن بن عمارة في بعض هذه الروايات ، وقد قيل ـ كما رويته وذكرته ـ : إن الحسن بن عمارة كان صاحب مال فحوّل الحكم إلى منزله ، فاستفاد منه وخصه بما لم يخص غيره ، على أن بعض رواياته عن الحكم وعن غيره غير محفوظة ، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق " .[2]

ـ وقال ابن عدي أيضاً : " ولأبي يوسف أصناف ، وليس من أصحاب الرأي أكثر حديثاً منه ، إلا أنه يروي عن الضعفاء الكثير مثل الحسن بن عمارة وغيره " .[3] (زح)

● قال الدارقطني : " متروك الحديث " .[4]

● ـ قال ابن حزم : " هالك " .[5] (زح)

ـ وقال أيضاً : " ساقط " .[6] (زح)

ـ وقال أيضاً : " وأما حديث الحسن بن عمارة فساقط للاتفاق على

---

(١) المجروحين ٢٢٩/١ ، ذكره ابن حجر مختصراً

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٩٥/٢ ، ذكره ابن حجر في التهذيب مختصراً

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ١٤٥/٧

(٤) سنن الدارقطني ٣٢٥/١ ، ٢٥٨/٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٨/٢ ، ٢٠/٣ ، ٢٦/٤ ، ١١٤/٤

(٥) المحلى ١٣١/٢

(٦) المحلى ٦١/٦

سقوط الحسن بن عمارة " .[١](زح)

ـ وقال أيضاً : " مطرح " .[٢](زح)

ـ وقال أيضاً : " لا يجوز الاحتجاج بروايته " .[٣](زح)

ـ وقال أيضاً : " هالك " .[٤](زح)

ـ وقال أيضاً : " تالف " .[٥](زح)

ـ وقال أيضاً : " متروك الحديث جملة هالك " .[٦](زح)

● ـ قال البيهقي : " لا يحتج به " .[٧](زح)

ـ وقال أيضاً : " متروك " .[٨](زح)

ـ وقال أيضاً : " ضعيف لا يحتج بروايته " .[٩](زح)

ـ وقال أيضاً : " ضعيف " .[١٠](زح)

● قال السهيلي[١١] : " ضعيف بإجماع منهم "[١٢].

● قال ابن رشد[١٣] :"مجتمع على ضعفه،وترك الاحتجاج به" .[١٤](زح)

---

(١) المحلى ٦٣/٦

(٢) المحلى ٧١/٦

(٣) المحلى ١٧٦/٧

(٤) المحلى ٣٠٣/٧

(٥) المحلى ٤٣٩/٩

(٦) المحلى ٦١/١٠

(٧) سنن البيهقي الكبرى ٤٠٢/١،٢٢٢

(٨) سنن البيهقي الكبرى ، ١٦٠/٢ ، ٢٢٨/٦ ، ٢٦٠/٦ القراءة خلف الإمام ص ١٩٧

(٩) سنن البيهقي الكبرى ١٣/٤

(١٠) سنن البيهقي الكبرى ٢٢١/١ ، ٤٩/٦

(١١) عبدالرحمن بن عبدالله بن أحمد الخثعمي ، أبو زيد ، السهيلي ، حافظ ، عالم باللغة ، صاحب الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام . انظر : [تذكرة الحفاظ ١٣٧/٤ ، وفيات الأعيان ٢٨٠/١]

(١٢) تهذيب التهذيب ٢٦٥/٢

(١٣) هو: محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد أبو الوليد القرطبي المعروف بابن رشد الحفيد المالكي فيلسوف وقته، من كتبه : (مختصر المستصفى) و (بداية المجتهد) ، توفي سنة خمس وتسعين وخمسمائة .
انظر : [سير أعلام النبلاء ٣٠٧/٢١ ، وشذرات الذهب ٣٢٠/٤]

(١٤) بداية المجتهد ص٢٩٢

- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) .[(١)] (زح)
- قال ابن قدامة المقدسي : " ضعيف " .[(٢)] (زح)
- ـ قال ابن القطان : " متروك "[(٣)].(زح)

ـ وقال أيضاً : " ضعيف عند أهل الحديث "[(٤)] (زح)

- ـ قال القرطبي : " متروك " .[(٥)] (زح)

ـ وقال أيضاً : " مجتمع على ضعفه " .[(٦)] (زح)

- قال النووي : " متفق على ضعفه وتركه " .[(٧)] (زح)
- ـ قال الذهبي : " ضعفوه " .[(٨)] (زح)

ـ وقال أيضاً : " إسناده متصل مع لين ابن عمارة " .[(٩)] (زح)

ـ وقال أيضاً : " متروك عندهم " .[(١٠)] (زح)

- قال ابن القيم : " لا يحتج به " .[(١١)] (زح)
- قال ابن كثير : " متروك معروف " .[(١٢)] (زح)
- ـقال ابن رجب : " ضعيف جداً "[(١٣)] (زح)

ـوقال أيضاً : " متروك "[(١٤)] (زح)

---

(١) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٠٧/١

(٢) المغني لابن قدامة ١٦٥/١ ، ٢٠٤/٢ ، ٢٤٢/٣

(٣) بيان الوهم والإيهام ٤٣٥/٣

(٤) بيان الوهم والإيهام ٨٢/٢ ، ١٢٥/٣

(٥) تفسير القرطبي ١٢٢/١

(٦) تفسير القرطبي ٢٤٨/٨

(٧) شرح النووي على صحيح مسلم ١١٢/١

(٨) الكاشف ٣٢٨/١

(٩) معجم المحدثين ٢٣/١

(١٠) المغني في الضعفاء ص١٦٥

(١١) حاشية ابن القيم ٢٨٤/٨

(١٢) تفسير ابن كثير ١٠١/٣

(١٣) فتح الباري لابن رجب ٦٥/٢

(١٤) فتح الباري لابن رجب ٧٢/٤

- قال ابن الملقن : " متروك " .[(١)] (زح)
- ـ قال الهيثمي :"ضعفه شعبة وسفيان وأحمد بن حنبل"[(٢)] (زح)

ـ وقال أيضاً : " ضعيف " .[(٣)] (زح)

ـ وقال أيضاً : " متروك " .[(٤)] (زح)

- قال الصنعاني : " ضعيف جداً " .[(٥)]
- ـ قال الشوكاني : " ضعيف " .[(٦)] (زح)

ـ وقال أيضاً : " متروك " .[(٧)] (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد :

- **جعلـه في درجة الاعتبار** : عيسى بن يونس وابن سعد والترمذي والبزار وابن عدي والبيهقي (مرة) وابن قدامة وأبو الحسن ابن القطان (مرة) والذهبي (مرة) والهيثمي (مرة) وابن حجر (مرة) والشوكاني (مرة) ، وذكره البسوي والعقيلي وابن حبان وابن الجوزي في (جملة الضعفاء) .
- **وحكـم عليـه بالترك** : ابن معين (مرة) وعلي بن المديني وأحمد بن حنبل وعمرو بن علي الفلاس والجوزجاني والإمام مسلم ويعقوب بن شيبة وأبو حاتم وصالح جزرة والنسائي والساجي وابن حبان والدارقطني وابن حزم والبيهقي(مرة) والسهيلي وابن رشد وأبو الحسن ابن القطان(مرة) والقرطبي والنووي والذهبي وابن كثير وابن رجب وابن الملقن والهيثمي (مرة) وابن حجر (مرة) والصنعاني والشوكاني (مرة) .

---

(١) خلاصة البدر المنير ٣٤٠/٢

(٢) مجمع الزوائد ٢٦٤/١

(٣) مجمع الزوائد ٧٣/٣ ، ٢٢٦/٤ ، ٢٤٩

(٤) مجمع الزوائد ٢٥٤/١٠

(٥) سبل السلام ١٠٠/١

(٦) نيل الأوطار ١٩١/٤ ، ٥٤/٨

(٧) نيل الأوطار ٢١٤/٤

- **وكذبه** : شعبة وابن معين (مرة) وابن المديني .
- **وترك الرواية عنه** : ابن المبارك ووكيع ويحيى القطان وعبدالرحمن بن مهدي والعجلي .
- ويفهـــم من كلام عيسى بن يونس وجرير بن عبد الحميد أنهما لم يرتضيا تضعيفه .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يـترجح عندي أن الراوي " **متروك** " كما قاله الحافظ في (التقريب) وغيره ، وهو أيضـاً رأي جمهـرة النقاد وجهابذتهم ، وفي مقدمتهم : يحيى بن معين وعلى بن المديني وأحمد بن حنبل ومسلم وأبو حاتم وغيرهم .

والحســن بن عمارة وإن كان قد تقرر أنه متروك ، لكنه كان صدوقاً في نفسه ، كما أشار غير واحد من النقاد إلى ذلك ، ولم يكن يتعمد الكذب ، ولعل هذا هو مـا حدا ببعض النقاد إلى إحسان القول فيه أو تضعيفه تضعيفاً يسيراً ، كابن سعد والترمذي والبزار وابن عدي ، وفي العموم فإنه معارض بما ذهب إليه جمهور النقاد مـن القـول بـتركه ، وأما تكذيب شعبة ، فيعتذر له بما أشار إليه ابن حبان في (المجروحين) ، حيث بيَّن أنه كان بسبب تدليس الحسن عن الثقات مما وضع عليهم الضعفاء ، ومثله يقال في تكذيب ابن معين وابن المديني له(مرة) ، والله أعلم .

(زح) **الحسن بن قتيبة ، الخزاعي ، المدائني ، سكن بغداد ، يروي عن مسعر بن كدام وشعبة ، روى عنه ابن أبي شيبة وأهل العراق .**

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (اللسان) : " قال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به ، قلت بل هو هالك " .(١)
- قال في (الدراية) : " ضعيف " .(٢)
- قال في (الفتح) : " ضعيف " .(٣)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر : " هالك " ، من المرتبة العاشرة عنده ، بينما قوله الآخر : " ضعيف " ، من المرتبة الثامنة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " ضعيف " هو الراجح عنده ، لأن (الفتح) متأخر في زمن التأليف عن بقية الكتب .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال أبو حاتم : " ليس بقوي الحديث ، ضعيف الحديث " .(٤)
- قال العقيلي : " كثير الوهم " .(٥)
- ذكره ابن حبان في (الثقات) وقال : " كان يخطىء ويخالف " .(٦)

---

(١) لسان الميزان ٢/٢٤٦

(٢) الدراية في تخريج أحاديث الهداية ١/٦٤

(٣) فتح الباري ٦/٤٨٧

(٤) الجرح والتعديل ٣/٣٣

(٥) ضعفاء العقيلي ١/٢٤١

(٦) الثقات ٨/١٦٨

- قال ابن عدي : " وللحسن بن قتيبة هذا أحاديث غرائب حسان ، وأرجو أنه لا بأس به " . [١]
- قال الدارقطني : " متروك الحديث " . [٢]
- قال أبو الفتح الأزدي : " واهي الحديث " . [٣]
- قال ابن الجوزي : " واهي الحديث " . [٤]
- قال الذهبي :"قال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به ،قلت:بل هو هالك" [٥]
- قال الهيثمي : " متروك " . [٦]

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- **جعله في درجة الاعتبار** : أبو حاتم وابن حبان وابن عدي وابن حجر (مرة) .
- **وحكم عليه بالترك** : الدارقطني والأزدي وابن الجوزي والذهبي والهيثمي وابن حجر (مرة) .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " **هالك** " وهو رأي الحافظين الذهبي وابن حجر في (اللسان) ، كما أنه رأي جمهرة النقاد ، والجميع متفقون على تضعيفه و لم يحسِّن الرأي فيه إلا ابن عدي حيث قال : " أرجو أنه لا بأس به " وقد رده الحافظان الذهبي وابن حجر ، والله أعلم .

(١) الكامل في صعفاء الرجال ٣٢٧/٢
(٢) تاريخ بغداد ٤٠٤/٧
(٣) تاريخ بغداد ٤٠٤/٧
(٤) الضعفاء والمتروكين ٢٠٨/١
(٥) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٢٧٠/٢
(٦) مجمع الزوائد ٤٠/٨

حصين بن عمر ؛ الأحمسي- بمهملتين - الكوفي من الثامنة [(١)].

(ت[(٢)]،ملك)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التقريب) : " متروك " . [(٣)]
- قال في (الإصابة) : " فيه ضعف " . [(٤)]

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ -رحمه الله- : " متروك " من المرتبة العاشرة ، بينما قوله الآخر : " فيه ضعف " من المرتبة السادسة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ -رحمه الله- : " متروك " هو الراجح عنده ، لكون ما جاء في (الإصابة) وإن كان متأخراً إلا أنه كان لأجل حديثٍ رواه له متابعات وشواهد[(٥)] فرفعه عن مرتبة " متروك " التي يستحقها مراعاة لذلك .

---

(١) ذكره البخاري في فصل : من مات من الثمانين ومائة إلى التسعين [التاريخ الصغير ٢/٢٥٦]

(٢) له عند الترمذي حديث واحد : ((من غش العرب لم يدخل شفاعتي)) [سنن الترمذي ٥/٧٢٤ ، كتاب : المناقب ، باب : مناقب في فضل العرب ، قال الترمذي -عقبه- : " هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حصين بن عمر الأحمسي عن مخارق وليس حصين في أهل الحديث بذاك القوي " ، وأخرجه أحمد في مسنده (١/٧٢) ، و البزار في مسنده (مسند البزار ٢/١٦) وقال -عقبه- : " هذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا عن عثمان عنه بهذا الإسناد ، ولا نعلم أحدا تابع عبدالله بن عبدالله بن الأسود على هذا الحديث ، ولا حصين بن عمر أيضا تابعه أحد على هذه الرواية ، وذكره الذهبي في الميزان ضمن ما أنكر عليه من حديثه (ميزان الاعتدال ٢/٣١٣)

(٣) تقريب التهذيب (١٣٧٨) ص ١٧٠

(٤) الإصابة ١/٤٧٥

(٥) والحديث هو " إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه " رواه حصين بن عمر عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبدالله مرفوعاً ، أخرجه الطبراني في الأوسط (٦/٢٤٠) وقال عقبه : " لم يرو هذا الحديث عن إسماعيل بن أبي خالد إلا حصين بن عمر الأحمسي " وأخرجه أيضاً القضاعي في مسند الشهاب (١/٤٤٤) والبيهقي في الشعب (٧/٤٦١) ، وقد روى هذا الحديث عن جرير بن عبدالله – غير قيس بن أبي حازم -:يحي بن يعمر : أخرجه من طريقة الطبراني في الصغير (٢/٦٧) ، وأبو بكر القرشي في مكارم=

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال إسحاق بن منصور و الدوري وابن أبي خيثمة عن يحيى بن معين : " ليس بشيء " . (١)
- قال ابن المديني : " ليس بالقوي ، روى عن مخارق(٢) أحاديث منكرة ". (٣)
- قال أبو حاتم قال لي ذلويه ـ يعني زياد بن أيوب ـ : نهاني أحمد بن حنبل أن أحدث عن حصين بن عمرو ، قال : إنه كان يكذب " . (٤)
- ـ قال البخاري : " عنده مناكير " . (٥)(زح)

ـ وقال أيضاً : " منكر الحديث ، ضعفه أحمد ، قدم من الكوفة إلى بغداد سائلاً يسأل " . (٦)

- قال مسلم : " منكر الحديث " . (٧)
- قال العجلي : " ثقة " . (٨)
- نقل أبو العرب عن العجلي أنه ضعفه . (٩)

= الأخلاق ص (٣٤) ، وعامر الشعبي : أخرجه من طريق الطبراني في الكبير (٣٢٥/٢) فهذه متابعات ناقصة لحصين بن عمر الأحمسي في هذا الحديث : وللحديث شاهد من حديث ابن عمر : أخرجه ابن ماجة في سننه (١٢٢٣/٢) والبيهقي في السنن الكبرى (١٦٨/٨) .

وشاهد من حديث ابن عباس : أخرجه الطبراني في الكبير (٣٠٤/١١)

وشاهد من حديث معاذ بن جبل : أخرجه أيضاً الطبراني في الكبير (١٠٤/٢٠)

وشاهد من حديث جابر بن عبدالله : أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٤٤٣/١)

وشاهد من حديث عدي بن حاتم : أخرجه أيضاً القضاعي في مسند الشهاب (٤٤٣/١)

وبمجموع طرقه وشواهده صححه الألباني [السلسلة الصحيحة (١٢٠٥)] .

(١) سؤالات ابن الجنيد ص٢٧٦ ، الجرح والتعديل ١٩٤/٣ ، تاريخ بغداد ٢٦٣/٨

(٢) هو مخارق بن خليفة ، وقيل ابن عبد الله ، الأحمسي ، أبو سعيد الكوفي ، ثقة ، من السادسة. [تقريب التهذيب (٦٥٢٠) ص ٥٢٣]

(٣) تاريخ بغداد ٢٦٣/٨

(٤) الجرح والتعديل ١٩٤/٣

(٥) التاريخ الصغير ٢٥٦/٢

(٦) الضعفاء الصغير ص٣٤

(٧) الكنى والأسماء ٥٤٠/١

(٨) معرفة الثقات ٣٠٥/١

(٩) تهذيب التهذيب ٣٣١/٢

- قـــال يعقـــوب بن شيبة : " ضعيف جداً ، ومنهم من تجاوز به الضعف إلى الكذب " [١] (زح)
- قال أبو زرعة : " منكر الحيث " . [٢]
- قال أبو داود : " روى مناكير " . [٣]
- قال يعقوب بن سفيان الفسوي : " ضعيف جداً " . [٤]
- قـــال أبو حاتم : " واهي الحديث جداً ، لا أعلم يروي حديثاً يتابع عليه ، هو متروك الحديث " . [٥]
- قال الترمذي : " ليس في أهل الحديث بذاك القوي " [٦]
- قال ابن خراش : " كذاب " . [٧]
- _ قال البزار : " لين الحديث ، وقد روى عنه أهل العلم ، واحتملوه على ما فيه " . [٨](زح)

_ وقـــال أيضاً : " حدث بأحاديث لم يتابع عليها ، وإنما ذكرنا هذا الحديث على لين حصين لأنه لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم بإسناد متصل إلا من هذا الوجه فلذلك ذكرناه " . [٩](زح)

- _ قال النسائي : " ضعيف " . [١٠]

_ وقال أيضاً : " ليس بثقة " . [١١]

---

(١) تـــاريخ بغـــداد ٢٦٣/٨ ، وقد نسب المزي هذا القول – أعني قوله : " ومنهم من تجاوز به الضعف إلى الكذب " – إلى يعقوب بن سفيان الفسوي وتابعه ابن حجر على ذلك في (التهذيب) ، بينما الحقيقة أنه مـــن قول يعقوب بن شيبة كما في (تاريخ بغداد) ، أما الفسوي فقد قال " ضعيف جداً " فقط – كما سيذكر بعده – والله أعلم .

(٢) الجرح والتعديل ١٩٤/٣ ، أبو زرعة الرازي ٥١٣/٢

(٣) تهذيب التهذيب ٣٣١/٢

(٤) المعرفة والتاريخ ٤٧٩/٣

(٥) الجرح والتعديل ١٩٤/٣

(٦) سنن الترمذي ٧٢٤/٥

(٧) تاريخ بغداد ٢٦٣/٨

(٨) مسند البزار (٤-٩) ١٨٩/٩

(٩) مسند البزار (١-٣) ٢٠٠/١

(١٠) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٣١

(١١) تهذيب التهذيب ٣٣١/٢

- قال الساجي :" منكر الحديث " . [١]
- ذكره العقيلي في (الضعفاء) . [٢](زح)
- قال ابن حبان : " يروي الموضوعات عن الأثبات " . [٣]
- قـــال ابن عدي : " ولحصين غير هذا من الحديث ، وعامة أحاديثه معاضيل ، ينفرد عن كل من يروي عنه " . [٤]
- قال أبو أحمد الحاكم : " ليس بالقوي عندهم " . [٥]
- ذكره الدارقطني في (الضعفاء والمتروكون) . [٦](زح)
- قال أبو عبد الله الحاكم – عقب حديث له – : " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه " .[٧](زح)
- ـ قال البيهقي : " منكر الحديث " . [٨](زح)
  ـ وقال أيضاً : " هو عند أهل النقل ضعيف " . [٩](زح)
- ـ قال الذهبي : " ضعفه أحمد والناس " . [١٠](زح)
  ـ وقال أيضاً : " ضعفوه " . [١١](زح)
- قال ابن كثير : " ضعيف " . [١٢](زح)
- ـ قال الهيثمي : " ضعيف جداً " . [١٣](زح)
  ـ وقال أيضاً : " متروك " . [١٤](زح)

---

(١) تاريخ بغداد ٢٦٣/٨

(٢) ضعفاء العقيلي ٣١٤/١

(٣) المجروحين ٢٧٠/١

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٣٩٦/٢

(٥) تهذيب التهذيب ٣٣١/٢

(٦) الضعفاء والمتروكون ١٨٩/١

(٧) المستدرك على الصحيحين ٧٨/٣ ،وقال الذهبي في التلخيص : " حصين بن عمر واهٍ "

(٨) المدخل إلى السنن الكبرى ص٣٩٩

(٩) البعث والنشور للبيهقي ص٣٤

(١٠) الكاشف ٣٣٨/١

(١١) ديوان الضعفاء ص٩٢

(١٢) تفسير ابن كثير ٢٠٧/٤

(١٣) مجمع الزوائد ٢٢٧/٥

(١٤) مجمع الزوائد ١٠٨/٧ ، مجمع الزوائد ١٥/٨

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- **من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :**

ـ **فوثقـــه** : العجلي (مرة) ، وأخرج له الحاكم في (المستدرك) وصحح إسناد حديثه ، ولم يوافقه الذهبي .

- **وجعلـــه في درجة الاعتبار** : ابن المديني والعجلي (مرة) وأبو داود والترمذي والـــبزار والنسائي (مرة) وأبو أحمد الحاكـــم والبيهقي (مرة) وابن كـــثـــير وابن حجر (مرة) ، وذكره العقيلي والدارقطني في (الضعفاء) .
- **وحكـــم علـــيه بالـــترك** : ابـــن معين والبخاري ومسلم ويعقوب بن شيبة وأبـــو زرعـــة وأبـــو حاتم والنسائي (مرة) والساجي وابن حبان وابن عدي والبيهقي (مرة) والذهبي والهيثمي وابن حجر (مرة) .
- **وكذبه** : أحمد بن حنبل وابن خراش .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " **متروك** " كما قال عنه الحافظ في (التقريب) ، وهو رأي جهابذة النقاد ، وفي مقدمتهم : ابن معين والبخاري ومسلم وأبو زرعة وأبو حاتم وابن عدي وغيرهم .

وقد اتفق النقاد جميعاً على تضعيفه ما عدا العجلي فوثقه ، إلا أن أبا العرب نقل عنه أنه ضعفه أيضاً ، وما عدا الحاكم أيضاً الذي صحح إسناد حديثه - ولم يوافق عليه- ، والعجلي والحاكم معدودان من المتساهلين في باب التوثيق ، ثم إن أكثر النقاد على تضعيف الراوي الضعف الشديد الذي يترك به حديثه ، بل إن الإمام أحمد وغيره رماه بالكذب،وحاله في مروياته تشهد بتركه، فقد فسر جرحه بأمور:

- كثرة المنكرات في مروياته ، حيث وُصف بأنه (منكر الحديث) ، وهو وصف لمن غلبت المناكير على حديثه .
- لا يتابع على أحاديثه كلها .
- عامة أحاديثه معاضيل .
- يروي الموضوعات عن الأثبات .

لذا كان الأقرب لحاله أن يكون في مرتبة (متروك) كما رجحته . والله أعلم .

(زح) **حصين بن مخارق بن ورقاء ،أبو جنادة ، عن الأعمش** . (ملك)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (الدراية) : " متروك " . (١)
- قال في (الأمالي المطلقة) : " ليس بالقوي " (٢)
- قال في (الفتح) : " ضعيف " . (٣)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ -رحمه الله- : " ضعيف " من المرتبة الثامنة ، بينما قوله : " متروك " من المرتبة العاشرة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " ضعيف " هو الراجح عنده ، لأن (الفتح) متأخر في زمن التأليف عن بقية الكتب .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال ابن حبان : " شيخ يروي عن الأعمش ما ليس من حديثه ، لا تجوز الرواية عنه ولا الاحتجاج به إلا على سبيل الاعتبار ... " (٤) .
- ـ قال الدارقطني : " متروك " . (٥)
  ـ وقال أيضاً : " يضع الحديث " . (٦)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) .(٧)

---

(١) الدراية في تخريج أحاديث الهداية ٣٨/٢

(٢) الأمالي المطلقة ص ٢٣٧

(٣) فتح الباري ٢٢٧/١١

(٤) المجروحين ١٥٥/٣

(٥) الضعفاء والمتروكون للدارقطني ص ١٨٩

(٦) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٢٢٠ ، العلل المتناهية ١٥٠/١ ، المغني في الضعفاء ص١٧٨، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٣١٤/٢ ، ديوان الضعفاء ص٩٢ ، ولم أجده في كتب الدارقطني التي بين يدي .

(٧) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٢٠/١

- ـ قال الذهبي : " منكر الحديث " .[١]

ـ وقـــال أيضاً : " متهم بالكذب وقد ذكره ابن حبان في الكنى فقال : لا تجوز الرواية عنه " .[٢]

ـ وقال أيضاً : " قال الدارقطني : يضع الحديث " .[٣]

- قال ابن كثير : " متهم بالوضع " .[٤]
- قال الهيثمي : " ضعيف جداً " .[٥]

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- **جعله في درجة الاعتبار** : ابن حجر (مرة) .
- **وحكم عليه بالترك** : ابن حبان والدارقطني (مرة) والذهبي (مرة) والهيثمي وابن حجر (مرة) .
- **واتهمه بالوضع** : الذهبي (مرة) وابن كثير .
- **وكذبه** : الدارقطني (مرة) .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يـــترجح عندي أن الراوي " **متروك** " وذلك وفقاً لما قاله الحافظ في (الدراية) ، إذ تظافرت أقوال النقاد على ذلك ، وأما قول الحافظ في (الفتح) "ضعيف" فعلَّه يعني به الضعف العام ، والله أعلم .

(١) المقتنى في سرد الكنى ١٥٢/١

(٢) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٣٥١/٧

(٣) المغني في الضعفاء ص١٧٨ ،ديوان الضعفاء ص٩٢

(٤) تفسير ابن كثير ٢٣٧/١

(٥) مجمع الزوائد ٣١٨/٦

حفص بن سليمان ، الأسدي ، أبو عمر ، البزاز ، الكوفي ، الغاضري - بمعجمتين - وهو حفص بن أبي داود ، القارىء صاحب عاصم ، ويقال له حفيص ، من الثامنة ، مات سنة ثمانين ، وله تسعون . [١](ت،عس،ق،مك)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (المطالب العالية) : " ضعيف " .[٢]
- قال في (الدراية) : " ضعيف " . [٣]
- قال في (التقريب) : " متروك الحديث ، مع إمامته في القراءة " . [٤]
- ـ قال في (النتائج) : " ضعيف ، إمام في القراءة " . [٥]
  ـ وقال أيضاً : " ضعيف في الحديث " . [٦]
- ـ قال في (الإصابة) : " ضعيف " . [٧]
  ـ وقال أيضاً : " واهي الحديث " . [٨]
  ـ وقال ايضاً : " أحد الضعفاء " . [٩]

---

(١) وقيل قريباً من سنة تسعين قاله أبو عمرو الداني [تهذيب الكمال ١٥/٧] ، وذكر البخاري في (الأوسط) في فصل :من مات من ثمانين إلى تسعين ومائة [التاريخ الأوسط ١٨٤/٢]،قال محمد بن سعيد العوفي ، عن أبيه: "حدثنا حفص بن سليمان ، لو رأيته لقرت عيناك فهماً وعلماً " (تاريخ بغداد ١٨٦/٨)

(٢) المطالب العالية ٢٣٨/١

(٣) الدراية ١٣٦/٢

(٤) التقريب (١٤٠٥) ص١٧٢

(٥) نتائج الأفكار ٣٨٢/١

(٦) نتائج الأفكار ٣٩٣/١

(٧) الإصابة ٥٦٢/٢

(٨) الإصابة ٤٠٣/٣

(٩) الإصابة ٣٠٢/٨

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قـــول الحافظ -رحمه الله- : " ضعيف " من المرتبة الثامنة ، بينما قوليه الآخرين : "متروك الحديث " و " واهي الحديث " من المرتبة العاشرة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " أحد الضعفاء " أو " ضعيف " هو الراجح عنده ، لأن كتاب (الإصابة) متأخر عن بقية الكتب في زمن التأليف .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قـــال يحيى بن سعيد : أخبرني شعبة فقال : " أخذ مني حفص بن سليمان كتاباً فلم يرده ، وكان يأخذ كتب الناس فينسخها " .[1]
- قال وكيع : " كان ثقة " .[2]
- حكى ابن الجوزي في (الموضوعات) ، عن عبد الرحمن بن مهدي أنه قال : " والله ما تحل الرواية عنه " .[3]
- قال ابن معين : " زعم أيوب بن المتوكل[4] قال : أبو عمر أصح قراءة من أبي بكر بن عياش ، وأبو بكر أوثق منه " .[5]
- _ قال الدارمي وغيره عن ابن معين : " ليس بثقة " .[6]

_ وقال الساجي عن أحمد بن محمد البغدادي : سمعت يحيى بن معين يقول:

. "كان حفص بن سليمان وأبو بكر بن عياش من أعلم الناس بقراءة عاصم ، وكـــان حفـــص أقرأ من أبي بكر ، وكان أبو بكر صدوقاً ، وكان حفص كذاباً " .[7]

---

(١) الجرح والتعديل ١٧٣/٣

(٢) تهذيب الكمال ١٦/٧

(٣) تهذيب التهذيب ٣٤٥/٢ ، ولم أجده في (الموضوعات) لابن الجوزي .

(٤) هو أيوب بن المتوكل القـــارىء ، بصري ، روى عن الخليل بن أحمد وابن مهدي وروى عنه ابن المديني . [الجرح والتعديل ٢٥٩/٢ ، الثقات ١٢٦/٨]

(٥) تاريخ بغداد ١٨٦/٨ .

(٦) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ص٩٧ ، الجرح والتعديل ١٧٣/٣

(٧) الكامل ٣٨٠/٢

- قال ابن المديني : " ضعيف الحديث ، وتركته على عمد " . [١]
- ـ قــال عبد الله بن أحمد بن حنبل و حنبل بن إسحاق عن أحمد :" متروك الحديث " . [٢]

ـ وقال حنبل أيضاً عن أحمد : " ما به بأس " . [٣]

ـ وقال أبو علي بن الصواف ، عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه:"صالح".[٤]

ـ وقــال عبد الله أيضاً سألت أبي عن حفص بن سليمان ، فقال : " قال شعبة : كان حفص يستعير كتب الناس " . [٥] (زح)

- ـ قال البخاري : " تركوه " . [٦]

ـ وقال أيضاً : " سكتوا عنه [٧] " . [٨] (زح)

– وأورد له في (الضعفاء) حديثه عن ليث بن أبي سُلَيم ، عن مجاهد عن ابن عمر في الزيارة .[٩]

- قال الجوزجاني : " قد فرغ منه منذ دهر " . [١٠]
- قال مسلم : " متروك الحديث " . [١١]
- ـ سئل أبو زرعة عنه ، فقال : " ضعيف الحديث ".[١٢]

(١) تاريخ بغداد ١٨٧/٨

(٢) العلل ومعرفة الرجال ٣٨٠/٢ ، تاريخ بغداد ١٨٦/٨

(٣) بحر الدم ص١١٧

(٤) تاريخ بغداد ١٨٦/٨-١٨٧

(٥) العلل ومعرفة الرجال ٥٠٣/٢

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٣٦٣/٢ ، الضعفاء الصغير للبخاري ص٣٢

(٧) قول البخاري : (سكتوا عنه) معناه : تركوه ، كما قاله الذهبي ، انظر : [الموقظة ص ٨٣]

(٨) الضعفاء الصغير البخاري ص٢٥٦

(٩) تهذيب التهذيب ٣٤٥/٢ ، والحديث هو " من حــج فزار قبري بعد موتي كان كمن زارني في حياتي " أخرجه الدارقطني في (السنن ٢٧٨/٢) والطبراني في (المعجم الكبير ٤٠٦/١٢) و (المعجــم الأوســط ٣٥١/٣) . وقال عنه الألباني : "موضوع " . انظر : [السلسلة الضعيفة (٤٧)] .

(١٠) أحوال الرجال ص ١١٠

(١١) الكنى والأسماء ٥٤٠/١

(١٢) الجرح والتعديل ١٧٣/٣

ـ وقال البرذعي : ذاكرت أبا زرعة بباب ، فقلت حديثاً عن عبيد الله بن موسى عن حفص بن سليمان ، قال : " لو جوزنا حفص بن سليمان لكان الأمر كذا ، حفص بن سليمان ذاك الضعيف " . [١] (زح)

ـ وذكره في (الضعفاء) . [٢](زح)

- قال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه ، فقال : " لا يكتب حديثه ، وهو ضعيف الحديث ، لا يصدق ، متروك الحديث " ، قلت : ما حاله في الحروف ؟ ، قال : " أبو بكر بن عياش أثبت منه ".[٣]
- قال الترمذي : " يضعف في الحديث " . [٤] (زح)
- قال ابن خراش : " كذاب ، متروك ، يضع الحديث " . [٥]
- قال صالح بن محمد : " لا يكتب حديثه ، وأحاديثه كلها مناكير " . [٦]
- ـ قال النسائي : " متروك الحديث " . [٧]

  ـ وقال أيضاً : " ليس بثقة ولا يكتب حديثه " . [٨]
- ـ قال الساجي : " حفص ممن ذهب حديثه ، عنده مناكير " . [٩]

  ـ وقال أيضاً : " يحدث عن سماك وغيره أحاديث بواطيل " . [١٠]
- ذكره العقيلي في (الضعفاء) . [١١] (زح)
- قال ابن حبان : " كان يقلب الأسانيد ، ويرفع المراسيل ، (زح) وكان يأخذ كتب الناس فينسخها ، ويرويها من غير سماع " . [١٢]

---

(١) سؤالات البرذعي ص٥٠١ - ٥٠٢

(٢) تاريخ أبي زرعة الرازي ٦٠٩/٢

(٣) الجرح والتعديل ١٧٣/٣

(٤) سنن الترمذي ١٧١/٥

(٥) تاريخ بغداد ١٨٧/٨

(٦) تاريخ بغداد ١٨٧/٨

(٧) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص٣١

(٨) تهذيب الكمال ١٤/٧

(٩) تهذيب التهذيب ٣٤٥/٢

(١٠) تاريخ بعداد ١٨٧/٨

(١١) ضعفاء العقيلي ٢٧٠/١

(١٢) المجروحين ٢٥٥/١

- قال ابن عدي : " عامة حديثه عمن روى عنهم غير محفوظ " . (١)
- _ قال الدارقطني : " ضعيف " . (٢)

_ وذكره في (الضعفاء والمتروكون) . (٣)(زح)
- قال أبو أحمد الحاكم : " ذاهب الحديث " . (٤)
- أخرج له الحاكم في المستدرك ، وقال -عقب حديثه- : " هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه " . (٥) (زح)
- قال ابن حزم : " ساقط " . (٦) (زح)
- قال الخطيب البغدادي : " كان المتقدمون يعدونه في الحفظ فوق أبي بكر ابن عياش ، ويصفونه بضبط الحرف الذي قرأ به على عاصم". (٧) (زح)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) . (٨) (زح)
- قال ابن القطان : " لين الحديث " . (٩) (زح)
- _ قال الذهبي : " ثبت في القراءة واهي الحديث " . (١٠) (زح)

_ وقال أيضاً : " صاحب عاصم ثبت في القراءة والحروف واهٍ في الحديث ".(١١) (زح)

_ وقال أيضاً : " وكان ثبتاً في القراءة واهياً في الحديث ، لأنه كان لا يتقن الحديث ويتقن القرآن ويجوده ، وإلا فهو في نفسه صادق " . (١٢) (زح)

---

(١) الكامل في الضعفاء ٣٨٠/٢

(٢) السنن الكبرى ٢٤٣/٢ ، ١٠٨/٥ ، ٢٤٦/٥

(٣) الضعفاء والمتروكون للدارقطني ص ١٨٥

(٤) تهذيب الكمال ١٥/٧

(٥) المستدرك ٦٨٠/١ ، قال الذهبي في التلخيص : بل لم يصح ، فإن طلحة : منكر الحديث قاله البخاري ، وحفص : واهي الحديث ، وعبد الرحمن قال أبو حاتم : منكر الحديث

(٦) المحلى ٢٠١/٩

(٧) تاريخ بغداد ١٨٦/٨

(٨) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٢١/١

(٩) بيان الوهم والإيهام ١٢٤/٥ .

(١٠) الكاشف ٣٤١/١

(١١) المغني في الضعفاء ص١٧٩

(١٢) الميزان ٣١٩/٢

ـ وقال أيضاً : " إمام في القراءة ، ليس بشيء في الحديث " .[١](زح)

ـ وقال أيضاً : " كان ثبتاً في القراءة واهياً في الحديث " .[٢] (زح)

- قال الهيثمي : " متروك " .[٣] (زح)
- قال الشوكاني : " ضعفه الجمهور " .[٤] (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- **من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :**

ـ **فوثقه** : وكيع ، وأخرج له الحاكم في (المستدرك) وصحح إسناد حديثه ، وعارضه الذهبي .

ـ **وأنزله مرتبة الصدوق** : أحمد بن حنبل (مرة)

- **وجعله في درجة الاعتبار** : أحمد بن حنبل (مرة) وأبو زرعة والترمذي والدارقطني وأبو الحسن ابن القطان وابن حجر (مرة) والشوكاني ، وذكره العقيلي وابن الجوزي في (الضعفاء) .
- **وحكم عليه بالترك** : شعبة وابن مهدي وابن معين (مرة) وابن المديني وأحمد بن حنبل (مرة) والبخاري والجوزجاني ومسلم وأبو حاتم وصالح بن محمد والنسائي والساجي وابن عدي وابن حبان وأبو أحمد الحاكم وابن حزم والذهبي والهيثمي وابن حجر (مرة) .
- **وكذبه** : ابن معين (مرة) وابن خراش .

---

(١) ديوان الضعفاء ص ٩٤

(٢) السير ٢٦٠/٥

(٣) مجمع الزوائد ٢٠/٥

(٤) نيل الأوطار ٣٤١/٣

ثانياً : تقرير القول الراجح

يـــترجح عندي أن الراوي " **متروك الحديث ، مع إمامته في القراءة** " ، كما قاله الحافظ في (التقريب) .

وقد فُسِّر جرحه بأســـباب :

١ – أنه كان يأخذ كتب الناس ، فينسخها ،ويرويها ، من غير سماع .

٢ – أنه كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل .

٣ – أن أحاديثه كلها مناكير وبواطيل .

٤ – أن عامة ما يرويه غير محفوظ .

وكل هذا يدل على أن حفصاً لم يكن عنده أدنى عناية بالحديث وضبطه وروايته -كما ينبغي – مع ما فيه من عدم المبالاة في ذلك ، وهو ما دلَّ عليه كلام شعبة ، حيث أخبر أنه كان يستعير كتب الناس ، فينسخها ويرويها من غير سماع ، ولعل هذا ما عناه ابن معين بقوله : " كان حفص كذاباً " .

وعـــلى الرغم من تساهله في الحديث ، إلا أنه كان إماماً في القراءة متقناً لها رأساً فـــيها ، ولعل اعتناؤه الشديد بالقراءة صرفه عن الحديث ، بحيث أنه كان لا يعطي لـــه أدنى عـــناية ، ومن كان حاله كما ذكر استحق أن يترك ، وهو ما حكم به جمهـــرة النقاد ، وقد بالغ من كذّبه ، فإنه يبعد عن إمام مثله أن يتعمد الكذب ، والله أعلم .

حفص بن عمر بن أبي العطاف ، السهمي ، مولاهم ، المدني ، من الثامنة ، مات بعد الثمانين[١].(ق[٢])

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- ـ قال في (التلخيص) : " ضعيف جداً " . [٣]
  ـ وقال أيضاً : " متروك " . [٤]
- قال في (موافقة الخُبْر الخَبَر) : " ضعيف جداً " . [٥]
- قال في (التقريب) : "ضعيف " . [٦]
- قال في (الدراية) : " ضعيف " . [٧]

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر : " ضعيف " من المرتبة الثامنة ، بينما قوليه : "ضعيف جداً" و " متروك" من المرتبة العاشرة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " ضعيف " هو الراجح عنده ، لأن كتاب (الموافقة) متأخر في زمن التأليف عن بقية الكتب .

(١) ذكره البخاري في الأوسط في فصل من مات من سنة (١٨٠) إلى تسعين . [التاريخ الأوسط ١٨٤/٢]

(٢) روى له ابن ماجة حديث : ((تعلموا الفرائض وعلموها فإنه نصف العلم وهو ينسى وهو أول شيء ينزع من أمتي)) [سنن ابن ماجه ٩٠٨/٢ ، كتاب : الفرائض ، باب : الحث على تعلم الفرائض] ، وأخرجه أيضاً البيهقي في السنن الكبرى (٢٠٩/٦) وقال : تفرد به حفص بن عمر وليس بالقوي ، وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣٦٩/٤) وقال الذهبي : " حفص واهٍ بمرة " ، وذكره السيوطي في (الدرر المنتثرة ص ١٠٣) والسخاوي في (المقاصد الحسنة ص١٩٠) وقال:" ابن أبي العطاف متروك " ، قال الحافظ ابن حجر في (التلخيص الحبير):"مداره على حفص بن عمر بن أبي العطاف وهو متروك " [التلخيص ٧٩/٣]

(٣) التلخيص الحبير ١٥٥/١

(٤) التلخيص الحبير ٧٩/٣

(٥) موافقة الخبر الخبر ٤٨٧/١

(٦) تقريب التهذيب (١٤١٨) ص ١٧٣

(٧) الدراية في تخريج أحاديث الهداية ٢٧٨/١

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- _ قال البخاري : " منكر الحديث ، رماه يحيى بن يحيى النيسابوري بالكذب ".[١]

_ وقال أيضاً : " عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في (تعليم الفرائض) لا يصح " .[٢]

- قال أبو حاتم :"منكر الحديث ، يكتب حديثه على الضعف الشديد" [٣]
- قال النسائي : " ضعيف " .[٤]
- قال العقيلي – في حديثه عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة في الفرائض – : " لا يتابع عليه ، ولا يعرف إلا به " .[٥]
- قال ابن حبان :"يأتي بأشياء كأنها موضوعة،لا يجوز الاحتجاج به بحال" [٦]
- قال ابن عدي:"حديثه قليل،وحديثه كما ذكره البخاري منكر الحديث".[٧]
- _ أخرج له الحاكم حديث الفرائض في (المستدرك) .[٨]

_ وقال الحاكم أيضاً : " روى عن أبي الزناد وعقيل ابن خالد أحاديث مناكير " .[٩]

- قال البيهقي : " ليس بالقوي " .[١٠](زح)

---

(١) التاريخ الكبير ٣٦٧/٢

(٢)التاريخ الصغير ٢٥٦/٢

(٣) الجرح والتعديل ١٧٧/٣

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٣٨٣/٢

(٥) ضعفاء العقيلي ٢٧١/١ ، قال ابن حجر :"وقد أورد المزي حديثه وناقش العقيلي في قوله :"لا يتابع عليه" ، فإن محمد بن القاسم الأسدي رواه عن عوف عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة [سنن الترمذي : كتاب الفرائض ، باب ما جاء في تعليم الفرائض ٣٦٠/٣] ، ومثل هذا لا يصلح متابعة فإن محمد بن القاسم مجمع على ضعفه كما سيأتي في ترجمته فلا يصلح الاستشهاد به ، ومع ذلك فقول العقيلي : " لا يتابع عليه يعني عن أبي الزناد والله أعلم " انظر : (تهذيب الكمال ٤١/٧ ، تهذيب التهذيب ٣٥٢/٣)

(٦) المجروحين ٢٥٥/١

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ٣٨٣/٢

(٨) المستدرك على الصحيحين ٣٦٩/٤ ، ولم يتكلم على سنده،قال الذهبي في التلخيص: " حفص بن عمر واه بمرة " ، قال أبو سعيد النقاش : غفل الحاكم فأخرج حديثه المذكور_يعني حديث الفرائض_ في (المستدرك) [تهذيب التهذيب ٣٥٢/٢]

(٩) المدخل إلى الصحيح ص١٣٠

(١٠) سنن البيهقي الكبرى ٢٠٨/٦

- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) .[١](زح)
- قال الذهبي : " ضعفوه " .[٢](زح)
- قال ابن رجب : " لا يلتفت إلى ما تفرد به " .[٣](زح)
- قال الهيثمي : " ضعيف جداً " .[٤](زح)
- قال الشوكاني : " متروك " .[٥](زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- **جعله في درجة الاعتبار** : النسائي وأبو عبد الله الحاكم والبيهقي وابن رجب ، وذكره العقيلي في (الضعفاء) ، وابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) .
- **وحكم عليه بالترك** : البخاري وأبو حاتم وابن حبان وابن عدي والذهبي والهيثمي والشوكاني .
- **وكذبه** : يحيى بن يحيى النيسابوري

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " **ضعيف جداً** " كما قاله الحافظ ابن حجر في (التلخيص) و (الموافقة) ، وهو رأي جهابذة النقاد وأهل الشأن في هذا الفن وهم : البخاري وأبو حاتم وابن عدي والذهبي ، وقد فُسِّر جرحه بأنه يأتي بالمناكير ، بل يأتي بأشياء كأنها موضوعة ، على قلة حديثه ، والله أعلم .

(١) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٢٤/١

(٢) الكاشف ٣٤٢/١

(٣) فتح الباري لابن رجب ٣٥٢/٣ .

(٤) مجمع الزوائد ٣٢٢/١ ، ٣٩/٥

(٥) نيل الأوطار ١٦٨/٦

حفص بن عمر بن ميمون ، العدني ، الصنعاني ،أبو إسماعيل، لقبه الفرخ ـ بالفاء وسكون الراء والخاء المعجمة ـ[(١)]، من التاسعة . (ق[(٢)]،خز،ملك)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التقريب) : " ضعيف " . [(٣)]
- قال في (الدراية) : " أحد المتروكين " . [(٤)]

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ رحمه الله : " أحد المتروكين " يدل على أن الراوي عنده في مرتبة "متروك" وهي العاشرة ، بينما قوله في التقريب : " ضعيف " من المرتبة الثامنة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ رحمه الله : "أحد المتروكين" هو الراجح عنده ، لأن كتاب (الدراية) متأخر عن (التقريب) في زمن التأليف .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- ـ قال ابن البرقي عن ابن معين : " ليس بثقة " . [(٥)]
  ـ وقال أبو داود عنه : " كان رجل سوء " . [(٦)]

(١) الإكمال ٥٦/٧ ، تبصير المنتبه ١٠٧٣/٣

(٢) له عند ابن ماجة حديث واحد وهو : ((من جحد آية من القرآن فقد حل ضرب عنقه)) [سنن ابن ماجه ٨٤٨/٢ ، كتاب : الحدود ، باب : إقامة الحد] ، عن نصر بن علي عن حفص عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال ابن عدي :"والحكم بن أبان وإن كان فيه لين ؛ فإن حفصاً هذا ألين منه بكثير ، والبلاء من حفص لا من الحكم ... " (الكامل ٣٨٦/٢) ، وقال الألباني : " منكر " . [السلسلة الضعيفة (١٤١٦)].

(٣) التقريب (١٤٢٠) ص١٧٣

(٤) الدراية ٢٨٩/٢

(٥) تهذيب التهذيب ٣٥٣/٢

(٦) تهذيب التهذيب ٣٥٣/٢

- ــ قال المروذي سألت أبا عبد الله عن حفص الفرخ ؟ فقال : " لم أكتب عنه (زح) كان يتتبع السلطان ".(١)
- ــ وقال أيضاً : " كان مع حماد في تلك البلايا " ، قال الآجري : " يعني حماد البربري (٢) " .
- ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.(٣)(زح)
- قال العجلي : " يكتب حديثه ، وهو ضعيف الحديث " .(٤)(زح)
- قال أبو زرعة : "واه "(٥) .
- قال ابن أبي حاتم : أخبرنا أبو عبد الله الطهراني(٦) ، حدثنا حفص بن عمر العدني : " وكان ثقة " (٧) .
- ــ قال الآجري ، عن أبي داود : " ليس بشيء " . (٨)
- ــ وقال أيضاً : " منكر الحديث " . (٩)
- قال أبو حاتم : " لين الحديث " . (١٠)
- قال النسائي : " ليس بثقة " . (١١)

---

(١) علل أحمد بن حنبل ص ٣٨

(٢) حماد البربري ، أحد الموالي ، ولاه هارون الرشيد مكة واليمن ، قال الشافعي:" كان حماد البربري والياً علينا بمكة ، فزادوه اليمن، فقلت لأمي: ما ندري وما أملي لهذا الرجل ؟ ولي مكة وزيد اليمن، فقالت:يا بني ، إن الحجر إذا سما كان أشد سقوطاً،فقلت:يا أمَّه ،صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال:"لا تقوم الساعة حتى تصير للكع ابن لكع" ، فقالت:يا بني ، وأين لكع ابن لكع ؟ رحم الله لكع ابن لكع "، وقال أحمد : "كان رجل سوء " انظر:(العلل ومعرفة الرجال ٢/٣٥٠،حلية الأولياء ٩/١٤،أخبار مكة للفاكهي ٣/١٧٤)

(٣) التاريخ الكبير ٢/٣٦٥

(٤) معرفة الثقات ١/٣٠٩ ،

(٥) تاريخ أبي زرعة الرازي ٢/٤٢٠

(٦) هو محمد بن حماد الإمام المحدث الرحال الثقة،أبو عبدالله الرازي الطِهْرَاني ــ بكسر الطاء المهملة ، وسكون الهاء ، وفتح الراء ، وفي آخرها نون ــ هذه النسبة إلى (طِهْران) وهي قرية كبيرة على باب أصبهان ، توفي سنة ٢٧١هـ انظر : (سير ١٢/٦٢٨ ، تذكرة الحفاظ ٢/٦١٠ ، الأنساب ٤/٨٥) .

(٧) الجرح والتعديل ٣/١٨٢ .

(٨) تهذيب التهذيب ٢/٣٥٣

(٩) تهذيب التهذيب ٢/٣٥٣

(١٠) الجرح والتعديل ٣/١٨٣

(١١) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص٣١

- _ قال العقيلي : " وحفص بن عمر هذا يحدث عن شعبة ومسعر ومالك بن مغول والأئمة بالبواطيل [(١)]
  _ وقال أيضاً : " لا يقيم الحديث " . [(٢)](زح)
- وقال أبو العرب الصقلي : قلت لمالك بن عيسى[(٣)] : حفص بن عمر الذي روى عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن بسرة حديث مس الذكر ؟ قال : " يقال له الفرخ ليس بشيء " . [(٤)]
- قال ابن حبان :"يروي عن مالك وأهل المدينة ،كان ممن يقلب الأسانيد قلباً لا يجـوز الاحتجاج به إذا انفرد ، روى عن مالك عن نافع عن ابن عمر ، عن بُسرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ((من مسَّ فرجه فليتوضأ))[(٥)] وهذا خبر مقلوب الإسناد ، إنما هو عن مالك عن نافع عن ابن عمر فعله ، وعن مالك عن عبدالله بن أبي بكر عن عروة عن مروان عن بسرة عن النبي صـلى الله عليه وسلم " "حديث " مس الذكر ، والصواب موقوف على ابن عمر ، ولكن انقلب عليه " [(٦)]
- قال ابن عدي : " عامة حديثه غير محفوظ (زح) وأخاف أن يكون ضعيفاً كما ذكره النسائي " . [(٧)]
- _ قال الدارقطني : " ضعيف " . [(٨)]

---

(١) ضعفاء العقيلي ٢٧٥/١

(٢) ضعفاء العقيلي ٢٧٣/١

(٣) هو : مالك بن عيسى بن نصر ، أبو عبد الله القفصي ، من فقهاء المالكية ، مغربي ، رحل في طلب الحديث وطاف بلاد المشرق ، توفي سنة ٣٠٥هـ انظر : (الأعلام ٢٦٥/٥)

(٤) تهذيب التهذيب ٣٥٣/٢

(٥) حديث بسرة : أخرجه أبو داود في (كتاب: الطهارة ، باب: الوضوء من مس الذكر ٥٤٦/١) والترمذي في (كتاب : الطهارة ، باب : الوضوء من مس الذكر ١٢٦/١) والنسائي في (كتاب : الطهارة ، باب : الوضـوء من مس الذكر ٢١٦/١) ، وابن ماجـة في (كتاب : الطهارة ، باب : الوضوء من مس الذكر ١٦١/١) ، قال الترمذي عقبه : " وفي الباب عن أم حبيبة وأبي أيوب وأبي هريرة وأروى ابنة أنيس وعائشة وجابـر وزيد بن خالد وعبدالله بن عمرو " . ثم قال : " هذا - حديث بسرة - حديث حسن صحيح " وقال الألباني : " صحيح " (الإرواء ٣١٥٠/١)

(٦) المجروحين ٢٥٧/١

(٧) الكامل ٢/ ٣٨٦

(٨) الضعفاء والمتروكون للدارقطني ص ١٨٤، سنن الدارقطني ١٥٦/٢

_ وقال أيضاً : " ليس بقوي في الحديث " .[١]

_ وقال أيضاً : " متروك " .[٢]

- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) .[٣] (زح)
- _ قال الذهبي : " ضعفوه " .[٤] (زح)

_ وقال أيضاً : " تركوه " .[٥](زح)

- قال الهيثمي : " ضعيف " .[٦] (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- **من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :**

_ **فوثقه** : أبو عبدالله الطهراني

- **وجعله في درجة الاعتبار** : العجلي وأبو زرعة وأبو حاتم وابن حبان والدارقطني (مرة) والهيثمي وابن حجر (مرة) ، وذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) .
- **وحكم عليه بالترك**:ابن معين وأحمد بن حنبل وأبو داود والنسائي والعقيلي ومالك بن عيسى وابن عدي والدارقطني (مرة) والذهبي وابن حجر (مرة).
- ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي"**ضعيف جداً**"وهو رأي الأكثر من جهابذة النقاد،كابن معين وأحمد بن حنبل وأبي داود والنسائي وابن عدي وغيرهم،وقد فُسِّر جرحه بأمور:

١ - أنه كان رجل سوء ، وكان يتتبع السلطان .

---

(١) تهذيب التهذيب ٢/٣٥٣

(٢) علل الدرقطني ١/٢٤٤-٢٤٥

(٣) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/٢٢٤

(٤) الكاشف ١/٣٤٢

(٥) ديوان الضعفاء ص ٩٤

(٦) مجمع الزوائد ٦/١٨٩

٢ – أنه كان يحدِّث عن الأئمة بالبواطيل .

٣– أن عامة حديثه غير محفوظ ، فقد كان يقلب الأسانيد قلباً .

وواضــح مــن خلال هذه الأسباب أنه مطعون فيه من جهة العدالة ، ومن جهة الضبط أيضاً ، فكان الأولى تركه ، والله أعلم .

(ز ح) **حماد بن الوليد ، الأزدي ، الكوفي ، روى عن سفيان الثوري وسعد بن طريف ، وروى عنه الحسن بن عرفة والحسين بن علي الصدائي** [١] .

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التلخيص) : " ضعيف جداً ". [٢]
- قال في (الدراية) : " لين " . [٣]

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر : " ضعيف جداً " من المرتبة العاشرة عنده ، بينما قوله "لين" من المرتبة السادسة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر رحمه الله : " لين " هو الراجح عنده ، لأن كتاب (الدراية) متأخر عن (التلخيص) في زمن التأليف .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال أبو حاتم الرازي : " شيخ " . [٤]
- قال ابن حبان : " يسرق الحديث ، ويلزق بالثقات ما ليس من أحاديثهم ، لا يجوز الاحتجاج به بحال " . [٥]

---

(١) لسان الميزان ٣٥٤/٢

(٢) التلخيص الحبير ١٣٨/٢

(٣) الدراية ٢٨٤/١

(٤) الجرح والتعديل ١٥٠/٣ ، قال الذهبي :قوله –يعني أبا حاتم– (شيخ) ليس هو عبارة جرح ...... ولكنها أيضاً ما هي عبارة توثيق وبالإستقراء يلوح لك أنه ليس بحجة " انتهى (ميزان الاعتدال ٣٨٥/٢)

(٥) المجروحين ٢٥٤/١

- قـــال ابـــن عدي :" وحماد له أحاديث غرائب وإفرادات عن الثقات ، وعامة ما يرويه لا يتابعوه عليه " . (١)
- قال الأزدي : " متروك الحديث " . (٢)
- قال محمد بن طاهر (٣) : " كذاب " . (٤)
- ـ قال ابن الجوزي : " ضعيف جداً " . (٥)

ـ وذكره أيضاً في (الضعفاء والمتروكين) . (٦)

- ـ قال الذهبي : " متروك ساقط " . (٧)

ـ وقال أيضاً : " ساقط متهم " . (٨)

- ـ قال الهيثمي : " ضعيف". (٩)

ـ وقال أيضاً : " ضعفه الأئمة ، وقال أبو حاتم شيخ " . (١٠)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- **جعله في درجة الاعتبار** : أبو حاتم والهيثمي وابن حجر (مرة)
- **وحكم عليه بالترك** : ابن حبان وابن عدي والأزدي وابن الجوزي والذهبي وابن حجر (مرة)
- **وكذبه** : محمد بن طاهر

(١) الكامل ٢٤٠/٢

(٢) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ٢٣٦/١

(٣) هو محمد بن طاهر بن علي بن أحمد القيسراني المقدسي الصوفي له تصانيف حسنة مفيدة في علم الحديث : منها : (أطراف الغرائب والأفراد) و (الجمع بين كتابي الكلاباذي والأصبهاني في رجال الصحيحين) ، توفي سنة سبع وخمسمائة . انظر : (سير أعلام النبلاء ٣٦١/١٩ ،شذرات الذهب ١٨/٤ ، والأعلام ١٧١/٦)

(٤) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٣٦/١

(٥) التحقيق في أحاديث الخلاف ٢٢/٢

(٦) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٣٦/١

(٧) المغني في الضعفاء ص١٩١

(٨) ديوان الضعفاء ص ١٠٢

(٩) مجمع الزوائد ١٨٢/٣

(١٠) مجمع الزوائد ٢٠٢/٣

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي : " **ضعيف جداً** " كما قاله الحافظ في (التلخيص) وهو رأي جمهرة نقاد هذا الفن ، وقد فُسِّر جرحه بأمور :

- أنه كان يسرق الحديث . [١] .
- أنه كان يلزق بالثقات ما ليس من أحاديثهم وينفرد عنهم بالغرائب .
- أن عامة ما يرويه لا يتابع عليه

وأما قول الحافظ في (الدراية) " لين " فكأنه اعتمد فيه على قول أبي حاتم :"شيخ" إلا أن في أسباب جرحه ما لا يمكن معه أن يوضع في هذه المرتبة ، ولعل قول محمد ابن طاهر : "كذاب" يريد به أنه كان يسرق الحديث ، فهو نوع منه ، لكن لا يوصف معه بأنه كذاب ، والله أعلم .

(١) (يسرق الحديث) معناه : أن ينفرد المحدث بحديث فيجيء السارق ويدعي أنه شارك هذا المحدث في سماع هذا الحديث من الشيخ ، أو يكون الحديث عُرف براو فيضيفه لراو غيره ممن شاركه في طبقته . انظر : (فتح المغيث ١/ ٣٧٢)

حمـزة بن أبي حمزة ، الجعفي ، الجزري ، النصيبي ، واسم أبيه ميمون وقيل عمرو ، من السابعة . [١] (ت،مك)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (الكافي الشاف) : " اتهموه بالوضع" [٢] .
- قال في (المطالب العالية) : " ضعيف جداً " [٣] .
- قال في (التقريب) : " متروك متهم بالوضع " .[٤]
- وقال في (الدراية) : " ضعيف " [٥]

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر رحمه الله : " ضعيف " من المرتبة الثامنة ، بينما قوله الآخر : "متروك متهم بالكذب" من المرتبة العاشرة ، والله أعلم .

---

(١) له في الترمذي حديث واحد في تتريب الكتاب : قال حدثنا محمود بن غيلان حدثنا شبابة عن حمزة عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:((إذا كتب أحدكم كتابا فليتربه فإنه أنجح للحاجة)) (سـنن الترمذي ٦٦/٥ كتاب : الاستئذان ، باب:ما جاء في تتريب الكتاب) ، وقال : " هذا حديث منكر لا نعرفه عن أبي الزبير إلا من هذا الوجه ، وحمزة هو عندي : ابن عمرو النصيبي ، هو ضعيف الحديث " انـتهى ، قـال المزي : " لا نعلم أحداً قال فيه حمزة بن عمرو إلا الترمذي وكأنه اشتبه عليه بحماد بن عمرو النصيبي " (تهذيب الكمال ٣٢٦/٧) ، وقال محقق (تهذيب الكمال) : " وتعقبه مغلطاي فقـال : فـيه نظر لأنا وجدنا من ذكره كذلك وهو أبو علي الطوسي الإمام الحافظ شيخ أبي حاتم الرازي في كتاب (الأحكام) تأليفه ، فإنه لما خرَّج حديثه رده بحمزة بن أبي حمزة : عمرو أيضاً ، فنعارضه بمثل قوله ، وهو : أنا لا نعلم من سما أباه ميموناً إلا العقيلي ، والله أعلم " (هامش تهذيب الكمال ٣٢٦/٧). وهو ساقط من كتاب (إكمال تهذيب الكمال) لمغلطاي – المطبوع – .

(٢) الكافي الشاف ص ٩٤

(٣) المطالب العالية ٣٣٥/٤

(٤) التقريب (١٥١٩) ص١٧٩

(٥) الدراية ١٦٥/٢

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " متروك متهم بالوضع " هو الراجح عنده ، لكونه ورد في (التقريب) ، لأن قوله في (الدراية) : " ضعيف " وإن كان متأخراً ، إلا أنه فيما يبدو قد خفف القول فيه باعتبار روايته لحديث له شواهد تقويه .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- ـ قال الدوري عنه : " ليس يساوي فلساً " [١]

ـ قال ابن أبي خيثمة سمعت يحيى بن معين يقول :"ليس حديثه بشيء" .[٢]

- قال محمد بن عوف الحمصي عن أحمد بن حنبل:"مطـــروح الحديث".[٣]
- قال البخاري : " منكر الحديث " .[٤]
- ـ قال أبو زرعة : " ضعيف الحديث " .[٥]

ـ وقال أيضاً : " واهي الحديث ، كل حديثه واه " .[٦] (زح)

- قال الآجري عن أبي داود : " ليس بشئ ".[٧]
- قال أبو حاتم : " ضعيف الحديث ، منكـــر الحديث أضـــعف من حمزة بن نجيح[٨] " .[٩]
- قال الترمذي : " ضعيف في الحديث " .[١٠]
- قال النسائي : " متروك الحديث " .[١١]

(١) تاريخ الدوري ٤٨٦/٤

(٢) الجرح والتعديل ٢١٠/٣

(٣) الجرح والتعديل ٢١٠/٣

(٤) التاريخ الكبير ٥٣/٣ ، التاريخ الصغير ١٩٤/٢ ، الضعفاء الصغير ص٣٥

(٥) الجرح والتعديل ٢١٠/٣

(٦) سؤالات البرذعي ص٤٦٣

(٧) سؤالات الآجري ٢٦٨/٢

(٨) قال عنه أبو حاتم : " حمزة بن نجيح أبو عمارة روى عن الحسن روى عنه موسى بن إسماعيل وعلـــي بـــن الحسن بن شقيق ضعيف الحديث ، قال عبدالرحمن لأبيه : يكتب حديثه ، قال : زحفاً ".(الجرح والتعديل ٢١٦/٣)

(٩) الجرح والتعديل ٢١٠/٣

(١٠) سنن الترمذي ٦٦/٥

(١١) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص٣١

- ذكره العقيلي في (الضعفاء) ، وقال : " حمزة بن أبي حمزة النصيبي ، وهو حمزة بن ميمون"، ثم ساق له الحديث الذي أخرجه الترمذي .[١]
- قال ابن حبان : " ينفرد عن الثقات بالموضوعات حتى كأنه كان المتعمد لها لا تحل الرواية عنه " ، وأورد له من موضوعاته حديث : ((عسقلان أحد العروسين))[٢] ، وحديث : ((من نسي أن يسمي على طعامه فليقرأ إذا فرغ قل هو الله أحد))[٣] .[٤]
- _ قال ابن عدي : " يضع الحديث " . [٥]

_ وقال أيضاً : " ولحمزة أحاديث صالحة ، وكل ما يرويه أو عامته مناكير موضوعة ، والبلاء منه ليس ممن يروي عنه ، ولا ممن يروي هو عنهم" [٦]

- قال أبو سعيد النقاش[٧] :" يروي عن أبي الزناد وعقيل مناكير " [٨]
- _ قال الدارقطني : " ضعيف " . [٩] (ز ح)

---

(١) ضعفاء العقيلي ٢٩٠/١

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٢٥/٣) ، وقال ابن كثير في تفسيره (٤٤٠/١) : " هذا الحديث يعد من غرائب المسند ، ومنهم من يجعله موضوعاً ، وقال ابن حجر في (القول المسدد ص١٠) : " هذا الحديث ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ، وقال : هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجميع طرقه تدور على أبي عقال ، واسمه : هلال بن زيد بن يسار ، قال ابن حبان : يروي عن أنس أشياء موضوعة ، ما حدث أنس بها قط ، لا يجوز الاحتجاج به بحال ، وفي ترجمة أبي عقال أورده ابن عدي في الكامل من رواية جماعة عنه ، وقال : غير محفوظ ، وقال الذهبي في (الميزان): باطل "انتهى كلام ابن حجر .

(٣) أخرجه أبو نعيم في (الحلية ١١٤/١٠) ، وقال : " لا أعلم أحداً رواه عن أبي الزبير إلا حمزة " وأورده ابن الجوزي في (الموضوعات ٢٣٣/٢) وقال : " هذا حديث موضوع ، والمتهم به حمزة .. " ، وأورده أيضاً السيوطي في (اللآلىء المصنوعة ٢١٥/٢) ، والشوكاني في (الفوائد المجموعة ص ١٥٥) .

(٤) المجروحين ٢٧٠/١ ، وذكر الحافظ في (التهذيب ٤٨٩/١) حديثاً آخر – من موضوعاته –وهو حديث : (لا تخللوا بالقصب فإنه يورث الأكلة) أخرجه ابن عدي في (الكامل ١٥٧/٦) والخطيب في (تاريخ بغداد ١٤٣/٣) وأورده ابن الجوزي في (الموضوعات ٢٣٦/٢) والسيوطي في (اللآلي المصنوعة ٢١٩/٢) والشوكاني في (الفوائد المجموعة ص ١٥٨)

(٥) الكامل ٣٧٦/٢

(٦) الكامل ٣٧٧/٢

(٧) هو محمد بن علي بن عمرو بن مهدي الأصبهاني ، الحنبلي ، النقاش ، مات سنة أربع عشرة وأربع مائة . (السير ٣٠٧/١٧)

(٨) تهذيب التهذيب ٤٨٩/١ .

(٩) علل الدارقطني ٣٩٠/٤ ، ٤٠٧/٩

ـ وقال أيضاً : " متروك " . [١]

ـ وذكره في (الضعفاء والمتروكون) . [٢] (زح)

- ـ أخرج له الحاكم في (المستدرك) وسكت عنه .[٣] (زح)

ـ وقـــال الحاكم أيضاً : " يروي عن نافع وعطاء بن أبي رباح وأبي الزبير أحاديث موضوعة " . [٤]

- قال ابن حزم : " مجهول " . [٥] (زح)
- ـ قال البيهقي :"تركوه ، لا يجوز الاحتجاج بخبره" .[٦](زح)

ـ وقال أيضاً : " كان يرمىٰ بالوضع " . [٧] (زح)

- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) . [٨] (زح)
- ـ قال الذهبي : " تركوه " . [٩] (زح)

ـ وقال أيضاً : " قال ابن عدي : كان يضع الحديث " .[١٠](زح)

- قال الهيثمي : " متروك " . [١١] (زح)
- قال البوصيري : " ضعيف في الحديث ". [١٢] (زح)
- قال الشوكاني : " اتهم بوضع الحديث " . [١٣] (زح)

(١) سؤالات البرقاني ص ٢٥

(٢) الضعفاء والمتروكون ص١٩٠

(٣) المستدرك ٤٠٩/٤ ، وقال الذهبي في تلخيصه : " حمزة هو النصيبي ، قال ابن عدي : يضع الحديث " .

(٤) المدخل إلى الصحيح ص١٣٢

(٥) الإحكام لابن حزم ٢٤٤/٦

(٦) السنن الكبرى البيهقي ٣٢٦/٨

(٧) السنن الكبرى البيهقي ٣١٨/٩

(٨) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٣٧/١

(٩) الكاشف ٣٥١/١

(١٠) ديوان الضعفاء ص ١٠٤

(١١) مجمع الزوائد ٦٦/٤ ، ٢٣/٥ ، ٢٨٦/٦

(١٢) مصباح الزجاجة ١٢٥/٤

(١٣) نيل الأوطار ٢٠٧/٥

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- **جعلـــه في درجـــة الاعتبار** : أبو زرعة (مرة) والترمذي والدارقطني (مرة) وابن حجر (مرة) والبوصيري ، وذكره العقيلي وابن الجوزي في (الضعفاء)
- **وحكـــم علـــيه بالترك** : يحيى بن معين وأحمد بن حنبل والبخـــاري وأبو زرعـــة (مـــرة) وأبو داود وأبو حاتم والنسائي وابن حبان والدارقطني(مرة) والبيهقي والذهبي والهيثمي وابن حجر (مرة) والشوكاني .
- **وقال عنه (مجهول)** : ابن حزم وحده
- **وكذبه** : ابن عدي .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يـــترجح عـــندي أن الـــراوي : " **متروك متهم بالوضع** " كما قاله الحافظ في (التقريـــب) ، وهو مااتفق عليه أساطين هذا الفن وجهابذته كابن معين وأحمد بن حنـــبل والـــبخاري وأبي زرعة وأبي داود ، حتى إن ابن عدي – على اعتداله – كذبه ، والحاكم – على تساهله – اتهمه بالوضع ، فهو كما قال أبو زرعة " كل حديـــثه واه " ، فاستحق الترك بلا ريب ، وربما من وصفه بأنه " ضعيف" فقط ، أراد الضعف العام ، حتى يتفق مع رأي جمهرة النقاد في أنه متروك ، والله أعلم .

خارجة بن مصعب بن خارجة ، أبو الحجاج ، السرخسي ، من الثامنة ، مات سنة ثمان وستين . (ت،ق،حم)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر في الراوي

أولاً: ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (طبقات المدلسين) : " ضعفه الجمهور " (١)
- ـ قال في (التلخيص) : " ضعيف " (٢)
  ـ وقال أيضاً : " ضعيف جداً " (٣)
- قال في (التقريب) : " متروك ، وكان يدلس عن الكذابين ، ويقال إن ابن معين كذبه ". (٤)
- قال في (الإصابة) : " ضعيف " (٥)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر : " ضعيف " من المرتبة الثامنة ، بينما قوليه " متروك " و "ضعيف جداً " من المرتبة العاشرة عنده .

ثالثاً :تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول ا لحافظ ابن حجر : " متروك " هو الراجح عنده ، لكونه ورد في (التقريب) ولأن قوله في (الإصابة) وإن كان متأخراً إلا أنه فيما يبدو جعله في درجة الاعتبار مراعاة للحديث الذي رواه ، وهو حديث مشهور له شواهد كثيرة ،والله أعلم(٦)

---

(١) طبقات المدلسين ص٥٤

(٢) التلخيص ١/١٤٤، ١/١٨٦ ، ٢/٦

(٣) التلخيص ٤/١٥٣

(٤) التقريب (١٦١٢) ص١٨٦

(٥) الإصابة ١/١٥٣

(٦) وهو حديث أوس بن خولى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : " من تواضع لله رفعه الله " وله شاهد من أبي سعيد:أخرجه ابن ماجة في السنن (٢/١٣٩٨) وابن حبان في صحيحه (١٢/٤٩١) ، وشاهد من حديث عائشة : أخرجه الطبراني في الأوسط (٥/١٤٠) وشاهد من حديث عمر : أخرجه الطبراني في الأوسط (٨/١٧٢). وشاهد آخر من حديث سلمان موقوفاً عليه: أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه(٧/١٢٠)

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- _ قال ابن المبارك : " ضعيف " [(١)] (زح)

_ وقال يعقوب بن شيبة : " ترك ابن المبارك حديثه ، وقال : رأيت منه سهولة في أشياء ، فلم آمن أن يكون أخذه للحديث على ذلك " [(٢)]

- _ قال يحيى بن يحيى[(٣)] : " كان خارجة بن مصعب يدلس عن غياث بن إبراهيم ، وغياث ذهب حديثه ، ولا يعرف صحيح حديثه من غيره " .[(٤)]

_ وقال مسلم : سمعت يحيى بن يحيى وسئل عن خارجة بن مصعب ؟ فقال: " خارجة عندنا مستقيم الحديث ، ولم يكن ينكر من حديثه إلا ما كان يدلس عن غياث ،فإنا قد كنا قد عرفنا تلك الأحاديث فلا نعرض لها " [(٥)]

- قال ابن سعد : " ترك الناس حديثه واتقوه " .[(٦)]
- _ قال الدوري [(٧)] ومعاوية [(٨)] وعثمان الدارمي [(٩)] وابن الجنيد [(١٠)] عن يحيى بن معين : " ليس بشيء " .

_ وقال الدوري [(١١)] وأبو خالد الدقاق [(١٢)] (زح) ومعاوية[(١٣)] عنه: " ليس بثقة "

_ وقال المفضل بن غسان الغلابي عنه : "ضعيف" [(١٤)]

---

(١) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣٤٢/١

(٢) التهذيب ٥١٣/١

(٣) هو يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي أبو زكريا النيسابوري ، ثقة ثبت إمام ، من العاشرة ، مات سنة ٢٢٦ هـ على الصحيح [التقريب (٧٦٦٨) ص ٥٩٨]

(٤) التاريخ الأوسط للبخاري ١٩٥/٢

(٥) الجرح والتعديل ٣٧٥/٣

(٦) طبقات ابن سعد ٣٧١/٧

(٧) تاريخ الدوري ١٠٥/١ ، ١٤٢/٢ ، ٢٥٢/٣ ، ٤١٩/٣

(٨) الكامل ٥٢/٣

(٩) تاريخ الدارمي ص١٠٦

(١٠) سؤالات ابن الجنيد ص١١١

(١١) تاريخ الدوري ١٤٢/٢ ، ٣٥٦/٣

(١٢) من كلام أبي زكريا في الرجال ص٣٠

(١٣) الكامل ٥٢/٣

(١٤) تهذيب الكمال ١٩/٨

_ وقال الدوري عنه : " كذاب " [١]

_ وقال معاوية عنه : " ضعيف ". [٢]

- قال ابن المديني : " هو عندنا ضعيف ". [٣]

- _ قال أحمد : " لا يكتب حديثه ". [٤]

_ وقال عبد الله بن أحمد : " نهاني أبي أن أكتب أحاديثه ". [٥]

_ وسئل أيضاً عن خارجة بن مصعب ؟ : " فضعفه ، وقال : ما روى عنه ابن المبارك شيئاً في كتبه ، فقال له ابن أبي رزمة :بلى حديث واحد ، وقال: قد قالوا لابن المبارك فيه ، فقال : كيف أحدث عن رجل حدث بكذا حديث منكر " . [٦] (زح)

_ وقال إبراهيم بن شماس سألنا وكيعاً عن خارجة بن مصعب فقال : " نهاني أحمد أن أحدث عنه ". [٧] (زح) .

- _قال البخاري : " تركه وكيع بعد" [٨]

_ وقال أيضاً : " تركه وكيع ، وكان يدلس عن غياث بن إبراهيم ، ولايعرف صحيح حديثه من غيره" [٩]

- وقال الجوزجاني : " كان يرمى بالإرجاء " [١٠]

- قال يعقوب بن شيبة : " وهو ضعيف الحديث عند جميع أصحابنا ووهاه الفضل بن موسى السيناني[١١] ". [١٢]

---

(١) الكامل ٥٧/٣

(٢) تهذيب الكمال ١٩/٨

(٣) سؤالات ابن أبي شيبة ص٦٦

(٤) الجرح والتعديل ٣٧٥/٣

(٥) العلل ومعرفة الرجال ٣١٨/٢

(٦) علل ابن حنبل ص٦٥

(٧) السير ١٨٨/١١

(٨) التاريخ الأوسط البخاري ١٩٥/٢

(٩) التاريخ الكبير البخاري ٢٠٥/٣، الضعفاء الصغير ص٤١

(١٠) أحوال الرجال ص٢٠٩

(١١) الفضل بن موسى السِينَاني -بمهملة مكسورة ونونين- أبو عبدالله المروزي ، ثقة ثبت ، من كبار التاسعة ، مات سنة اثنتين وتسعين ومائة . [التقريب (٥٤١٩) ص ٤٤٧] .

(١٢) التهذيب ٥١٣/١

- قال أبو زرعة : " منكر الحديث ، يحــدث بكذا ، ويحدث بكذا ، فجعل يعدد قلت – هو البرذعي – : يحدث عن حفص عن برد عن مكحول عن واثلة ((لا تظهر الشماتة بأخيك))[١] فقال:حدث بهذا ؟ قلت : نعــم ، حدثني بهذا عنه حجاج بن حمزة ، فقال : ليس لهــذا أصــل ، ثم قــال : حديثان بالبصرة عن حفص ليسا من حديثه : هذا ، وحديث أنــس ((إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه))[٢] " .[٣] (زح)
- _ قال الآجري عن أبي داود : "ضعيف" .[٤]

_ وقال مرة : " ليس بشئ "[٥]

_ وقال أيضاً :"حارجة أودع كتبه عند غياث بن إبراهيم فأفسدها عليه"[٦]

- ذكره يعقوب بن سفيان في باب (من يرغب عن الرواية عنهم)[٧]
- _ قال أبو حاتم : " مضطرب الحديث ، ليس بقوي يكتب حديثــه ، ولا يحتج به ، مثل مسلم بن خالد الزنجي، لم يكن محله محل الكذب"[٨]

_ وقال أيضاً : " ليس بالقوي "[٩] (زح)

- قال الترمــذي : " خــارجــة ليس بالقــوي عند أصحــابنا وضعــفه ابن المبارك " .[١٠] (زح)

---

(١) تكملته : " فيرحمه الله ويبتليك " أخرجه الترمذي في ســـــننه ، كتاب:صفة القيامة والرقائق والــورع ، باب ... (٥٧١/٤) وقال : " هذا حديث حسن غريب "

(٢) أخرجه ابن أبي حاتم (٢٤٢/٢) ، ونقل عن أبيه قوله: " هذا حديث منكر " ، وقد تقدم تخريجه من حديث كلٍ من : ابن عمر وجرير وجابر ومعاذ وعدي بن حاتم رضي الله عنهم ص (٥٨١) .

(٣) سؤالات البرذعي ص٤٧١

(٤) التهذيب ٥١٣/١

(٥) التهذيب ٥١٣/١

(٦) التهذيب ٥١٣/١

(٧) المعرفة والتاريخ ٣٧/٣

(٨) الجرح والتعديل ٣٧٥/٣

(٩) علل ابن أبي حاتم ١٦٤/١

(١٠) السنن ٥٨/١

- وقال ابن خراش : " متروك الحديث " [١]
- قال الحسين بن محمد القباني [٢] : " قال لي أبو معمر الهذلي : أتدري لم ترك حديث خارجة ؟ ، فقال : لمكان رأيه ، قال : لا ، ولكن كان أصحاب الرأي عمدوا إلى مسائل لأبي حنيفة فجعلوا لها أسانيد عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس فوضعوها في كتبه فكان يحدث بها " [٣]
- ـ وقال النسائي : " متروك الحديث " [٤]
  ـ وقال أيضاً : " ليس بثقة " [٥]
  ـ وقال أيضاً : " ضعيف " [٦]
- وذكره العقيلي [٧] ، وابن الجارود وسعيد بن السكن ، وأبو العرب الصقلي وغيرهم في (الضعفاء) [٨]
- ـ قال ابن حبان : " فيه نظر " [٩] (زح)

ـ وقال أيضاً :"روى عنه الناس ،كان يدلس عن غياث بن إبراهيم وغيره ، ويروي ما سمع منهم مما وضعوه على الثقات،عن الثقات الذين رآهم ، فمن هنا وقع في حديثه الموضوعات عن الأثبات ، لا يحل الاحتجاج بخبره"[١٠]

- قال ابن عدي : " وخارجة بن مصعب له حديث كثير ، وأضاف فيها مسند ومقاطيع ، وحدث عنه أهل العراق وأهل خراسان ، وهو ممن يكتب حديثه وعندي أنه إذا خالف في الإسناد أو في المتن ، فإنه يغلط ولا يتعمد ،

---

(١) تهذيب الكمال ٢١/٨

(٢) هو الحسين بن محمد بن زياد العبدي النيسابوري ، أبو علي القباني ، ثقة حافظ مصنف ، من الثانية عشرة ، قيل إن البخاري روى عنه ، مات سنة ٢٨٩هـ [التقريب (١٣٤٨) ص ١٦٨]

(٣) تهذيب الكمال ٢٠/٨

(٤) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٣٦

(٥)تهذيب الكمال ٢٠/٨

(٦)تهذيب الكمال ٢٠/٨

(٧) ضعفاء العقيلي ٢٥/٢

(٨) تهذيب التهذيب ٣١٥/١

(٩) مشاهير علماء الأمصار ص١٩٨

(١٠) المجروحين ٢٨٨/١

وإذا روى حديثاً منكراً ، فيكون البلاء ممن رواه عنه ، فيكون ضعيفاً وليس هو ممن يتعمد الكذب " (١)

- قال الحاكم أبو أحمد : " متروك الحديث " (٢)
- _ قال الدارقطني : " ضعيف ". (٣)

_ وذكره أيضاً في (الضعفاء والمتروكون) . (٤)

- قال الأزدي : " متروك " (٥) (زح)
- _ قال أبو عبد الله الحاكم:"هو في نفسه ثقة -يعني ما هو بمتهم-"(٦) (زح)

_ وأخـــرج له في (المســـتدرك) حديثاً وقال عقبه : " هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه " (٧) (زح)

- _ قال البيهقي : " ليس بالقوي " (٨) (زح)

_ وقال أيضاً : " لا يحتج به " (٩) (زح)

_ وقال أيضاً : " قيل إنه كان يدلس عن جماعة من الكذابين ، مثل غياث ابن إبراهيم وغيره ، فكثرت المناكير في حديثه " (١٠)

- أخرج له الضياء في (المختارة) (١١) (زح)
- _ قال الذهبي : " واه " (١٢) (زح)

---

(١) الكامل ٥٧/٣

(٢) تهذيب التهذيب ٥١٣/١

(٣) سؤالات السلمي ص ٧٩ ، السنن ٣٥١/١

(٤) الضعفاء والمتروكون للدارقطني ص٢٠١

(٥) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣٤٢/١

(٦) السير ٣٢٧/٧

(٧) المستدرك ١٧٣/٢ ، وقال الذهبي في التلخيص : خارجة واهٍ .

(٨) السنن الكبرى البيهقي ١٥٧/٢ ، القراءة خلف الإمام ص١٣٢

(٩) السنن الكبرى البيهقي ١٦١/٢

(١٠) القراءة خلف الإمام ص١٨٠

(١١) المختارة ٢٩٩/١ ، ١٦،١٧/٤

(١٢) الكاشف ٣٦٢/١

_ وقال أيضاً : "انفرد بخبر ((إن للوضوء شيطاناً يقال له الولهان))[١] وقد ساق ابن عدي في ترجمته نحواً من عشرين حديثاً مناكير وغرائب " .[٢]

_ وقال أيضاً : " ضعفه الدارقطني وغيره " .[٣] (زح)

- _ قال الهيثمي : " ضعيف جداً " .[٤] (زح)

_ وقال أيضاً : " ضعيف " .[٥] (زح)

_ وقال أيضاً : " متروك " [٦] (زح)

_ وقـــال أيضاً : " متروك ، قيل فيه كذاب ، وقيل فيه مستقيم الحديث ، وقد ضعفه الأئمة أحمد وغيره " [٧] (زح)

- قال ابن قدامة : " ضعيف " [٨] (زح)

- قال الصنعاني : " ضعيف " [٩] (زح)

- _ قال الشوكاني : " ضعيف " [١٠] (زح)

_ وقال أيضاً : " ضعيف جداً " [١١] (زح)

---

(١) أخرجه الترمذي (١/٨٥) وقال عقبه : " حديث غريب ، وليس إسناده بالقوي " ، ثم قال : " ولا يصح في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء " ، وأخرجه أيضاً الحاكم في المستدرك (١/٢٦٧) ، وقال أبو حاتم : " أخطأ فيه خارجة " وقال أبو زرعة : " رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم منكر " (علل ابن أبي حاتم ١/٥٣)

(٢) الميزان ١/٦٢٥

(٣) المغني في الضعفاء ص٣٠٠

(٤) مجمع الزوائد ٢/٨٤ ، ١٠/٣٣١

(٥) مجمع الزوائد ٣/١٣٩

(٦) مجمع الزوائد ٤/٣٠٠ ، ٥/١٣٩ ، ١٠/٦٩

(٧) مجمع الزوائد ٩/٨٧

(٨) المغني لابن قدامة ١/٢٤٠

(٩) سبل السلام ١/٢٠٨

(١٠) نيل الأوطار ٣/١٤٧

(١١) نيل الأوطار ٨/٢٩٥

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- **من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :**
حيث أخرج له الحاكم في (المستدرك) وصحح إسناد حديثه ، ولم يوافقه الذهبي ، وأخرج له أيضاً الضياء في (المختارة) .
- **وجعلـــه في درجة الاعتبار** :عبد الله بن المبارك ويحيى بن يحيى النيسابوري وعلي بن المديني وأبو داود (مرة) وأبو حاتم والترمذي والنسائي (مرة) وابن عدي والدارقطني والبيهقي (مرة) والذهبي والهيثمي (مرة) وابن قدامة وابن حجـــر (مرة) والشوكاني (مرة) ، وذكره البسوي والعقيلي وابن الجارود وسعيد بن السكن وأبو العرب الصقلي وغيرهم في (الضعفاء) .
- **وحكم عليه بالترك** : ابن سعد وابن معين (مرة) وأحمد بن حنبل ويعقوب ابن شيبة وأبو زرعة وأبو داود (مرة) وابن خراش والحسين القباني والنسائي وابن حبان وأبو أحمد الحاكم والأزدي والبيهقي (مرة) والهيثمي (مرة) وابن حجـــر (مرة) والشوكاني (مرة) ، وترك حديثه ابن المبارك ووكيع ، ورماه الجوزجاني بالإرجاء .
- **وكذبه** : ابن معين (مرة)

ثانياً : تقرير القول الراجح

يـــترجح عـــندي أن الـــراوي " **متروك** " ، وهو ما اختاره الحافظ ابن حجر في (التقريـــب) ، وهـــو أيضاً اختيار عدد من كبار النقاد كابن معين وأحمد بن حنبل وأبي زرعة وغيرهم .

وحيـــث إن النكارة قد غلبت على حديثه ، بسبب تدليسه عن الكذابين : وخاصة غياث بن إبراهيم -الذي قيل عنه أنه لا يُعرف صحيح حديثه من غيره - فخارجه وإن لم يكن يتعمد الكذب ، إلا أن تدليسه هذا عن الكذابين ذهب بحديثه ، ومرد ذلك إلى تساهله وغفلته التي عرف بها ، فاستحق بذلك الترك ، ومما يؤيد ما ذهبت إليه فعل وكيع بن الجراح حيث روى عنه ابتداءً على اعتبار أنه في الأصل ثقة ، ثم لما ظهر له حاله ترك الرواية عنه ، كما ذكر ذلك البخاري وغيره .

وأما قول يحيى بن يحيى النيسابوري ، بأنه لم يكن ينكر من حديثه إلا ما كان يدلس عن غياث ، وأنهم عرفوا تلك الأحاديث فلا يعرضون لها ، فإنه يرد عليه :

أولاً : بأن خارجة كان يدلس عن جماعة من الكذابين وليس عن غياث وحده .

ثانياً : أن خارجة كان فيه غفلة وتساهل بحيث أنه أدخل على حديثه ما ليس منه فكان يروي ما سمعه من هؤلاء الوضاعين ، مما وضعوه على الثقات الذين رآهم .

ثالثاً : أن المناكير في أحاديث خارجة جاءت من غير طريق التدليس أيضاً ، فقد أشار أبو داود إلى أن خارجة وضع كتبه عند غياث فأفسدها ، كما أن الحسين القباني أشار إلى أن بعض أصحاب الرأي أدخلوا في كتبه مسائل أبي حنيفة وهو من غفلته وتساهله روى ذلك و لم يميز .

إلا أنه مع هذا كله لا يتعمد الكذب وهو ما أشار إليه غير واحد من النقاد فتهمة الكذب منفية عنه ، إلا أن كثرة المناكير في حديثه تستدعي ترك حديثه ، وهو ما رجحته ، والله أعلم .

(زح) خالد بن إسماعيل ، أبو الوليد ، المخزومي ، المدني . عن هشام بن عروة وابن جريج وجماعة ، وعنه العلاء بن مسلم وسعدان بن نصر وجماعة

المبحث الأول : أقوال ابن حجر في الراوي

أولاً : ذكر أقوال ابن حجر ومواطنها

- ـ قال في (اللسان) : " الكذاب ". (١)

ـ وقال في موضع آخر -بعد ذكره لحديث موضوع من مرويات بشر بن إبراهيم الأنصاري- : " ووضع مثله خالد بن إسماعيل ". (٢)

- ـ وقال في (التلخيص) : " متروك ". (٣)

ـ وقال أيضاً : " كذاب ". (٤)

- وقال في (الكافي الشاف) : " متروك " (٥)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر : " متروك " من المرتبة العاشرة ، بينما قوله الآخر : "كذاب" من المرتبة الحادية عشرة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " متروك " هو الراجح عنده ، لأن (الكافي الشاف) متأخر عن بقية الكتب .

(١) اللسان ١٢١/٧

(٢) اللسان ١٩/٢

(٣) التلخيص ٣٥/٢

(٤) التلخيص ٢٠٠/٣

(٥) الكافي الشاف ص ١١٨

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال ابن حبان : " يروى عن عبيد الله بن عمر العجائب ، لا يجوز الاحتجاج به بحال ، ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار ". [١]
- _ وقال ابن عدي : " يضع الحديث على ثقات المسلمين ". [٢]

_ وقال أيضاً بعد ذكره لبعض مروياته : " وهذه الأحاديث بهذه الأسانيد مناكير ، ولخالد بن إسماعيل هذا غير ما ذكرت من الحديث ، وعامة حديثه هكذا كما ذكرت وتبينت أنها موضوعات كلها ، ولم أر لمن تقدم وتكلم في الرجال تكلم فيه،على أنهم قد تكلموا في من هو خير منه بدرجات".[٣]

- _ قال الدارقطني : " متروك ". [٤]

_ وقال أيضاً : " ضعيف ". [٥]

_ وذكره في (الضعفاء والمتروكون) . [٦]

- وقال الأزدي : " كذاب ، يحدث عن الثقات بالكذب ". [٧]
- وقال أبو عبد الله الحاكم : " روى عن عبيد الله بن عمر أحاديث موضوعة ".[٨]
- وقال أبو نعيم الأصبهاني : " يروي عن عبيد الله بن عمر بالمناكير ". [٩]
- قال البيهقي : " ضعيف ". [١٠]
- قال ابن الجوزي : " يروي عن هشام عن عروة وابن جريج وعبيد الله بن عمر العجائب ". [١١] (زح)

---

(١) المجروحين ٢٨١/١

(٢) الكامل ٤١/٣

(٣) الكامل ٤٣/٣

(٤) سؤالات الدارقطني ص٣٨

(٥) سؤالات الدارقطني ص ٣٤٦

(٦) الضعفاء والمتروكون ص ٢٠٢

(٧) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٤٤/١

(٨) المدخل إلى الصحيح ص١٣٥

(٩) الضعفاء الصغير البخاري ص٧٧

(١٠) الشعب ١٣٢/٤

(١١) المستخرج على صحيح مسلم ٦٤/١

- قال ابن قدامة : " متروك الحديث ".[1] (زح)
- _ قال الذهبي : " متهم بالكذب ".[2] (زح)

_ وقال أيضاً : " الكذاب "[3] (زح)

_ وقال أيضاً : " ضعيف جداً ".[4] (زح)

_ وقال أيضاً : " قال ابن عدي : يضع الحديث ".[5] (زح)

- _ قال الهيثمي : " متروك ".[6] (زح)

_ وقال أيضاً : " متهم بالكذب ".[7] (زح)

_ وقال أيضاً : " ضعيف ".[8] (زح)

- وقال الشوكاني : " متروك ".[9] (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : تحليل اقوال النقاد

- **جعله في درجة الاعتبار** : الدارقطني (مرة) والبيهقي والهيثمي (مرة) .
- **وحكم عليه بالترك** :ابن حبان وأبو عبد الله الحاكم وأبو نعيم الأصفهاني ، وابن الجوزي وابن قدامة والهيثمي (مرة) وابن حجر (مرة) والشوكاني .
- **واتهمه بالكذب** :الذهبي والهيثمي (مرة) .
- **وكذبه** : ابن عدي والأزدي ، وابن حجر (مرة) .

---

(١) المغني لابن قدامة ٢٧/١

(٢) الميزان ٤٣٠/٢

(٣) الميزان ٤٤٢/٧ .

(٤) الميزان ١٥٩/٨ .

(٥) المغني في الضعفاء ص٢٠١ ، ديوان الضعفاء ص ١٠٩ .

(٦) مجمع الزوائد ٢٧/٥ ، ٢٥٦/١٠

(٧) مجمع الزوائد ٢٨٣/٣

(٨) مجمع الزوائد ٣٠٠/٩

(٩) نيل الأوطار ٢٠٠/٣

ثانياً : تقرير القول الراجح

يـــترجح عـــندي أن الراوي " **كذاب** " كما قاله ابن حجر في كتابيه (اللسان) و (التلخيص الحبير) ، إذ قد ثبت كذبه على الثقات ، ومن تتبع مروياته كابن عدي حكم بأنها موضوعة كلها ، والله أعلم .

خالد بن إلياس أو إياس بن صخر بن أبي الجهم بن حذيفة ، أبو الهيثم ، العدوي ، المدني ، إمام المسجد النبوي ، من السابعة .(ت،ق،ك،مك)

المبحث الأول : أقوال ابن حجر في الراوي

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التلخيص) : " منكر الحديث " [١]
- وقال في (المطالب العالية) : " ضعيف " [٢]
- قال في (الدراية) : " متروك " [٣]
- قال في (التقريب) : " متروك " [٤]
- قال في (الإصابة) : " أحد الضعفاء " [٥]

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر : " متروك " من المرتبة العاشرة عنده ، وكذلك قوله : "منكر الحديث" ، بينما قوله : " ضعيف " من المرتبة الثامنة ، والله أعلم .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " متروك " هو الراجح عنده ، لأن قوله في (الإصابة) وإن كان متأخراً ، إلا أنه فيما يبدو قد خفف الحافظ فيه القول باعتبار أن الحديث الذي يرويه أصله في الصحيح كما أشار هو إلى ذلك [٦] .

---

(١) التلخيص ٨٦/١

(٢) المطالب العالية ٥/٣

(٣) الدراية ١٣٣/١

(٤) التقريب (١٦١٧) ص١٨٧

(٥) الإصابة ٦٤٤/٤

(٦) انظر : المرجع السابق

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- _ قال عباس الدوري عن ابن معين : "ليس بشئ ، ولا يكتب حديثه" .(١)

  _ وقال معاوية بن صالح عنه : " ضعيف " (٢) (زح)
- قال أحمد : " متروك الحديث " (٣)
- قال الساجي:سمعت ابن مثنى يقول:"خالد بن إلياس يضعَّف في الحديث" (٤)
- قال ابن شاهين في (الضعفاء) : " ضعفه محمد بن عمار " (٥)
- _ قال البخاري : " منكر الحديث " . (٦)

  _ وقال أيضاً : " ليس بشيء " (٧)
- قال مسلم بن الحجاج : " منكر الحديث " (٨) (زح)
- _ قال أبو زرعة : ضعيف ، ليس بالقوي ، سمعت أبا نعيم يقول : لا يسوى حديثه ، وسكت ، ثم قال : لا يسوى حديثه فلسين" . (٩)

  _ وقال أيضاً : " ليس بالقوي ، كتبنا أحاديثه ، وإبراهيم بن إسماعيل(١٠) عن أبي نعيم " (١١) (زح)
- قال أبو داود : " كان يؤم في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم نحواً من ثلاثين سنة " (١٢) .
- ذكره الفسوي في (باب من يرغب عن الرواية عنهم)(١٣) .

---

(١) تاريخ الدوري ١٤٢/٢ ، ١٦٠/٣ ، وليس فيه : " ولا يكتب حديثه " وإنما هو في (الكامل ٥/٣)

(٢) الكامل ٥/٣

(٣) الجرح والتعديل ٣٢١/٣

(٤) تهذيب التهذيب ٥١٤/١

(٥) تاريخ أسماء الضعفاء ص ٨٣

(٦) التاريخ الصغير ١٤٠/٢

(٧) التاريخ الكبير ١٤٠/٣ ، الضعفاء الصغير ص٣٩

(٨) الكنى والأسماء ٨٨٢/١

(٩) الجرح والتعديل ٣٢١/٣ .

(١٠) إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري،أبو إسحاق المدني،ضعيف،من السابعة.[التقريب:(١٤٨) ص٨٨]

(١١) أبو زرعة الرازي ٤٧٧/٢

(١٢) تهذيب الكمال ٣٢/٨

(١٣) المعرفة والتاريخ ٤٤/٣

- ــقــال أبــو حاتم : "ضعيف الحديث ، منكر الحديث" ، قيل له : يكتب حديثه ؟ قال : زحفاً " [١]

ــ وقال أيضاً : " ضعيف الحديث " [٢] (زح)

- ــ قال الترمذي : " ضعيف عند أهل الحديث " [٣]

ــ وقال أيضاً : " يضعف " [٤] (زح)

- قال البزار : " ليس بالقوي " [٥]
- ــ قال النسائي : " متروك الحديث " [٦]

ــ وقال أيضاً : " ضعيف " [٧]

ــ وقال أيضاً : " ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه " [٨]

- قال الساجي : " ضعيف الحديث جداً ، وليس هو بحجة في الأحكام ".[٩]
- ــ قال ابن حبان " ضعيف " [١٠] (زح)

ــ وقال أيضاً : " يروى الموضوعات عن الثقات ، حتى يسبق إلى القلب أنه الواضــع لهــا ، لا يحل أن يكتب حديثه إلا على جهة التعجب وهو الذي روى : ((إن الله طيب يحب الطيب ، نظيف يحب النظافة))[١١] " [١٢]

- قــال ابن عدي : " أحاديثه كلها غرائب وإفرادات عن من يحدث عنهم ، ومع ضعفه يكتب حديثه " [١٣]

---

(١) الجرح والتعديل ٣٢١/٣

(٢) علل ابن أبي حاتم ٤٧١/١

(٣) سنن الترمذي ٨٠/٢

(٤) سنن الترمذي ١١١/٥

(٥) مسند البزار ٣٢١/٣

(٦) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٣٦

(٧) تهذيب التهذيب ٥١٤/١

(٨) تهذيب الكمال ٣٢/٨

(٩) تهذيب التهذيب ٥١٤/١

(١٠) ثقات ابن حبان ٦٠٦/٧

(١١) أخرجه الترمذي في سننه (١١١/٥)(كتاب:الأدب،باب:ما جاء في النظافة)و البزار في مسنده (٣٢٠/٣) وأبو يعلى في مسنده أيضاً (١٢١/٢)،قال ابن الجوزي في العلل المتناهية ٧١٢/٢):"هذا حديث لا يصح"

(١٢) المجروحين ٢٧٩/١

(١٣) الكامل ٥/٣

- ذكره الدارقطني في (الضعفاء والمتروكون) .[١] (زح)
- قال الحاكم :" روى عن ابن المنكدر [٢]، وهشام بن عروة [٣]، والمقبري [٤] أحاديث موضوعة " [٥]
- قال أبو سعيد النقاش (مثل قول الحاكم) [٦]
- قال ابن حزم : " ساقط منكر " [٧] (زح)
- قال البيهقي : " ضعيف " [٨] (زح)
- قال ابن عبد البر : " ضعيف عند جميعهم " [٩]
- قال ابن الجوزي : " أجمعوا على ترك حديثه " [١٠]
- قال ابن القطان : " ضعيف " [١١] (زح)
- قال الذهبي : " ضعفوه " [١٢] (زح)
- _ قال الهيثمي : " متروك " [١٣] (زح)
  _ وقال أيضاً : " ضعيف ، ليس بشئ " [١٤] (زح)
- قال البوصيري :"ضعيف بل نسبه إلى الوضع ابن حبان" [١٥] (زح)

---

(١) الضعفاء والمتروكون ص ١٩٧

(٢) محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير،بالتصغير،التيمي ، المدني،ثقة فاضل،من الثالثة،مات سنة ثلاثين أو بعدها . [التقريب (٦٣٢٧) ص ٥٠٨]

(٣) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي،ثقة فقيه ربما دلس،من الخامسة،مات سنة خمس_أو ست_وأربعين،وله سبع وثمانون سنة [التقريب (٧٣٠٢) ص ٥٧٣] .

(٤) سعيد بن أبي سعيد:كيسان المقبري،أبو سعد المدني،ثقة،من الثالثة،تغير قبل موته بأربع سنين ،وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة، مات في حدود العشرين،وقيل قبلها وقيل بعدها [التقريب (٢٣٢١) ص ٢٣٦]

(٥) المدخل إلى الصحيح ص١٣٣

(٦) تهذيب التهذيب ٥١٤/١

(٧) المحلى ١٢٤/٢

(٨) السنن الكبرى ١٢٤/٢ ، ٢٩٠/٧

(٩) تهذيب التهذيب ٥١٥/١

(١٠) أحاديث الخلاف ٣٥٥/١

(١١) بيان الوهم والإيهام ١٠٠/٣

(١٢) الكاشف ٣٦٢/١ ، المغني في الضعفاء ص٣٠٢

(١٣) مجمع الزوائد ٨٣/٢ ، ٢٠١ ، ٢٥٩ ، ١٦٤/٥، ٢٩٨/٦

(١٤) مجمع الزوائد ٢١٦/٢

(١٥) مصباح الزجاجة ١٠٥/٢

- قال الصنعاني : " منكر الحديث " [١] (زح)
- قال العجلوني : " ضعيف " [٢] (زح)
- ـ قال الشوكاني : " منكر الحديث " [٣] (زح)

- وقال أيضاً : " متروك " [٤] (زح)

ـ وقال أيضاً : " ضعيف " [٥] (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- **من العلماء من جعله في درجة الاعتبار :**

ابن عمار وابن المثنى وأبو زرعة وأبو حاتم (مرة) والترمذي والبزار والنسائي (مرة) وابن حبان (مرة) وابن عدي والبيهقي وأبو الحسن ابن القطان والبوصيري وابن حجر (مرة) والعجلوني والشوكاني (مرة) ، وذكره الفسوي والدارقطني في (الضعفاء والمتروكون) .

- **وحكم عليه بالترك** : أبو نعيم - الفضل بن دكين - وابن معين وأحمد بن حنبل والبخاري ومسلم وأبو زرعة وأبو حاتم(مرة) والنسائي والساجي وابن حبان (مرة) والحاكم وأبو سعيد النقاش وابن حزم وابن عبد البر وابن الجوزي والهيثمي وابن حجر (مرة) والصنعاني والشوكاني

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " **متروك** " كما قاله الحافظ في (التقريب) وغيره ، وهو رأي جمهرة النقاد وجهابذتهم من أمثال أبي نعيم ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل والبخاري ومسلم وغيرهم ، وقلما يجتمع هؤلاء جميعاً على رأي واحد في رجل ، ويكون حاله مخالفاً لرأيهم ، فهو يروي الغرائب والمنكرات عن الثقات ويتفرد بها ، مما حدا بابن حبان إلى اتهامه بالوضع ، والله أعلم .

---

(١) سبل السلام ١١٦/٣

(٢) كشف الخفاء ٣٤١/١

(٣) نيل الأوطار ١٨٥/١

(٤) نيل الأوطار ٣٦٧/٢

(٥) نيل الأوطار ٣٥٨/٣

خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن سلمة المخزومي [١] المكي ، من التاسعة ، مات سنة اثنتي عشرة [٢] . (تمييز)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (اللسان) : " مجمع على ضعفه " [٣]
- قال في (التقريب) : " متروك " [٤]
- قال في (الموافقة) : " ضعيف " [٥]

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر : " ضعيف " من المرتبة الثامنة ، بينما قوله : " متروك " من المرتبة العاشرة ، وقوله الآخر :"مجمع على ضعفه" في حكمه أيضاً ، والله أعلم .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " ضعيف " هو الراجح عنده ، لأن كتاب (الموافقة) متأخر عن بقية الكتب في زمن التأليف .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- ـ قال البخاري : " ذاهب الحديث " [٦]
  ـ وقال أيضاً : " رماه عمرو بن علي بالوضع " [٧]

---

(١) قال المزي : " وقد جعل ابن عدي (خالد بن عبدالرحمن الخراساني) و (خالد بن عبدالرحمن المخزومي) واحداً ، وفرق بينهما العقيلي وغيره ، وهو الصحيح " (تهذيب الكمال ٨/١٢٥) وقال ابن حجر : "وفرق بينهما أيضاً ابن أبي حاتم " (تهذيب التهذيب ١/٥٢٥)

(٢) قال ابن يونس : " مات سنة اثنتي عشرة ومائتين بمصر " (تهذيب التهذيب ١/٥٢٥) .

(٣) اللسان ٧/٢٠٨

(٤) التقريب (١٦٥٢) ص١٨٩

(٥) الموافقة ١/٢٦٥

(٦) ضعفاء العقيلي ٢/٨

(٧) تهذيب التهذيب ١/٥٢٥ ولم أجده في الأوسط – كما عزاه إليه ابن حجر – ، وإنما فيه خالد بن العبد البصري قال البخاري : " رماه عمرو بن علي بالوضع " (تاريخ البخاري الأوسط ٢/٥٥)

- قال أبو حاتم : " ذاهب الحديث ، تركوا حديثه " (١)
- قال صالح بن محمد : " منكر الحديث " (٢)
- ذكره العقيلي في(الضعفاء)وقال:"وله غير حديث منكر عن الثقات"(٣)(زح)
- قـــال الحاكم أبو أحمد : " خالد بن عبدالرحمن المخزومي الخراساني ، سكن مكة حديثه ليس بالقائم " (٤)
- _ قال الدارقطني : " ضعيف " (٥)

  _ وذكر له حديثاً وقال عقبه : " الحمل فيه على خالد " (٦)

  _ وقال أيضاً : " ليس بالقوي " (٧) (زح)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) . (٨) (زح)
- _ قال الذهبي : " متروك" (٩) (زح)

  _ وقال أيضاً : " ذاهب الحديث ". (١٠) (زح)

  _ وقال أيضاً : " واه " (١١) (زح)

---

(١) الجرح والتعديل ٤/٤

(٢) تهذيب التهذيب ٥٢٥/١

(٣) ضعفاء العقيلي ٨/٢

(٤) تهذيب التهذيب ٥٢٥/١ . قال ابن حجر : " وقوله : (الخراساني) ؛ خطأ ..... "

(٥) تهذيب التهذيب ٥٢٥/١

(٦) تهذيب التهذيب ٥٢٥/١ ، قوله " الحمل فيه على خالد " يدل على أنه ضعيف جداً عنده ، حيث يستخدم العـــلماء هذه العبارة للإشارة بأنه هو المتهم بوضعه ، وقد فصَّل في بيان هذا الشيخ عبدالفتاح أبو غدة — رحمه الله في (الرفع والتكميل ص ١٦٩)

(٧) علل الدارقطني ٢٧/٨

(٨) الضعفاء والمتروكين ٢٤٧/١

(٩) الكاشف ٣٦٦/١

(١٠) ديوان الضعفاء ص ١١٢ ، المغني في الضعفاء ص٣٠٢ .

(١١) السير ٣٩٠/٦

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : تحليل أقوال النقاد

- **جعله في درجة الاعتبار :**

أبو أحمد الحاكم والدارقطني (مرة) وابن حجر (مرة) ، وذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) .

- **وحكم عليه بالترك :**

البخاري وأبو حاتم وصالح بن محمد والعقيلي والدارقطني (مرة) والذهبي وابن حجر (مرة) .

- **ورماه بالوضع** : عمرو بن علي الفلاس .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " **متروك** " كما قال الحافظ في (التقريب) والذهبي في (الكاشف) ، وهو رأي جهابذة النقاد وأهل الحذق في هذا الفن كالبخاري وأبي حاتم وصالح بن محمد .

وثبوت المنكرات في رواياته تؤيد ذلك ، حتى إن الفلاس رماه بالوضع ، كما حكاه عنه البخاري ، ونقله الحافظ في (التهذيب) ، ولعل الحافظ أراد بقوله في (الموافقة) " ضعيف " ؛ الضعف العام ، فيندرج تحته الضعف الشديد الذي هو بمعنى الترك ، والله أعلم .

خالد بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص ، الأموي ، أبو سعيد ، الكوفي من التاسعة . (د،ق)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التلخيص) : " في إسناده مندل بن علي [١] وهو ضعيف ، وفي إسناد بن عدي خالد بن عمرو القرشي ، وهو أضعف من مندل " [٢]
- قال في (التقريب) : " رماه ابن معين بالكذب ، ونسبه صالح جزرة وغيره إلى الوضع " [٣]
- قال في (الفتح) : " وهو – أي عمرو بن الأزهر [٤] – وشيخه خالد بن عمرو كذبهما الأئمة " [٥]
- قال في (الإصابة) : " متروك واهي الحديث " [٦]

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر : " رماه ابن معين بالكذب ونسبه صالح جزره وغيره إلى الوضع " وكذلك قوله في (الفتح) : " كذبهما الأئمة " يدلان على أن الراوي ، إما متهم بالكذب،وهي المرتبة الحادية عشرة ، أو أنه كذاب وهي المرتبة الثانية عشرة ، وعلى كل حال فإن في ذلك اختلافاً مع قوله "متروك" والذي يندرج ضمن المرتبة العاشرة ، والله أعلم .

---

(١) مندل – مثلث الميم ساكن الثاني – بن علي العَنَزي – بفتح المهملة والنون ثم زاي – أبو عبد الله الكوفي يقال : اسمه عمرو ، ومندل لقب ، ضعيف من السابعة ولد سنة ثلاث ومائة ، ومات سنة سبع أو ثمان وستين [التقريب (٦٨٨٣) ص ٥٤٥]

(٢) التلخيص ٨٣/٤

(٣) التقريب (١٦٦٠) ص١٨٩

(٤) عمرو بن الأزهر أبو سعيد العتكي الواسطي قاضي جرجان يروي عن هشام بن عروة وغيره من البصريين ، قال أحمد : كان يضع الحديث وقال يحيى : ضعيف ، وقال الرازي والنسائي : متروك ، وقال الدارقطني: كذاب ، وقال ابن حبان : كان ممن يضع الحديث على الثقات ويأتي بالموضوعات عن الأثبات . انظر: (الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٢٢/١)

(٥) الفتح ٩٨/٧

(٦) الإصابة ٢٠٥/٣

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قـــول الحافظ ابن حجر : " متروك واهي الحديث " هو الراجح عنده ، لأن كتابه (الإصابة) متأخر في التأليف عن بقية الكتب .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- _ قال عباس عن يحيى بن معين : " ليس حديثه بشيء " (١)

_ وقـــال الحسين بن حبان عنه : " كان كذاباً يكذب ، حدث عن شعبة أحاديث موضوعة " (٢)

- _ قال أحمد بن سنان عن أحمد بن حنبل : "منكر الحديث ". (٣)

_ وقال عبد الله بن أحمد : سألت أبي عن خالد بن عمرو القرشي ؟ قال : "ليس بثقة"-وهو ابن عم عبد العزيز بن أبان-يروي أحاديث بواطيل"(٤)

_ وقال أيضاً : " أحاديثه موضوعة " (٥)

- قال البخاري : "منكر الحديث " (٦)
- قال العجلي : " ضعيف كتبنا عنه " (٧)
- _ قال أبو زرعة : " منكر الحديث " (٨)

_ قـــال سعيد بن عمرو البرذعي : " سمعت أبا زرعة يقول : نصر بن باب اضرب على حديثه ، وكان بجنبه حديث لخالد بن عمرو القرشي ، فقال : وخالد أيضاً ألحقه به " (٩) (زح)

- قال أبو داود : " ليس بشيء " (١٠)

---

(١) تاريخ الدوري ٥١٨/٣

(٢) تاريخ بغداد ٢٩٩/٨

(٣) الجرح والتعديل ٣٤٣/٣

(٤) العلل ومعرفة الرجال ٢٥٤/٣

(٥) تهذيب التهذيب ٥٢٨/١

(٦) التاريخ الكبير ١٦٤/٣ ، الضعفاء الصغير ص ٤٠

(٧) ثقات العجلي ٣٣٠/١

(٨) الجرح والتعديل ٣٤٣/٣

(٩) تاريخ بغداد ٢٩٩/٨

(١٠) سؤالات الآجري ١١٢/١

- ــقال أبو حاتم : " متروك الحديث ضعيف " [(١)]
  ــ وقال أيضاً : " ضعيف الحديث " [(٢)] (زح)
- قال صالح بن محمد : " كان يضع الحديث " [(٣)]
- قال النسائي : " ليس بثقة " [(٤)]
- قال الساجي : " منكر الحديث " [(٥)]
- ذكره العقيلي في (الضعفاء) وأورد له حديثه عن سفيان عن أبي حازم عن سهل مرفوعاً ((ازهد في الدنيا يحبك الله)) الحديث [(٦)] وقال : " ليس له من حديث الثوري أصل " [(٧)]
- ــ قال ابن حبان :"كان يتفرد عن الثقات بالموضوعات ، لا يحل الاحتجاج بخبره" [(٨)]
  ــ وذكره أيضاً في (الثقات) . [(٩)]
- قال ابن عدي : " روى عن الليث وغيره أحاديث مناكير " ، ثم أورد له أحاديث من روايته عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب ، ثم قال عقبها :" وهذه الأحاديث التي رواها خالد عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب كلها باطلة ، وعندي أن خالد بن عمرو وضعها على الليث ، ونسخة الليث عن يزيد بن أبي حبيب عندنا من حديث يحيى بن بكير وقتيبة وابن رمح وابن

---

(١) الجرح والتعديل ٣٤٣/٣

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم ص ٢٨٧

(٣) تاريخ بغداد ٢٩٩/٨

(٤) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص٣٦

(٥) تاريخ بغداد ٢٩٩/٨

(٦) أخرجه ابن ماجة في كتاب الزهد ، باب الزهد في الدنيا (١٣٧٣/٢) ، قال البوصيري : " في إسناده خالد ابن عمرو ، وهو ضعيف متفق على ضعفه ، واقم بالوضع " (مصباح الزجاجة ٢١٠/٤) وأخرجه أيضاً الحاكم في المستدرك ٣٤٨/٤ وقال : " صحيح الإسناد " وتعقبه الذهبي بقوله : " خالد وضاع " .
وقد ذكر الألباني غير واحد من الرواة قد تابعوا خالداً عن الثوري ، وكذلك الثوري عن أبي حازم ، كما أنه ذكر للحديث شواهد ، وختم بقوله : " وجملة القول : إن الحديث صحيح ، أو على الأقل حسن ... " [السلسلة الصحيحة (٩٤٤)] .

(٧) ضعفاء العقيلي ١٠/٢

(٨) المجروحين ٢٨٣/١

(٩) ثقات ابن حبان ٢٢٣/٨ ، وقال ابن حجر عقب ذلك : " وهي إحدى غفلاته " [التهذيب ٥٢٨/١]

زغبة ويزيد بن موهب ، وليس فيه من هذا شيء " وقال أيضاً : " وخالد ابن عمرو هذا له غير ما ذكرت من الحديث عن من يحدث عنهم وكلها أو عامتها موضوعة وهو بين الأمر في الضعفاء " [١]

- ذكره الدارقطني في (الضعفاء والمتروكون) [٢]
- أخرج له الحاكم في (المستدرك) حديثاً وقال عقبه : " هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه " [٣] (زح)
- _ قال البيهقي : " ضعيف ، منكر الحديث " [٤] (زح)
  _ وقال أيضاً : " ضعيف " [٥] (زح)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) [٦]
- قال ابن القطان : " لا تعرف حاله " [٧] (زح)
- قال المنذري : " ترك واتهم " [٨] (زح)
- قال الذهبي : " تركوه " [٩] (زح)
- قال الهيثمي : " متروك " [١٠] (زح)
- قال الصنعاني : " مجمع على تركه ، ونسب إلى الوضع " [١١] (زح)

---

(١) الكامل ٣٢/٣

(٢) الضعفاء والمتروكون ص ١٩٩

(٣) المستدرك ٣٤٨/٤ ، وقال الذهبي في التلخيص : خالد وضاع .

(٤) السنن الكبرى ٤٢٥/١

(٥) الشعب ٣٤٤/٧

(٦) الضعفاء والمتروكين ٢٤٩/١ ، ونقل فيه عن جعفر الفريابي أنه قال في الراوي المذكور : " كان يكذب " ، وعقب عليه ابن حجر في (التهذيب) بقوله : " ولم يصب ابن الجوزي ، فإنما قال ذلك في الذي بعده " ويقصد بالذي بعده : خالد بن عمرو بن خالد أبو الأخيل ".

(٧) بيان الوهم والإيهام ٢١٦/٣ .

(٨) الترغيب والترهيب ٧٥/٤

(٩) الكاشف ٣٦٧/١

(١٠) مجمع الزوائد ٣٧٣/٩

(١١) سبل السلام ١٧٧/٤

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : تحليل أقوال النقاد

- **من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :**

فذكره ابن حبان في ثقاته (مرة) ، وأخرج له الحاكم في (المستدرك) وصحح إسناد حديثه الحاكم ، ولم يوافقه الذهبي .

- **وجعله في درجة الاعتبار :**

العجلي وأبو حاتم (مرة) والبيهقي (مرةً) وأبو الحسن ابن القطان ، وذكره العقيلي والدارقطني وابن الجوزي في (جملة الضعفاء)

- **وجعله في درجة الترك :**

يحيى بن معين (مرةً) وأحمد بن حنبل والبخاري وأبو زرعة وأبو داود وأبو حاتم (مرة) والنسائي والساجي وابن حبان والبيهقي والمنذري والذهبي (مرة) والهيثمي وابن حجروالصنعاني .

- **وكذبه** : يحيى بن معين (مرة) وصالح جزره وابن عدي والذهبي (مرة) .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " **متروك رمي بالوضع** " كما قاله المنذري والصنعاني — بمعناه— وهو قول يجمع بين أقوال من تركه ، وأقوال من رماه بالوضع ، وتركه هو رأي جمهرة النقاد — أهل الشأن في هذا الفن — والله أعلم .

(زح) خالد بن هياج بن بسطام ، التميمي ، البرجمي، الحنظلي، الخرساني ، الهروي ، روى عن أبيه ، وروى عنه الحسين بن إدريس الأنصاري المعروف بابن خُرَّم .

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- ـ قال في (الإصابة) : " متروك " (١)

ـ وقال أيضاً : " أحد الضعفاء " (٢)

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر : " متروك " من المرتبة العاشرة عنده ، بينما قوله " أحد الضعفاء " يدل على أن الراوي (ضعيف) فهو ضمن المرتبة الثامنة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " أحد الضعفاء " هو الراجح عنده ، لأنه ورد متأخراً في ترتيب الكتاب ، والله أعلم .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- وقال ابن أبي حاتم : " الحسين بن إدريس الأنصاري ، المعروف بابن خُرَّم الهروي(٣) ، روى عن خالد بن الهياج بن بسطام ، كتب إليَّ بجزء من حديثه عن خالد بن الهياج بن بسطام ، فأول حديث منه باطل ، والحديث الثاني باطل وحديثه الثالث ذكرته لعلي بن الحسين بن الجنيد، فقال لي : أحلف

(١) الإصابة ٦٨/٢

(٢) الإصابة ٢٨٤/٢

(٣) الحسين بن إدريس بن المبارك بن الهيثم الحافظ الثقة أبو علي الأنصاري الهروي كان صاحب حديث وفهم ، قال الدارقطني: ثقة وقال أبو الوليد الباجي : لا بأس به مات سنة إحدى وثلاثين ومائة (التذكرة ٦٩٥/٢ ، السير ١١٣/١٤)

بالطـــلاق أنه حديث ليس له أصل ، وكذا هو عندي ، فلا أدري الـــبلاء منه أو من خالد بن هياج بن بسطام "[١] .

- قال السليماني[٢] : " ليس بشيء ".[٣]
- ـ قال الذهبي :"متماسك[٤]، وقال السليماني : ليس بشئ"[٥](زح)

ـ وقال أيضاً -في ترجمة الحسين بن إدريـــس- مـــن (الســـير) : "قـــال عبدالرحمن بن أبي حاتم : يعرف بابن خُرَّم ، كتب إلي بجزء من حديثه عن خالد بن هياج بن بسطام فيه بواطيل ، فلا أدري البلاء منه أو من خالـــد قلت: بل من خالد فإنه ذو مناكير عن أبيه " .[٦]

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : تحليل أقوال النقاد

- **جعله في درجة الاعتبار** : الذهبي (مرة)
- **وحكم عليه بالترك** : السليماني والذهبي (مرة) وابن حجر ، وتوقف ابن أبي حاتم في الحكم عليه بالترك .

---

(١) الجرح والتعديل ٤٧/٣ ، قال أبو الوفاء الحلبي في الكشف الحثيث تعليقاً على كلام ابن أبي حاتم : " فهذا كناية عن أنه من وضع أحدهما والله أعلم " (الكشف الحثيث ص ١٠٧)

(٢) هو أحمد بن علي بن حَمْد أبو الفضل السليماني البيكندي البخاري ، محدث ما وراء النهر ، لم يكن له نظير في زمانه إسناداً وحفظاً ودراية وإتقاناً ، وكان يصنف في كل جمعة شيئاً ، ويدخل من بيكند إلى بخـــاري ويحدث بما صنف ، توفي سنة أربع وأربعمائة . انظر : (طبقات الشافعية للسبكي ٤١/٤ ، وســـير أعـــلام النبلاء ٢٠٠/١٧ ، شذرات الذهب ١٧٢/٣)

(٣) ميزان الاعتدال ٦٤٤/١

(٤) قولـــه " متماســـك " لم أجد ما يدل على المقصود منه ، إلا ما نقله الزركشي عن الذهبي وهو قوله : " ثم صنفت الكتب ودونت في الجرح والتعديل والعلل وبين من هو في الثقة والتثبت كالسارية ، ومن هو في الثقة كالشاب الصحيح الجسيم ، ومن هو لين كمن يوجعه رأسه وهو متماسك يعد من أهل العافية ، ومن صفته كمحموم يرجح إلى السلامة ، ومن صفته كمريض شبعان من المرض ، وآخر كمن سقط قواه وأشرف على التلف ، وهو الذي يسقط حديثه " انظر : (النكت للزركشي ٤٤١/٣ ، فتح المغيـــث ٢٦٧/٣) ،وهـــذه العبارة غير موجودة في النسخة المطبوعة من كتاب الذهبي (ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل) والتي أشار الزركشي إلى نقلها منه ، فإنه يفهم من هذه العبارة أن قوله " متماسك " تقابل " لين الحديث "عنـــد الذهبي ، والله أعلم .

(٥) الميزان ٦٤٤/١

(٦) سير أعلام النبلاء ١١٤/١٤

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " **متروك** " كما قاله الحـــافظ في الموضـــع الأول مـــن (الإصابة) ، وهو رأي من تكلم فيه من النقاد ، ما عدا قولٍ للذهبي ، وأما توقـــف ابن أبي حاتم في ا لحكم عليه بالترك بسبب عدم وقوفه على أن الـــبلاء في بعـــض مروياته منه أو من الراوي عنه ؛ فقد بين الذهبي - في آخر أقواله - أن البلاء فيها من خالد بن هياج هذا ، لذا كان الأنسب لحاله ما رجحته ، والله أعلم .

(زح) خصيب بن جحدر كوفي روى عن أبي صالح وحبيب بن دينار ، روى عنه عبد الصمد بن سليمان الأزرق . [١]

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (اللسان) : " أحد الكذابين " [٢] .
- ـ قال في (التلخيص) : " متروك " [٣] .

ـ وقال أيضاً : " كذبه شعبة والقطان " [٤] .

- قال في (نتائج الأفكار) : " كذاب " [٥] .

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر : " متروك " من المرتبة العاشرة ، وقوله الآخر : "كذاب" من المرتبة الثانية عشرة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " كذاب " هو الراجح ، لأن كتاب (نتائج الأفكار) متأخر من حيث زمن التأليف عن (التلخيص الحبير) و (لسان الميزان) .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- ـ قال العقيلي : حدثنا أحمد بن علي الأبار قال : حدثنا أحمد بن خالد الخلال : حدثنا شبابة عن شعبة أنه كان يقع في الخصيب بن جحدر ؛ يقول رأيته في الحمام بغير مئزر [٦] .

(١) الجرح والتعديل ٣/٣٩٦

(٢) اللسان ٦/١٦١

(٣) التلخيص ١/١٣٢

(٤) التلخيص ١/٢٢٥ ، ١/٢٥٨

(٥) النتائج ٢/٢٩٠

(٦) ضعفاء العقيلي ٢/٣٠

_ وقال علي بن المديني : سمعت يحيى -يعني القطان- ذكر الخصيب بن جحدر ، فقال :كان يروي ثلاثة عشر أو أربعة عشر حديثاً ، قال يحيى : فحدثت به شعبة فقال شعبة : في نفسي من حديث هذا شيء فلما أكثرت قال شعبة : ألم أقل لك " (١)

- قال الدوري : سمعت يحيى يقول سمعت يحيى القطان يقول : " كان خصيب ابن جحدر كذاباً " (٢)
- قال الدوري عن ابن معين : " كذاب " (٣)
- _ قال أحمد بن حنبل : " لا يكتب حديثه " (٤)

_ وقال أيضاً : " متروك الحديث " (٥)

_ وقال أيضاً :" له أحاديث مناكير ، وهو ضعيف الحديث " (٦)

- قال البخاري : " قال يحيى بن سعيد :كذاب ، واستعدى عليه شعبة في الحديث " (٧) .
- قال الجوزجاني : " غير ثقة " (٨)
- قال أبو حاتم : " ضعيف الحديث " (٩)
- قال النسائي : " ليس بثقة " (١٠)
- قال العقيلي : " أحاديثه مناكير لا أصل لها " (١١)

---

(١) الجرح والتعديل ١٤١/١ ، ٣٩٦/٣

(٢) تاريخ الدوري ١٤٨/٢ ، ٩٥/٤

(٣) الجرح والتعديل ٣٩٦/٣

(٤) الكامل ٦٨/٣ .

(٥) علل أحمد بن حنبل ص٥٩

(٦) العلل ومعرفة الرجال ١١٣/٣ .

(٧) التاريخ الصغير ١٩٥/٢

(٨) أحوال الرجال ص١٠٦

(٩) الجرح والتعديل ٣٩٦/٣

(١٠) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٣٦

(١١) ضعفاء العقيلي ٢٩/٢

* قال ابن حبان : " يروي عن الشاميين الثقات الأحاديث الموضوعات ، كان عنده ثلاثة عشر حديثاً فقط ، فلما احتيج إليه أخرجت له الأرض أفـلاذ كبدها " [١]
* قال ابن عدي : " وللخصيب أحاديث غير ما ذكرته ، وأحاديثه قلما يتابعه أحد عليها ، وربما روى عنه ضعيف مثله مثل عباد بن كثير والحسن بـن دينار كما ذكرته ، فلعل البلاء منهم لا منه " [٢]
* ذكره الدارقطني في (الضعفاء والمتروكون) [٣]
* ـ قال البيهقي : " ضعيف " [٤]

  ـ وقال أيضاً : " ضعيف بمرة " [٥]
* قال ابن الجوزي : " كذبه شعبة ويحيى القطان وابن عيينة ، وقال أحمد لا يكتب حديثه ، له أحاديث مناكير" [٦]
* ـ قال الذهبي : "ومن بلايا خصيب : روى عن النضر بـن شُـفَي -ولا يدرى من ذا - عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان مرفوعاً:((لا يمس القـرآن إلا طاهـر ، والعمرة خير من الدنيا وما فيها ، هي الحج الأصـغـر))[٧]

---

(١) المجروحين ٢٨٧/١

(٢) الكامل ٦٨/٣

(٣) الضعفاء والمتروكون ص ٢٠١

(٤) المدخل إلى السنن الكبرى ص١٤٨

(٥) الشعب ٢٢٤/٤

(٦) الضعفاء والمتروكين ٢٥٣/١

(٧) الحديث من رواية ثوبان بالسند المذكور – أورده الزيلعي في نصب الراية (١٩٩/١) ، وقال : " لم أجده موصولاً ، ولكن قال ابن القطان في كتابه (الوهم والإيهام ٤٦٥/٣) : وروى علي بـن عبـدالعزيز في (منتجه) حدثنا إسحاق بن إسماعيل ثنا مسعدة البصري عن خصيب بن جحدر عن النضر بن شُفَي عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان الحديث . قال ابن القطان : وإسناده في غاية الضعف .. أما النضر بن شفي فلم أجد له ذكراً في ... فهو مجهول جداً ، وأما ابن جحدر فقد رماه ابن معين بالكذب ،وأما مسعدة البصري فهو- ابن اليسع – تركه أحمد بن حنبل وخرق حديثه ، ووصفه أبو حاتم بالكذب ، وأما إسحاق بن إسماعيل فهو – ابن عبد الأعلى – يروي عن ابن عيينة وجرير وغيرهما وهو شيخ لأبي داود ، وأبو داود إنما يروي عن ثقة عنده " انتهى كلام الزيلعي .

عنه سـويد أبو حاتم ،وهو أيضاً سيء الحفـظ - - ومن رواية عمرو بن حزم : أخرجه مالك في الموطأ مرسلاً (١٩٩/١)، وعبدالرزاق في مصنفه (٣٤١/١) ومن رواية عبدالله بن عمر : أخرجه الطبراني في الكبير (٣١٣/١٢) ، وكذا في الصغير ص (٢٧٧) والدارقطني في سـننه (١٢١/١) ، والبيهقـي في الكـبرى

، رواه عنه مسعدة بن اليسع وهو متروك " .[١]

ـ وقال أيضاً : " كذّبه شعبه والقطّان ".[٢]

● قال الهيثمي : " كذاب " .[٣]

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

● **جعله في درجة الاعتبار :**

أبـــو حاتم الرازي والبيهقي (مرة) ، وذكره الدارقطني وابن الجوزي في (جملة الضعفاء) .

● **وحكـــم عليه بالترك** : أحمد بن حنبل والجوزجاني والنسائي والعقيلي وابن حبان وابن عدي والبيهقي (مرة) والذهبي وابن حجر (مرة) .

● **وكذبه** : شعبة ويحيى القطان وابن معين والهيثمي وابن حجر (مرة).

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " **متروك متهم** "، وهو قولٌ جامع لأقوال الـــحافظ ابن حجر ، وقد اتفق النقاد جميعاً على تضعيفه ، وجمهرهم على أنه متروك ، وبعضهم كذبه ، وما رجحته جامع لآرائهم ، والله أعلم .

= ومن رواية عمرو بن حزم : أخرجه مالك في الموطأ مرسلاً (١٩٩/١)، وعبدالرزاق في مصنفه (٣٤١/١) ومـــن روايـــة عـــبدالله بن عمر : أخرجه الطبراني في الكبير (٣١٣/١٢) ، وكذا في الصغير ص (٢٧٧) والدارقطـــني في ســـننه (١٢١/١) ، والبيهقي في الكبرى (٨٨/١) ، ومن رواية عثمان بن أبي العاص : أخـــرجه الطبراني في الكبير (٤٤/٩) . قال الألباني : " وجملة القول : إن الحديث طرقه لا تخلو كلها من ضـــعف ، ولكنه ضعف يسير ، إذ ليس في شيء منها من اتهم بكذب ،وإنما العلة الإرسال أو سوء الحفظ ، ومن المقرر في علم المصطلح : أن الطرق يقوي بعضها بعضاً إذا لم يكن فيها متهم — كما قرره النووي في تقريبه ثم السيوطي في شرحه ، وعليه فالنفس تطمئن لصحة هذا الحديث ، لا سيما وقد احتج به إمام السنة أحمد بن حنبل [مسائل الإمام أحمد للمروزي ص ٥] ،وصححه أيضاً صاحبه الإمام إسحاق بن راهويه .." انتهى كلام الألباني من (إرواء الغليل ١٦٠/١) .

(١) الميزان ٦٥٣/١ .

(٢) ديوان الضعفاء ص ١١٨

(٣) مجمع الزوائد ١٥٢/١ ، ١٠٢/٢ ، ٢٨١/١٠

داود بن الزبرقان الرقاشي ، البصري ، نزيل بغداد ، الأزدي ، من الثامنة ، مات بعد الثمانين . (ت،ق،ملك،مخ)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- _ قال في (التلخيص) : " ضعيف " . [١]
  _ وقال أيضاً : " متروك " . [٢]
  _ وقال أيضاً : " متروك الحديث " . [٣]
- قال في (التقريب) : " متروك وكذبه الأزدي ". [٤]

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر : " ضعيف " من المرتبة الثامنة عنده ، بينما قوله الآخر : "متروك" من المرتبة العاشرة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " متروك وكذبه الأزدي " هو الراجح عنده ، لأن (التقريب) متأخر عن (التلخيص) في زمن التأليف .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال يحيى بن معين :"ليس حديثه بشيء " [٥]
- قال عبد الله بن علي بن المديني : سمعت أبي يقول : " كتبت عنه شيئاً يسيراً ورميت به " قال عبد الله : " وضعفه جداً " [٦]

(١) التلخيص ١٢٠/١
(٢) التلخيص ٢٠٢/٢
(٣) التلخيص ٤٥/٣
(٤) التقريب (١٧٨٥) ص١٩٨
(٥) تاريخ الدوري ١٥٢/٢ ، ٢٥٣/٤، تاريخ الدارمي ص١٠٩
(٦) تاريخ بغداد ٣٥٨/٨ ، تهذيب الكمال ٣٩٤/٨

- ـ سـئل عـنه الإمام أحمد فقال:"إنما كتبت عنه حديثاً ، ما أراه يكذب ، ولكن يدلس" [١] (زح)
ـ وقال أيضاً : " لا أتهمه في الحديث " . [٢]
- قال البخاري : " مقارب الحديث " [٣]
- قال الجوزجاني : " كذاب " . [٤]
- قال العجلي : " ضعيف الحديث " .[٥]
- قال يعقوب بن شيبة " متروك " [٦]
- ـ قال أبو زرعة : " متروك الحديث " [٧]
ـ وقال أيضاً : " واهي الحديث " . [٨] (زح)
ـ وسأله البرذعي: ترى يذاكر عنه أو يكتب حديثه؟ قال :لا ".[٩](زح)
- ـ قال أبو داود : " ترك حديثه " . [١٠]
ـ وقال أيضاً : " ضعيف " . [١١]
ـ وقال أيضاً : " ليس بشئ " . [١٢]
- ـ ذكره يعقوب بن سفيان في باب(من يرغب عن الرواية عنهم).[١٣](زح)
ـ وقال أيضاً : " ضعيف الحديث " [١٤]

---

(١) بحر الدم ص١٤٠
(٢) المجروحين ٢٩٢/١
(٣) الكامل ٩٥/٣
(٤) أحوال الرجال ص١١١
(٥) ثقات العجلي ٢٤٠/١
(٦) تاريخ بغداد ٣٥٨/٨ ، تهذيب الكمال ٣٩٥/٨
(٧) سؤالات البرذعي ص ٤٢٩
(٨) أبو زرعة الرازي ٣٩١/٢
(٩) أبو زرعة الرازي ٤٢٩/٢
(١٠) سؤالات الآجري ٣٠٣/١ (٤٩٤)
(١١) سؤالات الآجري ٣٠٩/١ (٥١١)
(١٢) تهذيب الكمال ٣٩٥/٨
(١٣) المعرفة ٦٦٩/٢
(١٤) المعرفة ٣٥/٣

- قال أبو حاتم : " ضعيف الحديث ذاهب الحديث " . [(١)] (زح)
- قال ابن خراش : " ضعيف الحديث " . [(٢)]
- قال البزار : " منكر الحديث جداً " [(٣)]
- قال النسائي : " ليس بثقة " . [(٤)]
- ذكره العقيلي في (الضعفاء) [(٥)] .
- قال الساجي : " ضعيف ". [(٦)]
- قال ابن حبان : " كان نخاسا بالبصرة ، روى عنه أهلها ، اختلف فيه الشيخان ، أما أحمد فحسن القول فيه ويحيى وهاه " ، وقال : " كان داود ابن الزبرقان شيخاً صالحاً ، يحفظ الحديث ويذاكر به ، ولكنه كان يهم في المذاكرة ويغلط في الرواية إذا حدث من حفظه ، ويأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم ، فلما نظر يحيى إلى تلك الأحاديث أنكرها وأطلق عليه الجرح بها ، وأما أحمد بن حنبل رحمه الله فإنه علم ما قلنا : أنه لم يكن بالمتعمد في شيء من ذلك ، فلا يستحق الإنسان الجرح بالخطأ يخطىء ، أو الوهم يهم ما لم يفحش ذلك ، حتى يكون ذلك الغالب على أمره ، فإذا كان كذلك استحق الترك ، وداود بن الزبرقان عندي صدوق فيما وافق الثقات ، إلا أنه لا يحتج به إذا انفرد " .[(٧)]
- ـ قال ابن عدي : " عامة ما يرويه عن كل من روى عنه مما لا يتابعه أحد عليه ، وهو في جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم" [(٨)]

---

(١) الجرح والتعديل ٤١٢/٣
(٢) تاريخ بغداد ٣٥٨/٨
(٣) تهذيب التهذيب ٥٦٤/١
(٤) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٣٨
(٥) ضعفاء العقيلي ٣٤/٢
(٦) إكمال تهذيب الكمال ٢٥٠/٤
(٧) المجروحين ٢٩٢/١
(٨) الكامل ٩٧/٣

_ وقال أيضاً : " والبخاري إنما قال داود بن الزبرقان عن داود بن أبي هند مقـــارب الحديــث ، وداود بــن الزبرقـــان عن كل من روى مقارب الحديث " .[(١)](زح)

- قال الأزدي : متروك " [(٢)] ،
- أخــرج له الــحاكم في (المستدرك) وقال – عقب حديثه – : " صحيح الإسناد ولم يخرجاه " . [(٣)] (زح)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين).[(٤)] (زح)
- قال الذهبي : " ضعفوه " . [(٥)] (زح)
- _ قال الهيثمي : " ضعيف"[(٦)] (زح)

_ وقال أيضاً : " متروك "[(٧)] (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : نتيجة أقوال النقاد

- **من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :**

فأخرج له الحاكم في (المستدرك) وصحح إسناد حديثه ، و لم يوافقه الذهبي .

- **وجعلــه في درجة الاعتبار** :أحمد بن حنبل (مرة) والبخاري والعجلي وأبو داود (مرة) ويعقوب بن سفيان وابن خراش والساجي وابن حبان وابن عدي والهيثمي (مرة) وابن حجر (مرة)،وذكره العقيلي وابن الجوزي في (الضعفاء) .
- **وحكم عليه بالترك** : يحيى بن معين وعلي بن المديني ويعقوب بن شيبة وأبو زرعــة وأبــو داود (مــرة) وأبــو حاتم والبزار والنسائي والأزدي والذهبي والهيثمي(مرة) وابن حجر (مرة) .
- **وكذبه** : الجوزجاني والأزدي .

(١) الكامل ٩٦/٣

(٢) تهذيب التهذيب ٥٦٣/١

(٣) المستدرك ٦٢٧/١ ، ٦٣٠/٤ ، وقال الذهبي في التلخيص : داود : قال أبو داود متروك .

(٤) الضعفاء والمتروكين ٢٦٢/١

(٥) الكاشف ٣٧٩/١

(٦) مجمع الزوائد ٨٤/٣ ، ١٥٦/٣

(٧) مجمع الزوائد ١١٢/٧ ، ١٦٢/٨ ، ٢٦٨/١٠

ثانياً : تقرير القول الراجح

يـــترجح عـــندي أن الراوي " **متروك** " كما قاله الحافظ ابن حجر في (التقريب) وغيره ، وهو رأى جمهرة النقاد كابن معين وابن المديني وأبي حاتم وأبي زرعة وأبي داود والنسائي وغيرهم وقد كذبه الجوزجاني والأزدي .

ولعل من حسَّن القول فيه اعتمد على كونه لم يكن يتعمد الخطأ ، وأنه كان رجلاً صالحاً ، كقول الإمام أحمد (ما أراه يكذب ولكن يدلِّس) ، والله أعلم .

داود بن المحبر ، -بمهملة وموحدة مشددة مفتوحة-[١] ، ابن قحذم -بفتح القاف وسكون المهملة وفتح المعجمة-[٢] ، الثقفي البكراوي ، أبو سليمان البصري ، نزيل بغداد ، من التاسعة ، مات سنة ست ومائتين[٣]. (قد،ق[٤]،مك)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- ـ قال في (اللسان) — بعد ذكر حديث له — : " الآفة فيه من داود بن المحبر ". [٥]

ـ وقال أيضاً : " ساقط " . [٦]

ـ وقال أيضاً : " تالف " . [٧]

- قال في (مختصر البزار) : " متهم " [٨].
- ـ قال في (التلخيص) : " متروك ". [٩]

ـ وقال أيضاً : " كذاب " .[١٠]

---

(١) الإكمال ٧/٢٠٩ ، توضيح المشتبه ٨/٤٩ .

(٢) الإكمال ٧/١٠١ : تبصير المنتبه ٣/ ١١٢٣ .

(٣) قال البخاري : " مات لثمان مضين من جمادى الأولى سنة ٢٠٦ ببغداد " (التاريخ الصغير ٢/٣٠٩)

(٤) روى له ابن ماجة حديثه عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس في (فضل قزوين)، والحديث هو: (حدثنا إسماعيل بن أسد ثنا داود بن المحبر أنبأنا الربيع بن صبيح عن يزيد بن أبان عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : "ستفتح عليكم الآفاق ، وستفتح عليكم مدينة يقال لها : قزوين ، من رابط فيها أربعين يوما أو أربعين ليلة كان له في الجنة عمود من ذهب ، عليه زبرجدة خضراء عليها قبة من ياقوتة حمراء لها سبعون ألف مصراع من ذهب على كل مصراع زوجة من الحور العين)[سنن ابن ماجه ٢/٩٢٩ كتاب الجهاد ، باب : ذكر الديلم وفضل قزوين] ، قال ابن حجر :" وهو منكر ، يقال أنه أدخل عليه — أي على كتاب السنن — ، وقرأت بخط الذهبي : لقد شان ابن ماجة كتابه بإدخاله هذا الحديث الموضوع فيه " . انظر : (التهذيب ١/ ٥٧٠ ، ميزان الاعتدال ٢/٢٠) .

(٥) اللسان ٢/١٩٦

(٦) اللسان ٣/٦١

(٧) اللسان ٤/١٧٨

(٨) مختصر زوائد مسند البزار ٢/٤٢٣ .

(٩) التلخيص ١/١٨٥

(١٠) التلخيص ٤/١٤٧

- قال في (الكافي الشاف) : " متروك " [١]
- قال في (المطالب العالية) : " معروف بالوضع " [٢]
- قال في (التقريب):"متروك،وأكثر كتاب العقل الذي صنفه موضوعات".[٣]
- قال في (الفتح) : " ضعيف " .[٤]

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

هـــناك اختلاف بين قوله " كذاب " وقوله " ضعيف " وأقواله " متروك / ساقط / تـــالف " فأمـــا الأول فهو من المرتبة الثانية عشرة ، وأما قوله " ضعيف " فهو من المرتبة الثامنة ، أما بقية أقواله فهي من المرتبة العاشرة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

القول الراجح عند الحافظ ابن حجر هو :" **ضعيف** " ، لأن (الفتح) متأخر عن بقية الكتب في زمن التأليف .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- ـ قـــال الدوري : سمعت يحيى بن معين ذكر داود بن المحبر ، فأحسن عليه الثناء وذكره بخير ، وقال :"ما زال معروفاً بالحديث يكتب الحديث ، وترك الحديث ثم ذهب فصحب قوماً من المعتزلة : فأفسدوه ، وهو ثقة ". [٥]

ـ وقال أيضاً :"ليس بكذاب ،وقد كتبت عن أبيه المحبر ، وكان داود ثقة ، ولكـــنه جفا الحديث ، وكان يتنسك ، وجالس الصوفيين بعبَّادان ، وكان يعمل الخوص،ثم قدم بغداد بعد ذلك،فلما أسن وكبر أتاه أصحاب الحديث فكان يحدثهم ، وكان يخطئ كثيراً ويصحف،إلا أنه كان ثقة"[٦]

---

(١) الكافي الشاف ص ٣٨ .

(٢) المطالب العالية ٣٩٧/٣

(٣) التقريب (١٨١٢) ص ٢٠٠

(٤) الفتح ٥٩٥/٩

(٥) تاريخ بغداد ٣٦٠/٨

(٦) تاريخ الدوري ١٥٤/٢ ، ٣٨٨/٤ ، الكامل ٩٩/٣ ، تهذيب الكمال ٤٤٦/٨

ـ وقال ابن مردويه عنه : " المحبر وولده ضعاف " .[١]

ـ وقال أيضاً :" ليس له بخت ". [٢] (زح)

- أسقطه أبو خيثمة ـ زهير بن حرب ـ [٣]
- قال علي بن المديني : " ذهب حديثه ". [٤]
- ـ قال عبد الله بن أحمد سألت أبي عنه ؟ فضحك وقال : " شبه لا شيء ، كان لا يدري ما الحديث " . [٥]

ـ وكذا قال البخاري عن أحمد . [٦] .

- قال البخاري : " منكر الحديث ". [٧] (زح)
- قال الجوزجاني :"كان يروي عن كل ، وكان مضطرب الأمر".[٨]
- قال أبو زرعة : " ضعيف الحديث " . [٩]
- قال أبو داود:"ثقة،شبه الضعيف ، بلغني عن يحيى فيه كلام أنه يوثقه".[١٠]
- ـ قال أبو حاتم : " ذاهب الحديث غير ثقة " . [١١]

ـ وقال أيضاً - لما سئل عنه وعن رشدين بن سعد- : "ما أقر بهما".[١٢]

ـ وقـــال أيضاً (في ترجمة رشدين) : " رشدين بن سعد منكر الحديث ، وفيه غفلة ويحدث بالمناكير عن الثقات ضعيف الحديث ، ما أقربه من داود ابن المحبر ، وابن لهيعة أستر ، ورشدين أضعف " . [١٣]

---

(١) إكمال تهذيب الكمال ٤ / ٢٦٥ .

(٢) تاريخ بغداد ٣٦١/٨ ، سؤالات البرذعي ص٥١٠

(٣) تهذيب التهذيب ٥٧٠/١

(٤) الجرح والتعديل ٤٢٤/٣

(٥) علل ابن المديني ص ٣٨٨

(٦) التاريخ الكبير ٢٤٣/٣

(٧) التاريخ الكبير ٢٤٣/٣، التاريخ الصغير ص٤٢

(٨) أحوال الرجال ص١٩٨

(٩) أبو زرعة ٥٩١/٢

(١٠) سؤالات الآجري ٢٣٢/١

(١١) الجرح والتعديل ٤٢٤/٣

(١٢) الجرح والتعديل ٤٢٤/٣

(١٣) الجرح والتعديل ٥١٣/٣

- _ قال صالح بن محمد :"يكذب ، ويضعف في الحديث ". (١) (زح)

_ وقال أيضاً : " ضعيف صاحب مناكير ". (٢)

- _ قال النسائي : " ضعيف ". (٣)

_ وقال أيضاً : " متروك ". (٤)

- قال ابن الجارود : " ليس بكذاب ، ولكنه رجل سمع الحديث بالبصرة ، ثم صار إلى عبادان لعمل الخوص ، فنسي الحديث وجفاه ، فلما قدم بغداد ، جاءه أصحاب الحديث ، فجعل يخطيء في الحديث ، ولكنه في نفسه ليس بكذوب ". (٥) (زح)
- ذكره العقيلي في (الضعفاء) . (٦) (زح)
- قـــال ابـــن حبان : "كان يضع الحديث على الثقات ، ويروي عن المجاهيل المقلوبات". (٧)
- _ قـــال ابـــن عدي : " وعن داود كتاب قد صنفه في (فضل العقل) وفيه أخبار كلها أو عامتها غير محفوظات ، وله أحاديث صالحة غير كتاب العقل ويشـــبه أن تكون صورته ما ذكره يحيى بن معين أنه كان يخطيء ويصحف الكثير ، وفي الأصل أنه صدوق " . (٨)

_ وقـــال أيضاً –عقب حديث له – : " البلاء فيه من الحسن بن دينار أو داود بن المحبر ، فإن داود يهم الكثير ويخطيء ". (٩) (زح)

- _ قال الدارقطني : " متروك الحديث ". (١٠)

(١) تاريخ بغداد ٣٦١/٨

(٢) تهذيب التهذيب ٥٧٠/١

(٣) تاريخ بغداد ٣٦١/٨

(٤) تهذيـــب التهذيب ٥٧٠/١ ، عزاه ابن حجر ، إلى الخطيب في تاريخه – متابعاً مغلطاي – قلت :وهو غير موجود في تاريخ بغداد .

(٥) إكمال تهذيب الكمال ٢٦٤/٤

(٦) ضعفاء العقيلي ٣٥/٢

(٧) المجروحين ٢٩٢/٢

(٨) الكامل ٩٨/٢

(٩) الكامل ٣٠٠/٢

(١٠) الضعفاء والمتروكون ص ٢٠٢ .

ـ وقـــال أيضاً : " كتاب العقل وضعه أربعة : أولهم ميسرة بن عبد ربه ، ثم ســـرقه مـــنه داود بن المحبر ، فركبه بأسانيد غير أسانيد ميسرة ، وسرقه عـــبدالعزيز بن أبي رجاء فركبه بأسانيد أخر ، ثم سرقه سليمان بن عيسى السجزي ، فأتى بأسانيد أخر " .[١]

ـ وقال أيضاً : متروك يضع الحديث عن أيوب بن خوط وهو ضعيف أيضاً عن قتادة عن أنس ". [٢] (زح)

- ذكره ابن شاهين في (الثقات) . [٣] (زح)
- قال الأزدي : " متروك ". [٤]
- ـ قـــال الحـــاكم:"حدث ببغداد عن جماعة من الثقات بأحاديث موضوعة حدثونا عن الحارث بن أبي أسامة عنه بكتاب(العقل)،وأكثر ما أودع ذلك الكتاب من الحديث الموضوع على رسول الله ﷺ ،كذّبه أحمد بن حنبل"[٥]

ـ وأخرج له في (المستدرك) وسكت عنه . [٦] (زح)

ـ وقال أيضاً : " وأوهى أسانيد أنس داود بن المحبر بن قحذام عن أبيه عن أبان بن أبي عياش عن أنس ". [٧] (زح)

- قال أبو سعيد النقاش:"حدث بكتاب العقل ، وأكثره موضوع".[٨]
- قال أبو نعيم الأصبهاني:"حدث بمناكير في العقل وغيره ". [٩] (زح)
- قال ابن حزم:"داود بن المحبر كذاب مشهور بوضع الحديث ".[١٠] (زح)

---

(١) تاريخ بغداد ٣٦٠/٨

(٢) سنن الدارقطني ١٦٣/١

(٣) تاريخ أسماء الثقات ص ٣٣٣

(٤) تهذيب التهذيب ٥٧٠/١

(٥) المدخل إلى الصحيح ص١٣٥

(٦) المستدرك ٥٣/٤ ، ٧٢/٤ ، وقد حذفهما الذهبي من التلخيص .

(٧) معرفة علوم الحديث ص٥٧

(٨) تهذيب التهذيب ٥٧٠/١

(٩) ضعفاء الأصبهاني ص٧٨

(١٠) المحلى ٢٦١/١

- قال الخطيب:"حال داود ظاهرة في كونه غير ثقة،ولو لم يكن له غير وضعه كتاب (العقل) بأسره، لكـــان دليـــلاً كافياً على ما ذكرته".[١] (زح)
- _ ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين).[٢] (زح)

_ وقال عنه أيضاً : " متروك ". [٣] (زح)
- - قال الذهبي : " واهٍ ".[٤] (زح)

_ وقال أيضاً : " واهٍ ، قال ابن حبان:(كان يضع الحديث) ، وأجمعوا على تركه ". [٥] (زح)
- _ وقال أيضاً : " أبو سليمان البصري صاحب (العقل) وليته لم يصنفه" وقال – بعد ذكره لحديث قزوين الذي أخرجه ابن ماجه – "لقد شان ابن ماجه سننه بإدخال هذا الحديث الموضوع فيها".[٦](زح)
- ذكره الساجي وأبو العرب والبلخي وابن السكن في(جملة الضعفاء)"[٧](زح)
- _ قال ابن كثير : " كذاب ". [٨] (زح)

_ وقال أيضاً : " أحد الوضاعين للحديث ". [٩] (زح)
- قال ابن الملقن : " ضعفوه ، وأما يحيى بن معين فقال : ثقة ، وقال أبو داود فيه : شبه الضعيف " [١٠] (زح)
- _ قال الهيثمي : " ضعيف " [١١] (زح)

---

(١) تاريخ بغداد ٣٦٠/٨

(٢) الضعفاء والمتروكين ٢٦٧/١

(٣) أحاديث الخلاف ١٩٦/١

(٤) الكاشف ٣٨٢/١

(٥) المغني في الضعفاء ص٢٣٥

(٦) الميزان ٢٠/٢

(٧) إكمال تهذيب الكمال ٢٦٤/٤

(٨) تفسير ابن كثير ٢٤٥/٢

(٩) تفسير ابن كثير ٣١٧/٤

(١٠) تحفة المحتاج ٣٤٥/١

(١١) مجمع الزوائد ٣١٤/٥ ، ٣١٤/٧ ، ١٩٩/١٠

ـ وقال أيضاً : " ضعيف جداً وقد وثقه غير واحد " [١] (زح)

ـ وقال أيضاً : " كذاب " [٢] (زح)

- ـ قال سبط ابن العجمي : " صاحب كتاب (العقل) وليته لم يصنفه ".[٣](زح)

ـ وقال أيضاً : " وقد ذكر هذا الحديث ابن الجوزي في موضوعاته ، من طريق داود هذا ثم اعلم أن الشخص إذا وضع متناً أو إسناداً فهو وضاع"[٤] (زح)

- قال السيوطي : " وأوهى أسانيد أنس داود بن قحذم عن أبيه عن أبان ابن أبي عياش عنه " .[٥] (زح)
- قال علي القاري : " أخرج الحارث بن أبي أسامة في مسنده عن داود بن المحبر بضعاً وثلاثين حديثاً ، قال العسقلاني :كلها موضوعة".[٦] (زح)
- قال العجلوني : " كذاب ".[٧] (زح)
- قال الشوكاني : " متروك " [٨] (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- **من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :**

ـ **فوثقه** : ابن معين(مرة) (باعتبار الأصل) ولكنه بين أنه قد تغير بعد ذلك وصار يخطئ كثيراً ، وذكره ابن شاهين في (الثقات) .

(١) مجمع الزوائد ١٣٨/١٠ ، ٢٤٧/١٠

(٢) بغية الباحث ٣٢١/١ ، ٦٥٧/٢ .

(٣) الكشف الحثيث ص١١٤

(٤) الكشف الحثيث ص١١٤

(٥) تدريب الراوي ١٨٠/٢

(٦) المصنوع ص٢٥٦

(٧) كشف الخفاء ٢٧٥/١

(٨) نيل الأوطار ٣٧٨/١

- **وجعلـــه في درجة الاعتبار** : ابن معين(مرة) والجوزجاني وأبو زرعة وأبو داود والنســـائي(مرة) وابن الجارود وابن عدي وابن الملقن والهيثمي (مرة) وابن حجر (مرة) .
- **وحكـــم علـــيه بالترك** : زهير بن حرب وعلي بن المديني وأحمد بن حنبل والبخاري وأبو حاتم وصالح جزره (مرة) والنسائي(مرة) والدارقطني (مرة) والأزدي وأبـــو عبد الله الحاكم والنقاش والخطيب البغدادي وابن الجوزي والذهبي والهيثمي (مرة) وابن حجر (أكثر من مرة) والشوكاني ، وذكره العقيلي في (الضعفاء) .
- **وكذبـــه** : صالح جزرة (مرة) وابن حبان والدارقطني (مرة) وابن حزم وابن كثير والهيثمي(مرة) وسبط ابن العجمي وابن حجر (مرة) والعجلوني .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يـــترجح عندي أن الراوي " **متروك** " ، كما قاله الحافظ في (التقريب) وهو رأي جمهرة النقاد وجهابذهم كابن المديني وأحمد بن حنبل والبخاري وأبي حاتم وصالح جزرة وغيرهم ، وقد فسروا جرحه بما يستدعي تركه ، حيث قالوا :

- يخطيء كثيراً ويصحف .
- مضطرب الأمر .
- حدَّث عن جماعة من الثقات بأحاديث موضوعة .

وكان السبب في هذا أنه جفا الحديث ، ثم صحب قوماً من المعتزلة والصوفيين ، فـــلما عـــاد إلى التحديـــث صار يخطيء كثيراً ، ويحدِّث بالمناكير التي غلبت على حديـــثه، وكانـــت الطامة حين ألف كتاب (العقل) والذي وصف بأن جلّ ما فيه موضـــوعات ، ولعل ما وقع في هذا الكتاب إنما هو بسبب غفلته التي وصف بها ، وجفوته للحديث كما سبق ذكره ، والأصل في داود أنه لم يكن يتعمد الكذب ، كمـــا أشـــار إلى ذلك ابن معين ، وهو أخبر به من غيره فهو بلديه وقد روى عن أبيه، والله أعلم .

الربيع بن بدر بن عمرو بن جَراد ، التميمي ، السعدي ، أبو العلاء البصري ، يلقب عُلَيلة - بمهملة مضمومة ولامين[١] - ، من الثامنة ، مات سنة ثمان وسبعين . (ت،ق،مك)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التلخيص) : " ضعيف " [٢]
- قال في (التقريب) : " متروك " [٣]
- قال في (الفتح) : " ساقط " [٤]
- قال في (الإصابة) : " ضعيف " [٥]

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قولا الحافظ ابن حجر " متروك " و " ساقط " من المرتبة العاشرة ، بينما قوله : "ضعيف " من المرتبة الثامنة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : "ضعيف" هو الراجح عنده ، لأن كتاب (الإصابة) متأخر في زمن التأليف عن بقية الكتب .

(١) التقريب (١٨٨٣) ص٢٠٦
(٢) التلخيص الحبير ١٥٣/١ ، ٦٧/٢ ، ١١٣/٢ ، ٨١/٣
(٣) التقريب (١٨٨٣)ص٢٠٦
(٤) الفتح ١٥٢/٧
(٥) الإصابة ٢٩٣/٤

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- _ قـال إسـحاق بن منصور [١] وابن الجنيد [٢] والدوري [٣] عن يحيى بن معين : " ليس بشئ ".

_ وقال أيضاً : " ضعيف " [٤]

_ وقال أيضاً : " ضعيف ليس بشئ ".[٥]

_ وقال أيضاً : " ليس بثقة " [٦] (زح)

_ وقال أيضاً : " ليس حديثه بشئ " [٧] (زح)

- قال عثمان ابن أبي شيبة :" ضعيف الحديث " [٨]
- _قال أحمد بن حنبل :"روى عن الأعمش عن أنس حديثاً منكراً"[٩]

_ وقال أيضاً : " لا يسوى حديثه شيئاً " [١٠] (زح)

_ وقال أيضاً : " الربيع بن بدر ومثنى بن الصباح أحب إلي من عطاء بن عجلان في التثبت في حديثه " [١١] (زح)

- _ قال البخاري : " ضعفه قتيبة " [١٢]

_ وقال أيضاً : " يخالف في حديثه " [١٣] (زح)

- قال الجوزجاني : " واهي الحديث " [١٤]

---

(١) تهذيب الكمال ٦٤/٩

(٢) سوالات ابن الجنيد ص ٣٧٤ (٤١٣)

(٣) تاريخ الدوري ١٦٠/٢

(٤) تاريخ بغداد ٤١٦/٨

(٥) الكامل ١٢٧/٣

(٦) من كلام أبي زكريا ص١٠١

(٧) المجروحين ٢٩٧/١

(٨) تاريخ بغداد ٤١٦/٨

(٩) تهذيب التهذيب ٥٩٠/١

(١٠) بحر الدم ص١٤٧

(١١) بحر الدم ص١٤٧

(١٢) التاريخ الكبير ٢٧٩/٣

(١٣) التاريخ الصغير ١٩٢/٢

(١٤) أحوال الرجال ص١١٣

١٣٠ـ الربيع بن بدر

- قال العجلي : " ضعيف " [١]
- ـ قال أبو داود : " ضعيف الحديث " [٢]
  ـ وقال أيضاً : " لا يكتب حديثه " [٣]
- ـ قال يعقوب بن سفيان :" الربيع بن بدر ضعيف متروك " [٤]
  ـ وقال أيضاً : " ضعيف ليس حديثه بشيء " .[٥] (زح)
  ـ وقال أيضاً : " لا يكتب حديثه " [٦] (زح)
- ـ قال أبو حاتم : " لا يشتغل به ولا بروايته ، فإنه ضعيف الحديث ، ذاهب الحديث " [٧]
  ـ وقال أيضاً : " متروك " [٨] (زح)
- قال ابن خراش : " متروك " [٩]
- ـ قال النسائي : متروك الحديث " [١٠]
  ـ وقال أيضاً : " ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه " [١١]
- قال الساجي : " فيه ضعف ".[١٢] (زح)
- ـ ذكره العقيلي في (الضعفاء) .[١٣] (زح)
  ـ وقال عنه أيضاً : " متروك " [١٤] (زح)

---

(١) ضعفاء العجلي ٣٥٠/١

(٢) سؤالات الآجري ٢٥١/١

(٣) سؤالات الآجري ٣٢٨/١

(٤) المعرفة والتاريخ ٦١/٣ .

(٥) المعرفة والتاريخ ١٢١/٢

(٦)المعرفة والتاريخ ٦٦٩/٢

(٧) الجرح والتعديل ٤٥٥/٣

(٨) علل الحديث لابن أبي حاتم ٥٤/١

(٩) تاريخ بغداد ٤١٦/٨

(١٠) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص٤١

(١١) إكمال تهذيب الكمال ٣٢٩/٤

(١٢)إكمال تهذيب الكمال ٣٢٩/٤ .

(١٣) ضعفاء العقيلي ٥٣/٢

(١٤) ضعفاء العقيلي ٤٢٧/٣

- قال ابن الجارود : " ليس بشيء ".[١] (زح)
- ـ قال ابن حبان : " كان ممن يقلب الأسانيد ويروي عن الثقات الموضوعات ، وعن الضعفاء الموضوعات "[٢]
ـ وقال أيضاً : " ضعيف "[٣] (زح)
- قال ابن عدي : "عامة حديثه ورواياته عمن يروي عنهم مما لا يتابعه أحد عليه "[٤]
- ـ قال الدارقطني : " متروك الحديث "[٥]
ـ وقال أيضاً : " ضعيف "[٦] (زح)
ـ وقال أيضاً : " منكر الحديث عن مالك والمدنيين"[٧] (زح)
- قال الأزدي : " متروك "[٨]
- ـ أخرج له الحاكم في (المستدرك) حديثاً وسكت عنه .[٩] (زح)
ـ وقال مسعود السجزي عن الحاكم : " يقلب الأسانيد ، ويروي عن الثقات المقلوبات ، وعن الضعفاء الموضوعات "[١٠]
- قال ابن حزم : " عُليلَة ساقط بإجماع "[١١] (زح)
- ـ قال البيهقي : " ضعيف "[١٢] (زح)
- ـ ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) .[١٣] (زح)

---

(١) إكمال تهذيب الكمال ٤/٣٣٠
(٢) المجروحين ١/٢٩٧
(٣) ثقات ابن حبان ٣/٢٠
(٤) الكامل ٣/١٣١
(٥) سنن الدارقطني ١/٩٩
(٦) سنن الدارقطني ١/٣٤٠
(٧) الضعفاء والمتروكون ص ٢٠٧
(٨) إكمال تهذيب الكمال ٤/٣٣٠
(٩) المستدرك ٤/٣٧١ ، وسكت عنه الذهبي أيضاً .
(١٠) تهذيب التهذيب ١/٨٩٠
(١١) الإحكام ٤/٤١٣
(١٢) سنن البيهقي ٣/٦٩ ، القراءة خلف الإمام ص ٢٠٠
(١٣) الضعفاء والمتروكين ١/٢٧٩

ـ وقال عنه أيضاً : " متروك " [١] (زح)

- ـقال الذهبي : " واهٍ " [٢] (زح)

ـ وقال أيضاً :" قال الدارقطني وغيره :متروك وضعفه أبو داود"[٣] (زح)

ـ وقال أيضاً : " تركه الدارقطني وغيره ".[٤]

- ـ قال الهيثمي : " كذاب " [٥] (زح)

ـ وقال أيضاً : " أجمعوا على ضعفه" [٦] (زح)

ـ وقال أيضاً : " ضعيف " [٧] (زح)

ـ وقال أيضاً : " متروك " [٨] (زح)

- قال البوصيري : " ضعيف " [٩] (زح)
- قال الشوكاني : " ضعيف " [١٠] (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- **جعلـــه في درجـــة الاعتـــبار** : عثمان بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل (مرة) والـــبخاري والعجـــلي وأبـــو داود (مـــرة) والساجي وابن حبان (مرة) والدارقطني (مرة) والبيهقي والذهبي (مرة) والبوصيري والهيثمي (مرة) وابن حجر (مرة) والشوكاني .
- **وحكـــم عليه بالترك** : ابن معين وأحمد بن حنبل (مرة) والجوزجاني وأبو داود (مـــرة) ويعقوب بن سفيان وأبو حاتم وابن خراش والنسائي والعقيلي

(١) أحاديث الخلاف ١٥٤/١

(٢) الكاشف ٣٩١/١

(٣) المغني في الضعفاء ص٢٢٧

(٤)ديوان الضعفاء ص ١٣٤

(٥) مجمع الزوائد ١٢٢/١

(٦) مجمع الزوائد ١٤٣/١ ، ٢٦٢/١

(٧) مجمع الزوائد ٣٩/٢ ، ٥٦/٢ ، ٢٦٤/٢ ، ١٧١/٣

(٨) مجمع الزوائد ١٧٠/٣ ، ٢٨٦/٤ ، ١٦٤/٧ ، ١٤٨/٨ ، ٨٠/٩ ، ٣٠٨/١٠

(٩) مصباح الزجاجة ١١٩/١

(١٠) نيل الأوطار ٢٩٥/١

وابـــن الجـــارود وابن حبان (مرة) وابن عدي والدارقطني (مرة) والأزدي والحاكم وابن حزم وابن الجوزي والذهبي (مرة) والهيثمي (مرة) وابن حجر (مرة) .

- **وكذبه** : الهيثمي (مرة) .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " **متروك** " كما قاله الحافظ ابن حجر في (التقريب) وهو رأي جمهـــرة الـــنقاد كابن معين وأحمد بن حنبل وأبي حاتم والنسائي وابن عدي وغيرهـــم ، حيث أشاروا إلى اضطرابه الشديد وخلطه في المتون والأسانيد ، حتى قالوا عنه : " إنه يروي المقلوبات عن الثقات والموضوعات عن الضعفاء " ، مما يدل على أن المنكرات قد غلبت على حديثه فاستحق الترك ، والله أعلم .

زياد بن المنذر ، أبو الجارود ، الأعمى ، الكوفي ، رافضي[١] ، **من السابعة ، مات بعد الخمسين**[٢] .(ت،[٣] حب)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (الفتح) : " متروك " .[٤]
- قال في (التقريب) : " رافضي كذبه يحيى بن معين " .[٥]

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر : " رافضي كذبه يحيى بن معين " إما أن يكون المقصود أنه "متهم بالكذب" فهو من المرتبة الحادية عشرة ، أو أنه " كذاب " وهي الثانية عشرة ، بينما قوله : " متروك " من المرتبة العاشرة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : " رافضي كذبه يحيى بن معين " هو الراجح عنده ، لكونه في (التقريب) وهو متأخر عن الربع الأول من (الفتح) في زمن التأليف .

---

(١) قال النوبختي في (مقالات الشيعة) : " والجارودية : منهم أصحاب أبي الجارود زياد بن المنذر " (فرق الشيعة ص٥٧)

(٢) ذكره البخاري في فصل من مات من الخمسين ومائة إلى الستين . (التاريخ الصغير ١٤٨/٢)

(٣) روى له الترمذي حديثاً واحداً في إطعام الجائع ، (سنن الترمذي ٦٣٣/٤ ، كتاب : صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم) من طريق محمد بن حاتم المؤدب عن عمار بن محمد — ابن أخت سفيان الثوري — عن أبي الجارود عن عطية العوفي عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" أيما مؤمن أطعم مؤمناً على جوع أطعمه الله من ثمار الجنة ... " الحديث ، وقال الترمذي عقبه : " هذا حديث غريب ، وقد روي هذا عن عطية عن أبي سعيد موقوفاً ، وهو أصح عندنا وأشبه " .

(٤) فتح الباري ٧٨/٢

(٥) تقريب التهذيب (٢١٠١) ص ٢٢١

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قـــال يـــزيد بن زريع لأبي عوانة : " لا تحدث عن أبي الجارود ؛ فإنه أخذ كتابه فأحرقه " .[(١)]
- قال يحيى بن يحيى النيسابوري : " يضع الحديث ".[(٢)]
- _ قال يحيى بن معين : " كذاب " .[(٣)] (زح)

_ وقال أيضاً : " ليس بثقة " .[(٤)] (زح)

_ وقال أيضاً : " كذاب خبيث " .[(٥)] (زح)

_ وقال معاوية بن صالح عنه :"كذاب ، عدو الله ، ليس يسوى فلساً".[(٦)]

- قال عبدالله بن أحمد عنه أبيه : " متروك الحديث ، وضعفه جداً " .[(٧)]
- _ قال البخاري : "يتكلمون فيه " .[(٨)]

_ وقال أيضاً : " رماه ابن معين " .[(٩)] (زح)

- قال أبو زرعة : " ضعيف الحديث واهي الحديث " .[(١٠)] (زح)
- قال الآجري عن أبي داود : " كذاب ، سمعت يحيى يقوله " .[(١١)]
- ذكره البسوي في باب (من يُرغب عن الرواية عنهم) .[(١٢)] (زح)
- _ قال أبو حاتم : " ضعيف " .[(١٣)]

---

(١) الجرح والتعديل ٥٤٥/٣

(٢) إكمال تهذيب الكمال ١٢٢/٥

(٣) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٣٦٦/٣

(٤) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٤٤٤/٣

(٥) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٤٥٦/٣

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ٨٢/٣

(٧) العلل ومعرفة الرجال ٣٨٢/٣

(٨) التاريخ الكبير ٣٧١/٣

(٩) التاريخ الصغير ١٤٨/٢

(١٠) الجرح والتعديل ٥٤٥/٣

(١١) تهذيب الكمال ٥١٨/٩

(١٢) المعرفة ٣٨/٣

(١٣) الجرح والتعديل ٥٤٥/٣

ـ وقال أيضاً : " منكر الحديث جداً " .[١] (زح)

• قال إبراهيم الحربي : " غيره أوثق منه ".[٢] (زح)

• ـ قال النسائي : " متروك الحديث " .[٣]

ـ وقال أيضاً : " ليس بثقة " .[٤]

• قال العقيلي : " صاحب المذهب الردي ، روى المناكير في الفضائل وغيره عن الأعمش ، تركوه " .[٥] (زح)

• ـ قال ابن حبان : " كان رافضياً يضع الحديث في مثالب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، ويروي عن فضائل أهل البيت أشياء مالها أصول ، لا تحل كتابة حديثه " .[٦]

ـ وذكره أيضاً في (الثقات) .[٧]

• ـ قال ابن عدي : " وهذه الأحاديث الذي أمليتها مع سائر أحاديثه التي لم أذكرها غير محفوظة ، وعامة ما يروي زياد بن المنذر هذا في فضائل أهل البيت ، وهو من المعدودين من أهل الكوفة الغالين ، وله عن أبي جعفر تفسير وغير ذلك ، ويحيى بن معين إنما تكلم فيه وضعفه لأنه يروي أحاديث في فضائل أهل البيت ، ويروي ثلب غيرهم ويفرط ، فلذلك ضعفه مع أن أبا الجارود هذا أحاديثه عن من يروي عنهم فيها نظر " .[٨]

ـ وقال أيضاً : " وهذا قد رواه عن أبي الجحاف أيضاً أبو الجارود واسمه : زياد بن المنذر – ولعله أضعف من أبي الجَحَّاف " .[٩] (زح)

---

(١) الجرح والتعديل ٥٤٥/٣
(٢) إكمال تهذيب الكمال ١٢٢/٥
(٣) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٤٤
(٤) تهذيب الكمال ٥١٨/٩
(٥) ضعفاء العقيلي ٨٣/١
(٦) المجروحين ٣٠٦/١
(٧) الثقات ٣٢٦/٦ ، قال الحافظ ابن حجر : " وفي (الثقات) لابن حبان : زياد بن المنذر ، روى عن نافع بن الحارث وعنه يونس بن بكير ، فهو هو – غفل عنه ابن حبان " [التهذيب ٣٣٣/٣] .
(٨) الكامل في ضعفاء الرجال ١٩٠/٣ ، ذكره ابن حجر في التهذيب مختصراً
(٩) الكامل في ضعفاء الرجال ٨٢/٣ ، وأبو الجحَّاف : اسمه : داود بن أبي عوف البُرجُمِي ، مشهور بكنيته =

- ذكره الدارقطني في (الضعفاء والمتروكون) .[(١)] (زح)
- قـــال أبو عبد الله الحاكم : " رديء يروي المناكير في الفضائل عن الأعمش وغيره " .[(٢)] (زح)
- قال البيهقي : " ضعيف ، كذبه يحيى بن معين وضعفه الباقون " .[(٣)] (زح)
- قال ابن عبد البر : " اتفقوا على أنه ضعيف الحديث منكره ، ونسبه بعضهم إلى الكذب " .[(٤)]
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) .[(٥)] (زح)
- ـ قال المنذري : " متروك متهم بالوضع ".[(٦)] (زح)

ـ وقال أيضاً : " واه متهم " .[(٧)] (زح)
- ـ قال الذهبي : " متهم " .[(٨)] (زح)

ـ وقال أيضاً : " رافضي متهم ، له أتباع وهم الجارودية " .[(٩)] (زح)

ـ وقـــال أيضـــاً : " متهم ، قال أحمد : متروك ، وقيل : كان يفـــرط في رفضه".[(١٠)] (زح)
- ـ قال الهيثمي : " كذاب " .[(١١)] (زح)

ـ وقال أيضاً : " متروك " .[(١٢)] (زح)

- صدوق شيعي ربما أخطأ من السادسة . [التقريب (١٨٠٥) ص ١٩٩] .

(١) الضعفاء والمتروكون ص ٢١٦

(٢) المدخل إلى الصحيح ص١٣٩

(٣) سنن البيهقي الكبرى ١١١/٦

(٤) إكمال تهذيب الكمال ١٢٢/٥

(٥) الضعفاء والمتروكين ٣٠١/١

(٦) الترغيب والترهيب ٣٢٤/٣

(٧) الترغيب والترهيب ١٨٩/٤

(٨) المقتنى في سرد الكنى ١٤١/١

(٩) الكاشف ٤١٣/١

(١٠) المغني في الضعفاء ص٢٤٤

(١١) مجمع الزوائد ٣٨/٥ ، ٢٣٨/٥ ، ٢/٧ ، ٩١/٨

(١٢) مجمع الزوائد ١٧٢/٩، ٦٩/١٠

ــ وقال أيضاً : " مجمع على ضعفه " .[1] (زح)

● قال سبط ابن العجمي : " ساقط " .[2] (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

● **جعلــه في درجـــة الاعتبار** : البخاري (مرة) وأبو حاتم (مرة) وإبراهيم الحربي والبيهقي ، وذكره البسوي والدارقطني وابن الجوزي في (جملة الضعفاء) .

● **وحكـــم علـــيه بالترك** : ابن معين (مرة) وأحمد وأبو زرعة وأبو حاتم (مرة) والنسائي والعقيلي وابن عدي والحاكم وابن عبد البر والمنذري والذهبي والهيثمي (مرة) وسبط ابن العجمي وابن حجر (مرة) .

● **وكذبـــه** : يحيى بن يحيى النيسابوري وابن معين (أكثر من مرة) وأبو داود وابن حبان والهيثمي (مرة) وابن حجر (مرة) — حيث أقر قول ابن معين — .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يـــترجح عندي أن الراوي " **متروك متهم بالوضع** " كما قاله المنذري ، وفيه جمع لقـــولي الحافظ ابن حجر ، كما أنه الذي تدور عليه أقوال جمهرة النقاد ، فأقوالهم تدور بين الترك والتكذيب ، وما رجحته وسط بينهما ، ثم إنه لا يبعد أن يوصف بأنـــه "كـــذاب " حيـــث إنه رافضي غالٍ ، إليه تنسب الجارودية — إحدى فرق الـــروافض — وعامة ما يرويه في فضائل أهل البيت ، وبعضها في مثالب غيرهم ، ومعلـــوم أن الرافضي ليس له من الورع ما يمنعه من الكذب ، وقد رماه بالكذب عدد من كبار النقاد كابن معين وغيره ، والله أعلم .

---

(١) مجمع الزوائد ٣٢٩/١

(٢) الكشف الحثيث ص ٨٠

السَرِيُّ بن إسماعيل ، الهمداني ، الكوفي ، ابن عم الشعبي ، ولي القضاء ، من السادسة . (ق،مي،حم،ملك)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- _ قال في (التلخيص) : " ضعيف " . [١]
  _ وقال أيضاً : " متروك " . [٢]
- قال في (التقريب) : " متروك الحديث " . [٣]
- قال في (النتائج) : " وابن أبي ليلى مضعف من قبل حفظه ، وقد خالفه السري ابن إسماعيل ، وهو مثله أو دونه " . [٤]

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر : " ضعيف " من المرتبة الثامنة ، وقوله الآخر : " متروك " من المرتبة العاشرة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر في (التقريب) : " متروك الحديث " هو الراجح عنده ، وأما كلامه في (النتائج) وإن كان متأخراً إلا أنه لا يدل على إنزال الراوي ضمن مرتبة معينة ، بخلاف ما في (التقريب) .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال الحسن بن عيسى : سألت ابن المبارك ، قلت : أريد أن أكتب علم جرير كله ؟ قال : " لا تكتب حديث عبيدة والسري بن إسماعيل ..." [٥]

(١) التلخيص الحبير ٢٤٣/١
(٢) التلخيص الحبير ٣٧/٢
(٣) تقريب التهذيب (٢٢٢١) ص٢٣٠
(٤) نتائج الأفكار ٦٤/٢
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٤٥٦/٣-٤٥٧

● ـقال أبو قدامة عن يحي القطان : " استبان لي كذبه في مجلس ". [١]

ـ وقـــال عـــلي بن المديني عنه : " ما كلمته إلا مرة واحدة ، وسمعته يقول : حدثنا عامر قال : سمعت النعمان بن بشير ، يقول : سمعت النبي صلى الله عليه وســـلم يقـــول: ((الخمـــر من خمس)) ، قال يحيى : فتركته ــ يعني أنه ترك الســـري فلم يحمل عنه لإنكاره ما حدث به عن الشعبي ، لأن الثقات يروون عن أبي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر قوله : ((إن الخمر نزل تحريمها يوم نزل — وهي من خمسة —)) [٢] " . [٣](زح)

ـ وقـــال عمرو بن علي : " ما سمعت عبد الرحمن ذكره قط ، وكان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه " . [٤]

● قال ابن سعد : " كان كاتباً للشعبي ، وروى عنه الفرائض وغير ذلك ، وولي السري قضاء الكوفة وكان قليل الحديث " . [٥]

● ـ قال الدوري عن ابن معين : " ليس بشيء " . [٦]

ـ وقال عبد الله بن شعيب عنه : " يضعف " . [٧]

● ـ قال أبو طالب عن أحمد : " ترك الناس حديثه " . [٨]

ـ وقال عبد الله بن أحمد : سمعت أبي يقول : " ليس يسوى عيسى الحناط [٩] شيئاً " —مرتين— قلت له : تراه مثل السري بن إسماعيل ، قال : " لا ، السري أمثل عندي وأحب إلينا من عيسى " . [١٠] (زح)

ـ وقال صالح بن أحمد عنه :"ليس بالقوي وهو أحب إلي من عيسى". [١١]

(١) الضعفاء الصغير ص ٥٦

(٢)أخرجه البخاري (صحيح البخاري ٢١٢٠/٥ ، كتاب : الأشربة ، باب : الخمر من العنب) ، و أخرجه مسلم (صحيح مسلم ٢٣٢٢/٤ ، كتاب : التفسير باب : في نزول تحريم الخمر).

(٣) الجرح والتعديل ٢٨٢/٤ ، الكامل في ضعفاء الرجال ٤٥٨/٣ ، ضعفاء العقيلي ١٧٦/٢

(٤) الجرح والتعديل ٢٨٢/٤

(٥) الطبقات الكبرى ٣٦٩/٦

(٦) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٥٢٢/٣

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ٤٥٨/٣

(٨) كتاب بحر الدم ص ١٦٨

(٩) عيسى الحناط ويقال الخياط:قال عنه أحمد:ليس بشيء،وكذا قال ابن معين . انظر : (الكامل ٢٤٦/٥)

(١٠) العلل ومعرفة الرجال ٥٣٢/١

(١١) الجرح والتعديل ٢٨٢/٤ .

_ ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) ، وقال : " قال يحيى القطان : استبان لي كذبه في مجلس " .[(١)](زح)

- قال الجوزجاني : " السري بن إسماعيل يضعف حديثه " .[(٢)]
- ذكره أبو زرعة في (الضعفاء) .[(٣)]
- _ قال الآجري ، عن أبي داود : " ليس بشيء " .[(٤)](زح)

_ وقـال أيضـاً ، سئل أبو داود عن أجلح والسري _ يعني ابن إسماعيل _؟ فقال : السري متروك ،ويحيى _يعني القطان _ قد حدث عن أجلح .[(٥)](زح)

_ وقال أيضاً عنه:" ضعيف ،متروك الحديث ، يجيء عن الشعبي بأوابد ".[(٦)]

- ذكره البسوي في باب (من يُرغب عن الرواية عنهم) .[(٧)](زح)
- قال أبو حاتم : " ذاهب دون مجالد " .[(٨)]
- قـال إبراهـيم الحـربي : " كان كاتب الشعبي - لما كان قاضياً - وولي هو القضاء بعده ، وفيه ضعف " .[(٩)]
- قـال البزار : " ليس بالقوي (زح) وقد حدث عنه الزهري وجماعة كثيرة من أهل العلم " .[(١٠)]
- _ قال النسائي : " متروك الحديث " .[(١١)]

_ وقال أيضاً : " ليس بثقة " .[(١٢)]

---

(١)التاريخ الكبير ١٧٦/٤

(٢) أحوال الرجال ص ٩٠

(٣) تاريخ أبي زرعة الرازي ٦٢٤/٢

(٤) سؤالات أبي عبيد الآجري ٢١٣/١

(٥) سـؤالات أبي عبيد الآجري ٣١٩/١ ، وأجلح – هو ابن عبدالله بن حُجَيَّة – بالمهملة والجيم – مصغر ، يكنى : أبا حُجَيَّة ، الكندي ، يقال : اسمه : يحيى ، صدوق شيعي ، من السابعة مات سنة خمس وأربعين ومائة . [التقريب (٢٨٥) ص ٩٦] .

(٦) تهذيب الكمال ٢٣٠/١٠ ، تهذيب التهذيب ٣٩٩/٣

(٧) المعرفة ٣٩/٣

(٨) الجرح والتعديل ٢٨٢/٤

(٩) إكمال تهذيب الكمال ٢٢٠/٥

(١٠) مسند البزار ٣٢٧/٥

(١١) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص٥١

(١٢) تهذيب الكمال ٢٣٠/١٠

- قال الساجي : " ضعيف جداً " . [١]
- قال ابن الجارود : "ليس بشيء ، وترك ابن المبارك حديثه .[٢](زح)
- ذكره العقيلي في (الضعفاء) . [٣](زح)
- قال ابن حبان : " كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ، وكان ابن معين شديد الحمل عليه ". [٤]
- ـ قـــال ابن عدي : " للسري غير ما ذكرت ، وأحاديثه التي يرويها لا يتابعه أحـــد عليها ، وخاصة عن الشعبي فإن أحاديثه عنه منكرات ، لا يرويها عن الشعبي غيره ، وهو إلى الضعف أقرب " . [٥]
- قال الدارقطني : " ضعفه يحيى القطان وغيره " . [٦](زح)
- قال أبو عبد الله الحاكم : " وأوهى أسانيد أبي هريرة : السري بن إسماعيل عن داود بن يزيد الأودي عن أبيه عن أبي هريرة " . [٧](زح)
- قال حمزة بن يوسف الجرجاني[٨] : " أبو العلاء السري بن إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن العباس بن مرداس الفقيه العالم " . [٩](زح)
- قال البيهقي : " ضعيف " . [١٠](زح)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) . [١١](زح)

(١) إكمال تهذيب الكمال ٢٢٠/٥

(٢) إكمال تهذيب الكمال ٢٢٠/٥

(٣) ضعفاء العقيلي ١٧٦/٢

(٤) المجروحين ٣٥٥/١

(٥)الكامل في ضعفاء الرجال ٤٥٨/٣

(٦) الضعفاء والمتروكون ص ٢٢٤

(٧) معرفة علوم الحديث ص ٥٧

(٨) حمزة بن يوسف بن إبراهيم أبو القاسم القرشي السهمي من ذرية صاحب النبي صلى الله عليه وسلم هشام ابن العاص بن وائل السهمي ، محدث جرجان ، روى عن الدارقطني ، وحدث عنه البيهقي ،من تصانيفه : (تاريخ جرجان) و (سؤالات في الجرح) توفي سنة ثمان وعشرين وأربعمائة . انظر :[النـــجوم الـــزاهـــرة ٢٨٣/٤ ، هدية العارفين ٣٣٦/١].

(٩) تاريخ جرجان ص٢٢٦

(١٠) سنن البيهقي الكبرى ١٠٥/٣ ، ٣٤٤/٨

(١١) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣١٠/١

- قـــال النووي : " وأوهى أسانيد أبي هريرة : السري بن إسماعيل عن داود بن يزيد الأودي عن أبيه عنه " .[١](زح)
- _ قال الذهبي : " تركوه ".[٢](زح)

_ وقال أيضاً : " تركه النسائي وغيره " .[٣]

_ وقال أيضاً : " السري تالف " .[٤](زح)
- قال ابن كثير : " ضعيف جداً " .[٥](زح)
- _ قال الهيثمي : " متروك " .[٦](زح)

_ وقال أيضاً : " ضعيف " .[٧](زح)
- قال الشوكاني : " متروك " .[٨](زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- وصفه حمزة بن يوسف الجرجاني بالفقه والعلم .
- **وجعلــه في درجة الاعتبار** : أحمد (مرة) والجوزجاني وإبراهيم الحربي والبزار والبــيهقي والهيــثمي (مــرة) وابن حجر (مرة) ، وذكره أبو زرعة والبسوي والعقيــلي والدارقطني وابن الجوزي في (جملة الضعفاء) ، وذكره البخاري في (الــتاريخ الكبير) ونقل فيه كلام يحيى القطان ، وجعل الحاكم إسناده عن داود ابن يزيد الأودي عن أبيه عن أبي هريرة أوهى أسانيد أبي هريرة،وتبعه النووي .
- **وحكم عليه بالترك** : ابن المبارك ويحيى القطان (مرة) وابن معين وأحمد (مرة) وأبو داود وأبو حاتم والنسائي والساجي وابن الجارود وابن عدي والذهبي وابن كثير والهيثمي (مرة) وابن حجر (أكثر من مرة) والشوكاني .

---

(١) تدريب الراوي ١/١٨٠

(٢) الكاشف ١/٤٢٧

(٣) ديوان الضعفاء ص ١٥٣

(٤) سير أعلام النبلاء ٣/١٤٧

(٥) تفسير ابن كثير ٤/٣٠٤

(٦) مجمع الزوائد ١/٩٧ ، ١/١٥٨ ، ٢/٩٨

(٧) مجمع الزوائد ٢/٩٩

(٨) نيل الأوطار ٣/٢٢٩

- **ووصفه بالكذب** : يحيى القطان (مرة) .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " **متروك الحديث** " كما قاله الحافظ في (التقريب) ، وهو رأي جمهـــرة النقاد وجهابذهم ، وقد فُسِّر جرحه بأن أحاديثه التي يرويها — على قلـــتها — لا يتابعه عليها أحد ، خاصة عن الشعبي فإنه يأتي عنه بأوابد ومنكرات ، ولعـــل سبب ذلك أنه كان رديء الحفظ جداً فقد كان يقلب الأسانيد قلباً ويرفع المراســـيل ، حتى غلب ذلك على حديثه ، ولعل هذا أيضاً هو سبب تكذيب يحيى القطان له — كما أشار إليه ابن عدي — ، لا أنه كان يتعمد الكذب ، والله أعلم .

(ز ح) **سعيد بن سماك بن حرب ، روى عن أبيه ، وروى عنه محمد بن سواء .** [(١)] (حب)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (الفتح) : " متروك " [(٢)]
- قال في (النتائج) : " ضعيف " [(٣)]

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول ابن حجر رحمه الله : " متروك " من المرتبة العاشرة ، بينما قوله : " ضعيف " من المرتبة الثامنة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر رحمه الله : " ضعيف " هو الراجح عنده ، لأن كتاب (النتائج) متأخر عن (الفتح) في زمن التأليف .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- ـ قال أبو حاتم : " متروك الحديث " [(٤)]

ـ وقال عبد الرحمن سألت : أبي عن ناصح بن عبد الله الحائك ؟ فقال : "ضعيف الحديث منكر الحديث ، عنده عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة مسندات في الفضائل كلها منكرات ،كأنه لا يعرف سماك غير جابر ، وهو في الضعف مثل سعيد بن سماك " . [(٥)]

- قال البسوي : " ضعيف ". [(٦)]

---

(١) الجرح والتعديل ٣٢/٤

(٢) الفتح ٢٤٨/٢

(٣) النتائج ٤٦٨/١

(٤) الجرح والتعديل ٣٢/٤

(٥) الجرح والتعديل ٥٠٢/٨

(٦) المعرفة والتاريخ ٦٦٠/٢

- ذكره ابن حبان في (الثقات) .[١]
- قال ابن الجوزي في :" قال الرازي : متروك الحديث " .[٢]
- قال الذهبي :" قال أبو حاتم الرازي : متروك الحديث" .[٣]
- قال المناوي : " متروك كذاب" .[٤]
- قال العجلوني : " متروك " .[٥]
- قال الشوكاني : " متروك " .[٦]

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- **من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج** : فذكره ابن حبان في ثقاته .
- **وجعله في درجة الاعتبار** : البسوي وابن حجر (مرة) .
- **وحكـــم عليه بالترك** : أبو حاتم وابن الجوزي والذهبي – حيث أقرا قول أبي حاتم – وابن حجر (مرة) والعجلوني والشوكاني .
- **وكذبه** : المناوي .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي في الراوي " **متروك** " كما قاله الحافظ في (الفتح) وهو قول جمهرة النقاد في مقدمتهم : أبو حاتم الرازي ، وأما ذكر ابن حبان له في ثقاته – مع اتفاق الجمـــيع على ضعفه ففيه نظر ، على أنه أورد له في ترجمته حديثاً واحداً – وأشار إلى أنه غير محفوظ – وهو يوحي بأنه متردد فيه ، أو على الأقل أنه ليس كغيره ممن يذكره في ثقاته ، والله أعلم .

(١) ثقات ابن حبان ٣٦٦/٦
(٢) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣٢٠/١
(٣) المغني في الضعفاء ص٢٦١ ، الميزان ٢٠٩/٣ .
(٤) فيض القدير ٢٦٨/١
(٥) كشف الخفاء ٣٥٠/١
(٦) نيل الأوطار ٢٥٩/٢

سعيد بن عبد الجبار ، الزُبيدي -بضم الزاي[١] -، أبو عثمان ، الحمصي ، وهو سعيد بن أبي سعيد [٢] ، من الثامنة . (ق[٣])

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التلخيص) : " ضعيف " [٤]
- قال في (اللسان) : "قال أبو أحمد : يروي الكذب " [٥]
- قال في (الدراية) : " ضعيف جداً " [٦]
- قال في (التقريب) : " ضعيف ، كان جرير يكذبه " [٧]

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ رحمه الله " ضعيف " يختلف عن قوله " ضعيف جداً " فالأول من المرتبة الثامنة ، بينما قوله الآخر من المرتبة العاشرة ، والله أعلم .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر رحمه الله : " ضعيف وكان جرير يكذبه " هو الراجح عنده، لأن (التقريب) متأخر عن بقية الكتب في زمن التأليف .

---

(١) تقريب التهذيب (٢٣٤٣) ص ٢٣٨

(٢) قال الحافظ : " فرّق ابن عدي بين سعيد بن عبدالجبار الزُبيدي وبين سعيد بن أبي سعيد الزُبيدي — وهما واحد – : فقال عن الثاني : حديثه غير محفوظ وليس هو بالكثير ... ، وقال عن الأول : عامة حديثه مما لا يتابع عليه " انتهى بتصرف . انظر : (تهذيب التهذيب ٢/٢٩ ، التلخيص الحبير ٢/١٩٠)

(٣) روى له ابن ماجه حديثاً واحداً في (الكحل وهو صائم) ، ولفظه : عن عائشة قالت : اكتحل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم ، [سنن ابن ماجه ١/٥٣٦ ، كتاب : الصيام ، باب : ما جاء في السواك والكحل للصائم] وقال البوصيري : " إسناد ضعيف لضعف الزُبيدي ، واسمه : سعيد بن عبدالجبار " [مصباح الزجاجة ٢/٦٧] .

(٤) التلخيص ٢/١٩٠

(٥) اللسان ١/١٢٤

(٦) الدراية ١/٢٨١

(٧) التقريب (٢٣٤٣) ص٢٣٨

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال قتيبة : كان جرير بن عبدالحميد يكذبه .[١]
- قـــال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول : سئل يحيى بن معين عن سعيد بن عبد الجبار الحمصي ؟ فضجع فيه " .[٢] (زح)
- قـــال علي بن المديني : " لم يكن بشيء ، وكان حدثنا بشيء وأنكرنا عليه بعد ذلك فجحد أن يكون حدثنا "[٣]
- قال أحمد بن حنبل :" حدث بأحاديث مناكير " .[٤] (زح)
- ذكره البخاري في (الضعفاء الصغير) .[٥] (زح)
- قال أبو حاتم : " ليس بقوي مضطرب الحديث "[٦] (زح)
- _ قال النسائي : ضعيف " .[٧]
  _ وقال أيضاً ليس بثقة "[٨] (زح)
- ذكره العقيلي في (الضعفاء) .[٩] (زح)
- قال ابن عدي : " ولسعيد غير ما ذكرت من الحديث قليل ، وعامة حديثه الذي يرويه عن الضعفاء وغيرهم مما لا يتابع عليه "[١٠]
- _ قال الدارقطني : " ضعيف " .[١١] (زح)
  _ وذكره أيضاً في (الضعفاء والمتروكون)[١٢]

---

(١) التاريخ الصغير للبخاري ١٩٦/٢ ، الجرح والتعديل ٤٣/٤ ص ٥٠ ، الكامل ٣٨٦/٣

(٢) الجرح والتعديل ٤٣/٤ ، و لم يتبين لي معنى قوله:"فضجع فيه"والذي يظهر أنها صيغة تضعيف ، والله أعلم .

(٣) الكامل ٣٨٦/٣

(٤) علل أحمد بن حنبل ص٧٣ ، بحر الدم ص١٧٣

(٥) الضعفاء الصغير ص ٥٠

(٦) الجرح والتعديل ٤٣/٤

(٧) تهذيب الكمال ٥٢٢/١٠

(٨) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٥٢

(٩) ضعفاء العقيلي ١١٠/٢

(١٠) الكامل ٣٨٦/٣

(١١) سؤالات السهمي للدارقطني ص ٣٧

(١٢) الضعفاء والمتروكون ص ٢٣٨

- قـــال البيهقي : " وسعيد الزبيدي من مجاهيل شيوخ بقية ينفرد بما لا يتابع عليه " [١] (زح)
- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) . [٢] (زح)
- قـــال ابـــن القطان : " ضعيف بل متروك ، حكى البخاري أن جرير بن عبدالحميد كان يكذبه " .[٣] (زح) .
- ـ قال الذهبي : " واهٍ " [٤] (زح)
  ـ وقال أيضاً : " لا يُعرف ، وأحاديثه ساقطة " [٥] (زح)
- قال الهيثمي:" ضعيف" [٦] (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- **جعلـــه في درجـــة الاعتـــبار** : أحمد بن حنبل وأبو حاتم والنسائي (مرة) والدارقطـــني والهيثمي وابن حجر (مرة) ، وذكره البخاري والعقيلي وابن الجوزي في (جملة الضعفاء) .
- **وحكم عليه بالترك** : علي بن المديني والنسائي (مرة) وابن عدي والبيهقي وأبو الحسن ابن القطان والذهبي (مرة) وابن حجر (مرة) .
- **وكذبه** : جرير بن عبد الحميد .

---

(١) السنن الكبرى ٢٦٢/٤
(٢) الضعفاء والمتروكين ٣٢١/١
(٣) بيان الوهم والإيهام ٢٠٩/٣
(٤) الكاشف ٤٣٩/١ ، المقتنى في سرد الكنى ٣٩٠/١
(٥) الميزان ٢٠٥/٣
(٦) مجمع الزوائد ٣٥٧/٩ ، ٣٥٨

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " **ضعيف جداً** " كما قاله الحافظ في (الدراية) وهو رأي جمع من النقاد ، وهو الأقرب لحاله لما ذُكِر في أسباب جرحه ، وهي :

- أنه حدث بأحاديث ثم أنكر أنه حدث بها .
- أنه يضطرب في الحديث .
- أن أحاديثه لا يتابع عليها ، وعامتها غير محفوظة وساقطة .
- اتهمه جرير وغيره بالكذب ، والله أعلم .

سليمان بن أرقم ، البصري ، أبو معاذ ، من السابعة . (د،ت،س)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- _ قال في (الدراية) : " إسناده ضعيف ، وقد اضطرب فيه راوية سليمان بن أرقم أبو معاذ " . [1]

_ وقال أيضاً : " وفي حديث علي : الحارث الأعور ، وفي حديث زيد بن ثابت : سليمان بن أرقم ، وفي حديث عصمة : الفضل بن مختار ، وهم متروكون " . [2]

- قال في (التقريب) : " ضعيف " . [3]
- قال في (الإصابة) : " ضعيف". [4]

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر : " متروك " من المرتبة العاشرة عنده ، بينما قوله : "ضعيف" من المرتبة الثامنة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر رحمه الله : " ضعيف " هو الراجح عنده ، لأن كتاب (الإصابة) متأخر عن بقية الكتب في زمن التأليف .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- _ قال محمد بن أحمد بن يعقوب عن جده عن يحيى بن معين قال : "سليمان بن أرقم وسليمان بن قرم جميعاً ضعيفان " . [5] (زح)

---

(١) الدراية ٢٥٤/١

(٢) الدراية ٢٧٢/١

(٣) التقريب (٢٥٣٢) ص٢٥٠

(٤) الإصابة ٧٠١/٥

(٥) تاريخ بغداد ١٣/٩

_ وقال الدوري : سمعت يحيى بن معين يقول : " سليمان بن أرقم أبو معاذ ليس يسوى فلساً ، وليس بشيء " . (١)

- _قال أبو بكر بن أبي خيثمة عن أحمد بن حنبل :"ليس بشيء". (٢)

_ وقال عبد الله بن أحمد عنه : " لا يسوى شيئاً ، لا يروى عنه الحديث ". (٣) (زح)

_ وقال أيضاً : قال أبي:"سليمان _ يعني ابن أرقم _ لا يسوى حديثه شيئاً ".(٤)

- _ قال عمرو بن على :"ليس بثقة ، روى أحاديث منكرة " ، وقال : " قال محمد بن عبد الله الأنصاري : كانوا ينهونا عنه ونحن شباب ، وذكر أمراً عظيماً ".(٥)

_ وقال أيضاً : " لم أسمع ابن مهدي يذكر هذا الشيخ " . (٦)

- قال البخاري : " تركوه " . (٧)
- قال الجوزجاني : " ساقط " . (٨)
- قال مسلم : " منكر الحديث ".(٩)
- قال أبو زرعة :" بصرى ضعيف الحديث ذاهب الحديث" . (١٠)
- _ قال الآجري عن أبي داود :" متروك الحديث "،قلت لأحمد: روى عن الزهري عن أنس في التلبية ؟ فقال :" لا تبالي روى أم لم يرو" (١١)

---

(١) الجرح والتعديل ١٠٠/٤

(٢) الجرح والتعديل ١٠٠/٤ ، بحر الدم ص١٨٥

(٣) العلل ومعرفة الرجال ٦٧/٢

(٤) العلل ومعرفة الرجال ٣٩٣/٢

(٥) الجرح والتعديل ١٠٠/٤

(٦) إكمال تهذيب الكمال ٣٧/٦

(٧) التاريخ الكبير ٢/٤ ، الضعفاء الصغير ص ٥٢ ، التاريخ الصغير ١٩٦/٢

(٨) أحوال الرجال ص ١٠٤

(٩) الكنى والأسماء ٧٧٦/١

(١٠) الجرح والتعديل ١٠٠/٤

(١١) سؤالات الآجري ١٩٥/٢

ـ وقـــال أيضاً : سألت أبا داود عن (حديث الصدقات) - حديث الحكم ابـــن موسى السمسار في الصدقات -[١] قال : " لا أحدث به ، حدثني أبو هـــبيرة محمد بن الوليد الدمشقي قال : قرأت هذا الحديث في أصل يحيى بن حمزة عن سليمان بن أرقم عن الزهري " . [٢]

- ذكره يعقوب بن سفيان في باب (من يرغب عن الرواية عنهم).[٣]
- قال أبو حاتم : " متروك الحديث " . [٤]
- ـ قال الترمذي : " متروك ، ذاهب الحديث " . [٥]

ـ وقال أيضاً : " ضعيف عند أهل الحديث " . [٦]

- قال ابن خراش : " متروك الحديث " . [٧]
- ـ قال النسائي : " ضعيف " . [٨] (زح)

ـ وقال أيضاً : " متروك الحديث " . [٩] (زح)

ـ وقال أيضاً : " لا يكتب حديثه " . [١٠]

- ـ قال ابن الجارود : " ليس بشيء " . [١١] (زح)

ـ وقال أيضاً : " ليس يساوي فلساً " . [١٢] (زح)

- قال الساجي : " ضعيف جداً " . [١٣] (زح)
- ذكره العقيلي في (الضعفاء) . [١٤] (زح)

---

(١) تقدم تخريج هذا الحديث والكلام عليه في ترجمة (سليمان بن داود الخولاني) ص (٢٣٥)

(٢) سؤالات الآجري ١٩٧/٢

(٣) المعرفة والتاريخ ٣٥/٣

(٤) الجرح والتعديل ١٠٠/٤

(٥) علل الترمذي ص٢٥٠

(٦) سنن الترمذي ٧٤/١

(٧) تاريخ بغداد ١٤/٩

(٨) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص٤٨

(٩) السنن الكبرى للنسائي ٢٤٥/٤ ، ٢٧/٧ ، ٥٨/٨

(١٠) التهذيب ٨٣/٢ ، إكمال تهذيب الكمال ٣٧/٦ .

(١١) إكمال تهذيب الكمال ٣٧/٦

(١٢) إكمال تهذيب الكمال ٣٧/٦

(١٣) إكمال تهذيب الكمال ٣٧/٦

(١٤) ضعفاء العقيلي ١٢١/٢

- ذكره أبو العرب والبلخي وابن السكن في(جملة الضعفاء).[(١)] (زح)
- قال ابن حبان:"كان ممن يقلب الأخبار ويروي عن الثقات الموضوعات"[(٢)]
- قال ابن عدي : " ولسليمان بن أرقم – غير ما ذكرت من الحديث – أحاديث صالحة ، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه " .[(٣)]
- قال أبو أحمد الحاكم : " متروك الحديث " .[(٤)]
- قال الدارقطني : " متروك " .[(٥)]
- أخرج له الحاكم في (المستدرك) وسكت عنه .[(٦)](زح)
- قال البيهقي : " متروك جرحه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما".[(٧)] (زح)
- قال ابن عبد البر : " متروك الحديث " .[(٨)] (زح)
- قال ابن القطان : " متروك " .[(٩)] (زح)
- ـ قال الذهبي : " متروك " .[(١٠)] (زح)

  ـ وقال أيضاً : " واهي الحديث ".[(١١)]

  ـ وقال أيضاً : " تركوه " .[(١٢)] (زح)
- قال الزيلعي : " متروك " .[(١٣)] (زح)
- قال ابن كثير : " متروك " .[(١٤)](زح)

---

(١) إكمال تهذيب الكمال ٣٧/٦

(٢) المجروحين ٣٢٨/١

(٣) الكامل ٢٥٤/٣

(٤) تهذيب التهذيب ٩٨/٢

(٥) علل الدارقطني ١٠٨/٩

(٦) المستدرك ٥٧١/١ ، ٤٥٤/٤، وسكت الذهبي في الموضع الأول ، وقال في الثاني:"سليمان بن أرقم متروك"

(٧) القراءة خلف الإمام ص ١٣٥ ، ١٣٦

(٨) التمهيد ٦٤/٢

(٩) بيان الوهم والإيهام ٥٦٠/٣

(١٠) الكاشف ٤٥٦/١

(١١) المغني في الضعفاء ص٢٢٧

(١٢) ديوان الضعفاء ص١٧٠

(١٣) نصب الراية ٣٤٢/٢

(١٤) تحفة الطالب ص ٢٣٣

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- **جعلـــه في درجة الاعتبار** : الترمذي (مرة) والنسائي(مرة) وابن عدي وابن حجر (مرة) ، وذكره البسوي والعقيلي وأبو العرب والبلخي وابن السكن في (جملة الضعفاء) .
- **وحكـــم عليه بالترك** : يحيى بن معين وأحمد بن حنبل والفلاس والبخاري والجوزجاني ومسلم وأبو زرعة وأبو داود وأبو حاتم والترمذي (مرة) وابن خـــراش والنســـائي وابن الجارود والساجي وابن حبان وأبو أحمد الحاكم والدارقطـــني والبـــيهقي وابـــن عبد البر وأبو الحسن ابن القطان والذهبي والزيلعي وابن كثير وابن حجر (مرة) .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يـــترجح عـــندي أن الراوي " **متروك** " كما قاله الحافظ في (الدراية) ، وقد أجمع عامة النقاد على تركه باستثناء أن منهم من اختلف قوله فيه فقال مرة : (ضعيف) وأخـــرى (متروك) ، فيحمل قوله (ضعيف) على الضعف العام ، جمعاً بين أقواله ودرءاً للـــتعارض بينها ، خاصة وأن جرحه قد فُسِّر بما يدل على غلبة المنكرات في حديثه ، حيث قيل فيه :

- يقلب الأخبار ، ويروي الموضوعات عن الثقات .
- وعامة ما يرويه لا يتابع عليه ، وغير ذلك ، والله أعلم .

(زح) **سليمان بن أبي داود ، الحراني ، أبو أيوب ، لقبهُ بومَه ، يروى عن الزهري وسالم ونافع ، وعنه : ابنه محمد وعبدالله بن عرادة** . (ملك)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التلخيص) : " متروك " . [١]
- قال في (الفتح) : " ضعيف " . [٢]

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ رحمه الله : "ضعيف" من المرتبة الثامنة ، بينما قوله الآخر : "متروك" من المرتبة العاشرة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر : "ضعيف" هو الراجح عنده ، لأن (الفتح) متأخر عن (التلخيص الحبير) في زمن التأليف .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال أحمد : " ليس بشيء ". [٣] .
- قال البخاري : " منكر الحديث " . [٤]
- قال أبو زرعة : " لين الحديث " . [٥]
- قال أبو حاتم : " ضعيف الحديث جداً " . [٦]
- ذكره الساجي في (الضعفاء)[٧]

---

(١) التلخيص الحبير ١٥٢/١

(٢) فتح الباري ٦٠٥/١٠

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٧٥/٣ ، لسان الميزان ٩٠/٣

(٤) التاريخ الكبير ١١/٤

(٥) الجرح والتعديل ١٢٠/٤

(٦) الجرح والتعديل ١٢٠/٤ ، علل ابن أبي حاتم ١٥٩/١

(٧) لسان الميزان ٩٠/٣

- قال ابن حبان : " منكر الحديث جداً يروي عن الأثبات ما يخالف حديث الثقات حتى خرج عن حد الاحتجاج به ". [١]
- وقال أبو أحمد الحاكم :" في حديثه بعض المناكير" [٢] .
- قال الأزدي : " منكر الحديث " [٣]
- قال البيهقي : " ليس بثقة ولا مأمون " . [٤]
- _ قال ابن الجوزي : " ضعيف " [٥] .

_ وذكره أيضاً في (الضعفاء والمتروكين) . [٦]

- قال الذهبي : " واه " . [٧]

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- **جعلـه في درجـة الاعتـبار** : أبو زرعة وأبو أحمد الحاكم وابن الجوزي والذهبي وابن حجر (مرة)،وذكره الساجي وابن الجوزي في (جملة الضعفاء)
- **وحكـم علـيه بالترك** : أحمد والبخاري وأبو حاتم وابن حبان والأزدي والبيهقي وابن حجر (مرة) .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يـترجح عندي أن الراوي " **متروك** " كما قاله الحافظ في (التلخيص) ، وهو رأي المـتقدمين من جهابذة النقاد ، في مقدمتهم : أحمد والبخاري وأبو حاتم ، حيث وصفوه بما يدل على ضعفه الشديد ، والله أعلم .

(١) المجروحين ٣٣٥/١
(٢) لسان الميزان ٩٠/٣
(٣) لسان الميزان ٩٠/٣
(٤) السنن الكبرى ٤٥٦/١
(٥) التحقيق في أحاديث الخلاف ٢٣٧/١
(٦) الضعفاء والمتروكين ١٧/٢
(٧) المقتنى في سرد الكنى ١٠٠/١

سويد بن عبد العزيز بن نمير ، السلمي مولاهم ، الدمشقي ، وقيل أصله حمصي ، وقيل غير ذلك ، من كبار التاسعة ، مات سنة أربع وتسعين ومائة[١] . (ت،ق،مك)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (التلخيص) : " ضعيف "[٢].
- قال في (التقريب) : " ضعيف "[٣] .
- قال في (الإصابة) : " في حديثه لين "[٤]

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ : " ضعيف " من المرتبة الثامنة ، بينما قوله الآخر : " في حديثه لين " من السادسة عنده ، والله أعلم .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ في (الإصابة) " في حديثه لين " هو الراجح ، لكون الإصابة متأخر في زمن التأليف عن بقية الكتب .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- ـ قال نعيم بن حماد[٥] : " كان هشيم يحسن أمره " .[٦] (زح)

ـ قال علي بن حجر[٧] : أثنى عليه هشيم خيراً[٨] .

---

(١) قال أبو زرعة وجماعة :" مات سنة أربع وتسعين ومائة " ، وقال دحيم: " سمعته يقول ولدت سنة (١٠٨) " [تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢٧٨/١]

(٢) التلخيص الحبير ٢١٠/٤

(٣) تقريب التهذيب (٢٦٩٢) ص٢٦٠

(٤) الإصابة ٢٨٩/١

(٥) نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي،أبو عبدالله المروزي،نزيل مصر،صدوق يخطيء كثيراً،فقيه عارف بالفرائض،من العاشرة،مات سنة ثمان وعشرين ومائتين على الصحيح [التقريب (٧١٦٦) ص٥٦٤]

(٦) تهذيب الكمال ٢٥٩/١٢

(٧) علي بن حُجْر بن إياس السعدي ، المروزي ، نزيل بغداد ، ثم مرو ، ثقة حافظ ، من صغار التاسعة ، مات سنة أربع وأربعين ومائتين . [التقريب (٤٧٠٠) ص ٣٩٩]

(٨) تهذيب الكمال ٢٥٩/١٢

- قال ابن سعد : " روى أحاديث منكرة "[١]
- ـ قال ابن معين : " ليس بثقة "[٢] .

ـ وقال أيضاً : " ليس بشيء "[٣]

ـ وقال أيضاً : " لا يجوز في الضحايا "[٤] .

ـ وقال أيضاً : " ضعيف "[٥]

- ـ قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه : " متروك الحديث "[٦] .

ـ وقال الإسماعيلي:رأيت في تاريخ أبي طالب أنه سأله ـيعني أحمد بن حنبل ـ عن شيء من حديث سويد بن سعيد عن سويد بن عبد العزيز فضعف حديث سويد بن عبد العزيز من أجلهلامن أجل سويد بن سعيد[٧]

ـ وقال الأثرم سمعت أبا عبد الله وعنده الهيثم بن خارجة ، فذكر سويد بن عبد العزيز فقال أبو عبد الله للهيثم : كم كانت روايته عن حصين ؟ قال : أربعمائة أو ستمائة ، قال أبو عبد الله : أرى فيها تخليطاً ، فقال : لا، كلها صحاح ، فقال أبو عبد الله : أليس فيها ((سترة الإمام سترة لمن خلفه))[٨] عن الشعبي عن مسروق ؟ وتبسم -كأنه ينكره - .[٩] (زح)

- ـ قال عثمان الدارمي عن دحيم:" ثقة،وكانت له أحاديث يغلط فيها"[١٠]

---

(١) الطبقات الكبرى ٤٧٠/٧

(٢) سؤالات ابن الجنيد ص ٣٣١

(٣) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٢٤٣/٢-٢٤٤ ، الجرح والتعديل ٢٣٨/٤

(٤) تهذيب الكمال ٢٥٩/١٢

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٤٢٤/٣

(٦) العلل ومعرفة الرجال ٤٧٦/٢ ، كتاب بحر الدم ص ١٩٥ ، الجرح والتعديل ٢٣٨/٤

(٧) تهذيب الكمال ٢٥٩/١٢

(٨) أخرجه الطبراني في الأوسط (١٤٧/١)قال حدثنا أحمد بن خليد قال حدثنا أبو توبة : الربيع بن نافع ؛ قال حدثنا سويد بن عبدالعزيز عن عاصم الأحول عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ... الحديث ثم قال : " لم يرد هذا الحديث عن عاصم إلا سويد .... " ، قال الهيثمي : " رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه سويد بن عبد العزيز وهو ضعيف " [معجم الزوائد (٦٢/٢)] ، وأورده الألباني في ضعيف الجامع برقم (٣٢٥٠)

(٩) كتاب بحر الدم ص ١٩٥

(١٠) تهذيب الكمال ٢٥٩/١٢

ـ وقال أبو حاتم : سمعت دحيماً قيل له : سويد بن عبدالعزيز ، ممن إذا دفع إليه ما ليس من حديثه قرأه على ما في الكتاب؟ ،فقال : نعم [١] .

- ـ قال البخاري : " عنده مناكير ، أنكرها أحمد " [٢] .

ـ وقال أيضاً : " في حديثه نظر لا يحتمل " [٣] .

- قال العجلي : " كتب حديثه " [٤] (زح) .
- ـ ذكره البرذعي عن أبي زرعة الرازي في (جملة الضعفاء ومن تُكلم فيه من المحدثين) [٥] .(زح)

ـ وسـئل أبـو زرعة عن سويد بن عبد العزيز ؟ فقال : " قال إبراهيم بن موسى : كان سويد حدث عن مغيرة عن إبراهيم ، قال : ((إذا أفاق المجنون توضأ أو اغتسل)) [٦] ، فقيل له : أين سمعت هذا من مغيرة ؟ فقال : سمعته مع هشيم ، فذكر ذلك لهشيم فقال : لم أسمعه من مغيرة " [٧] .(زح)

- ـ قال يعقوب بن سفيان : " مستور في حديثه لين " [٨] .

ـ قال أيضاً : " ضعيف الحديث " [٩] .

- ـ قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن علي بن ثابت الجزري ، فقال : يكتب حديثه ، وهو أحب إلي من سويد بن عبد العزيز " [١٠] .(زح)

ـ وقال أبو حاتم أيضاً : " في حديثه نظر هو لين الحديث " [١١] .

---

(١) الجرح والتعديل ٢٣٨/٤ ، وتهذيب الكمال ٢٦٠/١٢

(٢) التاريخ الكبير ١٤٨/٤

(٣) الضعفاء الصغير ص ٥٥

(٤) إكمال تهذيب الكمال ١٦٧/٦

(٥) سؤالات البرذعي ص ٦٢٣

(٦) أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن حماد – من قوله بنحوه – (مصنف عبدالرزاق ١٣٢/١) وأخرجه أيضاً عن هشام عن الحسن – من قوله بنحوه – (مصنف عبدالرزاق ١٣٢/١) .

(٧) سؤالات البرذعي ص ٤٩٨ ، الجرح والتعديل ٢٣٨/٤

(٨) المعرفة ٤٥٣/٢

(٩) المعرفة ٤٥١/٢

(١٠) الجرح والتعديل ١٧٧/٦

(١١)الجرح والتعديل ٢٣٨/٤

_ وقال أبو حاتم أيضاً : " في حديثه نظر هو لين الحديث " .[١]

- قال الترمذي : " رجل كثير الغلط في الحديث " [٢] .
- قال البغوي : " في حديثه لين " [٣].(زح)
- قال البزار : " هو رجل ليس بالحافظ ، ولا يحتج به إذا انفرد بحديث"[٤]
- _ قال النسائي : " ليس بثقة "[٥] .

_ وقال أيضاً : " ضعيف " [٦] .

- قال الساجي : " ضرير في حديثه نظر " [٧] (زح)
- قال ابن الجارود:"ليس حديثه بشيء ،كان قاضياً بدمشق بين النصارى".[٨]
- قال الخلال[٩] : " ضعيف الحديث " [١٠] .
- ذكره العقيلي في (الضعفاء)[١١] . (زح)
- قال ابن حبان : "كان كثير الخطأ فاحش الوهم،حتى يجيء في أخباره من المقلوبات أشياء تتخايل إلى من يسمعها أنها عملت تعمداً " ، قال :"والذي عندي في سويد بن عبد العزيز تنكب ما خالف الثقات من حديثه ، والاعتبار بما روى مما لم يخالف الأثبات ، والاحتجاج بما وافق الثقات ، وهو ممن أستخير الله عز وجل فيه ، لأنه يقرب من الثقات"[١٢]

---

(١) الجرح والتعديل ٢٣٨/٤

(٢) علل الترمذي للقاضي ص٢٠٨

(٣) إكمال تهذيب الكمال ١٦٧/٦

(٤) مسند البزار (٤-٩) ٣٦٤/٨

(٥) تهذيب الكمال ٢٥٩/١٢

(٦) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٥٠

(٧) إكمال تهذيب الكمال ١٦٧/٦

(٨) إكمال تهذيب الكمال ١٦٧/٦

(٩) هو الإمام الحافظ ، أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد ، أبو بكر ، الخلال ، له (الجامع في الفقه) و(العلل) عن أحمد بن حنبل ، وغيرهما ، توفي سنة إحدى عشرة وثلاث مئة ، [السير ٢٩٧/١٤]

(١٠) إكمال تهذيب الكمال ١٦٨/٦

(١١) ضعفاء العقيلي ١٥٧/٢

(١٢) المجروحين ٣٥٠/١ ، وقد رد الذهبي عليه فقال :" لا ، ولا كرامة بل هو واهٍ جداً " [الميزان ٣٤٩/٣]

- _قال ابن عدي : " وأخطأ سويد على شعبة في إسناد هـذا الحـديث في موضـعين أو تعمد ، إذ هو في حال الضعف ، حيث قال : عن يزيد بـن حمير ، وقال : عن عبد الله بن عمر ، وإنما هو عن يزيد بن حميد أبو التياح البصري ويزيد بن خمير شامي ، وإنما هو عن عبد الله بن مغفل لا عن ابـن عمر " [١] (زح)

_ وقال أيضاً : " ولسويد أحاديث صالحة غير ما ذكرت ، وعامة حديثـه مما لا يتابعه الثقات عليه ، وهو ضعيف كما وصفوه "[٢] .(زح)

- قال الحاكم أبو أحمد : " حديثه ليس بالقائم "[٣]
- قال الدارقطني : " يعتبر به " [٤] .(زح)
- قال أبو عبد الله الحاكم – عقب حديثه – : " هذا حديث صحيح علـى شرط مسلم و لم يخرجاه "[٥]. (زح)
- قال ابن حزم : " مذكور بالكذب"[٦] . (زح)
- _ قال البيهقي : " ليس بالقوي " [٧] .(زح)

_ وقال أيضاً : " ضعيف بمرة ، لا يقبل منه التفرد "[٨] .(زح)

_ وقال أيضاً : " ضعيف "[٩] . (زح)

_ وقال أيضاً : " ضعيف عند أهل النقل " [١٠]. (زح)

_ وقال أيضاً : " ضعيف غير متهم بالوضع "[١١] .(زح)

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٤٢٦/٣

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٤٢٧/٣

(٣) إكمال تهذيب الكمال ١٦٧/٦ .

(٤) سؤالات البرقاني ص ٣٥ .

(٥) المستدرك على الصحيحين ١٤٩/٤ ، وقال الذهبي في التلخيص : سويد متروك .

(٦) المحلى ٣١٤/١٠ .

(٧) السنن الكبرى ٨٢/٤ .

(٨) السنن الكبرى ٣١٧/٤

(٩) السنن الكبرى ٤٤٨/٧ ، ٢٩٥/٩ ، ١٥١/١٠

(١٠) السنن الكبرى ٢٩٦/٩

(١١) شعب الإيمان ٨٤/٧

ـ وقال أيضاً : " ضعيف عند أهل النقل " [١] . (زح)

ـ وقال أيضاً : " ضعيف غير متهم بالوضع "[٢] .(زح)

- ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) [٣] .(زح)
- قــال المنذري : " رواه الطبراني في الأوسط ورواته ثقات إلا سويد بن عبد العزيز " [٤] .(زح)
- ـ قال الذهبي : "قال البخاري : في حديثه نظر لا يحتمل "[٥] .(زح)

ـ وقال أيضاً : " واه جداً " [٦] (زح)

ـ وقال أيضاً : " قال أحمد : متروك ". [٧]

- قال ابن رجب : " ضعيف جداً " [٨] .(زح)
- ـ قال الهيثمي : " أجمعوا على ضعفه " [٩] .(زح)

ـ وقال أيضاً : " ضعفه أحمد ويحيى وجماعة ووثقه دحيم"[١٠] (زح)

ـ وقال أيضاً : " ضعيف "[١١] .(زح)

ـ وقال أيضاً : " متروك "[١٢] .(زح)

- قال المناوي : " متروك "[١٣] .(زح)

---

(١) السنن الكبرى ٢٩٦/٩

(٢) شعب الإيمان ٨٤/٧

(٣) الضعفاء والمتروكين ٣٣/٢

(٤) الترغيب والترهيب ٣٩/٣

(٥) الكاشف ٤٧٢/١

(٦)ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٣٤٩/٣

(٧) ديوان الضعفاء ص١٨٣

(٨) فتح الباري لابن رجب ٢٨٣/١ ، ٢٣٣/٢

(٩) مجمع ا لزوائد ١٤١/١

(١٠) مجمع الزوائد ٢٣١/١

(١١) مجمع الزوائد ٢٣١/٢

(١٢) مجمع الزوائد ٢٤٠/٢

(١٣) فيض القدير ٣٦٦/١

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- **من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :**

_ **فوثقه** : دحيم وقال : له أحاديث يغلط فيها ، وأخرج له الحاكم في (المستدرك) وصحح إسناد حديثه و لم يوافقه الذهبي ، وأثنى عليه هشيم خيراً

- **وجعله في درجة الاعتبار** : ابن سعد والعجلي والبسوي وأبو حاتم والبغوي والبزار والنسائي (مرة) والساجي والخلال وابن حبان وأبو أحمد الحاكم والدارقطني والبيهقي والهيثمي (مرة) وابن حجر ، وذكره أبو زرعة والعقيلي وابن الجوزي في (جملة الضعفاء) .
- **وحكم عليه بالترك** : ابن معين وأحمد بن حنبل والبخاري والترمذي والنسائي (مرة) وابن الجارود وابن عدي والبيهقي (مرة) والذهبي وابن رجب والهيثمي والمناوي .
- **وكذبه** : ابن حزم .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " **ضعيف جداً** " كما قاله ابن رجب ، وهو رأي جهابذة النقاد على رأسهم يحيى بن معين وأحمد بن حنبل والبخاري وابن عدي والذهبي ، وقد فسروا جرحه بما يلي :

- كثير الخطأ فاحش الوهم ، حتى يجيء في أخباره من المقلوبات أشياء تتخايل إلى من يسمعها أنها عملت تعمداً .
- عامة حديثه مما لا يتابعه عليه الثقات .

وأما من جعله في درجة الاعتبار ، فهم ما بين متساهلين في الجرح ، لا تقبل معارضتهم لأساطين هذا الفن الذين حكموا بتركه ، وآخرون ترددت أقوالهم ما بين تضعيفه وتركه ، فيحمل تضعيفهم على التضعيف العام فلا تعارض حينئذ بين الأقوال ، والله أعلم .

سلاّم - بتشديد اللام [(١)]- بن سليم أو سلم ، أبو سليمان ، ويقال له الطويل المدائني ، من السابعة ، مات سنة سبع وسبعين . (ق[(٢)])

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال في (الكافي الشاف) : " ضعيف " [(٣)]
- قال في (التقريب) : " متروك " . [(٤)]
- قال في (الإصابة) : " ضعيف " [(٥)]
- قال في (النتائج) : " ضعيف جداً " [(٦)]

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر: "متروك" و "ضعيف جداً " من المرتبة العاشرة ، بينما قوله: "ضعيف" من المرتبة الثامنة .

---

(١) التقريب (٢٧٠٢) ص ٢٦١ .

(٢) أخــرج له ابن ماجة حديثاً واحداً – وهو حديثه عن حميد عن أنس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وســلم وقّــت للنفساء أربعين يوماً ، إلا أن ترى الطهر قبل ذلك " (سنن ابن ماجة ٢١٣/١ ، كتاب: الطهارة ، باب : النفساء كم تجلس ؟)
وقال البوصيري : " هذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات ... !! (مصباح الزجاجة ٨٣/١)
وذكره ابن عدي في جملة الأحاديث التي لم يتابع عليها (الكامل ٣٠١/٣) ، وذكر منها أيضاً حديثه عن زيد العمي عن قتادة عن أنس مرفوعاً " كره للمؤذن أن يكون إماماً " ثم قال : " وهذا منكر عن قتادة عن أنس ، ولعل البلاء فيه من سلام أو منهما "(الكامل ٢٠٠/٣) ، وقال الذهبي : " لعل البلاء فيه من سلام " (الميزان ١٥١/٣) .

(٣) الكافي الشاف ص ١٣ ، ٩٤

(٤) التقريب (٢٧٠٢) ص ٢٦١

(٥) الإصابة ٤٧٧/١

(٦) النتائج ٢٨٥/٢

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول ابن حجر رحمه الله : " ضعيف جداً " هو الراجح عنده ، لأن كتاب (النتائج) متأخر عن بقية الكتب في زمن التأليف .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال ابن الجارود : " حدثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا إسحاق بن عيسى[١] ثنا سلام الطويل وكان ثقة ". [٢]
- _ قال الدوري وابن الجنيد وابن الدورقي وابن أبي خيثمة عن ابن معين : "ليس بشيء " . [٣]

_ وقال ابن أبي مريم : سألت يحيى بن معين عن سلاّم بن سلم التميمي؟ فقال: "ضعيف لا يكتب حديثه " . [٤]

_ وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة عنه : " له أحاديث منكرة " [٥]

_ وقال أحمد بن زهير عنه : " ليس حديثه بشيء " [٦] (زح)

_ وقال أيضاً : " سلام الطويل ليس بثقة " [٧] (زح)

- _ قال زهير بن حرب : "ليس حديثه بشيء " .[٨] (زح)
- _ قال ابن أبي شيبة سئل علي -وأنا أسمع- عن سلام بن سالم الطويل؟ فقال : " كانت له أحاديث منكره " [٩] (زح)

_ وقال أيضاً : " ضعيف " [١٠]

---

(١) هو : إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي ، أبو يعقوب ، ابن الطباع ، صدوق ، من التاسعة ، مات سنة أربع عشرة ، وقيل بعدها بسنة . [التقريب (٣٧٥) ص ١٠٢]

(٢) إكمال تهذيب الكمال ٦ / ١٧٧

(٣) تاريخ الدوري ٢/٢٢١ ، ٤/٣٧٦ ، سؤالات ابن الجنيد ص ٤٧٥ ، الكامل ٣/٢٩٩ ، تهذيب الكمال ١٢/٢٧٩

(٤) الكامل ٣/٢٩٩

(٥) تهذيب الكمال ١٢/٢٧٩

(٦) المجروحين ١/٣٩٩

(٧) من كلام أبي زكريا ص١١٧

(٨) إكمال تهذيب الكمال ٦/١٧٦

(٩) سؤالات ابن أبي شيبة ص١٦٧

(١٠) تاريخ بغداد ٩/١٩٥

- ـ سئل أحمد بن حنبل عنه ؟ فقال : " روى أحاديث منكرة " [١]

ـ وسئل عنه أيضاً ؟ فقال : " ليس بذاك " [٢] (زح)

ـ وقال أيضاً : منكر الحديث " [٣] (زح)

- قال ابن عمار : " ليس بحجة " . [٤]
- ـ قال البخاري : " تركوه " [٥]

ـ وقال أيضاً : " يتكلمون فيه " . [٦]

- قال الجوزجاني : " ليس بثقة " [٧]
- قال العجلي : " ضعيف " [٨]
- ـ قال البرذعي : ذكرت لأبي زرعة في حديث جرى عنده سلام الطويل ، فحرك رأسه كالمتعجب من ذكري له ، كان سلام عنده في موضع لا يذكر ، ومر بحديث في كتابنا عنه عن قبيصة عن سلام ، فأمر أن نضرب عليه ، وقال: سلام ، ما تصنع به ؟ " [٩] (زح)

ـ قال أبو زرعة أيضاً : " ضعيف الحديث " [١٠]

- ـ قال أبو حاتم : " متروك الحديث " [١١] (زح)

ـ وقال أيضاً : " ضعيف الحديث تركوه ". [١٢]

- ـ قال ابن خراش : " كذاب ". [١٣]

---

(١) تاريخ بغداد ١٩٥/٩

(٢) بحر الدم ص ١٩٥

(٣) الكامل ٢٩٩/٣

(٤) تاريخ بغداد ١٩٥/٩

(٥) التاريخ الكبير ١٣٣/٤ ، الضعفاء الصغير ص ٥٥

(٦) التاريخ الصغير ٢١٤/٢

(٧) أحوال الرجال ص١٩٦

(٨) تاريخ بغداد ١٩٥/٩ ، التهذيب ١٣٨/٢

(٩) سؤالات البرذعي ص٥٦٧

(١٠) الجرح والتعديل ٢٦٠/٤

(١١) علل ابن أبي حاتم ٤٥/١ ، ٦٣

(١٢) الجرح والتعديل ٢٦٠/٤

(١٣) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٦/٢ ، التهذيب ١٣٧/٢

ـ وقال أيضاً : " متروك ". [١]

- ـ قال النسائي : " متروك الحديث ". [٢]

ـ وقال أيضاً : " ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه ". [٣]

- قال الساجي : " عنده مناكير ". [٤]
- قال أبو القاسم البغوي : " ضعيف الحديث جداً ". [٥]
- ـ قال العقيلي بعد ذكر بعض مروياته : " لا يتابع على هذه الأحاديث ، والغالب على حديثه الوهم ، والكلام عنه معروف بغير هذه الأسانيد بأسانيد ثابتة جياد ". [٦] (زح)

ـ وقال أيضاً : " فيه لين"[٧] (زح)

- ـ قال ابن حبان:"روي عن الثقات الموضوعات ، كأنه كان المعتمد لها،وهو الذي روى عن حميد عن أنس أن النبي ﷺ ((وقّتَ للنفساء أربعين يوماً))[٨]

ـ وقال أيضاً : " ضعيف ". [٩] (زح)

- ـ قال ابن عدي : " ولزيد العمي غير ما ذكرت أحاديث كثيرة فبعضها يرويه عنه قوم ضعفاء ، مثل سلام الطويل ومحمد بن الفضل بن عطية وابنه عبد الرحيم وغيرهم فيكون البلاء منهم لا منه ". [١٠] (زح)

ـ وقال أيضاً : " ولسلام أحاديث صالحة -غير ما ذكرته - وعامة ما يرويه عن من يرويه عن الضعفاء والثقات لا يتابعه أحد عليه ". [١١]

- ـ قال الدارقطني : " ضعيف الحديث ". [١٢] (زح)

---

(١) إكمال تهذيب الكمال ١٧٦/٦

(٢) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص٤٦

(٣) تهذيب الكمال ٢٨٠/١٢

(٤) إكمال تهذيب الكمال ٦ / ١٧٧

(٥) تهذيب الكمال ٢٨٠/١٢

(٦) ضعفاء العقيلي ١٥٨/٢

(٧) ضعفاء العقيلي ٤٢٠/٤

(٨) المجروحين ٣٣٩/١

(٩) ثقات ابن حبان ٤١٧/٦

(١٠) الكامل ٢٠١/٣

(١١) الكامل ٣٠١/٣

(١٢) سؤالات الدارقطني ٢٢٠/١

ـ وقال أيضاً : " متروك الحديث ". [١] (زح)

- قال الحاكم أبو عبد الله : " روى عن حميد الطويل وأبي عمرو بن العلاء وثور ابن يزيد أحاديث موضوعة ". [٢]
- ـ قال أبو نعيم الأصبهاني : " روى عن أبي عمرو بن العلاء وعن حميد الطويل أحاديث منكرة ". [٣] (زح)

ـ وقال أيضاً : " متروك بالاتفاق ". [٤]

- ـ قال البيهقي : " وزيد العمي وسلام بن سلم المدائني والعزرمي والعلاء بن كثير الدمشقي كلهم ضعفاء ، والله أعلم ". [٥] (زح)

ـ وقال أيضاً : " متروك ". [٦] (زح)

- ـ قال ابن الجوزي : " مجمع على تضعيفه ". [٧] (زح)

ـ وقال أيضاً : " هذا حديث لا يصح وفيه آفات :سلام الطويل..."[٨](زح)

- قال ابن القطان : " عامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد ". [٩] (زح)
- ـ قال الذهبي : " متروك ". [١٠] (زح)

ـ وقال أيضاً : " تركوه ". [١١]

- قال ابن رجب : " ضعيف جداً " [١٢] (زح)
- قال الهيثمي : " متروك الحديث ، و لم أر من وثقه ". [١٣] (زح)

---

(١) الضعفاء والمتروكون ص ٢٣٣ .

(٢) المدخل إلى الصحيح ص١٤٤

(٣) الضعفاء لأبي نعيم ص٨٩

(٤) الحلية ٣٣٦/٤ وليس فبه " بالاتفاق " ، التهذيب ١٣٨/٢

(٥) السنن الكبرى للبيهقي ٢٤٣/١

(٦) السنن الكبرى للبيهقي ٣٤٠/٩

(٧) العلل المتناهية ٧٨/١

(٨) العلل المتناهية ٧٣٣/٢

(٩) بيان الوهم والإيهام ١٩٥/٣ .

(١٠) المغني في الضعفاء ص٢٧٠

(١١) ديوان الضعفاء ص ١٦٥

(١٢) فتح الباري لابن رجب ١٠٨/٤ .

(١٣) مجمع الزوائد ٥١/١ ، ٣٢٨/١ ، ٢٦/٨ ، ٧٩/١٠ ، ٢٨٣/١٠

ـ وقال أيضاً : " أجمعوا على ضعفه" [١] (زح)

- قال العجلوني : " متروك ". [٢] (زح)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

- **من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :**

ـ **فوثقه** : إسحاق بن عيسى .

- **وجعله في درجة الاعتبار** : علي بن المديني وأحمد بن حنبل وابن عمار والعجلي وأبو زرعة (مرة) والساجي والعقيلي وابن حبان (مرة) والدارقطني (مرة) وابن حجر (مرة)
- **وحكم عليه بالترك** : يحيى بن معين وزهير بن حرب والبخاري والجوزجاني وأبو حاتم وابن خراش (مرة) والنسائي وأبو القاسم البغوي وابن حبان (مرة) وابن عدي والدارقطني (مرة) وأبو عبد الله الحاكم وأبو نعيم الأصبهاني والبيهقي وابن الجوزي وابن القطان والذهبي وابن رجب والهيثمي وابن حجر (أكثر من مرة) والعجلوني .
- **وكذبه** : ابن خراش (مرة) .

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح عندي أن الراوي " **متروك** " كما قاله الحافظ في (التقريب) وهو رأي جمهرة النقاد ، من المتقدمين والمتأخرين والأسباب التي ذكرت في جرحه تؤيد ذلك ، وهي :

- أن عامة ما يرويه لا يتابعه عليها أحد .
- والغالب على حديثه الوهم .
- أنه يروي الموضوعات عن الثقات كأنه هو المتعمد لها حتى وصفه ابن خراش بالكذب ، والله أعلم .

---

(١) مجمع الزوائد ٢١٢/١ ، ٣٧٨/١٠

(٢) كشف الخفاء ٤٢٣/١

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين ، وسيد الأولين والآخرين ، وعلى آله وصحبه والتابعين ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ، أما بعد :

فإني أحمد الله أولاً وآخراً على ما أنعم به عليَّ من إتمام هذا البحث ، فلولا فضل الله وتوفيقه ما اكتمل ، كما أسأله جل وعلا أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم ، وأن يكتب لي به الأجر والثواب العظيم ، وأن ينفع به الإسلام والمسلمين ، فما أصبت فمن الله ، وما أخطأت فمن نفسي ومن الشيطان ، والله ورسوله منه بريئان ، ثم إني من باب التحدث بنعمة الله عليَّ ، اذكر بعض مميزات هذه الرسالة وموضوعها ، والذي وفقني الله لاختياره والكتابة فيه ، وذلك على سبيل الإيجاز والاختصار :

١) استيعاب أكبر عدد ممكن من أقوال النقاد في الراوي الواحد ، وفي ذلك إضافة وزيادة على ما ذكره المزي ومغلطاي وابن حجر في كتبهم ، وقد ميزت تلك الزيادات عن غيرها .

٢) جاء في الرسالة ترجمة لعدد من الرواة ممن ليسوا في التهذيب وقد استوعبت أقوال النقاد فيهم ، مع تصديرها بتعريف مختصر بالراوي على غرار ما في التقريب ، وهم تسعة رواة .

٣) جمعت هذه الرسالة بين الجانب النظري والعملي في الحكم على الراوي .

٤) احتوت الرسالة على بعض البحوث الجانبية المهمة أو على الأقل نواة لها ، كتحرير ألفاظ الجرح والتعديل وبيان مراتبها ونحو ذلك .

٥) تعتبر هذه الرسالة جديدة في باها فلم يصدر على طريقتها إلا عدد قليل جداً من الكتب سواء للمتقدمين أو المتأخرين ، فهي منطلق لبحوث أخرى على غرارها .

٦) أبرزت هذه الرسالة جوانب من علم الجرح والتعديل تحتاج إلى مزيد بحث وتحريـــر واستقصاء ، لم تأخذ حظها من الاهتمام ،وقد بينت بعض ذلك عند ذكر أهـم النتائج وفي التوصيات أيضاً .

٧) بلغت الكتب التي جمعت منها أقوال ابن حجر عشرون كتاباً في أكثر من سبعين مجلداً .

أهم النتائج

توصلت من خلال البحث والدراسة إلى عدة نتائج ، ألخصها في النقاط التالية:

١) بلغ مجموع الرواة المختلف فيهم ، والذين تضمنهم البحث **ثمانية وثلاثين ومائة** من الرواة ، وقد كان عدد من حكمت عليهم بأنهم ضمن درجة الاحتجاج **خمسة وأربعين** راوياً ومن حكمت بأنهم ضمن درجة الاعتبار بلغ عددهم **إثنان وستون** راوياً ، وأما المتروكون فقد كانوا **واحداً وثلاثين** راوياً .

٢) ألفاظ الجرح والتعديل واختلاف دلالتها عند النقاد ، له أثر كبير في ترجيح القول الفصل في الراوي ، حيث إن النقاد يستعملون اللفظ الواحد بدلالات مختلفة ، مما يستدعي تحرير دلالات ألفاظ الجرح والتعديل لدى النقاد بشكل أفضل مما هي عليه اليوم في كتب علم الحديث .

٣) لا شك بأن كتاب الحافظ ابن حجر (التقريب) يعتبر من أهم الكتب التي على طالب علم الحديث أن يراجعها ، لما له من مميزات خاصة ، إلا أنه يجب عدم الاقتصار عليه في إصدار الحكم على الراوي .

٤) ضآلة عدد الرواة الذين اختلفت أقوال ابن حجر فيهم في مقابل الكم الهائل من الرواة ، الذين استوعب ابن حجر الكلام فيهم من خلال كتبه ، مع اعتبار أن عدداً ليس بالقليل من الرواة كان اختلاف أقواله فيهم اختلاف تنوع لا تضاد .

٥) أنه ينبغي على طالب الحديث أن لا يتعجّل في القول بوجود الاختلاف بين أقوال النقاد ، قبل النظر في أسبابها ، فربما كان الاختلاف ظاهرياً وليس حقيقياً .

٦) أنـــه ينبغي على طالب الحديث أن لا يتعجّل في القول بوجود الاختلاف بـــين أقـــوال النقاد ، قبل النظر في أسبابها ، فربما كان الاختلاف ظاهرياً وليس حقيقياً .

٧) الحكـــم على الرواة مجال واسع للاجتهاد ، لذا تختلف فيه وجهات النظر كثيراً باعتبار صعوبة تحرير بعض ألفاظ الجرح والتعديل واختلاف دلالاتها ومراتبها من ناقد إلى آخر إضافة إلى تعارض أقوال النقاد بل تعارض أقوال الـــناقد الواحد في ذات الراوي أحياناً ، مما يزيد الأمر صعوبة ، فمثل هذا البحـــث يحتاج إلى بحوث جانبية تكميلية في تحرير الألفاظ وتحديد مراتب الجرح والتعديل عند النقاد وغيرها من البحوث الجانبية المهمة لإضافة مزيد من الدقة العلمية .

٨) أن الحكـــم عـــلى الـــراوي مطلقـــاً دون النظر إلى مروياته لا يكفي في اســـتخلاص حكـــم دقيق فيه ، فمما ظهر لي أن النقاد تختلف أقوالهم في الراوي تبعاً لاختلاف مروياته،ويظهر هذا جلياً في كتب التخريج ونحوها ، بينما يحكمون عليه حكماً عاماً في الكتب الأخرى،فلا غنى لطالب الحديث من الموازنة بينهما للوصول إلى حكم دقيق وصحيح بعد عون الله وتوفيقه.

٩) من الملاحظ أن العلماء الأقدمين إذا نقل أحدهم عن الآخر فإنهم يختصرون أحياناً العبارات وأحياناً أخرى ينقلونها بمعناها أو بما فهموه منها ، لذا يجب الرجوع إلى مصادر الأقوال الأصلية،للتأكد من الألفاظ ومراد قائليها منها.

التوصيات

١) أقـــترح أن تخصص رسائل علمية لدراسة دلالات ألفاظ الجرح والتعديل لدى النقاد ، وقد عملت رسائل في هذا المجال ولكنها ما زالت دون مقدار الحاجة المطلوب ، فالأمر مهم جداً للباحثين في علم الرجال وما يتعلق به .

٢) أوصي بالاستفادة من طلاب مرحلتي الماجستير والدكتوراه خلال الدراسة المنهجـــية ، في إعداد بعض البحوث الجانبية المفيدة لعموم طلاب الحديث كتحرير بعض ألفاظ النقاد أو تنسيق جداول لمراتب الجرح والتعديل ونحو ذلك ، ثم تراجع هذه الأعمال من قبل عدد من أهل العلم المتخصصين في هذا المجال ثم تنشر باسم الكليات التي تم فيها إعداد هذه البحوث .

٣) أوصـــي بدراســـة مـــراد الحافظ ابن حجر من لفظ " مقبول " في كتابه (التقريـــب) ، حيث اختلفت فيه آراء طلاب علم الحديث والباحثين فيه اخـــتلافاً شديداً ، فتحتاج إلى المسألة إلى حسم من خلال دراسة منهجية مقارنـــة ، يحرر من خلالها مقصود الحافظ ابن حجر من هذا اللفظ على وجه التحديد ، والله أعلم .

الكشافات

كشاف الأحاديث النبوية

كشاف الآثار

كشاف الأعلام

كشاف الأشعار

كشاف الرواة الذين يحتج بحديثهم

كشاف الرواة الذين يعتبر بحديثهم

كشاف الرواة الذين يترك حديثهم

كشاف المصادر والمراجع

كشاف الموضوعات

كشاف الأحاديث

كشاف الآثار

كشاف الأعلام

كشاف الأشعار

القائل	رقم الصفحة
من أحمد بن علي بن محمـــــد بن محمد بن علي الكناني المحتدِ ولجـــد جد أبيه أحمد لقبـــا حَجراً وقيل بل اسم والدِ أحمدِ	١٠
قد بكت السُّحْبُ علـــى قاضـــي القُضـــاة بالْمَطَـــرْ وانــهَــدَمَ الرُّكْنُ الـــذي كانَ مشـــيِداً مِنْ حَجــَرْ	٣٥
وجاءت قريش قريش البطاح هم الأول الأول الداخـــلــه يقودهم الفـــيل والزنـــدبيل وذو الضرس والشفة المائلـــه	١٥٠

كشاف الرواة الذين يحتج بحديثهم

كشاف الرواة الذين يعتبر بحديثهم

كشاف المصادر والمراجع

(أ)

١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة ، للحافظ أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري ، تحقيق : عادل بن سعد ـ السيد بن محمود ،مكتبة الرشد، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ .

٢) الآحاد والمثاني ، لأحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني ، تحقيق : د. باسم فيصل أحمد الجوابرة ، دار الراية ، الرياض ،الطبعة الأولى ،١٤١١هـ

٣) الأحاديث المختارة ، لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي ، تحقيق : عبد الملك بن عبد الله بن دهيش ، مكتبة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠هـ .

٤) الإحكام في أصول الأحكام ، لعلي بن أحمد بن حزم الأندلسي أبو محمد ، دار الحديث ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤هـ .

٥) أحوال الرجال ، لإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني أبو إسحاق ، تحقيق : صبحي البدري السامرائي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ .

٦) أخبار مكة ، لمحمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي ، دار خضر ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤١٤هـ .

٧) الأدب المفرد ، لمحمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي ، تحقيق : محمد فؤاد عبدالباقي ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٩هـ

٨) الإرشاد في معرفة علماء الحديث ، للخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني أبو يعلى ، تحقيق : د. محمد سعيد عمر إدريس ، مكتبة الرشد ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٩هـ .

٩) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل ، لمحمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت ـ دمشق ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م

١٠) الاســـتغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى ، لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن عبد البر ، تحقيق : عبد الله مرحول السوالمة ، دار ابن تيمية ، الطبعة الثانية ، ١٤١٢هـ — ١٩٩٢م .
١١) الإصـــابة في تمـيـيز الصحابة ، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار الجيل ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ — ١٩٩٢م .
١٢) الأعـــلام ، لخير الدين الزركلي ، دار العلم للملايين ، بيروت ، الطبعة الحادية عشرة ١٩٩٥م .
١٣) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، لعلاء الدين مغلطاي ، تحقيق : عادل ابن محمد أسامة بن إبراهيم ، مكتبة الفاروق الحديثة ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ — ٢٠٠١م .
١٤) الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال ، لمحمد بن علي ابن الحسن أبو المحاسن الحسيني ، تحقيق : د. عبد المعطي أمين قلعجي ، جامعة الدراسات الإسلامية ، كراتشي ، ١٤٠٩هـ — ١٩٨٩م .
١٥) الإكمـــال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى،لعلي بن هبة الله بن أبي نصربن ماكولا،دار الكتب العلمية،بيروت،الطبعةالأولى١٤١١هـ
١٦) الأمالي المطلقة ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ.
١٧) إنـــباء الغمـــر بأبناء العمر ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٦هـ .
١٨) انـــتقاض الاعتراض في الرد على العيني في شرح البخاري ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق : حمدي السلفي ـ صبحي السامرائي ، مكتبة الرشد الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ .
١٩) الأنســـاب ، لعـــبد الكـــريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني ، تحقيق : عبدالله عمر البارودي ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ .
٢٠) الإيمـــان ، لمحمـــد بن إسحاق بن يحي بن منده ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ .

٢١) ابن حجر العسقلاني مصنفاته ودراسة في منهجه وموارده في كتابه الإصابة ، لشاكر محمود عبد المنعم ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ .
٢٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، ليوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار الجيل ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١هـ
٢٣) الاغتباط لمعرفة من رمي بالاختلاط ، لإبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي ، تحقيق: علي حسن علي عبد الحميد ، الوكالة العربية ، الزرقاء .

(ب)

٢٤) بحر الدم فيمن تكلم فيه أحمد بمدح أو ذم ، لأحمد بن محمد بن حنبل ، تحقيق : د. وصي الله عباس ، دار الراية ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٩٨٩م
٢٥) بداية المجتهد ونهاية المقتصد ، لمحمد بن أحمد بن محمد القرطبي ، دار الفكر ، بيروت.
٢٦) البداية والنهاية ، لإسماعيل بن عمر بن كثير ، دار الريان للتراث ، مصر ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
٢٧) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع ، لمحمد بن علي الشوكاني ، دار المعرفة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٣٤٨هـ .
٢٨) البعث والنشور ، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي ،تحقيق : محمد سعيد بسيوني ، مؤسسة الكتب الثقافية .
٢٩) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ، للحارث بن أبي أسامة _ الحافظ نور الدين الهيثمي ، تحقيق : د. حسين أحمد صالح الباكري ، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣هـ ١٩٩٢م
٣٠) بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام ، لأبي الحسن علي بن محمد الفاسي ، تحقيق : الحسن آيت سعيد ، دار طيبة ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ

(ت)

٣١) تاريخ أبي زرعةالدمشقي ، لعبد الرحمن بن عمرو النصري الدمشقي ، تحقيق : شكر الله بن نعمة الله القوجاني ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

٣٢) تاريخ أسماء الثقات ، لعمر بن أحمد أبو حفص الواعظ ، تحقيق : صبحي السامرائي ، الدار السلفية ، الكويت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤هـ — ١٩٨٤م

٣٣) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين ، لعمر بن أحمد أبو حفص الواعظ ، تحقيق : عبد الرحيم قشقري ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م .

٣٤) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ، ليحي بن معين أبو زكريا ، تحقيق : د. أحمد محمد نور سيف ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ .

٣٥) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) ، ليحي بن معين أبو زكريا ،تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، ١٤٠٠هـ .

٣٦) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، للحافظ شمس الدين الذهبي ، تحقيق: الدكتور عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤١١هـ .

٣٧) التاريخ الإسلامي ، لمحمود شاكر ، المكتب الإسلامي ، الطبعة الرابعة ١٤١١هـ — ١٩٩١م .

٣٨) التاريخ الأوسط ، لمحمد بن إسماعيل البخاري (رواية الخفاف) ، تحقيق : محمد بن إبراهيم اللحيدان ، دار الصميعي ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ — ١٩٩٨م .

٣٩) تاريخ بغداد ، لأحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٤٠) تاريخ جرجان ، لحمزة بن يوسف أبو القاسم الجرجاني ، تحقيق : د. محمد عبدالمعيد خان ، عامل الكتب ، بيروت ، الطبعة الثالثة،١٤٠١هـ — ١٩٨١م

٤١) تاريخ دمشق ، علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر ، تحقيق : غرامة العمري دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ .

٤٢) التاريخ الصغير (الأوسط) ، لمحمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي — مكتبة دار التراث ، حلب — القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٧هـ — ١٩٧٧م .

٤٣) التاريخ الكبير ، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبد الله البخاري الجعفي ، تحقيق : السيد هاشم الندوي ، دار الفكر .
٤٤) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ، لمحمد بن عبد الله بن أحمد بن سليمان بن زير الربعي تحقيق : د. عبد الله أحمد سليمان الحمد ، دار العاصمة ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ .
٤٥) تاريخ الموصل ، لمحمد بن زياد ابن الأعرابي ، تحقيق : د. علي حبيبة ، القاهرة ، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م .
٤٦) تاريخ واسط ، لأسلم بن سهل الرزاز الواسطي ، تحقيق : كوركيس عواد، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ .
٤٧) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ،لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، ومراجعة : محمد بن علي النجار ، المكتبة العلمية ، بيروت .
٤٨) التبيين لأسماء المدلسين ، لإبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي ، تحقيق : محمد إبراهيم الموصلي ، مؤسسة الريان ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ
٤٩) تجريد أسماء الرواة ، لنبيل بن منصور البصارة ، دار الدعوة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦م .
٥٠) تحرير تقريب التهذيب ، بشار عواد معروف - شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م .
٥١) تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي ، لمحمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري أبو العلا ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
٥٢) تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب ، لإسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي أبو الفداء ، تحقيق : عبد الغني بن حميد بن محمود الكبيسي ، دار حراء ، مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ .
٥٣) التحقيق في أحاديث الخلاف ، لعبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج ، تحقيق : مسعد عبد الحميد محمد السعدني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٥هـ .
٥٤) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف ، مكتبة الرياض الحديثة ، الرياض .

٥٥) تذكرة الحفاظ ، لأبي عبدالله شمس الدين الذهبي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت

٥٦) التراجم الساقطة من الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين وعلل الحديث ، لعبد الله ابن عدي بن عبد الله بن محمد بن المبارك أبو أحمد الجرجاني ، تحقيق : أبو الفضل عبد المحسن الحسيني ، مكتبة ابن تيمية ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ _ ١٩٩٣م .

٥٧) الترغيب والترهيب من الحديث الشريف ، لعبد العظيم بن عبد القوي المنذري أبو محمد ، تحقيق : إبراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ .

٥٨) تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما ، لمحمد بن عبدالله بن حمدويه النيسابوري الحاكم أبو عبدالله ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، مؤسسة الكتب الثقافية – دار الجنان ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ .

٥٩) تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني تحقيق : د. إكرام الله إمداد الحق ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة الأولى .

٦٠) التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ، لسليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد الباجي ، تحقيق : د. أبو لبابة حسين ، دار اللواء للنشر والتوزيع ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م .

٦١) تعريف أولي التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق : د. عاصم بن عبدالله القريوتي ، مكتبة المنار ، عمان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م .

٦٢) تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان البستي ومعه نقولات من كتاب الضعفاء للساجي من رواية ابن شاقلا عن الإيادي به ، تحقيق :خليل بن محمد العربي ، المكتبة التجارية مصطفى أحمد الباز ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م .

٦٣) تغليق التعليق على صحيح البخاري ، لأحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني ، تحقيق : سعيد عبد الرحمن موسى القزقي ، المكتب الإسلامي — دار عمار ، بيروت ، عمان — الأردن ، الطبعة الأولى،١٤٠٥هـ

٦٤) تفسير القرآن العظيم ، لإسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي أبو الفداء ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠١هـ .

٦٥) تقريب التهذيب ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق : محمد عوامة ، دار الرشيد ، سوريا ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ — ١٩٨٦م .

٦٦) التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ، لعبد الرحيم بن الحسين العراقي ، دار الحديث ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٩هـ — ١٩٨٩م .

٦٧) تكملة الإكمال ، لمحمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر ، تحقيق : د.عبد القيوم عبد رب النبي ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠هـ

٦٨) التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق : السيد عبد الله هاشم اليماني المدني ، المدينة المنورة ، ١٣٨٤هـ — ١٩٦٤م .

٦٩) تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير ، لأبي الفرج ابن الجوزي ، مكتبة إحياء السنة، باكستان .

٧٠) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، ليوسف بن عبد الله بن عبد البر ، تحقيق : مصطفى بن أحمد العلوي — محمد عبد الكبير البكري ، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية ، المغرب ، ١٣٨٧هـ .

٧١) تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة ، لعلي بن محمد ابن عراق ، مكتبة القاهرة ، ١٣٧٨هـ .

٧٢) تهذيب التهذيب ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٦هـ — ١٩٩٦م .

٧٣) تهذيب الكمال ، ليوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج المزي ، تحقيق: د. بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة،بيروت،الطبعة الأولى،١٤٠٠هـ — ١٩٨٠م

٧٤) توجـيه القـاري إلى القواعد والفوائد الأصولية والحديثية والإسنادية في فتح الباري ، لحافظ ثناء الله الزاهدي ، جامعة العلوم الأثرية ، الهند ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
٧٥) توضـيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ، لابن ناصر الدين شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي ، تحقيق : محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثانية ١٤١٤هـ .

(ث)

٧٦) الـثقات ، لمحمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ، تحقيق : السيد شرف الدين أحمد ، دار الفكر ، الطبعة الأولى ١٣٩٥هـ — ١٩٧٥م .

(ج)

٧٧) الجامع ، لمعمر بن راشد الأزدي ، تحقيق : حبيب الأعظمي (مطبوع كملحق بكـتاب المصـنف للصنعاني ج ١٠) ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ .
٧٨) جـامع بيان العلم وفضله ، ليوسف بن عبد البر القرطبي ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، الطبعة الأولى .
٧٩) جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، لمحمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠٥هـ .
٨٠) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ، لأبي سعيد بن خليل بن كيكلدي العلائي تحقـيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٧هـ — ١٩٨٦م .
٨١) الجـامع الصحيح المختصر ، لمحمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق : د. مصطفى ديب البغا ، دار ابن كثير — اليمامة ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٧هـ — ١٩٨٧م .
٨٢) الجامع الصحيح سنن الترمذي ، لمحمد بن عيسى الترمذي ، تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرون ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

٨٣) الجامع لأحكام القرآن،لمحمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرج القرطبي أبو عبد الله، تحقيق : أحمد عبد العليم البردوني ، دار الشعب ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٣٧٢هـ .

٨٤) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، تحقيق : د. محمود الطحان ، مكتبة المعارف ، الرياض ، ١٤٠٣هـ .

٨٥) الجرح والتعديل ، لعبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٣٧١هـ — ١٩٥٢م .

٨٦) الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر ، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي، تحقيق : إبراهيم باجس عبد المجيد ، دار ابن حزم ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩هـ — ١٩٩٨م .

(ح)

٨٧) حاشية ابن القيم على سنن أبي داود ، لمحمد بن أبي بكر أيوب الزرعي المعروف بابن القيم ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤هـ — ١٩٩٥م

٨٨) الحافظ ابن حجر حياته وشعره ، لمحمد يوسف أيوب ، مكتبة الأديب ، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ .

٨٩) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء المكتبة العربية ، الطبعة الأولى ١٣٨٧هـ — ١٩٦٨م .

٩٠) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة الرابعة ١٤٠٥هـ .

(خ)

٩١) خلاصة البدر المنير في تخريج كتاب الشرح الكبير للرافعي ، لعمر بن علي بن الملقن الأنصاري ، تحقيق : حمدي عبد المجيد إسماعيل السلفي ، مكتبة الرشد ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ .

(د)

٩٢) دراسة المتكلم فيهم من رجال تقريب التهذيب ، ممن قال عنه ابن حجر: "ثقة يهم" أو "صدوق يهم" أو "صدوق له أوهام" ، د. عبد العزيز بن سعد التخيفي رسالة دكتوراة مقدمة لقسم السنة وعلومها بكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ، ١٤٠٥هـ .

٩٣) الدراية في تخريج أحاديث الهداية ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ،تحقيق : السيد عبد الله هاشم اليماني المدني ، دار المعرفة ، بيروت .

٩٤) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، دار الجيل ، بيروت .

٩٥) الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة ، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، تحقيق : محمد لطفي الصباغ ، مكتبة الوراق ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤١٥هـ — ١٩٩٤م .

٩٦) دلائل النبوة ، لأحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق : عبد المعطي قلعجي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

٩٧) الديباج المُذْهَب في أعيان المذْهَب ، لإبراهيم بن علي ابن فرحون المالكي ، تحقيق : د. محمد الأحمدي أبو النور ، دار النصر ، القاهرة .

٩٨) ديوان الضعفاء ، لشمس الدين محمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق : حماد الأنصاري ، مكتبة النهضة الحديثة ، مكة ، الطبعة الثانية .

(ذ)

٩٩) ذكر أخبار أصبهان ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، الدار العلمية بالهند ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٥هـ — ١٩٨٥م .

١٠٠) ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق ، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ،تحقيق : محمد شكور أمرير المياديني ، مكتبة المنار ، الزرقاء ،الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ

١٠١) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ، لمحمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق : عبدالفتاح أبو غدة ، دار البشائر ، بيروت ، الطبعة الخامسة ، ١٤١٠هـ — ١٩٩٠م .

١٠٢) ذيل تذكرة الحفاظ ، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، تعليق : محمد زاهد الكوثري ، دمشق ، الطبعة الأولى ، ١٣٤٧هـ — ١٩٢٧م .

١٠٣) الذيل على رفع الإصر أو بغية العلماء والرواة ،لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي، تحقيق : جوده هلال _ محمد محمود صبح ، الدار المصرية للتأليف والترجمة .

(ر)

١٠٤) الرجال الذين تكلم عليهم الحافظ المنذري جرحاً وتعديلاً في كتابه الترغيب والرواة المختلف فيهم ورسالة الجرح والتعديل ، جمعه ورتبه : أبو أسماء ماجد ابن محمد بن أبي الليل ، مكتبة التوعية الإسلامية لإحياء التراث ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ — ١٩٨٩م .

١٠٥) رجال صحيح البخاري ، لأحمد بن محمد البخاري الكلاباذي ، تحقيق:عبد الله الليثي ، دار المعرفة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ .

١٠٦) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم ، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق : محمد إبراهيم الموصلي ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٩٢م .

١٠٧) رفع الإصر عن قضاة مصر ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق : د.حامد عبد الحميد وجماعة ، المطبعة الأميرية ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٣٧٧ هـ — ١٩٥٧م .

١٠٨) الرفع والتكميل في الجرح والتعديل ، لمحمد بن عبد الحي اللكنوي ، تحقيق وتعليق : عبد الفتاح أبو غدة ، مكتب المطبوعات الإسلامية ، حلب ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٧هـ — ١٩٨٧م .

(ز)

١٠٩) أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية مع تحقيق كتابه الضعفاء وأجوبته على أسئلة البرذعي ، تحقيق : سعدي الهاشمي ، دار الوفاء ، القاهرة ، الطبعة الثانية ١٤٠٩هـ — ١٩٨٩م .

(س)

١١٠) ســؤالات ابن الجنيد أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الختلي ، لأبي زكريا يحي ابن معين ، تحقيق : أحمد محمد نور سيف ، مكتبة الدار بالمدينة المنورة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ — ١٩٨٨م .

١١١) ســؤالات البرقاني للدارقطني ، تحقيق : د. عبد الرحيم محمد أحمد القشقري ، كتب خانه جميلي ، باكستان ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ .

١١٢) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني ،تحقيق:د. موفق بن عبد الله عبد القادر مكتبة المعارف ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤هـ — ١٩٨٤م

١١٣) ســؤالات حمــزة بن يوسف السهمي لعلي بن عمر أبو الحسن الدارقطني ، تحقــيق : د. موفــق بن عبد الله بن عبد القادر ، مكتبة المعارف ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ — ١٩٨٤م .

١١٤) ســؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم ، تحقيق : د.زياد محمد منصور ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤هـ .

١١٥) ســؤالات أبي عبد الرحمن السلمي للدار قطني ، تحقيق : مجدي فتحي السيد ، دار الصحابة للتراث ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣هـ _ ١٩٩٢م .

١١٦) ســؤالات أبي عــبد الله بن بكير وغيره ، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني ، تحقيق : علي حسن علي عبد الحميد ، دار عمار ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ — ١٩٨٨م .

١١٧) ســؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني ، تحقيق : محمد علي قاسم العمــري ، الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٩هـ — ١٩٧٩م .

١١٨) ســؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي ، مكتبة دار الاستقامة ومؤسسة الريان الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ — ١٩٩٧م .

١١٩) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني ، تحقيق : د. موفق بن عبدالله عبد القادر ، مكتبة المعارف ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤هـ — ١٩٨٤م .

١٢٠) سؤالات مسعود بن علي السجزي مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة ، للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، دار الغرب الإسلامي ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ — ١٩٨٨م .

١٢١) سبل السلام ، محمد بن إسماعيل الصنعاني ، تحقيق : محمد الخولي ، دار إحياء التراث الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الرابعة ، ١٣٧٩م .

١٢٢) السلسلة الصحيحة ، لمحمد ناصر الدين الألباني ، مكتبة المعارف ، الرياض .

١٢٣) السلسلة الضعيفة ، لمحمد ناصر الدين الألباني ، مكتبة المعارف ، الرياض .

١٢٤) السنة ، لعمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني ، تحقيق:محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٠هـ .

١٢٥) سنن أبي داود ، لسليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الفكر .

١٢٦) سنن ابن ماجه ، لمحمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني ، تحقيق : محمد فؤاد عبدالباقي، دار الفكر ، بيروت .

١٢٧) سنن البيهقي الكبرى ، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي ، محمد عبد القادر عطا ، مكتبة دار الباز ، مكة المكرمة،١٤١٤هـ — ١٩٩٤م

١٢٨) سنن الدارقطني ، لعلي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي ، تحقيق : السيد عبدالله هاشم يماني المدني ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٨٦هـ — ١٩٦٦م .

١٢٩) سنن الدارمي ، لعبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد الدارمي ، تحقيق : فواز أحمد زمرلي — خالد السبع العلمي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ .

١٣٠) السنن الكبرى ، لأحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي،تحقيق:د.عبد الغفار سليمان البنداري — سيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١١هـ — ١٩٩١م .

١٣١) سير أعلام النبلاء ، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط – محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة التاسعة ، ١٤١٣هـ .

(ش)

١٣٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، لعبد الحي ابن العماد الحنبلي ، دار إحياء التراث ، بيروت
١٣٣) شرح ألفاظ التجريح النادرة أو قليلة الاستعمال ، د. سعدي الهاشمي ، مطابع الصفا، مكة المكرمة .
١٣٤) شرح ألفية العراقي المسماة بالتبصرة والتذكرة ، لناظمها زين الدين عبد الرحيم ابن الحسين العراقي ، تحقيق : محمد بن الحسين العراقي الحسيني ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
١٣٥) شرح علل الترمذي ، أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي ، تحقيق : همام عبد الرحيم سعيد ، مكتبة المنار ، الأردن ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م .
١٣٦) شعب الإيمان ، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق : محمد السعيد بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ .
١٣٧) شفاء الغليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل ، لمصطفى بن إسماعيل ، مكتبة ابن تيمية ، الطبعة الأولى ، ١٤١١هـ – ١٩٩١م .

(ص)

١٣٨) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، لمحمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م .
١٣٩) صحيح ابن خزيمة ، لمحمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري ، تحقيق : د. محمد مصطفى الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ١٣٩٠هـ – ١٩٧٠م .

١٤٠) صحيح مسلم ، لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري ، تحقيق : فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .
١٤١) صحيح مسلم بشرح ا لنووي ، لأبي زكريا يحي بن شرف بن مري النووي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٢هـ .

(ض)

١٤٢) الضعفاء ، لأحمد بن عبد الله بن أحمد أبو نعيم الأصبهاني الصوفي ، تحقيق : فاروق حمادة ، دار الثقافة ، الدار البيضاء ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ — ١٩٨٤م .
١٤٣) الضعفاء الصغير ، لمحمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي ، حلب ، الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ .
١٤٤) الضعفاء الكبير ، لأبي جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي ، تحقيق : عبد المعطي أمين قلعجي ، دار المكتبة العلمية،بيروت،الطبعة الأولى،١٤٠٤هـ — ١٩٨٤م.
١٤٥) الضعفاء وأجوبة الرازي على سؤالات البرذعي ، لعبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي أبو زرعة ، تحقيق : د. سعدي الهاشمي ، دار الوفاء ، المنصورة ، الطبعة الثانية ١٤٠٩هـ .
١٤٦) الضعفاء والمتروكون ، لعلي بن عمر بن أحمد الدارقطني ، تحقيق : د. موفق بن عبدالله عبد القادر ، مكتبة المعارف ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤هـ — ١٩٨٤م .
١٤٧) الضعفاء والمتروكين ، لأحمد بن شعيب النسائي ،تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي ، حلب ، الأولى ، ١٣٦٩هـ .
١٤٨) الضعفاء والمتروكين ، لعبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج ، تحقيق : عبد الله القاضي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ .
١٤٩) ضعيف الجامع الصغير ، لمحمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٦هـ — ١٩٨٦م .

١٥٠) ضوابط الجرح والتعديل ، د. عبد العزيز العبد اللطيف ، الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ .

١٥١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي ، مكتبة الحياة ، بيروت .

(ط)

١٥٢) الطبقات ، لخليفة بن خياط أبو عمر الليثي العصفري ، تحقيق : د. أكرم ضياء العمري ، دار طيبة ، الرياض ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٢هـ — ١٩٨٢م .

١٥٣) الطبقات ، للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري ، تحقيق : أبوعبيدة مشهور بن حسن بن محمود بن سلمان ، دار الهجرة ، الطبعة الأولى ، ١٤١١هـ — ١٩٩١م .

١٥٤) طبقات الحفاظ ، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م .

١٥٥) طبقات الشافعية ، لتاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي ، تحقيق : الطناحي والحلو ، طبعة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة ، ١٣٨٢هـ — ١٩٨٢م

١٥٦) الطبقات الكبرى ، لمحمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري ، دار صادر ، بيروت .

١٥٧) الطبقات الكبرى (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم) ، لمحمد بن سعد بن منيع الهاشمي أبو عبد الله ، تحقيق : زياد محمد منصور ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٨هـ .

١٥٨) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها ، لعبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو محمد الأنصاري ، تحقيق : عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤١٢هـ — ١٩٩٢م.

(ع)

١٥٩) العجاب في بيان الأسباب ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق : عبد الحكيم محمد الأنيس ، دار ابن الجوزي ، الدمام ،الطبعة الأولى ١٤١٨هـ

١٦٠) ابن عدي ومنهجه في الكامل ، لزهير عثمان علي نور ، مكتبة الرشد ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م .
١٦١) عصر الدول والإمارات ((مصر))،د. شوقي ضيف،دار المعارف،الطبعة الثانية
١٦٢) عصر سلاطين المماليك،لمحمود رزق سليم،الطبعة الثانية ١٣٨١هـ ـ ١٩٦٢م
١٦٣) العلل ، لعلي بن عبد الله بن جعفر السعدي المديني ، تحقيق : محمد مصطفى الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٩٨٠م .
١٦٤) علل الترمذي ، لمحمد بن عيسى بن سورة أبو عيسى الترمذي ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٣٥٧هـ ـ ١٩٣٨م .
١٦٥) علل الترمذي الكبير ، لأبي طالب القاضي ، تحقيق : صبحي السامرائي ـ أبو المعاطي النوري ـ محمود محمد الصعيدي ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٩هـ .
١٦٦) علل الحديث ، لعبد الرحمن بن محمد بن بن إدريس بن مهران الرازي أبو محمد ، تحقيق : محب الدين الخطيب ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٤٠٥هـ .
١٦٧) علل الحديث ومعرفة الرجال ، لأحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني ، تحقيق : د. وصي الله بن محمد عباس ، المكتب الإسلامي ، دار الخاني ، بيروت ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م .
١٦٨) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ، لعبد الرحمن بن علي بن الجوزي،تحقيق : خليل الميس ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣هـ .
١٦٩) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ، لعلي بن عمر بن أحمد بن مهدي أبو الحسن الدارقطني البغدادي ، تحقيق : د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي ، دار طيبة ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م .
١٧٠) عون المعبود شرح سنن أبي داود ، لمحمد شمس الحق العظيم آبادي أبو الطيب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤١٥هـ .

(غ)

١٧١) غاية النهاية في طبقات القراء ، لأبي الخير محمد بن محمد الجزري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م .

(ف)

١٧٢) فـتح السـباري شرح صحيح البخاري ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي – محب الدين الخطيب ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٧٩هـ .

١٧٣) فـتح الباري شرح صحيح البخاري ، لعبد الرحمن بن شهاب الدين البغدادي المعروف بابن رجب الحنبلي ، تحقيق : طارق بن عوض الله بن محمد ، دار ابن الجوزي ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م .

١٧٤) فـتح القدير ، لمحمد بن علي الشوكاني ، دار ابن كثير – دار الكلم الطيب ، دمشق ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م .

١٧٥) فـتح المغيث شرح ألفية الحديث ، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي ، تحقيق : صلاح عويضة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م .

١٧٦) فرق الشيعة ، لمحمد بن الحسن النوبختي ، طبعة استانبول .

١٧٧) الفوائـد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ، لمحمد بن علي الشوكاني ، تحقيق : عبد الرحمن بن يحي المعلمي ، الطبعة الأولى ، ١٣٨٩هـ – ١٩٦٠م .

١٧٨) فـيض القديـر شرح الجامع الصغير ، لعبد الرؤوف المناوي ، المكتبة التجارية الكبرى ، مصر ، الطبعة الأولى ، ١٣٥٦هـ .

(ق)

١٧٩) القاموس المحيط ، لمحمد بن يعقوب الفيروزبادي ، دار المؤيد – مؤسسة الرسالة بيروت ، الطبعة الرابعة ، ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م .

١٨٠) القـراءة خلـف الإمام ، لأحمد بن الحسين بن علي البيهقي ، تحقيق : محمد السعيد زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ .

١٨١) قواعد في علم الحديث ، لظفر أحمد العثماني التهانوي ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة ، دار القلم ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٣٩٢هـ – ١٩٧٢م .

١٨٢) القـول المسـدد في الذب عن المسند للإمام أحمد ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، مكتبة ابن تيمية ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ .

(ك)

١٨٣) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، لمحمد بن أحمد أبو عبد الله الذهبي الدمشقي ، تحقيق : محمد عوامة ، دار القبلة للثقافة الإسلامية — مؤسسة علو ، جدة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣هـ — ١٩٩٢م .

١٨٤) الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف (مطبوع في آخر كتاب الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل للزمخشري) ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، دار المعرفة ، بيروت .

١٨٥) الكامل في ضعفاء الرجال ، لأبي أحمد عبد الله بن عدي بن عبد ا لله بن محمد الجرجاني ، مراجعة وتحقيق : يحي مختار غزاوي ، دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٩هـ — ١٩٨٨م .

١٨٦) الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار ، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ،مكتبة الرشد ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٩هـ .

١٨٧) كتاب الموضوعات من الأحاديث المرفوعات ، للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن جعفر ابن الجوزي ، تحقيق : نور الدين بن شكري بن علي بويا جيلار ، أضواء السلف — مكتبة التدمرية ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ .

١٨٨) كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة ، لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٥هـ — ١٩٨٤م .

١٨٩) الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث ، لإبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي أبو الوفا الحلبي الطرابلسي ، تحقيق : صبحي السامرائي ، عالم الكتب — مكتبة النهضة العربية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ — ١٩٨٧م .

١٩٠) كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس ، لإسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي ، تحقيق : أحمد القلاش ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الرابعة ، ١٤٠٥هـ .

١٩١) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، لحاجي خليفة مصطفى بن عبد الله ، تحقيق وترجمة : غوستاف فلوغل ، دار صادر ، لندن بنتتلي ١٨٣٥م .

١٩٢) الكفاية في علم الرواية ، لأحمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي ، تحقيق: أبو عبد الله السورقي - إبراهيم حمدي المدني ، المكتبة العلمية ، المدينة المنورة

١٩٣) الكـــنى والأسماء ، لمسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري أبو الحسين ، تحقيق : عبدالرحـــيم محمد أحمد القشقري ، الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ .

١٩٤) الكواكـــب الســـائرة بأعيان المائة العاشرة ، لإسماعيل بن العباس الغساني ، تحقيق : د. جبريل سليمان جبور ، بيروت ، ١٩٤٥م .

(ل)

١٩٥) اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، تحقـــيق : صـــلاح عويضـــة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .

١٩٦) لســـان العـــرب ، لأبي الفضل محمد بن مكرّم بن علي بن أحمد ابن منظور ، تحقـــيق : حققه عبد الله علي الكبير و محمد أحمد حسب الله و هاشم محمد الشاذلي ، دار المعارف .

١٩٧) لســـان الميزان ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، دائرة المعارف النظامية ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، الهند - بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

(م)

١٩٨) المجـــتبى من السنن ، لأحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ، تحقـــيـــق : عـــبد الفتاح أبو غدة ، مكتب المطبوعات الإسلامية ، حلب ، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م

١٩٩) المجـــروحين ، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي ، حلب .

٢٠٠) مجمـــع الزوائد ومنبع الفوائد ، لعلي بن أبي بكر الهيثمي ، دار الريان للتراث - دار الكتاب العربي ، القاهرة ، بيروت ، ١٤٠٧هـ .

٢٠١) مجمـــوع الفتاوي ، لشيخ الإسلام ابن تيمية ، جمع وترتيب : عبد الرحمن بن محمد بن قاسم ، مجمع الملك فهد ، ١٤١٦هـ — ١٩٩٥م .

٢٠٢) المحـــدث الفاصل بين الراوي والواعي ، للحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي ، تحقـــيق : د. محمـــد عجاج الخطيب ، دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٤هـ .

٢٠٣) المحـــلى ، لعلي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري أبو محمد ، تحقيق : لجنة إحياء التراث العربي ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت .

٢٠٤) مخـــتار الصحاح ، لمحمد بن أبي بكر الرازي ، مراجعة لجنة مركز تحقيق التراث بدار الكتب المصرية ، ١٩٧٦م .

٢٠٥) مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق : صبري أبو ذر ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ — ١٩٩٢م .

٢٠٦) المخـــتلطين ، لخليل بن سيف الدين العلائي ، تحقيق : د. رفعت فوزي و علي عبدالباسط مزيد ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٩٩٦م .

٢٠٧) المختلف فيهم ، للحافظ عمر بن شاهين ، تحقيق : د. عبد الرحيم القشقري ، مكتبة الرشد ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ — ١٩٩٩م .

٢٠٨) المدخـــل إلى السنن الكبرى ، لأحمد بن الحسين بن علي البيهقي ، تحقيق : د. محمـــد ضـــياء الرحمن الأعظمي ، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ، الكويت ، ١٤٠٤هـ .

٢٠٩) المدخـــل إلى الصـــحيح ، لمحمد بن عبد الله بن حمدويه الحاكم النيسابوري ، تحقـــيق: د. ربـــيع هادي عمير المدخلي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ .

٢١٠) المراسيل ، لعبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ، تحقيق :شكر الله نعمة الله قوجاني ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٧هـ .

٢١١) مسائل الإمام أحمد ، رواية : إسحاق بن إبراهيم المروذي ، المكتب الإسلامي ، بيروت .

٢١٢) المستدرك على الصحيحين ، لمحمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاكم النيسابوري ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م .
٢١٣) مسند أحمد بن حنبل ، لأحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني ، مؤسسة قرطبة ، مصر .
٢١٤) مسند البزار ، لأحمد بن عمرو البزار ، تحقيق : د. محفوظ الرحمن زين الله ، مؤسسة علوم القرآن -مكتبة العلوم والحكم ، بيروت - المدينة ، الطبعة الأولى ،١٤٠٩هـ.
٢١٥) مسند أبي داود الطيالسي ، لسليمان بن داود أبو داود الفارسي البصري الطيالسي ، دار المعرفة ، بيروت .
٢١٦) مسند الشاميين ، لسليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني ، تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م .
٢١٧) مسند الشهاب ، لمحمد بن سلامة بن جعفر أبو عبد الله القضاعي ، تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م .
٢١٨) المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني ،تحقيق : محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٦م .
٢١٩) مسند أبي يعلى ، لأحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي ، تحقيق : حسين سليم أسد،دار المأمون للتراث،دمشق،الطبعة الأولى،١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م
٢٢٠) مشاهير علماء الأمصار ، لمحمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ، م.فلايشهمر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٥٩م .
٢٢١) مشتبه أسامي المحدثين ، لعبد الله بن عبد الله بن أحمد الهروي ، تحقيق : نظر الفاريابي ، مكتبة الرشد ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤١١هـ .

٢٢٢) مشـــكاة المصابيح ، لمحمد بن عبد الله الخطيب التبريزي ، تحقيق : محمد ناصر الديـــن الألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٥هـــ - ١٩٨٥م .
٢٢٣) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه ، لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني ، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي ، دار العربية ، بيروت،الطبعة الثانية،١٤٠٣هـــ
٢٢٤) المصـــنف ، لأبي بكـــر عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٣هـــ .
٢٢٥) المصنوع في معرفة الحديث الموضوع،لعلي بن سلطان بن محمد الهروي القاري، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة،مكتبة الرشد،الرياض،الطبعة الرابعة ١٤٠٤هـــ
٢٢٦) المطالـــب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ،لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقـــيق : غنيم عباس - ياسر إبراهيم ، دار الوطن ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـــ .
٢٢٧) معـــالم السنن شرح سنن أبي داود ، لمحمد بن محمد الخطابي ، صححه : محمد راغب الطباخ ، العلمية ، حلب ، ١٣٥١هـــ .
٢٢٨) معجم الأدباء ، لياقوت بن عبد الله الحموي ، دار المستشرق ، بيروت .
٢٢٩) المعجـــم الأوسط ، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد - عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ، دار الحرمين ،القاهرة ، ١٤١٥هـــ
٢٣٠) معجم البلدان ، لياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله ، دار الفكر ، بيروت
٢٣١) معجـــم الجرح والتعديل لرجال السنن الكبرى مع دراسة إضافية لمنهج البيهقي في نقد الرواة في ضوء السنن الكبرى ، د. نجم عبد الرحمن خلف ، دار الراية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٩هـــ - ١٩٨٩م .
٢٣٢) المعجـــم الصغير ، لسليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، تحقيق : محمد شكور محمود الحاج أمرير ، المكتب الإسلامي - دار عمار ، بيروت - عمان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـــ - ١٩٨٥م .

٢٣٣) المعجـــم الكـــبير ، لسليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني ، تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي ، مكتبة العلوم والحكم ، الموصل ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م .
٢٣٤) المعجم المفهرس أو تجريد اسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة ، لأحمد بن محمـــد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق : محمد شكور محمود الحاج أمرير الميادين ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م .
٢٣٥) معجـــم مـــا استعجم ، لعبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي ، تحقيق : مصطفى السقا ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٣هـ .
٢٣٦) معجم المحدثين ، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق : د . محمد الحبيب الهيلة ، مكتبة الصديق ، الطائف ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ .
٢٣٧) معجـــم أبي يعلى ، لأحمد بن علي بن المثنى الموصلي أبو يعلى ، تحقيق : إرشاد الحق الأثري ، إدارة العلوم الأثرية ، فيصل آباد ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ .
٢٣٨) معرفة الثقات ، لأحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي الكوفي ، تحقيق: عـــبد العليم عبد العظيم البستوي ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ،الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
٢٣٩) معـــرفة الرجال عن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل (رواية للمرذوي وغيره)، تحقيق : وصي الله بن محمد عباس ، الدار السلفية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
٢٤٠) معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد ، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي تحقـــيق : إبراهيم سعيد أبي إدريس ، دار المعرفة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
٢٤١) معـــرفة السنن والآثار ، للحافظ أحمد بن الحسين البيهقي ، وثق أصوله وخرج أحاديـــثه : عـــبد المعطـــي قلعجي ، جامعة الدراسات الإسلامية ، كراتشي باكستان ، الطبعة الأولى ، ١٤١١هـ .
٢٤٢) معـــرفة علـــوم الحديث ، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، تحقـــيق : السيد معظم حسين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م .

٢٤٣) المعرفة والتاريخ ، لأبي يوسف يعقوب بن سفيان البسوي ، تحقيق : عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي - أكرم ضياء العُمري ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثانية ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .
٢٤٤) المغـني في الضعفاء ، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق : نور الدين عتر .
٢٤٥) المغـني ، لعـبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي ، دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ .
٢٤٦) المقاصـد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة ، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي ، تحقيق : عبد الله محمد الصديق ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
٢٤٧) المقتنى في سرد الكنى ، لمحمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق : أيمن صالح شعبان ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م .
٢٤٨) من كلام أبي زكريا يحي بن معين في الرجال (رواية ابن طهمان) ، ليحي بن معـين ، تحقـيق : د. أحمد محمد نور سيف ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، ١٤٠٠هـ .
٢٤٩) من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال ، لأحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ، تحقيق : صبحي البدري السامرائي ، مكتبة المعارف ، الرياض الطبعة الأولى ، ١٤٠٩هـ .
٢٥٠) المـنار المنـيف في الصـحيح والضعيف،لمحمد بن أبي بكر الحنبلي الدمشقي ، تحقـيق: عبد الفتاح أبو غدة ، مكتب المطبوعات الإسلامية ، حلب ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٣هـ .
٢٥١) المنتقى ، لعبد الله بن علي بن الجارود ، تحقيق : عبد الله عمر البارودي ، مؤسة الكتاب الثقافية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
٢٥٢) موافقـة الخُـبر الخَـبر في تخريج أحاديث المختصر ، لأحمد بن علي بن حجر العسـقلاني ، تحقـيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي و صبحي السيد جاسم السامرائي ، مكتبة الرشد ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .

٢٥٣) موضح أوهام الجمع والتفريق ، لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، تحقيق : د. عبد المعطي أمين قلعجي ، دار المعرفة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ .
٢٥٤) موطأ الإمام مالك ، لمالك بن انس أبو عبد الله الأصبحي ، تحقيق : محمد فؤاد عبدالباقي ، دار إحياء التراث العربي ، مصر .
٢٥٥) الموقظة ، لمحمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة ، مكتب المطبوعات الإسلامية ، حلب ، الطبعة الثانية ، ١٤١٢هـ .
٢٥٦) مولد العلماء ووفياتهم ، لمحمد بن عبد الله بن أحمد الربعي ، تحقيق : د. عبد الله أحمد سليمان الحمد ، دار العاصمة ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠هـ .
٢٥٧) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق : علي محمد معوض و عادل أحمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .

(ن)

٢٥٨) نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، مكتبة ابن تيمية ، ١٤٠٦هـ .
٢٥٩) نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار (الجزء الثالث) ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق : إبراهيم باجس عبد المجيد ، دار ابن حزم ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ ـ١٩٩٩م
٢٦٠) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، لعمرو بن بحر الجاحظ ، تحقيق : إبراهيم طرخان ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٣٩١هـ - ١٩٧١م .
٢٦١) نزهة الألباب في الألقاب ، لأحمد بن علي بن محمد العسقلاني ، تحقيق : عبد العزيز بن محمد بن صالح السديري ، مكتبة الرشيد ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٩م .
٢٦٢) نزهة النظر شرح نخبة الفكر ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، مكتبة التراث الإسلامي ، القاهرة .
٢٦٣) نصب الراية لأحاديث الهداية ، لعبد الله بن يوسف أبو محمد الحنفي الزيلعي ، تحقيق : محمد يوسف البنوري ، دار الحديث ، مصر ، ١٣٥٧هـ .

٢٦٤) نقعة الصديان ، لمحمد بن الحسن الصغاني ، تحقيق : د. أحمد خان ، مكتبة الإيمان ، المدينة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ .

٢٦٥) نقولات من كتاب الضعفاء للساجي من رواية ابن شاقلا عن الإيادي ، وهو مذيل على كتاب : تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان ، دار الكتاب الإسلامي _ الفاروق الحديثة ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ _ ١٩٩٤م .

٢٦٦) النكت على كتاب ابن الصلاح ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، دار الراية ، الرياض ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

٢٦٧) النكت على مقدمة ابن الصلاح ، لمحمد بن جمال الدين الزركشي ، تحقيق : زين العابدين بلا فريج ، أضواء السلف ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م

٢٦٨) النكت على نزهة النظر ، لعلي بن حسن عبد الحميد ، دار ابن الجوزي ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م .

٢٦٩) النهاية في غريب الحديث ، لمجد الدين المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير ، تحقيق : طاهر الزاوي و محمود الطناحي ، دار الفكر ، بيروت .

٢٧٠) نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار ، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني ، دار الجيل ، بيروت ، ١٩٧٣م .

(هـ)

٢٧١) هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري ، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي – محب الدين الخطيب ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٧٩هـ .

٢٧٢) هدية العارفين،لإسماعيل باشا البغدادي،دار العلوم الحديثة،بيروت، ١٩٨١م

(و)

٢٧٣) الوافي بالوفيات ، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ، اعتناء : س. رينغ ، دار درانز شتاينر ، ألمانيا ، الطبعة الثانية .

٢٧٤) وفيات الأعيان ، لأحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان،تحقيق:محمد محي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، ١٩٤٨م _ ١٩٤٩م .

كشاف المحتويات